الزهور الندية

فى قواعد اللغة العربية



الزهور الندية
في قواعد اللغة العربية

الزهور الندية
في قواعد اللغة العربية

الدكتور
حمدي الشيخ

2017



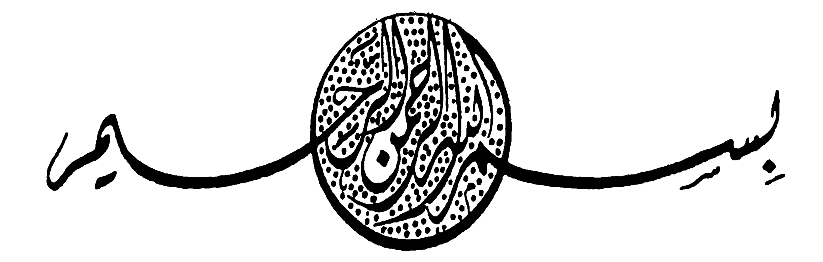
دار الكتب والوثائق القومية	
عنوان المصنف	**الزهور الندية في قواعد اللغة العربية**
اسم المؤلف	**حمدي الشيخ**
اسم الناشر	دار الكتب والدراسات العربية.
رقم الإيداع	**2016/11131**
الترقيم الدولي	**978 – 977 – 652 –130-8**
تاريخ الطبعة	الأولى أغسطس **2016**

الإهداء

إلى أبنائي وبناتي

طلاب وطالبات الدراسات العليا
الدبلوم التربوي بكلية التربية بالمنوفية
مع خالص شكري وتقديري

الباحث


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، سيدنا محمد ، وعلى آله وأصحابه ، والتابعين بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد،،

فهذا جهد المقل ، سطور متواضعة في تيسير قواعد لغتنا العربية ، وتوضيحها لطلاب العلم ، إسهاماً في الارتقاء بلغتنا ، وتذليلاً لصعوباتها ، وتفتيتاً لصخورها ، التي تقف حجر عثرة في طريق طالب العلم .

وقد كان منهج البحث قائما على تيسير الصعوبات ، وتبسيط القاعدة النحوية ، وانتقاء أيسر الشواهد النحوية ، والأدلة المنطقية التي تعمل على ترسيخ القاعدة في ذهن القارئ ، وتشبع طموحه ، وتثرى لغته وتعمل على الارتقاء بحسه وذوقه ووجدانه .

وقد قسم الباحث الكتاب إلى أبواب يجمع كل باب ما يتعلق به من موضوعات مدعمة بالشواهد ، والأدلة ، متبوعة ببعض الإشارات إلى إعراب ما يصعب على الطالب إعرابه، وقد بدأ الباحث الكتاب بأهم الملحوظات التي يجب أن يعرفها كل من يريد فهم لغة العرب ومن ثم فهم كتاب الله تعالى .

وقد بذلت قصارى جهدي في تبسيط قواعد اللغة ، وتذليل صعوباتها ، وأشرت إلى المراجع التي اعتمدت عليها حرصاً على الأمانة العلمية، فإن أك وفقت فالخير أردت ، وإن كانت الأخرى فحسبي أنني اجتهدت ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت ، وإليه المآب ،

الباحث
د . حمدي الشيخ
القاهرة في 28 من أبريل 2016 م

ملحوظات هامة في النحو العربي

1ـ إعراب (منـ ما ـ مهما) مبتدأ في محل رفع :

إذا جاء بعدها فعل لازم أو فعل متعدٍ وقد أخذ مفعوله .

وتعرب في محل نصب مفعولاً به مقدماً :

إذا جاء بعدها فعل متعدٍ ولم يأخذ مفعوله .

2ـ إعراب كيف :

(أ) في محل رفع خبراً مقدماً إذا جاء بعدها مبتدأ مؤخر .

(ب) في محل نصب خبراً مقدماً إذا جاء بعدها فعل ناقص أو مبتدأ نحو :

كيف أصبح أخوك ؟

كيف أنت الآن ؟

(جـــ) تعرب حالاً : إذا جاء بعدها فعل تام قدم على صاحبه : كيف سافرت

3ـ المفعول لأجله :

اسِم نكرة منصوب مصدر قلبي (للأحاسيس النفسية) يأتي بعد جملة تامة والفعل قام من أجله وبسببه .

قمت إجلالاً لمعلمي

4ـ كلا وكلتا إذا اتصل بها ضمير : يرفعان بالألف ويجران بالياء نحو :

* الولدان كلاهما مؤدب .

وإذا جاء بعدها اسم ظاهر فتعربان بالحركة المقدرة علي الألف كالمقصور " **كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا** "

5ـ المعرف بأل بعد أيها أو أيتها :

يعرب بدلاً إن كان جامداً نحو :" **يأيها الإنسانُ ما غرك بربك الكريم** ".

يعرب صفة إن كان مشتقاً نحو : أيها المتسابقون تخلقوا بالعلم

6ـ إنْ : تكون أحيانا نافية بمعني - ما - لا عمل لها نحو :

" إنْ أردنا إلا الحسنى " .

وتكون مخففة من الثقيلة ويكون اسمها ضمير الشأن محذوف نحو :

إن زيدُ كريمُ ، " إن هذان لساحران"

وتكون بمعني إذ نحو :

" وذروا ما بقي من الربا إنْ كنتم مؤمنين "

7ـ أنْ : تكون حرف مصدري ونصب إذا :

(أ) جاءت في أول الكلام :

" وأن تصوموا خير لكم " والتقدير : صومكم

فهـــم منعـــوا رق الأســـير وإنمـــا

أجـــازوا لهـــم أن يشـــمل الأمـــم الـــرق

(ب) إذا دلت علي معنى غيرّ اليقين نحو :

يعجبني أن تجتهد ، والتقدير : اجتهادك .

" وعسى أن تكرهو شينا وهو خيز لكم " والتقدير : كرهكم

8ـ أن تكون مخففة من الثقيلة :

(أ) إذا وقعت بعد أفعال اليقين ." علم أن سيكون منكم مرضي " . والتقدير : أنه سيكون .

(ب) وتكون تفسيرية إذا سبقت بجملة وجاء بعدها جملة تتضمن معني القـــول :
"فاوحينا إليه أنْ اصنع الفلك " . (المؤمنون 27)

(جـ) أن تكون زائدة إذا :

(1) إذا وقعت بعد لما الحينية :" **ولما أن جاءت رسلنا** " . (العنكبوت 33)

(2) بعد لو : والقسم المذكور :

وأقسم إن لو التقينا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم

9ـ أنْ ومعانيها المختلفة :

(أ) بمعني لئلا : " **يبين الله لكم أن تضلوا ...** " . (النساء 176)

(ب) بمعني إذ :" **وعجبوا أن جاءهم منذر منهم** " . (ص : 4)

(جـ) بمعني لا : " **قل إن الهدي هدى الله أنْ يؤتي أحدُ مثل ما أوتيتم** " . (آل عمران 73)

10ـ (ابن ـ ذو) : جمعها :

(أ) إذا أضيفتا إلي اسم غير عامل تجمع علي بنات وذوات

ابن آوي : ج – بنات آوي

ذو القعدة : ج – ذوات القعدة

(ب) إذا أضيفتا إلى اسم عاقل فيجمعان علي بنين أو أبناء أو ذوي نحو :

ابن عباس : ج – بنو عباس أو أبناء عباس .

ذو علم : ج – ذوو علم .

11ـجمع الجمع : سماعي لا يقاس عليه نحو :

زهرة : ج – أزهار ، ج ج – أزاهير .

جمال : ج – جمالات " كأنه جمالات صفر "

رجال : ج ج – رجالات للتعظيم

بيوت : ج ج – بيوتات

دور : ج ج – دورات

12ـ جمع (سفرجل – عندليب)

سفارج لأن الأصل : سفاريج حذفت الياء لأنها خامسة للتخفيف .

عنادل لأن الأصل : عناديل حذفت الياء .

13ـ جمع : كاتبة ـ شاعرة ـ إنسان

كاتبة : ج : كواتب ،لأن الصفة التي علي وزن فاعلة تجمع علي وزن فواعل .

شاعرة : ج : شواعر ، لأن الصفة التي علي وزن فاعلة تجمع علي وزن فواعل

إنسان : ج : أناس لأنها علي طريقة صيغة منتهي الجموع .

14ـ إعراب الاسم الواقع بعد لولا :

مبتدأ خبره محذوف وجوباً .

ولــــولا العلـــمُ مــــا ســــعدت نفــــوس

ولا عــــرف الحــــلال مــــن الحــــرام

15ـ الاسم الواقع بعد اسم الإشارة :

(أ) إذا كان معرفاً بأل يعرب : بدلاً مطابقاً : هذا الرجلُ مؤدب

(ب) إذا كان نكرة يعرب خبراً : هذا طالبُ

- الاسم الموصول الواقع بعد المعرف بأل :

يعرب صفة للاسم المعرف : الطالب الذي اجتهد محبوب .

16ـالاسم بعد لا سيما :

(أ) إذا كان معرفا : يعرب خبراً لمبتدأ محذوف أو مضافا إليه.

(ب) إذا كان نكرة : يعرب خبراً لمبتدأ محذوف أو مضافا إليه أو تمييزاً منصوباً أو صفة منصوبة .

17ـالاسم بعد : بخاصة :

يعرب مبتدأ مؤخراً ، بخاصة : خبر مقدم وقبلها واو الحال

أحب الطلاب وبخاصة المجتهدُ .

18ـخصوصا ـ خاصة :

تعرب مفعولاً مطلقا لفعل محذوف وجوباً تقديره " أخص " .والاسم بعدها يعرب مفعولاً به .

- سبحان الله : حقا – معاذ – أيضا . تعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً .

أيضا : مصدر من الفعل آض فهي مفعول مطلق ومعناها صار أو عاد .

معاذ : مفعول مطلق (مصدر ميمي) + مضاف إليه .

19ـ عفواً ـ شكراً :

تعربان مفعولا مطلقا منصوباً.

20ـ جميعا ـ سويا ـ دائما ـ معا ـ وحدي ـ عامة ـ أجمعين :

تعرب كلها حالاً

21ـ إنما + اسم :

يعرب الاسم مبتدأ وإنما كافة ومكفوفة ." **إنما المؤمنون إخوة** "

22ـ الاسم الواقع بعد : إذا ـ لو ـ إن

يعرب فاعلاً أو نائب فاعل" **إذا السماءُ انشقت ،وإذا الأرضُ مدت**"،"**وإن امرؤٌ هلك**"

23ـ لام الابتداء :

إذا وقعت مع اسم إن أو خبرها تسمي اللام المزحلقة وتفيد التوكيد ولا تؤثر في الاسم أو الفعل ." **إن في ذلك لعبره لمن يخشى** "

24ـ إعـراب ابن ـ ابنهَ :

إذا سبقها علم تعرب صفة وما بعدها مجرور بالإضافة

إذا لم تسبق بعلم تعرب حسب موقعها في الجملة .

25ـ حتي :

(أ) حرف جر : " سلام هي حتى مطلع الفجر "

(ب) حرف عطف : حتى الحيتان في الماء . الفقير ينفر منه الناس حتى أصدقاؤه .

(ج) حرف ابتداء : وإني لأعجب حتي المعلمون يتعلمون منك .

26ـ اتصال الضمير بالاسم والفعل :

(أ) بالاسم : يعرب الضمير مضافا إليه : كتابه ، قلمكم

(ب) بالفعل : يعرب الضمير فاعلاً أو مفعولاً به : سألت – ضربته ، سنضربها حتي ترجع إلي الصواب .

27ـ واو المعية :

ما بعدها لا يشارك ما قبلها في الفعل .

سهرت والنجوم .

28ـ مذكر : أخري ـ كبري ـ دنيا

آخر – أكبر – أعظم – وهي أسماء تفضيل .

29ـ أبداً ـ قط ـ تلو ـ عقب :

تعرب ظرفاً لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة مثل لن أفعله أبداً .

30ـ أمسِ : ظرف مبني علي الكسر، حيثُ :

ظرف مبني علي الضم ، وكذلك : منذُ: الآنَ : ظرف مبني علي الفتح ، باقي الظروف : منصوبة.

31ـ (طال ـ قل ـ كثر + ما)

تبطل ما هذه الأفعال عن طلب الفاعل ، وتصبح بلا فاعل

32ـ إعراب كم :

(أ) مبتدأ : إذا جاء بعدها اسم أو فعل لازم : كم معلماً ذهب ؟

(ب) مفعول به : إذا جاء بعدها فعل متعدٍ : كم طالباً علمت . الفعل لم يستوف مفعوله .

(جـ) في محل جر : إذا جاءت بعد حرف جر : بكم درهم اشتريت الكتاب؟

33ـ الاسم المرفوع بعد اسم الفعل :

يعرب فاعلاً نحو : هيهات الأمل يتحقق .

34ـ قبلُ ـ بعدُ :

ظرفان مبنيان علي الضم إن لم يكونا مضافين فإن أضيفتا أعربتا حسب موقعها في الجملة : " **لله الأمر من قبل ومن بعد** " " **لله الأمر من قبل ذلك** "

35ـ كان :

(أ) تامة تكتفى بالفاعل وتكون بمعنى جعل ." **وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة**" ، أشرقت الشمس فكان النور .

(ب) ناقصة : تحتاج إلى اسم وخبر. كان الله سميعاً بصيراً .

(جـ) زائد : تقع بعد لازمين : الشمس كانت مشرقة، ما كان أجمل الربيع .

36ـ إعراب اسم المصدر :

يعرب نائبا عن المفعول المطلق نحو:" **والله أنبتكم من الارض نباتاً** "

37ـ إعراب اسم الهيئة :

يعرب نائباً عن المفعول المطلق نحو : يموت الكافر ميتة سوءٍ .

38ـ العددان (1 ، 2) :

يعربان صفة ويوافقان المعدود تذكيراً وتأنيثا نحو : اشتريت كتاباً واحداً .

39ـ أهلاً – سهلاً – مرحبا :

تعرب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره : حللت أهلاً ونزلت سهلاً .

40ـ ماله مولعا ـ ما لك واجماً :

ما : اسم استفهام مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ .

له : جار ومجرور خبر .

مولعاً : حال منصوبة .

41ـ لابد ـ لا جدال ـ لا مراء ـ لا ريب ـ لا شك ـ لا محالة ـ لا رجعة ـ لا محيص ـ لا ارتياب .

يعرب اسم لا مبنى على الفتح .

42ـ قطُّ :

ظرف لاستغراق الزمان الماضي مبنى في محل نصب ، لم أفعل ذلك قط .

43ـ قطْ :

تكون بمعنى حسب وتعرب إعرابها ، قطك الإخلاص في العمل .

قط : مبتدأ : الكاف : ضمير في محل جر مضاف إليه .

الإخلاص : خبر المبتدأ مرفوع .

44ـ قَطْنيِ إخلاصك :

قط : اسم فعل مضارع مبنى على السكون لا محل له من الإعراب ،

النون للوقاية ، الياء : ضمير مفعول به ، إخلاصك : فاعل مرفوع .

45ـ حسبُ :

(أ) استمعت إليه حسبك من خطيب .

حسب : حال منصوبة ، من خطيب : تمييز منصوب محلاً مجرور لفظاً .

(ب) جاء طالب حسبُ : نعت مبنى على الضم في محل رفع .

جاء زيد حسبُ : حال مبنى على الضم في محل نصب .

46ـ فحسبُ :

كتبت كتاباً فحسبُ .

الفاء : لتزيين اللفظ، حسب: مبتدأ مبنى على الضم في محل رفع والخبر محذوف .

47ـ فقط :

اسم بمعنى حسب وتقع نعتاً أو حالا

حضر طالبان فقط: الفاء لتزين اللفظ، قط: نعت مبنى على السكون في محل رفع

حضر زيد فقط : الفاء لتزين اللفظ ، حرف زائد .

قط : حال مبنى على السكون في محل نصب .

إعراب آخر : فحسب : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر ، قط : خبر لمبتدأ محذوف مبنى على السكون في محل رفع والتقدير : حضر زيد فإن عرفت هذا فهو حَسبك .

معلومات هامـة

الإعراب والبناء :

الإعراب : تغير أواخر الكلمات بحسب العوامل الداخلة عليها ، فالمعرب ما يتغير آخره بتغير العوامل السابقة عليه.

البنـاء : لزوم آخر الكلمة حالة واحدة وإن تغيرت العوامل الداخلة عليها والمبنيات تشمل جميع الحروف والفعل الماضي والأمر .

علامات الإعراب : علامات الإعراب تأتي على عدة صور منها :

أ ـ حركات : وهي الضمة والفتحة والكسرة.

ب ـ حروف : الألف والنون والواو والياء.

جـ حذف : السكون ويسمى قطع الحركة، حذف الآخر ، وحذف النون.

1ـ علامات الرفع : الضمة وهي علامة أصلية :

الولد مهذب والواو والألف والنون من العلامات الفرعية نحو: المسلمون مخلصون – الواو الطالبان مجتهدان –الألف ، يكتبون – ثبوت النون.

2ـ علامات النصب : الفتحة علامة أصلية نحو :

رأيت العلم نافعا والألف والياء والكسرة وحذف النون ، نحو : أعط ذا الحق حقه – الألف يحب الله المخلصين – الياء ، رأيت الطالبات المجدات – الكسرة ، لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون – حذف النون .

3ـ علامات الجر : الكسرة علامة أصلية نحو :

حب العلم واجب ، والياء والفتحة علامتان فرعيتان نحو : سلمت على المسلمين – الياء ، سرت في صحراء –الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

4ـ علامات الجزم : وهي السكون علامة أصلية نحو :

من يذاكر ينجح ، وحذف الآخر من الفعل المعتل الآخر نحو : لا تسع في الشر ، ولا تقض بغير الحق ، وحذف النون نحو : قولوا صدقا تغنموا .

أقسام الإعراب

1- **لفظي**: ظهور علامات الإعراب على أواخر الكلمات نحو: يفهم الطالب الدرس .

2- **تقديري** : أثر غير ظاهر على آخر كلمة بسبب العوامل الداخلة عليها نحو يقضي – يدعو – يسعى ومنه إعراب المعتل الأخر بالألف ، حيث تقدر عليه الحركات الثلاث للتعذر نحو[1] . يدعو الفتى إلى العلا .

وفي حالة الجزم تحذف آخره الألف نحو : لم يخش المؤمن إلا الله والمعتل الآخر بالواو أو الياء تقدر عليه الضمة والكسرة للثقل نحو : يقضى القاضي على الجاني .

وفي حالة النصب تظهر عليهما الفتحة لخفتها نحو : لن أقضي بالباطل وفي حالة الجزم تحذف الواو والياء نحو : لم أدع بغير علمٍ ، ولم أقض بالباطل .

المنصوب بنزع الخافض : إذا سقط حرف الجر بعد المتعديَ بواسطة نصب المجرور نحو :" **واختار موسى قومه** " الأعراف /155 أي من قومه ، وعليه قول الشاعر :

تمرون الديار ولم تعوجوا
كلامكم عليَّ إذاً حرام

أي تمرون بالديار ، ونصب المجرور بعد سقوط حرف الجر .

توكيد الفعل بالنون : الفعل المضارع يؤكد بالنون وجوبا ، إذا كان مثبتا مستقلا واقعا في جواب القسم بشرط ألا يفصل عن لام الجواب بفاصل نحو :" **وتالله لأكيدن أصنامكم** " الأنبياء/57 ويؤكد جواز في الحالات التالية :

أ- إذا وقع بعد أداة من أدوات الطلب نحو : لتجتهدن ، ولا تتخاذلن .

ب- أن يقع بعد ما الزائدة غير المسبوقة بأداة شرط نحو : بعين ما أرينكَ وهذا مثل معناه : عجل حتى أكون كأني أراك .

---

(1) التعذر : عدم القدرة على إظهار الحركة مطلقا .

الجملة العربية : تتألف الجملة من ركنين أساسيين هما : المسند والمسند إليه ، فالمسند : هو المتحدث به ويكون اسما أو فعلاً ، والمسند إليه هو المتحدث عنه ولا يكون إلا اسما ، ومن المسند والمسند إليه تتكون الجملة .

الصور التي تأتي عليها الجملة : تأتي الجملة على إحدى الصورتين الآتيتين تبعا للمسند : فعل مع فاعله أو نائبه وتكون جملة فعلية أو مبتدأ مع خبره وتكون جملة اسمية وتكون الصورة الأساسية للجملة الفعلية أن يتقدم الفعل ويأتي بعده الفاعل نحو: جاء محمد ، ويكتب علي ، ولا يتقدم المسند إليه " الفاعل " على المسند " الفعل " إلا لغرض بلاغي يقتضيه السياق .

الصورة الأساسية للجملة الاسمية : أن يتقدم المبتدأ " المسند إليه على المسند الخبر، كقولنا : محمد طالب، وأحمد مهندس، ولا يتقدم المسند " الخبر" على المسند إليه " المبتدأ " إلا لضرورة يقتضيها المقام ويؤدي غرضا بلاغيا .

الغرض من الجملة:

الجملة الفعلية : تدل على الحدوث ، والجملة الإسمية تدل على الثبوت ، فالفعل يدل على التجدد والحدوث كقولنا : كتب محمد ، وفهم أحمد ، ويلعب إبراهيم ، والاسم يدل على التحقق والثبوت كقولنا : أنت رجل ، وأنا معلم ، هو تلميذ .

معنى الإعراب :

الإعراب لغة : الإبانة عما في النفس نقول : أعرب الرجل عن حاجته ، يقول صاحب أسرار العربية : الإعراب فيه ثلاثة أوجه :

أحدها أن يكون سمي بذلك لأنه يبين المعاني ، مأخوذ من قولهم : أعرب الرجل عن حجته إذا بينها ، ومنه قوله – ص – الثيب تعرب عن نفسها ، أي تبين وتوضح، فلما كان الإعراب يبين المعاني سمي إعرابا.

والوجه الثاني : أن يكون سمي إعرابا لأنه تغير يلحق أواخر الكلم من قولهم عربت معدة الفصيل إذا تغيرت ، ومعنى أعربت الكلام : أزلت عربه أي فساده كقولنا : أعجمت الكتاب : أي أزلت عجمته ، وهذه تسمى همزة السلب .

والوجه الثالث: أن يكون سمي إعرابا لأن المعرب للكلام كأنه يتحبب إلى السامع بإعرابه، من قولهم : امرأة عروب إذا كانت متحببة كقوله تعالى " **عربا أترابا** "[1].

ويقول ابن هشام : للإعراب معنيان لغوي واصطلاحي ، فاللغوي : الإبانة نقول: أعرب الرجل عما في نفسه إذا أبان عنه ، وفي الحديث : البكر تستأمر وإذنها صماتها، والأيم تعرب عن نفسها أي تبين رضاها بصريح النطق[2]

الغرض من الإعراب :

للإعراب أغراض كثيرة منها : الإبانة عن المعاني فلو قلنا مثلا : ما أحسن زيداً دل كلامنا على التعجب ، وإن قلنا : ما أحسن زيد ، دل ذلك على النفي ولو قلنا: ما أحسن زيد دل ذلك على الاستفهام

يروى عن الكسائي أنه قال : اجتمعت وأبو يوسف القاضي عند هارون الرشيد فجعل أبو يوسف يذم النحو ويقول : ما النحو ؟ فقلت وأردت أن أعلمه فضل النحو : ما تقول في رجل قال لرجل ، أنا قاتلُ غلامك ، وقال له آخر: أن قاتل – بالتنوين – غلامك ، أيهما كنت تأخذ به ؟ فقال الثاني ، أي هو القاتل .

فقال له هارون : أخطأت ، وكان له علم العربية ، فاستحيا وقال : كيف ذلك ؟ فقال: الذي يؤخذ بقتل الغلام هو الذي قال : أنا قاتلُ غلامك بالإضافة ، لأنه فعل ماض، فأما الذي قال : أنا قاتل غلامك بلا إضافة فإنه لا يؤخذ لأنه مستقبل لم يكن بعد، كما قال تعالى :" **ولا تقولن لشئ إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله** " الكهف/23 .

فلولا أن التنوين مستقبل ما جاز فيه غدا[3]

ويؤدي الإعراب إلى السعة في التعبير عن طريق المعاني الدلالية الناشئة عن التقديم والتأخير ، فالإعراب يعطي المتحدث حرية التعبير .

---

(1) أسرار العربية /19 .

(2) شرح شذور الذهب /23 .

(3) تأويل مشكل القرآن /11 ، الأشباه والنظائر 224/3 .

الضمير :

سمي بذلك لكثرة مجيئه مستترا ، فالضمير إذا أمكن استتاره لا يظهر إلا لعلة فإذا ظهر كان توكيدا للضمير المستتر كقولنا : اذهب ، فهي جملة فعلية تشتمل على فعل أمر وفاعل مستتر تقديره " أنت " فإذا قلنا : اذهب أنت كان الضمير البارز ليس فاعلاً ولكنه توكيد لفظي للضمير المستتر في " اذهب "

ضمير الفصل : يقع بين متلازمين كالمبتدأ والخبر ، أو ما أصله المبتدأ والخبر كقولنا : محمد طالب ، فتقول محمد هو الطالب و كما في قوله تعالى :" **وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجرا** " المزمل /20 .

ويأتي لأغراض منها : لتأكيد على أن ما بعده خبر لا تابع يقول ابن هشام : "ولهذا سمي فصلا لأنه فصل بين الخبر والتابع، وعمادا لأنه يعتمد عليه معنى الكلام[1].

فضمير الفصل يؤكد أن ما بعده خبر لا تابع كقوله تعالى :" **إن هذا لهو القصص الحق** " آل عمران /62 فالضمير "هو " يؤكد أن القصص خبر إن ولولا ذلك لاحتمل أن يكون " الحق " هو الخبر ، والقصص بدلا مطابقا لأن الاسم المعرف بأل بعد اسم الإشارة يكون بدلا مطابقا .

ومثله قوله تعالى :" **ذلك هو الضلال البعيد** " الحج/12 فالضمير " هو " يؤكد أن " الضلال " هو الخبر ، ولولا الضمير لاحتمل أن يكون البعيد هو الخبر ، والضلال تابعا .

ويأتي ضمير الفصل لإفادة القصر والاختصاص كقوله تعالى :" **والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة** " البلد /19

ويفيد التوكيد ، ولهذا يسميه الكوفيون دعامة لأنه يدعم به الكلام أي يقوى يقول الزمخشري في قوله تعالى :" **أولئك هو المفلحون** " البقرة/5 هم فصل وفائدته

---

(1) المغني 496/2

علـى أنهـا تعفـو الكلـوم وإنمـا نوكل بـالأدنى وإن جل مـا يمضي

2ـ ضمير الشأن مستترا :

ويأتي ضمير الشأن مستترا نحو قوله تعالى :

" **وإن كان كبر عليك إعراضهم** " الأنعام /35، " **إن هذان لساحران** "

وفي قول الشاعر:

أرجـو وآمـل أن تـدنو مودتهـا ومـا إخـال لـدينا منـك تنويـل

والتقدير : إخاله ، فضمير الشأن هنا حل محل المفعول به الأول .

" **لن يضروا الله شيئا** "آل عمران/176.

شيئا : مفعول مطلق منصوب

وفي قوله تعالى : " **لا يضركم كيدهم شيئا** " آل عمران /120 .

وفي قوله تعالى : " **واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا** " النساء /36

والتقدير : " لا تشركوا به إشراكا شيئا "

عود الضمير :

الأصل في الضمير أن يعود على الاسم المتقدم كقوله تعالى :" **والشعراء يتبعهم الغاوون** " الشعراء/224 ، وقد يعود على متأخر في اللفظ متقدم في الرتبة كقوله تعالى :" **فأوجس في نفسه خيفة موسى** " طه /67 فالضمير في الآية الأولى يعود على موسى وهو متأخر لفظا متقدم رتبه ، فإذا دل على الضمير دال حسي يفهم من السياق عاد عليه كقوله تعالى :" **وشهد شاهد من أهلها** " يوسف /26 فالضمير يعود على امرأة العزيز ، ولم يتقدم ذكرها ذكرا صريحا ولكنه هو مدلول حسي كذلك في قوله تعالى :" **قالت إحداهما يا أبت استأجره** " القصص /26 فالضمير يعود على

موسى لأن القصة تدور حوله ، كما يعود الضمير على المفسر للعلم به كقوله تعالى : " **إنا أنزلناه في ليلة القدر** " القدر/1 فالضمير يعود على القرآن .

عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة :

كقوله تعالى :" **قل هو الله أحد** " الإخلاص /1 .

عود الضمير على الأقرب :

إذا ذكر أكثر من شيء في الجملة وورد ضمير الشأن فإنه يعود على الأقرب كقولنا جاء أحمد وإبراهيم فأكرمته أي أكرمت إبراهيم لأنه الأقرب ، وعليه قوله تعالى :" **هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل** " يونس /5 فإذا وجدت قرينة تدل على الشيء الأول عاد الضمير عليه كقوله تعالى :" **وإذا رأوا تجارة أولهوا انفضوا إليها** " الجمعة/11 حيث عاد الضمير على التجارة لأن الحديث عنها والمقام يقتضيها فالتجارة كانت سبب الانفضاض عن رسول الله ﷺ .

وفي قوله تعالى :" **واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين** " البقرة/45 حيث عاد الضمير على الصلاة، وختمت الآية بالحث عليها، دون الصبر .

وإذا كان في الكلام مضاف ومضاف إليه فالأصل أن يعود الضمير على المضاف كقوله تعالى :" **وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها** " إبراهيم /34 فالضمير يعود على النعمة وهي مضاف ، وقد يعود على المضاف إليه إذا وجدت قرينة تدل على ذلك كقوله تعالى :" **فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا** " غافر /37 فالضمير يعود على موسى وهو مضاف إليه لوجود القرينة الدالة عليه فهو يتحدث عن موسى لا عن إلهه .

نون الوقاية : نون تلحق الفعل قبل ياء المتكلم المنصوبة في الحالات التالية :

1- الفعل المتصرف أو الجامد نحو : أكرمني ، والجامد نحو : ما عداني

2 - اسم الفعل نحو : دراكني بمعنى أدركني ، وتراكني بمعنى : اتركني

3- الحرف نحو : إنني - لكنني

الدلالة على أن الوارد بعده خبر لا صفة والتوكيد وإيجاب أن فائدة المسند ثابتة للمسند إليه دون غيره [1] .

ويفيد القصر والمبالغة كقول تعالى :" **ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون** " البقرة/12 وقوله تعالى :" **ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون** " البقرة/13

ويفيد الفصل توكيد معنى الكمال كقوله تعالى :" **إنك أنت السميع العليم** " آل عمران /35 فهذا دليل على كمال العظمة والسمع والعلم ، ويفيد توكيد كمال النفاق والكذب كقوله تعالى :" **وأولئك هم الكاذبون** " النحل /105 أي أولئك هم الكاذبون على الحقيقة ، الكاملون في الكذب ، لأن تكذيب آيات الله أعظم الكذب أو أولئك هم الذين عادهم الكذب لا يبالون به في كل شيء لا تحجبهم عنه مروءة ولا دين[2]

ضمير الشأن :

يسميه الكوفيون ضمير المجهول ، في مواضع التفخيم والتعظيم جاء في شرح التصريح :" والجملة إما نفس المبتدأ في المعنى ، فلا يحتاج لرابط يربطها بالمبتدأ نحو : "**هو الله أحد** " إذا قدر هو ضمير شأن فهو مبتدأ ، والله أحد جملة خبره ، وهي عينه في المعنى لأنها مفسرة له ، والمفسر عين المفسر أي : الشأن لله أحد ، ولا يكون ضمير الشأن لحاضر، وإنما يكون ضمير غيبة مفسرا بجملة بعده خبرية مصرح بجزء ، فإن كان بلفظ التذكير سمي ضمير الشأن وإن كان بلفظ التأنيث سمي ضمير القصة ، وقد يسمى بهما[3]

ويقول ابن يعيش اعلم أنهم إذا أرادوا ذكر جملة من الجمل الإسمية أو الفعلية فقد يقدمون قبلها ضميرا يكون كناية عن تلك الجملة ، وتكون الجملة خبرا عن ذلك

---

(1) الكشاف 112/1 .

(2) الكشاف 218/2 .

(3) التصريح 162/1 .

الضمير ، وتفسيرا له ، ويوحدون الضمير لأنهم يريدون الأمر والحديث لأن كل جملة شأن وحديث ، ولا يفعلون ذلك إلا في مواضع التفخيم والتعظيم وذلك قولك : "هو زيد قائم " فهو ضمير لم يتقدمه ظاهر ، إنما هو ضمير الشأن والحديث ، وفسره ما بعده من الخبر وهو :" زيد قائم " ولم يأت في هذه الجملة بعائد إلى المبتدأ لأنها في المعنى، ولذلك كانت مفسرة له ، ويسميه الكوفيون الضمير المجهول لأنه لم يتقدمه ما يعود إليه [1].

ويقول صاحب الطراز : إن ضمير الشأن والقصة على اختلاف أحواله إنما يرد على جهة المبالغة في تعظيم تلك القصة ، وتفخيم شأنها ، وتحصيل البلاغة فيها ، من جهة إضماره أولا ، وتفسيره ثانيا لأن الشيء إذا كان مبهما فالنفوس متطلعة إلى فهمه ولها تشوق إليه[2]

حالاته :

1ـ ضمير ظاهر نحو :

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي

وفي قوله تعالى :

" **وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهوَ محرم عليكم إخراجهم** " البقرة / 85 ، وفي قوله تعالى: " **قل هو الله أحد** " .

في الأمثلة السابقة جاء ضمير الشأن منفصلا ، ومن شواهد مجيئه متصلا بارزا قوله تعالى:" **وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا** " الجن /19 .

وقوله: " **فإنها لا تعمى الأبصار** " الحج /46 .

وفي قول الشاعر :

---

(1) شرح المفصل لابن يعيش 114/3 .

(2) الطراز 142/2 .

وتسمى نون الوقاية لأنها تقي الفعل من الكسر لأن الياء يناسبها كسر ما قبلها فتوضع النون لتحمل حركة الكسر ، ويظل الفعل صحيحا غير مكسور ، ويذكر صاحب الهمع أنها تقي من التباس أمر المذكر بأمر المؤنث لو قال : أكرمني ، ومن التباس ياء المتكلم بياء المخاطبة فيه ، ومن التباس الفعل بالاسم في " ضربي " إذا الضرب اسم للفعل ، وقد لحق الكسر الفعل في نحو إكرامي ولم يبال به[1]

اجتماع الاسم واللقب :

يؤخر اللقب عن الاسم ، فإذا كان اللقب أشهر من الاسم جاز البدء به قبل الاسم نحو : المسيح عيسى بن مريم .

وإذا كان الاسم واللقب مفردين أو كان أولهما مفردا ، ولم يمنع مانع من الإضافة وجبت إضافة الاسم إلى اللقب عند البصريين .

ويجوز عند الكوفيين مع الإضافة الإتباع والقطع إلى الرفع والنصب [2].

هنا ـ ثمَّ :

ظرفان يشار بهما إلى المكان وهما في محل نصب على الظرفية وتستخدم " هنا " للمكان القريب ، وقد تلحقها هاء التنبيه كقوله تعالى :" **إنا ههنا قعدون** " المائدة /24 .

وهناك للبعيد ، وهنالك للأبعد كقوله تعالى :" **هنالك ابتلي المؤمنون** " الأحزاب /11 .

وقد تستخدم هنا وهناك إشارة إلى الزمان كقوله تعالى :" **فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون** " غافر/78 أي يوم القيامة ثم : يشار بها إلى المكان البعيد ، كقوله تعالى :" **وأزلفنا ثم الآخرين** " الشعراء /64 أي : هناك .

---

(1) الهمع 64/1 .

(2) الأشموني 130/1 .

أقسام " أل " :

1ـ عهدية :

وتدخل على أحد أفراد الجنس نحو : بعت البستان وهي تشير إلى بستان محدد معلوم للمخاطب ، **وتنقسم إلى ثلاثة أقسام** : **عهد ذكري** وهي التي تقدم لمصحوبها ذكر في الكلام نحو : زارني رجل فأكرمت الرجل أي المذكور في العبارة ، **والثاني** : **عهد ذهني** أي معلوم للمخاطب من قبل كقولنا : اشتريت الكتاب أي الذي رأيناه من قبل أو تحدثنا عنه من قبل ، وعليه قوله تعالى :" **إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار** " التوبة/40 فالغار معلوم وكذلك شجرة الحديبية معروفة في قوله تعالى :" **إذ يبايعونك تحت الشجرة** " الفتح/18 **والثالث** : **حضوري** أي يكون مصحوبها حاضرا محسوسا كقوله تعالى :" **اليوم أكملت لكم دينكم** " المائدة /3 .

2ـ أل الجنسية :

وتدخل على الجنس، ولا يراد بها واحد معين من أفراد الجنس كقولنا الفهد أسرع من القط والمقصود جنس الفهود كاملا وكقول الشاعر :

ولقد أمر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

فالمقصودَ جنس اللئام وليس لئيما بعينه

من تقع على غير العاقل في المواضع التالية :

1– **أن ينزل غير العاقل منزلة العاقل** نحو: " **ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له** " الأحقاف/5 حيث استخدم " من " للتعبير عن الأصنام ، لتنزيلها منزلة العاقل لأنهم عبدوها ومثله قول العباس بن الأحنف :

أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي إلى من قد هويت أطير

2– **أن يجتمع غير العاقل مع العاقل في عموم** نحو :" **أفمن يخلق كمن لا يخلق** " النحل/17 لأن من لا يخلق عام في العاقل وغير العاقل وفي قوله تعالى :" **ألم تر أن**

الله يسبح له من في السموات والأرض " النور /41 حيث اجتمع غير العاقل مع العاقل في التسبيح .

3- اجتماع غير العاقل مع العاقل في عموم مفصل بمن نحو :" **والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع** " النور/45

الحمل على اللفظ والمعنى :

يجوز مراعاة اللفظ الإفراد والتذكير في ما ومن كما يجوز مراعاة المعنى كقوله تعالى :" **ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين** " البقرة /8 حيث عاد الضمير على لفظ من وهو الإفراد والتذكير في " من يقول " ثم عاد على المعنى وهو الجمع في قوله تعالى :" **وما هم بمؤمنين** " وعليه قوله تعالى :" **ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين و أعتدنا لها رزقا كريما** " الأحزاب /31 حيث عاد الضمير أولا على لفظ " من " وهو مفرد مذكر في "من يقنت" ثم عاد على المعنى وهو الإفراد والتأنيث في قوله:"**وتعمل صالحا نؤتها أجرها**"

وقد ورد في معترك الأقران أن مراعاة اللفظ أحسن وأولى عند العرب وإذا اجتمعت المراعاتان فالأولى تقديم مراعاة اللفظ ثم مراعاة المعنى كما هو شأن أكثر ما ورد في القرآن الكريم قال تعالى :" **ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه** " الأنعام/25 فقد بدأ بالحمل على اللفظ ثم الحمل على المعنى[1]

كان التامة :

تأتي بمعنى وجد ووقع وتقتصر على مرفوعها نحو : " **وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة** " البقرة/280 وقوله :" **أن يقول له كن فيكون** " يس /82 وعليه قول الشاعر :

إذا كان الشتاء فأدفئوني ... فإن الشيخ يهدمه الشتاء

---

(1) معترك الأقران 582/3 .

حذف نون كان المجزومة :

قد تحذف تخفيفا لكثرة الاستعمال ، بشرط أن يكون الفعل مجزوما وعلامة جزمه السكون ، ولا يليه حرف ساكن يقول ابن عقيل : حذفوا النون بعد ذلك لكثرة الاستعمال فقالوا : لم يك ، وهو حذف جائز لا لازم، ومذهب سيبويه ومن تابعه أن هذه النون لا تحذف عند ملاقاة ساكن فلا نقول : لم يك الرجل قائما أما إذا لاقت متحركا فلا يخلو إما أن يكون ذلك المتحرك ضميرا متصلا أو لا فإن كان ضميرا متصلا لم تحذف النون اتفاقا[1]

ومن مواطن حذفها في قوله تعالى :" **ولا تحزن عليهم ولاتك في ضيق مما يمكرون** " النحل/127 ومن شواهد بقائها :" **ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون** " النمل/70 ومن أغراض حذف النون الإسراع إذا كان المقام يقتضي ذلك ولا يحتمل الإطالة كقولنا : لا تك غافلا عن أمرك على سبيل التنبيه

وكذلك تحذف بغرض النهي عن الشيء بقوة نحو :" **ولا تك في ضيق مما يمكرون**." النحل/127 وتحذف أيضا لتوكيد النفي نحو :" **ولم أك بغيا** " مريم /20

كاد :

ذهب بعض النحاة إلى أن كاد إثباتها نفي ونفيها إثبات فقولنا : كاد يفعل أي لم يفعل ، وإذا قلت : ما كاد يفعل فمعناه : فعله بكد وتعب وعليه قوله تعالى : "**فذبحوها وما كادوا يفعلون** " البقرة /71

العطف على اسم إن بالرفع :

يأتي المعطوف على اسم إن أحيانا مرفوعا نحو :" **أن الله برئ من المشركين ورسوله** " التوبة /3 برفع كلمة " رسول " على الابتداء وجعل الواو استئنافية وعليه قول جرير :

إن الخلافة والنبوة فيهم — والمكرمات وسادة أطهار

---

(1) شرح ابن عقيل 118/1 .

وقول بشر بن أبي حازم :

وإلا فاعلموا أنا وأنتم ... بغاة ما بقينا في شقاق

وقول الشاعر :

فمن يك أمسى بالمدنية رحله ... فإني وقيار بها لغريب

ذهب بعض النحاة معللا ذلك بالعطف على محل اسم إن حيث كان مرفوعا قبل دخول الحرف الناسخ عليه يقول ابن يعيش : ويجوز الرفع بالعطف على موضع إن لأنها في موضع ابتداء وتحقيق ، وذلك أنها لما دخلت على المبتدأ والخبر لتحقيق مؤداه، وتأكيده من غير أن تغير معنى الابتداء ، صار المبتدأ كالملفوظ به وصار إن زيدا قائم، وزيد قائم ، في المعنى واحد فجاز لذلك الأمران النصب والرفع فالنصب على اللفظ والرفع على المعنى[1]

وذهب بعض النحاة إلى أنه مرفوع على الابتداء وخبره محذوف للجملة ابتدائية عطف على محل ما قبلها من الابتداء ، أو هو معطوف على الضمير في الخبر[2]

إنْ المخففة :

إذا خففت إن المكسورة الهمزة بطل اختصاصها بالأسماء وجاز فيها إذا دخلت على الجمل الاسمية وجهان : الإهمال والإعمال .

وإذا دخلت على الجمل الفعلية أهملت وجوبا وتلزمها اللام عند الإهمال فرقا بينها وبين إن النافية نحو :" **وإن وجدنا أكثرهم الفاسقين** " الأعراف /102 .

وكثيرا ما تأتي إن المخففة إذا دخلت على الجملة الفعلية أن يكون فعلها ناسخا نحو :" **وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم** " القلم /51 .

---

(1) شرح المفصل لابن يعيش 67/8 .

(2) سيبويه : الكتاب 285/1 .

أن المخففة :

تأتي أحيانا مخففة من الثقيلة ، وإذا خففت لا يلغى عملها ، ويقـدر اسمهـا ولا يظهر ويقدر بضمير الشأن ، فإذا ظهر فيكون ظهوره لضرورة كقول الشاعر :

فلو أنْك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم أبخل وأنت صديق

ولا يأتي خبرها إلا جملة واسمها ضمير الشأن محذوف نحو : علمت أن سوف يحضر محمد والتقدير أنه الحال والشأن سوف يحضر محمد

الفاعل المفسر بالتمييز :

قد يضمر الفاعل ويفسر بالتمييز نحو:" **كبرت كلمة تخرج من أفواههم**" الكهف/5 يقدر الفاعل ضميرا مستتر يفسره التمييز المذكور والتقدير : كبرت الكلمة كلمة .

أقسام الظرف :

مفهوم الظرف : سم فضلة يدل على زمان أو مكان وقوع الحدث أو مقدار هما أو عددهما.

1- **ما تضمن معني " في " أي ما حل فيه الحدث** نحو : " سافرت يوم الجمعة جاء محمد يوم السبت .

2- **ما دل على مدة أو مقدار أو زمان الحدث أو مكانه** نحو :" **سخرها عليهم سبع ليال** " الحاقة /7 وقوله تعالى :" **يود أحدهم لو يعمر ألف سنة** " البقرة /96 .

3- **ما دل على عدد أزمنة الحدث أو أمكنته** نحو :" **وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع** " الجن /9.

المفعول معه :

اسم فضلة بعد واو أريد بها التنصيص على المعية ، مسبوقة بفعل أو ما فيه حروفه ومعناه[1] فيشترط فيه أن يكون اسما نحو سرت والبحر، وجئت والفجر ، وأن

(1) شرح قطر الندي /323 .

يقع بعد جملة فيها فعل أو ما فيه معنى الفعل كاسم الفاعل نحو أنا سائر والبحر وقد لا يتحقق الشرط الثاني كقول الشاعر :

إذا كانـــت الهيجـــاء وانشـــقت العصـــا

فحســـبك والضـــحاك ســـيف مهنـــد

وقوله :

فقـــدني وإيـــاهم فـــإن ألـــق بعضـــهم

يكونـــوا كتعجيـــل الســـنام المســـرمد

والثالث أن يكون واقعا بعد واو تفيد المصاحبة أي تنص على المعية أي تدل على مصاحبة ما بعد الواو لما قبلها وبذلك يمتنع العطف نحو : قمت وطلوع الشمس لأنه لا يصح اشتراك ما بعد الواو مع قبلها في الحكم .

الاستثناء المنقطع :

وهو ما كان فيه المستثنى ليس بعضا أو جزءا من المستثنى منه نحو :" **فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس** " الحجر/30 لأن إبليس ليس من الملائكة وقوله تعالى: " **لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما** " الواقعة /25 فليس قول :" **سلاما سلاما من اللغو ولا من التأثيم** "، ولا يشترط في المستثنى المنقطع أن يكون جنسه مغايرا لجنس المستثنى منه نحو حضر القوم إلا كلابهم .

الاستثناء المفرغ :

وهو ما لم يذكر فيه المستثنى منه نحو : ما حضر إلا محمد

أحكام المستثنى :

إذا كان الاستثناء تاما مثبتا فالمستثني يكون واجب النصب نحو : حضر الطلاب إلا طالبا وقوله تعالى :" **فشربوا منه إلا قيلا منهم** " البقرة /249 .

وإذا كان الاستثناء تاما منفيا فإن المستثنى يكون جائز النصب أو يعرب بدلا من المستثنى منه ، نحو ما حضر الطلاب إلا طالب أو طالبا ، فإذا كان الاستثناء مفرغا فإن كان متصلا فالأصح الاتباع ، ويجوز النصب نحو ما حضر الطلاب إلا طالبا أو طالب، وإن كان منقطعا فالنصب واجب عند الحجازيين نقول : ما حضر الطلاب إلا طالبا فهو منصوب وجوبا عند الحجازيين ، ويجوز الإتباع على البدلية عند التميميين فنقول إلا طالب .

وقوع المصدر حالا :

يكثر وقوع المصدر حالا نحو : " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية " البقرة/274 أي مسرين ومعلنين ، وقوله تعالى :" **وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها** " آل عمران /83 أي : طائعا وكارها ، وقوله تعالى: " **حملته أمه كرها ووضعته كرها** " الأحقاف /15 أي كارهة

وقد يحتمل الحالية المفعول لأجله والمفعول المطلق نحو : " وادعوه خوفا وطمعا " الأعراف /56 أي ادعوه خائفين وطامعين فالمعنى يعطى الحال ، ولو قدرنا العبارة بمعنى: للخوف وللطمع لأدت معنى المفعول لأجله ، ولو قدرنا تخافون خوفا وتطمعون طمعا لأدى المعنى المفعول المطلق ، فالمصدر عمل على اتساع المعنى وفق التقدير الإعرابي .

تنكير صاحب الحال :

صاحب الحال معرفة ولا يأتي نكرة إلا بمسوغات له نحو :

1- تقديم الحال على صاحبها النكرة نحو أقبل حافظا رجل ، فإذا قدمت الصفة على صاحبها أعربت حالا كقول الشاعر : **لمية موحشا طلل**

2- أن يسبق بنفي أو نهي نحو : ما أقبل طالب مقصرا .

ومن قول الشاعر:

لا يـركنن أحـد إلى الإحجـام   يـوم الـوغى متخوفـا لحمـام

فصاحب الحال أحد وهو نكرة وسوغ ذلك تقدم النهي عليه وهو شبيه النفي أن تكون النكرة مخصصة بإضافة أو وصف نحو : رأيت رجل علم حافظا

الحال المؤكدة : وتأتي على ثلاثة أقسام :

أـ **مؤكدة لعاملها** ، وهي التي تكون بمعنى عاملها نحو :" **ولا تعثوا في الأرض مفسدين** " البقرة/60 لأن العثي هو الإفساد ونحو :" **ويوم يبعث حيا** " مريم /15 وقوله :" **وأرسلناك للناس رسولا** " النساء/79

بـ **مؤكدة لصاحبها** نحو :" **ادخلوا في السلم كافة** " البقرة/208 فكلمة " كافة" مؤكدة للضمير في ادخلوا وقوله تعالى :" **ليحلموا أوزارهم كاملة** " النحل /25

جـ **مؤكدة المضمون الجملة**: وهي التي يستفاد معناها من مضمون الجملة نحو: هذا شوقي شاعرا ، وهذا الجاحظ كاتبا .

ويشترط للحال المؤكدة لمضمون الجملة أن تكون الجملة اسمية وركناها اسمان معرفتان جامدان لأنه لا يؤكد إلا المعرفة ، وكون جزئيها اسمين جامدين لأنه إذا كان أحد الجزئين مشتقا أو في حكمه كان عاملا في الحال فلا تكون مؤكدة لمضمون الجملة، وهذه الشروط فيها نظر لأن الحال تأتي من الجامد والمشتق نحو : هو الجاني مقهورا وهو المنتصر فرها وغيرها .

ألفاظ يستوي فيه المذكر والمؤنث :

ما كان من الصفات على وزن يفعل نحو يقول أو مفعيل نحو : مسكير أو فعول بمعنى فاعل نحو : صبور وغيور ، أو فعيل نحو : قتيل وجريح فهي بمعنى مفعول ، أو على وزن فعل بمعنى مفعول نحو : ذبح وطحن فنقول : رجل جريح ، ورجل قتيل وامرأة قتيل أي مقتولة وعليه قوله تعالى :" **إن رحمت الله قريب من المحسنين** " الأعراف /56 .

قضايا نحوية

الهمزة الواقعة فعلا نحو:

وتكون فعل أمر مبنية علي حذف حرف العلة كقول الشاعر:

إن هنـــد المليحـــة الحســـناء وأي مـــن أضـــمرت لخـــل وفـــاء

ويقـول: إعـراب: " إن" فعل أمر مبني علي حذف النون لأنه ملحـق بالأفعـال الخمسة، وياء المخاطبة المحذوفة للالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل، ونون التوكيـد حرف لا محل له من الإعراب"

وأصـلها: " إين" لأن وأي بمعني وعد، والمضارع يئي والأمر" إ " وتلحق الفعـل هاء السكت عند الوقف نحو:" إه "

- إذا تكون للحال كقوله تعالي :" **والنجم إذا هوي** " الـنجم /1، والتقـدير : والنجم هاوياً ومثله:" **والليل إذا يغشي** " الليل /1 ، والتقدير : والليل غاشيا أي حال كونه غاشيا، وإذا ظرف للزمان .

وقوع - ما بعد إذا :

إذا وقعت " ما " بعدها فهي زائدة كقول الشاعر:

إذا مـا الملـك سـام النـاس خسـفاً أبينـــا أن نقـــر الـــذل فينــــا

ـ أن المخففة من الثقيلة :

وهي التي تقع بعد فعل يفيد اليقين ، ويكون اسمها ضمير الشأن والجملة بعدها خبر عنها نحو:" **علم أن سيكون منكم مرضـى**" المزمل /20. " **أفـلا يـرون ألا يرجـع إليهم قولا**" طه /89، "**وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين**" يونس /10

ويمكن أن يكون خبرها جامـدا نحو: " **وأن ليس للإنسان إلا ما سعي**" الـنجم /30

ملحوظة :

أن المخففة من الثقيلة تعمل عمل أن وجوبا ، وتخفف إذا وقعت بعد فعل يفيد اليقين نحو: "**علم أن سيكون منكم مرضي** "

وإذا أتى بعدها فعل جامد أو رب أو حرف تنفيس ، وإذا دخلت علي جملة إسمية مسبوقة بجزء أساسي بحيث يكون المصدر المؤول من أن المخففة والجملة الاسمية بعدها مكملا أساسيا للجزء السابق نحو:" **وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين**"يونس/10

وإذا كانت جملة الخبر إسمية أو فعلية فعلها جامد أو دعاء لم تحتج لفاصل كقوله تعالي : " **وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين** " يونس /10

وإذا جاء بعدها الخبر جملة فعليه فعلها متصرف ليس دعاء فالأكثر أن يفصل بينهما بفاصل نحو: " **وألو استقاموا علي الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا** " الجن /16

(إن) بالكسرة والسكون :

أـ نافية بمنزلة " لا " :

وتدخل علي الجملة الإسمية نحو: " **إن الكافرون إلا في غرور**"الملك /20، " **إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم**"المجادلة /2 ، "**وإن منكم إلا واردها**"مريم /71.

اللام الفارقة :

وهي تفرق بين إن المخففة المكسورة، وبين إن النافية فتلحق خبر إن المخففة نحو: "**وإن كانت لكبيرة إلا علي الخاشعين**" البقرة /45.

واللام الفارقة تلزم خبر إن إذا خففت، يقول ابن هشام : إذا خففت إن فاللام عند سيبويه والأكثرين لام الابتداء تفيد التوكيد وتخلص المضارع إلى الحال وتفرق بين إن المخففة، وإن النافية.

بـ دخولها علي الجملة الإسمية :

إذا دخلت علي الجملة الاسمية تكون مهملة علي الأكثر نحو: إن زيد قادم .

وقد تعمل كالثقيلة فتنصب الاسم وترفع الخبر وحينئذ يلازم المتأخر من معموليها لام مفتوحة تسمي اللام الفارقة نحو: "إن زيداً لمجتهد" .

والأرجح الإهمال كقوله تعالي : "**إن كل نفس لما عليها حافظ**" الطارق /4، "**وإن كل لما جميع لدينا محضرون**" يس /31. أما قوله تعالي :" **إن هذان لساحران**" طه /63، فإهمالها واضح ويجوز إعمالها نحو" إن عمرا لمنطلق "

ملحوظات :

1- إذا خففت إن أهملت وجوبا سواء أتلاها اسم أم فعل، وإذا خففت اشتملت علي لام الابتداء لتكون رمزاً للتخفيف، ولتدل علي أنها ليست نافية، وتسمي اللام بالفارقة.

2- إذا خففت إن ودخلت علي جملة إسمية فالأكثر إهمالها لزوال اختصاصها نحو:" **وإن كل لما جميع لدينا محضرون**" يس /32 .

3- إذا دخلت إن علي جملة فعلية وجب أن يكون الفعل ناسخا كالناقص والناصب لمفعولين نحو: ظن ، وجد ، كان .

أولى :

كلمة تَهديد ووعيد قال الشاعر:

فأولى ثم أولى ثم أولى وهل للدر يحلب من مرد

إعرابها :

1ـ **أسم فعل مبني وقيل هو**: علم للوعيد غير منون مرفوع بالابتداء ولك خبره، والألف للإلحاق.

2ـ **قيل معناه** : الذم لك أولى من تركه فحذف المبتدأ لكثرة دورانه في الكلام والتقدير: أنت أولى

وقال النحاس: العرب تقول: أولى لك: أي: كدت تملك والتقدير: أولي لك الهلكة.

أيضا : هي مصدر من الفعل "آض " والمضارع " يئيض " وتنصب علي المفعول المطلق نحو:

عاد والدك وعاد أخوك أيضا

وتعرب نائبا عن الفعل المحذوف" آض " التام بمعني رجع وليس الفعل الناقص بمعني "صار" .

يقول أبو هلال العسكري في الفروق اللغوية: "نصب أيضا علي المصدرية وهو من المفاعيل المطلقة التي يجب حذف فعلها مثل سقيا ورعيا، والتقدير آض أيضا، بمعني رجع رجوعاً.

وتستعمل من استعمال صار معني وعملاً كقول الحجاج :

ربيته حتي إذا تمددا وآض نهدا كالحصان أجروا

كان جزائي بالعصا أن أجلدا

طالما :

طال : فعل ماض مبني على الفتَح ، ما : تكف الفعل " طال " عن طلب الفاعل أو : ما : مصدرية ، ويفضل في " ما " الكافة أن تكون متصلة بالفعل وفي " ما " المصدرية الانفصال ، وأن يليها جملة فعلية نحو : طالما عملت الخير فلا تندم .

بعد :

ظرف زمان ملازم للإضافة في أغلب حالاته، وأحيانا ظرف مكان نحو: **جلس الطالب بعد أخيه**.

وتكون ظرف زمان نحو: "**سيجعل الله بعد عسر يسرا**" الطلاق /7

إعرابها :

تعرب في ثلاث حالات بالحركات وتبني في حالة واحدة وهي إذا قطعت عن الإضافة أي لم يأت بعدها مضاف إليه نحو: " **لله الأمر من قبل ومن بعد** "الروم/4

فهي مبنية علي الضم لانقطاعها عن الإضافة، ومن حالات إعرابها منونة منصوبة لقطعها عن الإضافة لفظاً ومعني كقول الشاعر:

ونحن قتلنا الأسد أسد شنوءة   فما شربوا بعداً علي لذة خمراً

بَيْدَ :

اسم منصوب علي الاستثناء، ولا يأتي إلا وبعده أن الناسخة نحو: " **أنا أفصح العرب بيد أني من قريش**" ، **وهو كثير المال بيد أنه بخيل** .

ولها معنيان : الأول بمعني: غير ، والثاني / بمعني أجل ومنه الحديث السابق: "**أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش**"

بناءً :

مفعول لأجله منصوب نحو: جئت بناءً علي إعلانكم .

جدا :

وتعرب نعتا لمصدر محذوف أو حال في قولنا : **مال النّاس إليه جدا.**

أي: ميلا جدا (وعلى هذا تعرب نعتا منصوبا) أو جادين وتعرب حال منصوبة بالياء.

جرا :

وهي بمعنى من أجل وعليها الحديث :"**أن امرأة دخلت النار من جراهرة**" فتقول: فعلت هذا من جراك أو جرائك أي من أجلك وعليه قول الشاعر :

أمن جرا بني أسد غضبتم   ولو شئتم لكان لكم جوار
ومن جرائنا صرتم عبيدا   لقوم بعدما وطئ الخيار

وقال أبو نجيم :

فاضت دموع العين من جراها   واها لريا ثم واها واها

وقال المتنبي :

أنام ملء جفوني عن شواردها   ويسهر الخلق جراها ويختصم

جهرة وجهارا :

تعرب مفعولا مطلقا نحو : " **حتى نرى الله جهرة** " البقرة /55 .

رفع الفعل بعد " حتى " :

لا يرتفع الفعل بعد حتى إلا إذا كان حالا نحو : سرت حتى أدخُلها . أي حال الدخول وغير دالة على المستقبل .

وكذلك إذا كان الفعل حكاية محكية نحو : " **وزلزلوا حتى يقول الرسول** "البقرة /214.

حتى العاطفة بمنزلة الواو :

ويشترط لكون حتى عاطفة ثلاثة شروط هي :

(أ) أن يكون المعطوف ظاهرا لا مضمرا .

(ب) أن يكون بعضا من المعطوف عليه أو جزءا نحو : **قدم الحاج حتى المشاة**، " **أكلت السمكة حتى رأسها** "

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله   والزاد حتى نعله ألقاها.

فالمعطوف بعض من المعطوف عليه تأويلا لأن إلقاء النعل جزء من التخفيف الذي أراده .

وكذلك أن يكون المعطوف غاية في زيادة حسية نحو : **محمد كريم يهب الأموال الكثيرة حتى الألوف.**

أو زيادة معنوية نحو : **مات الناس حتى الأنبياء.**

ويشترط إعادة الخافض إذا عطفت على مجرور نحو : **مررت بالقوم حتى بزيد.**

حتى الابتدائية :

وهي حرف ابتداء أي : تبتدئ أو تستأنف بعده الجمل نحو :

فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

وكقول الفرزدق :

فوا عجبا حتى كليب تسبني كأن أباها نهشل أو مجاشع

ويأتي بعدها جملة فعلية أيضا نحو : **حتى عفوا وقالوا** ، " **حتى يقول الرسول** " البقرة /214

وقد يجتمع الجملتان الإسمية والفعلية في شاهد واحد نحو :

سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن بأرسان

وقد اجتمع في الموضع التالي أقسام حتى الثلاثة : " **أكلت السمكة حتى رأسها** "

خبط عشواء :

مصدر وقع موقع المفعول الثاني لرأيت في قول الشاعر :

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

والتقدير : تخبط خبطا مثل خبط عشواء.

حكم ما بعد لا سيما :

ويجوز في الاسم الواقع بعدها الجر والرفع والنصب إذا كان نكرة نحو : **ولا سيما يوم.**

والجر أرجحها وهو على الإضافة ، وما زائدة بينهما ، والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، وما : موصولة أو نكرة موصوفة بالجملة .

وهي تفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم نحو : **أحب الفاكهة ولا سيما العنب.**

إعراب ما بعد لا سيما :

إن كان نكرة جاز رفعه أو نصبه أو جره نحو : **أحب الشباب ولا سيما أحرار أو أحرارا أو أحرار** .

وإذا كان الاسم الواقع بعد لا سيما معرفة فيجوز فيه الجر والرفع نحـو : **أحب الشباب ولا سيما الأحرار أو الأحرار** .

صفة النكرة :

إذا تقدمت صفة النكرة عليها أعربت حالا نحو : **لمية موحشا طلل، أي طلل موحش** .

ومنه قوله تعالى:" **فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاه**" آل عمـران /28 .

أي ليس من دين الله أو ثواب الله ، فحذف المضاف ، وأقام المضاف إليه مقامه ، تقاة : تعرب : مفعول مطلق منصوب .

وقوله تعالى : " **ومن يبتغ غير الإسلام دينا** " آل عمران /85.

ومنه قول الشاعر :

ولكـن قـومي الـذين هـم ... ليسوا من الشر في شيء وإن هانا

والتقدير : ليسوا في شيء كائن من الشر .

عسى و استعمالاتها :

1ـ فعل ماض ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، ويأتي خبره جمله فعليه مسبوقة بأن غالبا نحو :" **عسى ربكم أن يرحمكم** "

2ـ فعل تام : إذا جاء بعدها المصدر المؤول مباشرة نحو :" **وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم** " ، " **عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً** "الإسراء /79.

3ـ حرف مشبه بالفعل مثل " لعل " إذا اتصلت بها ضمائر النصب نحو :**عساك تنجح** .

غالبـاً :

اسم منصوب بنزع الخافض أي في الغالب نحو : **غالبا ما يأتي التاجر متأخرا** .

غيـر :

استخداماته :

1ـ اسم يدل على الاستثناء بمعنى " إلا " نحو : **حضر الطلاب غير طالب** ، وما بعدها مجرور دائما ، وتأخذ هي حكم إعراب ما بعد إلا في جميع حالاته .

2ـ تكون بمعنى "لا" وتنصب على الحال نحو : " **إلى طعام غير ناظرين إناه** " الأحزاب /53، " **فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه** " البقرة /173.

والتقدير : فمن اضطر جائعا لا باغيا ولا عاديا .

3ـ تأتي مقطوعة عن الإضافة وتبنى على الضم ولا تكون إلا بعد ليس أو لا ، على نحو : عندي كتاب ليس غير أو لا غير .

4ـ صفة نحو : " **الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم** " الفاتحة /7، " **نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل** " فاطر/37

ملحوظة :

كلمة غير متى حسن موضعها " لا " كانت حالا ، ومتى حسن موضعها " إلا " كانت استثناء .

ـ الفاء الفصيحة :

إذا حذف المعطوف عليه قبلها مع كونه سببا فيما بعدها فأفصحت عنه من غير تقدير حرف شرط سميت الفاء فصيحة نحو : " **إن الذين فتنو المـؤمنين والمؤمنـات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم** " البروج/10.

وتعرف الفاء الفصيحة بأنها عطف على مقدر وسميت بذلك لأنها تفصـــح عـــن المحذوف وتدل عليه نحو :" **وإذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضـرب بعصـاك الحجـر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا** " البقرة /60 أي فضرب فانفجرت.

ـ فاء التزيين :

وتدخل على " حسب ، قط ، وصاعدا ، وهي حرف لا محل له من الإعـــراب نحو : فقط ، فحسب ، فصاعدا نحو : **قرأت عشرين كتابـا فصـاعدا** . والتقـــدير : فذهب العدد صاعدا .فصاعـــدا :صاعدا : حال منصوب ، والفاء لتزيين اللفـــظ. **أخذته بدرهم فصاعدا**

فقـــط :

اسم بمعنى حسب لاستغراق الزمن الماضي، مبنية على السكون ، والفاء زائـــدة لتحسين اللفظِ وتزيينه وللكلمة حالات في إعرابها كالآتي :

1ـ **نعت** نحو : حضر طالب فقط لأنها سبقت بنكرة

2ـ **حالا** نحو : حضر محمد فقط لأنها سبقت بمعرفة

3ـ **تعرب اسم فعل مضارع** بمعنى يكفي أو اسم فعل أمر بمعنى " انته " نحو : **أخذت درهما فقط** أي: يكفيني: اسم فعل مضارع، **خذ درهما فقط** أي : فانته : اسم فعـــل أمر.

كلا والمعاني التي تؤديها :

1ـ **الزجر والردع** نحو :" **أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كـلا سـنكتب مـا يقول** " مريم /78

2ـ حرف جواب بمعنى - إي أو نعم - ويكون ذلك قبل القسم نحو : " **وما هي إلا ذكرى للبشر كلا والقمر** " المدثر /32

3ـ حرف استفتاح بمعنى - ألا - نحو:" كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين" المطففين /7

4ـ تأتي بمعنى - حقا - نحو : " **كلا إن الإنسان ليطغى** " العلق /6، " **كلا والقمر**" المدثر /32، " **كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون** " المطففين /15

لا غير عاملة :

ويأتي الاسم بعدها مرفوع بالابتداء ، إذا لم يرد نفي العموم ونكرر لا وتكون مهملة نحو :" **لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون** " الصافات/47، " **لا بيع فيه ولا خلال** " إبراهيم /31، " **لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار** " يس /40

وتكرر أيضا إذا وليها نعت نحو : " **زيتونة لا شرقية ولا غربية** " النور /35

الاسم المرفوع بعد لو :

1ـ يعرب فاعلا لفعل محذوف أو اسما لكان المحذوفة نحو :

أخلاي لو غير الحمام أصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب

ونحو :" **التمس ولو خاتما من حديد** "

لو ذات سوار لطمتني ولا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا

2ـ حرف يدل على العرض نحو : لو تساعدني في دراستي ، لو تزورنا فتصيب خيرا ، والعرض هو الطلب برفق.

3ـ حرف يدل على التمني وينصب الفعل المضارع في جوابها بأن مضمرة بعد فاء السببية وعلامتها أن يصح موضعها " ليت " نحو :" **فلو أن لنا كرة** " الشعراء /102

"لو يرجع الشباب فنسعد بأيامه " لو تأتينا فتحدثنا بمعنى : ليتك تأتينا فتحدثنا.

4ـ حرف للوصل وتسبق بواو الحال نحو :" **والله متم نوره ولو كره الكافرون** " الصف/8

5ـ مصدرية : أي يمكن تأويلها بمصدر نحو: "**ودوا لو تدهن فيدهنون** "

ويغلب وقوعها بعد فعل " ود ، يود أو ما في معناها مثل : رغب وأحب وغيرها " وعلامتها أن يصلح موضعها " أن " نحو: "**يود أحدهم لو يعمر ألف سنة**" البقرة /96

وأحيانا يأتي بعدها أن المصدرية من باب التوكيد اللفظي بمرادفه نحو : " **فلو أن لنا كرة** " الشعراء /102

حالات إعرابها :

1ـ حرف امتناع الامتناع وهو حرف شرط نحو :" **ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة** " هود/118

2ـ حرف شرط للمستقبل بمعنى " أن " الشرطية وتأتي لربط الجواب بالشرط وغالبا يأتي بعدها فعل يدل على المستقبل معنى لا صيغة نحو : " **وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم** " النساء /9.

اقتران جوابها باللام :

1ـ إذا كان فعلا ماضيا مثبتا يغلب عليه الاقتران باللام نحو :" **ولو نشاء لجعلناه حطاما** " الواقعة /65.

2ـ إذا كان جواب لو ماضيا منفيا يتجرد من اللام نحو : " **ولو شاء ربك ما فعلوه** " الأنعام /112

3ـ إذا كان مضارعاً منفيا يمتنع اقترانه باللام نحو : **نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه** .

4ـ إذا كان الجواب جملة اسمية يقترن باللام نحو : " **ولو أنهم أمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله** " البقرة/103

متى يجوز ذكر الخبر للاسم بعد لولا ؟

1ـ يحذف الخبر بعد لولا إذا دل على وجود عام بمعنى كائن أو موجود ، أو مستقر، فإن دل على صفة مقيدة يجوز ذكره نحو : " **لولا فضل الله عليكم ورحمته** " النور/10، **لولا قومك حديثو عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد إبراهيم** .

2ـ أداة شرط غير جازمة وتلزم الدخول على المبتدأ والخبر نحو : " **ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض** " البقرة /251.

ولولا العلم ما سعدت نفوس ولا عرف الحرام من الحلال

3ـ إذا اتصل بها الضمير تعرب حرف جر شبيه بالزائد والضمير في محل رفع مبتدأ خبره محذوف وجوبا تقديره موجود نحو : **لولاك في ذا العام لم أحجج.**

وكم موطن لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قنة النيق منهوي

اقتران جوابها باللام :

يقترن جواب لولا باللام غالبا إذا كان مثبتا نحو :

لولا الإصاخة للوشاة لكان لي من بعد سخطك في الرضاء رجاء

وقد يخلو من اللام نحو :

لولا زهير جفاني كنت معتذرا ولم أكن جانحا للسلم إن جنحوا

وإذا كان الجواب منفيا بلم يتجرد من الاتصال باللام نحو :

أتطمع فينا من أراق دماءنا ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن

إذا وقع بعد لولا فعل مضارع يؤول بمصدر ويكون في محل رفع مبتدأ نحو :

ألا زعمت أسماء أن لا أحبها فقلت : بلى لولا ينازعني شغلي

والتقدير : أن ينازعني وينصب الفعل بأن المصدرية فلما حذفت أن جاء الفعل مرفوعا .

هلم جرا :

هلم : اسم فعل أمر بمعنى تعال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب في لغة الحجاز :

جرا : تعرب حالا منصوبة، ومعناه : تعالوا على هيئتكم جارين، وفي لغة تميم: فعل جامد يتصل بالضمائر نحو : هلما – هلمي – هلموا، نحو : هلموا إلى مغانم لكم

واو المعية وتكون ناصبة في الحالات التالية :

1ـ واو المفعول معه ويشترط لنصب الاسم بعدها أن تكون الواو بمعنى مع، دالة على المصاحبة نحو : سرت والبحر.

2ـ واو المعية الناصبة بأن مضمرة وتدخل على الفعل المضارع فتنصبه نحو :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

ولبس عباءة وتقر عيني أحب إلى من لبس الشفوف

وي :

اسم فعل مضارع بمعنى أعجب ، والفاعل مستتر نحو : " **وي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر** " القصص /82.

وي كأن من يكن له نشب يحـ ـبب ومن يفتقر يعش عيش ضر

وقد تليها كاف الخطاب نحو :

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها قيل الفوارس ويك عنتر أقدم

ويل :

ويل : تقبيح نحو : " **ولكم الويل مما تصفون** " الأنبياء /18

وقد توضع موضع التحسر نحو : " **يا ويلتنا** " الكهف /49، " **يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب** " المائدة /31

والويل : لفظ دعاء بالشر نحو : **فويل لهم مما كسبت أيدهم**

إعراب الياء :

1ـ في محل رفع فاعل إذا اتصلت بالأفعال الخمسة نحو :أنت تقومين بواجبك

2ـ في محل جر بالإضافة إذا اتصلت بالأسماء نحو : كتابي - قلمي

3ـ في محل نصب مفعول به نحو : يعلمني ، أكرمني

4ـ في محل جر إذا اتصلت بحرف جر نحو : مني ، إلي

كان . تامة :

إذا جاءت كان بمعنى " وجد " أو " ثبت " فهي فعل تام نحو : **سرنا يوما فلما كان المساء توقفنا**

كان : فعل ماض تام مبني على الفتح

المساء : فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة

وفي قوله تعالى : " **وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة** " البقرة /280

ذو : فاعل مرفوع ، وكان تامة

ومن أمثلتها أيضا " **وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون** " الروم /17

حالتان لا يصح إعراب عطف البيان بدلا :

1- أن يكون التابع مفردا معرفة منصوبا والمتبوع منادى مبينا على الضم نحو :

يا صديقُ علياً - يا غلامُ يعمرَ

(صديق) متبوع – (عليا) عطف بيان – (غلام) متبوع – (يعمر) تابع عطف بيان

تمنع البدلية لأن البدل على نية تكرار العامل، ولو كررت العامل وقلت : يا عليا لا يجوز لأنه مفرد منصوب ، والمنادى المفرد المنصوب يبنى وكذلك يعمر .

2- أن يكون التابع خاليا من " أل " والمتبوع بـ " ال " وقد أضيف إليه صفة بأل نحو : **أنا المكرم الضيف سعيد**

سعيد : لا يجوز أن تكون بدلا لأن الصفة إذا كانت بأل لا تضاف إلا إلى ما فيه " أل " نحو : أنا الضارب الرجل زيد

وقول الشاعر :

أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

كلمة " بشر " عطف بيان من البكري ، ويمتنع أن يكون بدلا

أقسام الكلمة

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف .

1ـ الاسم :

فالاسم ما دل على معنى في نفسه غير مرتبط بزمن كقولنا : رجل ، محمد - شجرة وعلامته أنه يقبل الجر والتنوين والنداء والتعريف والإسناد يقول ابن مالك :

بالجر والتنوين والندا وأل
ومسند للاسم تمييز حصل

التنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الأسماء لفظا ، وتفارقها خطا ووقعا وتأتي على ثلاثة أقسام :

أـ تنوين التمكين : وهو ما يلحق الأسماء المعربة المنصرفة كرجل وفرس .

بـ تنوين التنكير : وهو ما يلحق بعض الأسماء المبنية ، كاسم الفعل أف والعلم المختوم ب " ويه " فرقا بين المعرفة والنكرة ، فما نون كان نكرة وما لم ينون كان معرفة .

جـ تنوين العوض : ويكون عوضا عن مفرد أي عوّض عن المضاف إليه مع كلا، أيا وبعضا نحو : كل يموت والتقدير كل إنسان وعليه قوله تعالى :" **وكلا وعد الله الحسنى** " الحديد /10 وقوله :" **أيا ما تدعو فله الأسماء الحسنى** " الإسراء/110.

والثاني : عوض عن جملة ويكون بعد إذ كقوله تعالى :" **وأنتم حينئذ تنظرون** " الواقعة/84.

والثالث عوض عن حرف وهو يلحق الاسم المنقوص الممنوع من الصرف في حالتي الرفع والجر عوضا عن آخرها المحذوف نحو : غواس، عواد ، جوار والأصل : غواشي وجواري وعوادي ، ولذلك ترد هذه الياء المحذوفة عند النصب وتنصب بلا تنوين نحو واقعت عنك عوادي .

2ـ الفعل :

وهو ما دل على معنى في نفسه والزمن جزء منه أي أن المعنى مـرتبط بـالزمن ارتباطا ما نحو: حضر، ذهب، يأكل، سيأكل وعلامة الفعل قبول قد والسين وسوف تأتي التأنيث الساكنة وضمير الفاعل ونون التأكيد يقول ابن مالك :

بتـا فعلـت وأتـت ويـا افعلـي ونـون أقـبلنَّ فِعْـل ينجلـي

3ـ الحرف :

وهو ما دل على معنى في غيره مثل : هل ، لم ، وليس له علامة تميزه كالاسـم والفعل ولا يقبل علامات الاسم أو الفعل ، وينقسم إلى ثلاثة أقسام : حرف مختص بالاسم كحروف الجر ، والحروف الناصبة للاسم ، وحرف مشترك بـين الأسمـاء والأفعال كحروف العطف وحرفي الاستفهام الهمزة وهل يقول ابن مالك :

سـواهما الحـرف كهـل وفي ولم

فعـل مضـارع يلـي لم كيشـم

المركب وأنواعه :

تعريف المركب : قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة سواء أكانت تامة نحو : النجاة في الصدق أم ناقصة نحو : إن العمل واجبك ، دون إتمام باقي الكلام .

أنواع المركبات :

1ـ مركب إسنادي :

وهو الحكم بشيء كقولنا : محمد رسول فالمحكوم به يسمى مسنداً والمحكوم عليه يسمي مسنداً إليه ، ويكون المركب الإسنادي جملة كقولنا يفلح المؤمنون ، فالفاعل مسند إليه والفعل مسند .

فالمسند إليه يكون فاعلا أو نائبا عن الفاعل أو مبتدأ أو اسم فعل نحو : الفاعل : حضر الولد ، نائب الفاعل : يعاقب المهمل ، والمبتدأ نحو : العلم مفيد والمسند هـو

الفعل واسم الفعل ، وخبر المبتدأ ، وخبر الفعل الناسخ وخبر الأحرف العاملة عمل ليس وخبر إن وأخواتها .

2ـ مركب إضافي :

وهو ما يتركب من المضاف والمضاف إليه نحو خاتم فضة ، كتاب طالب

3ـ مركب بياني :

وهو كل كلمتين ثانيتها موضحة للأولى في المعنى وينقسم ثلاثة أقسام :

أ ـ مركب وصفي : يتكون من صفة وموصوف نحو : التاجر المجتهد محبوب ، والولد المؤدب ناجح

ب ـ مركب توكيدي : ويتكون من المؤكّد والموكَّد نحو : جاء الطلاب كلهم

جـ مركب بدلي : ويتكون من البدل والمبدل منه نحو : الخليل إبراهيم رسول الله وحكم ما بعد حرف العطف أن يتبع ما قبله في الإعراب

4ـ مركب عطفي :

ويتكون من المعطوف والمعطوف عليه نحو : جاء محمد وعلي وحكم ما بعد حرف العطف أن يتبع ما قبله في إعرابه

5ـ مركب مزجي :

وهو كل كلمتين ركبتا وجعلتا كلمة واحدة نحو بعلبك ، حضر موت فإذا كان المركب المزجي علما أعرب إعراب الممنوع من الصرف ، وإذا كان الجزء الثاني منه "ويه" فإن يكون مبنيا على الكسر نحو : سيبويه وخما رويه .

6ـ مركب عددي :

وهو كل عددين بينهما حرف عطف مقدر نحو : أحد عشر إلى تسعة عشر وهي تبني على فتح الجزءين ويكون موضعها الإعرابي حسب موقعها في الجملة نحو : حضر أحد عشر طالبا .

العامل والمعمول

العامل هو ما يحدث الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم فيما يليه والعوامل المؤثرة هي الفعل ، وما يشبهه كاسم الفاعل ، واسم المفعول والمصدر ، واسم التفضيل والصفة المشبهة والحروف الناصبة للفعل المضارع والجازمة والنواسخ .

أنواع العوامل :

أ. **لفظية** : وتذكر في الجملة قبل المعمول فتحدث فيه التغيير كالنواسخ ونواصب المضارع وجوازمه ، وأدوات الشرط وحروف الجر وغيرها .

ب. **معنوية** : عدم ذكر المؤثر ملفوظا في الجملة ويعمل المعمول لتجرده نحو المبتدأ والفعل المضارع فالمبتدأ مرفوع لأنه لم يسبق بناصب ولا جازم .

المعمول : هو ما يتغير آخره برفع أو نصب أو جزم أو جر نتجية لدخول العوامل وتأثيرها والمعمولات هي الفعل المضارع والأسماء ، وينقسم المعمول إلى قسمين :

1. **معمول بالأصالة** : وهو ما يؤثر فيه العامل مباشرة كالفاعل ونائبه ، والمبتدأ وخبره ، واسم إن وأخواتها وأخبارها ، والمفاعيل ، والتمييز والمضاف إليه والفعل المضارع والمستثنى والحال .

2. **المعمول بالتبعية** : وهو ما يؤثر فيه العامل بواسطة متبوعه ، كالعطف والتوكيد والنعت والبدل ، فإنها ترفع أو تنصب أو تجر حسب ما قبلها . العمل : يسمى بالإعراب وهو الأثر الذي يحدثه العامل في معموله .

ملحوظة :

1. **العامل هو الفعل وشبه الفعل** ، والنواصب والجوازم، والأحرف المشبهة بالفعل وأحرف الجر فالعامل هو الكلمة التي تحدث الرفع أو النصب أو الجر بما بعدها.

2. **المعمول** : هو ما يتغير آخره نتيجة تقدم العامل علية نحو : إن الشمس طالعة .. المعمول الشمس .

3. **العمل** : هو الأثر الحاصل بتأثير العمل من رفع أو نصب أو جر أو جزم .

أفعال تلازم البناء للمجهول

عنى، احتضر، زهي، حم، جن، فلج، امتقع، أغمي، زكم، غم، ثلج

ويأتي ما بعدها مرفوعا ويعرب فاعلا لا نائب فاعل نحو : غم الهلال ، زكم الطفل.

تعلق الظرف والجار والمجرور :

يتعلق الظرف والجار والمجرور بالفعل التام أو شبه الفعل كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل .

الاسم المنسوب يرفع نائبا للفاعل بعده :

هذا الرجل المصري أخوه

أخوه : نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة

علة الإعراب بالعلامات المقدرة :

1- عدم صلاحية الحرف الأخير من الكلمة لتحمل علامة الإعراب كالمنقوص والمقصور .

2- وجود حرف يقتضي حركة معينة مثل ياءِ المتكلم أو حرف الجر الزائد أو الشبيه بالزائد .

3- وجود حرف زائد .

المتمكن أمكن :

كل اسم معرف مصروف يقبل التنوين إذا كان نكرة .

المتمكن غير أمكن :

كل ممنوع من الصرف

غير المتمكن

الاسم المبني :

تحويل الفعل اللازم إلى متعد :

1ـزيادة همزة التعدية نحو : نزل المطر ، أنزل الله المطر.

2ـ تضعيف الحرف الثاني : نزَّل الرجل البضاعة

3ـ زيادة ألف المفاعلة نحو : نازل المصارع زميله .

4ـ زيادة الألف والسين والتاء ، استنزل القوم .

ما ينصب على أنه مفعول مطلق :

هناك كثير من الأسماء والمصادر تعرب دائما مفعولا مطلقا لفعل محذوف وهي :

سبحان ، خصوصا ، عموما ، مثلا ، أيضا ، فضلا ، مهلا ، معاذ ،حقا ، سقيا ، رعيا ، شكرا ، عضوا ، خلافا ، وفاقا ، عنادا ، مكابرة ، بعدا ، تعسا ، جزعا ، ألبتة ، لبيك ، سعديك ، دواليك ، حنانيك .

ما ينصب على الحال :

ينصب على الحال ما يأتي: أولا : ، ثانيا ، ماديا ، أدبيا، سياسيا، أجمعين، بدلا، عوضا، خاصة، عامة، قاطعة، عمدا، خطأ، سهوا ، دائما ، معا ، وحد نحو

وقف الخلق ينظرون جميعا   كيف أبني قواعد المجد وحدي

ما ينصب على نزع الخافض :

ينصب على نزع الخافض ما يأتي : لفظا ، معنى ، اصطلاحا ، لغة ، عرفا ، ذوقا، عقلا ، شرعا ، وتعرب ، منصوبة على نزع الخافض والتقدير : شرعا : في الشرع ، وفي اللغة وفي الاصطلاح .

ما يعرب نائبا عن المفعول المطلق:

مما يعرب نائبا عن المفعول المطلق ما يأتي : مرة ، مرتين ، مرارا ، وحدا ، شططا، جزافا ، طورا ، تارة ، رجلا .

ما ينصب على أنه مفعول به لفعل محذوف :

أهلا ، سهلا ، مرحبا ، ويحك ، ويلك ، فهي تعرب مفعولا به لفعل محذوف ، والتقدير : جئت أهلا ، ووطئت سهلا ، وصادفت مرحبا .

طرائق كتابة العدد الكبير:

يجوز أن تبتدئ بالمرتبة الدنيا، أو العليا فتقول : أربعة عشر ومئة رجل وهذا أفصح، أو تقول : مئة وأربعة عشر رجلا والتمييز يكون تابعا لآخر رقم تنتهي به كتابة .

ما ينوب عن الظرف :

ينوب عن الظرف وينصب على أنه مفعول فيه خمسة أشياء هي :

1ـ المضاف إلى الظرف وهو ما دل على بعضية أو كلية نحو : **مشيت بعض النهار وسهرت عامة الليل** ، وعليه قوله تعالى :" **واقعدوا لهم كل مرصد** " التوبة /5.

2ـ **صفته** نحو : وقفت طويلا والتقدير وقفت وقتا طويلا وعليه قول الأعشى :

فشك غير قليل ثم قال له
اقتل أسيرك إني مانع جاري

3ـ الإشارة إليه نحو : **أعجبني السهر هذه الليلة والتقدير سهرت ليلة**.

4ـ **العدد** نحو : سرت ثلاثين كيلو متر فهو مميز بالظرف وعليه قِو له تعالى :" **فإنها محرمة عليهم أربعين سنة** " المائدة /26.

5ـ **المصدر** : بشرط أن يتضمن معنى الظرف ككون المصدر مضافا إليه للظرف فإذا حذف الظرف حل المصدر محله نحو : **لقيتك مقدم الحجاج** ، فالظرف مقدم أي وقت قدوم الحجاج فإذا حذف الظرف حل المصدر محله ، وعليه قوله تعالى :" **ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم** " الطور /49 وقول الشاعر :

كلانا غني عن أخيه حياته
ونحن إذا متنا أشدُّ تغانيا

والتقدير : مدة حياته.

الظروف المبنية :

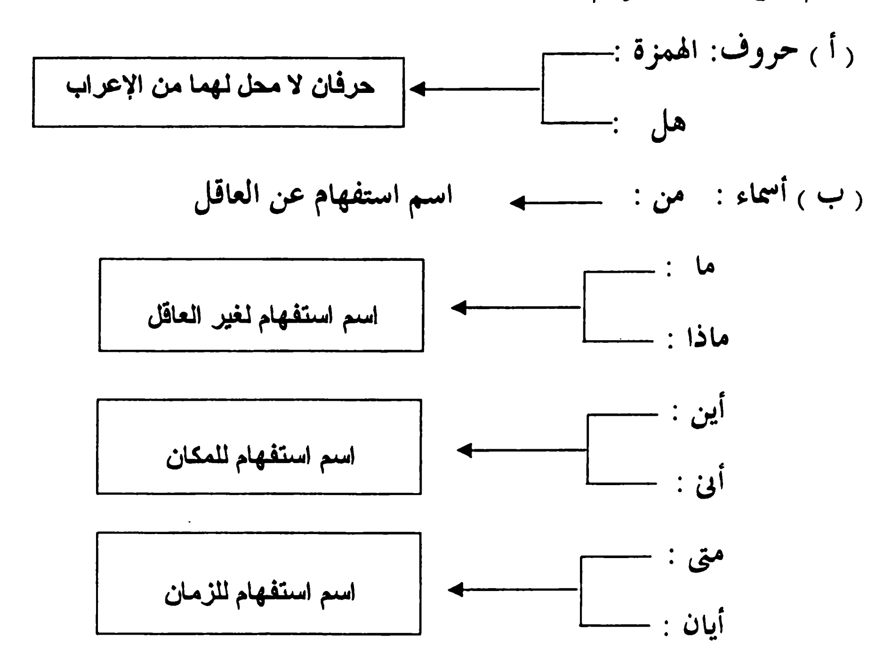
كل الظروف معربة إلا ألفاظا محصورة جاءت مبنية وهي

(إذا ، متى، أمس ، مذ ، منذ ، قط ، ريثما ، هنا ، ثم ، لدى) ، (قبل ، بعد) إذا لم تكونا مضافتين .

ويلحق بالظروف المبنية : صباح مساء ، ليل نهار

إعراب أدوات الاستفهام

أقسام أدوات الاستفهام :



كيف : عن الحال : إذا تلاها فعل ناقص أو معرفة تعرب خبراً مقـــدما ، وإذا تلاها فعل تام تعرب حالا نحو : كيف قرأ محمد

أي : بحسب ما تضاف إليه .

طريقة إعراب جملة الاستفهام :

لكي تعرب إعرابا صحيحا أجب عن السؤال إجابة دقيقة بحيث لا تزيد جملة الجواب عن جملة السؤال ولا تنقص عنها ، ثم أعرب جملة الجواب فيكون إعرابها هو نفس إعراب جملة الاستفهام نحو :

1- متى سافرت ؟ سافرت مساءً .

مساءً : ظرف زمان منصوب ، متى : ظرف زمان منصوب .

2- أأنت أحمد ؟ نعم أنا أحمد .

نعم : حرف جواب لا محل له = الهمزة : حرف استفهام لا محل له .

أنا أحمد : مبتدأ وخبر = أنت أحمد فهي مبتدأ وخبراً أيضا .

3- هل حضر الطالب ؟ نعم حضر الطالب .

نعم : حرف جواب لا محل له = هل حرف استفهام لا محل له من الإعراب .

حضر الطالب : فعل وفاعل في الاستفهام والجواب .

4- ما هذا ؟ هذا قلم .

قلم = خبر المبتدأ مرفوع = ما فهي اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم .

5- ماذا كنت في الماضي ؟ كنت في الماضي طالباً .

طالبا : خبر كنت منصوب = ماذا : فهي اسم استفهام في محل نصب خبر كنت .

6- ماذا أخذت ؟ أخذت جائزةً .

جائزة : مفعول به منصوب = ماذا فهي اسم استفهام في محل نصب مفعول به .

7- كيف حالك ؟ حالي جيد

جيد : خبر المبتدأ مرفوع ، حال : مبتدأ والضمير مضاف إليه .

كيف : خبر لمبتدأ مرفوع وهو خبر مقدم

8- كيف وصلت ؟ وصلت متعباً .

متعبا : حال منصوب بالفتحة ، كيف : اسم استفهام في محل نصب حال .

9- كم أنتم ؟ نحن عشرة .

عشرة : خبر المبتدأ = كم : اسم استفهام في محل رفع خبر .

10- كم طالبا في الصف ؟ في الصف عشرون طالباً .

عشرون : مبتدأ مؤخر = كم : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .

11- أي كتاب قرأت ؟ قرأت كتاب الأدب .

كتاب : مفعول به منصوب = أي : اسم استفهام في محل نصب مفعول به .

ملحوظات :

أ- تحتل أسماء الاستفهام الصدارة في الجملة ، وجميعها مبنية إلا أي فإنها معربة .

ب- متى - أين - أيان - أنى : ظروف زمانية أو مكانية فقط .

جـ- تجر أسماء الاستفهام بمن وبالإضافة نحو : بكم درهم اشتريت هذا ؟ كتاب من هذا ؟

12- متى سافرت ؟ سافرت مساء.

حلت كلمة مساءً محل متى ولذلك يكون إعرابهما واحد فهما ظرف زمان :

من أخذ القلم ؟ محمد أخذ القلم ؟

محمد : مبتدأ مرفوع ، وكذلك : من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ

من صافحت في الرحلة ؟ صافحت عليا في الرحلة

عليا : مفعول به منصوب وكذلك ، من : في محل نصب مفعول به .

ماذا كنت في الماضي ؟ كنت طالبا

طالبا : خبر كنت منصوب ، وكذلك ماذا : في محل نصب خبر كان

كيف حالك ؟ حالي جيد

جيد : خبر مرفوع وكذلك كيف : في محل رفع خبر مقدم

كم مرة سافرت ؟ سافرت عشرين مرة .

عشرين : مفعول مطلق منصوب ، ناب عنه عدده ، وكذلك كم ، لأنه يدل على عدد مرات السفر

أي كتاب قرأت ؟ قرأت كتاب العلوم

كتاب : مفعول به منصوب ، وكذلك : أي

أحكام بعض الأدوات :

(إذ)

1ـ ظرف للزمن بمعنى " حين " " إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين "

2ـ مفعول به نحو :" وإذ قال ربك للملائكة إنى جاعل في الأرض خليفة " ." وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه "

3ـ بدلاً من المفعول به نحو :" واذكر في الكتاب مريم إذا انتبذت "

4ـ مضاف إليه إذا أضيفت إلى (بعد – حين – يوم – ساعة ... **" ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا "**

(إن)

إذا جاء بعدها اسم مرفوع كانت فاعلا لفعل محذوف يفسره ما بعده نحو : "**وإن أحد من المشركين استجارك فأجره** " .

أحد : فاعل مرفوع ، إن : حرف شرط جازم .

(حاش)

1ـ اسم بمعنى (براءة) ويعرب مفعولا مطلقا نحو :" حاش لله ما هذا بشرا "

حاش : اسم مبنى على الفتح في محل نصب مفعول مطلق، ما : عاملة عمل ليس.

2ـ حاشا : في الاستثناء تعرب حرف جر وتعرب فعلا ماضيا نحو :

قام الطلاب حاشا أحمدُ حاشا : فعل ماض

قام الطلاب حاشا خالدٍ حاشا : حرف جر

(**فقط**)

اسم فعل مضارع بمعنى يكفى وفاعله ضمير مستتر تقديره " هو " .

(**حتى**)

حالات إعرابها :

1ـ مصدرية بمعنى " أن " : " حتى يرجع إلينا موسى " (طه 91) .

2ـ مصدرية بمعنى " كي " :" فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله "

3ـ بمعنى " إلا " : والله لا أفعل حتى تفعل .

4ـ حرف جر بشـرط : أن تكون مجرورها اسما ظاهراً نحو : **" سلام هي حتى مطلـعِ الفجر "**

5ـ تكون عاطفة بشروط هي :

(أ) **أن يكون معطوفها اسما ظاهراً نحو : حاربنا الجيشَ حتى المشاةَ .**

(**ب**) **أن يكون المعطوف بعضا منها نحو : أكلت السمكةَ حتى رأسَها .**

(ج) **أن تكون حتى غاية لما قبلها إما في زيادة أو نقصان نحو : مات الناسُ حتى الأنبياءُ ..**

أعرب هذا المثال بكل وجه ممكن :

أكلت السمكة حتى رأسها

1- **رأسُها** : رأس : مبتدأ والضمير مضاف إليه ، والخبر محذوف تقديره مأكول وتكون حتى في هذه الحالة حرف استئناف لا محل له .

2- **رأسَها** : حتى حرف عطف ، رأسَ : معطوف منصوب .

3- **رأسِها** : حتى حرف جر ، رأسِ : اسم مجرور بحتى .

كان . تامة :

إذا جاءت بمعنى وجد أو ثبت فهي فعل تام نحو :" **وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة** " ، **سرنا حتى الصباح فلما كان المساء توقفنا** .

(كلما) :

مكونة من (كل) و (ما) المصدرية وهى نائبة عن الظرف وتتضمن شبه معنى الشرط نحو :" **كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا** " .

كلما : كل : اسم منصوب على الظرفية الزمانية ، ما : مصدرية وما بعدها في تأويل مصدر مجرور .

اللام :

1ـ زائدة للتوكيد :

أريد لأنسى ذكرها فكأنما   تمثل لى ليلى بكل سبيل

لأنسى : اللام زائدة ، والتقدير (أن أنسى)

تزاد في المستغاث به نحو : **يا للهِ للضعيف** .

2ـ لام الابتداء : لام مفتوحة معناها التوكيد وتدخل على المبتدأ أو الخبر لتوكيد الجملة ولا عمل لها نحو :" **لأنتم أشد رهبة من الله** " .

3ـ لام مزحلقة : لام الابتداء تزحلقت إلى أحد معمولى (إن) ولذلك لا يقال مزحلقة إلا إذا كان في الجملة "إن" نحو : " **وإنك لعلى خلق عظيم** "

4ـ لام فارقة : تسمى لام فارقة إذا كانت (إن) مخففة فهى تفرق بين (إنْ) المخففة و(إنَّ) الثقيلة نحو : **إنْ خالد لمسافر** .

إنْ : مخففة لا عمل لها ، خالد : مبتدأ ، لمسافر : اللام فارقة ومسافر خبر .

5ـ لام موطئة للقسم : " **ولئن نصروهم ليولنَّ الأدبار** " .

ولئن : اللام موطئة للقسم ، إن : حرف شرط جازم .

6ـ لعمري : لام الابتداء ، عمر : مبتدأ ، والياء : في محل جر بالإضافة والخبر محذوف وجوبا تقديره : قسمي

لا ـ حالات إعرابها :

1ـ عاملة عمل ليس نحو:

تعز فلا شيءٌ على الأرض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا[1]

2ـ حرف عطف :بشرط أن تسبق بإثبات أو أمر ولا تقترن بعاطف قبلها أو بعدها

مثال : سبقها بإثبات : **جاء محمد لا عليٌ** .

مثال سبقها بأمر : **أكرم محمداً لا عليا** .

ملاحظة :

1ـ إذا كان ما بعد (لا) جملة اسمية سواء أكانت معرفة أم نكرة يجب تكرارها نحو : قوله تعالى : " **لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار** " (يس 40) .

2ـ يجب تكرار لا أيضا إذا جاء بعدها فعل نحو : " **فلا صدق ولاْ صلى** " (القيامة 31) .

3ـ لا . نافية للجنس : عاملة عمل " إن " : تعمل عمل إن بشروط هي : أن يكون اسمها متصلا بها ويكون نكرة ولا يدخل عليها حرف جر فإذا دخل عليها حرف الجر جرت به نحو :

---

(1) تعز : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة ، شيء : اسم لا مرفوع ، باقيا : خبر لا منصوب .

لا رجلَ نـادمٌ .... رجل : اسم لا مبنى على الفتح لأنه ليس مضـافا ولا شـبيها بالمضاف .

لا بـأسَ - لا شكَّ ... : اسم لا مبنى على الفتح في محل نصب والخبر محـذوف تقديره موجود .

لا شيءَ في الشرق أعلى منك منزلـةً يا جهلُ حسبك هذا المجد من حسب[1]

(لات) :

(أ) **إعرابها إعراب إن** : " **لات أمراً عظيمٌ** ".

(ب) **إعرابها إعراب ليس** :" **ولاتَ حينَ مناصٍ** " .

ملاحظة :

تعمل " لات " عمل ليس ويكون اسمها محذوفا تقديره : الحين .

حين : تعرب خبر لات منصوب أو ظرف زمان منصوب في محل نصب خبر لات، مناصٍ : مضاف إليه مجرور .

لا سيما :

تفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم نحو :

أحب الفنون ولا سيما الأدب .

أحوال الاسم بعدها :

نكرة نحو: تعجبني القصص ولا سيما قصة واقعية .

ملاحظة :

إذا كان الاسم الواقع بعد لاسيما نكرة جاز فيه ثلاثة أوجه نحو :

---

(1) أعلى :خبر لا مرفوع ، حسب : مبتدأ أو خبر مقدم للمبتدأ المؤخر " ذا " ، هذا : اسم إشارة في محل رفع خبر المبتدأ حسب ، المجد : بدل مرفوع .

أحب الرحلات ولا سيما رحلةً في سفينة

1- رحلةً : خبر لمبتدأ محذوف ، لا : نافية للجنس ، سيّ : اسم لا منصوب ، " ما " : اسم موصول في محل جر مضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها وخبر لا محذوف تقديره موجود .

2- رحلةٌ : لا : نافية للجنس ، سيّ : اسم لا ، ما : نكرة في محل جر مضاف إليه . رحلةً : تمييز "ما " المبهمة ، وخبر لا محذوف وجوبا تقديره " موجودُ " .

3- رحلةٍ : لا : نافية للجنس ، سيّ : اسمها منصوب لأنه مضاف ، ما : زائدة ، رحلةٍ : مضاف إليه مجرور وخبر لا محذوف تقديره " موجود "

4- إذا كان الاسم بعدها معرفة جاز فيه وجهان الرفع والجر فقط وتعرب لا سيما وما بعدها نفس الإعراب السابق ، ويمتنع النصب لأن الاسم الذى بعد لا سيما معرفة والتمييز لا يكون إلا نكرة .

أعرب هذا المثال بكل وجه ممكن :

أحب اللغة ولا سيما الأدب .

الأدبُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره " هو " .

الأدبِ : مضاف إليه مجرور .

ما : أحوالها وإعرابها :

(أ) **نافية لا عمل لها** نحو :

وما كنت أحسبنى أحيا إلى زمن ، يسيء بى فيه عبد وهو محمود .

وما أنا إلا سمهرى حملته فزين معروضا وراع مسددا[1]

(**ب**) **اسم موصول بمعنى الذي** نحو :

---

(1) لسمهرى : رمح صلب ، معروضا : حال منصوب ، مسدداً : حال ثانية منصوبة .

لــن تزيــلى مــا خـــطه الله لـــلأر ض ومــا صــاغه لهــا مــن هنــاء [1]

(ج) **نافية تعمل عمل "ليس"** : إذا دخلت على جملة إسمية نحو:" ما هذا بشرا" .

(د) **زائدة لا عمل لها** :

إذا جاء وقعت بعد إذا أو حينما أو أينما نحو :

وإذا مـــا خـــلا الجبـــان بـــأرض طلــب الطعــن وحــده والنــزالا [2]

قال تعالى : " **إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما** " .

ملاحظات هامة :

1ـ تكون ما . نافية لا عمل لها في الحالات التالية :

(أ) إذا جاء بعدها فعل ماض أو مضارع وكان معناها النفى نحو : " ما علمت لكم من إله غيرى " .

(ب) إذا جاء بعدها أداة حصر "إلا" نحو : " وما محمد إلا رسول "

(ج) إذا تقدم بعدها الخبر على المبتدأ نحو : ما شاعر إلا شوقى .

(د) بعد حرف الجر "الباء" نحو : " فبما رحمة من الله لنت لهم"

(هـ) تكون اسم شرط جازم نحو:" ما ننسخ من آية أو ننسها نات بخير منهــا أو مثلها". .

(و) تكون اسم استفهام نحو : ما رأيك في هذا الرجل ؟

(ز) **تكون نكرة تعجبية** : وتسمى نكرة تامة لأنها لا تحتاج إلى وصف بعدها وتوجد في التعجب والمدح والذم نحو :**ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا**

---

(1) ما : في محل نصب مفعول به ، وما : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب معطوف .

(2) وحد : حال منصوبة ، (وحده – معا – جميعاً تعرب حالاً).

الواو ـ حالاتها وإعرابها :

1ـ واو المعية : تسبق بجملة فعلية ويأتي بعدها اسم منصوب يعرب مفعولاً معه ، وتكون الواو بمعنى " مع " نحو : **مشيت والسهل . سهرت والنجوم**

2ـ واو الثمانية : وهي التي تؤذن بأن السبعة عدد تام وأن ما بعدها عدد مستأنف نحو :" **ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم** " (الكهف 22) .

3ـ وسْطَ : ظرف مكان منصوب نحو :

رأي شبحا وَسْط الظلام فراعه

فلما بدا ضيفا تشمر واهتما

4ـ ويح : تعرب مفعولا مطلقا لفعل محذوف إذا اتصلت بالضمير نحو :

أقول لها وقد طارت شعاعا

من الأبطال ويحك لن تراعى

يا ويحهم نصبوا مناراً من دم يوحى إلى جيل الغد البغضاء[1]

• **روايا :** إن كانت جمع رواية على وزن : فواعل ، وأصلها رواوي بواو قبل ألف الجمع مبدلة من الألف الزائدة في المفرد ، وواو بعد ألف الجمع هي عين الكلمة، قلبت الواو بعد ألف الجمع همزة ، لأنها ثاني حرف علة بينهما ألف الجمع .

وإن كانت جمع : روية فوزنها : فعائل ، وأصلها : روايي .

• **وقى ، صفا** ! نأتي منها على وزن مفعلة : ميقاة ، أصله : موقية ، صفا على وزن مفعلة : مصفاة وأصله : مصفوة قلبت واو ألف لتحركها وانفتاح ما قبلها

---

(1) يا : أداة نداء لمنادى محذوف تقديره : يا قومي ، ويح : مفعول مطلق لفعل محذوف .

• **وقى ، دعا** ، نأتي على صيغة افتعل فنقول : اتقى والأصل اوتقى ، قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وأبدلت الواو تاء ، وأدغمت في تاء الافتعال ، ودعا : تأتي على صيغة : افتعل : ادعى ، وأصله : أو تعو ، قلبت الواو ألف لتحركها ، وانفتاح ما قبلها ، وقلبت تاء الافتعال دالا لوقوعها بعد الدال .

• **لان : الأمر منه** : لن على وزن : فل حذفت عينه ، لسكونها مع لام الكلمة وعندما سكنت للبناء وعند إسناده إلى نون النسوة : لِنَّ يا فتيات ، بإدغام النون وهي لام الفعل في نون النسوة ، والوزن : فلن بحذف العين أيضا لسكون اللام .

أما : ولى ، فالأمر منه : له و أصله : أول بحذف اللام للبناء ، وحذف فاؤه حملا على حذفها في المضارع ، فاستغنى عن همزة الوصل ، وجيء بهاء السكت لبقاء الأمر على حرف واحد ووزنه : عه ، ويسند إلى ياء المخاطبة فنقول : لني يا فتاة ، وعند توكيده بالنون تقول : لن يا فتاة ووزنه : عن وأصله : لي تحذف نون الرفع للبناء ولام الكلمة لالتقائها ساكنة مع ياء المخاطبة

• **طها : يطهو** : طاه (اسم الفاعل) ، وجمعه على فُعَلَة : طهاة وأصله : طهوة تحركت الواو وانفتح ما قبلها ، فقلبت ألفا

• **آثار : على وزن أفعال** ، وأصله أأثار ، حيث لا يعتبر إبدال الحرف الأصلي في الميزان

• **أتت** : على وزن أفعت أصله : أتيت بوزن : أفعلت حذفت لامه بعد إعلالها والحذف مما يطابق فيه الميزان الموزون

• **يأتل** : على وزن : يفتع محذوف اللام
• **سيد** : وزن فيعل ، الياء الأولي زائدة
• **ارعوى** : افعل أصله : ارعو
• **أيامى** : على وزن فيالع ، أصلها أيايم ، فياعل

• **أرام** : على وزن أعفال ، أصلها : أرام ، قدمت العين والهمزة على الفاء وقلبت ألفا ، ووزن : ازدجر : افتعل ، وأصله : ازتجر أبدلت تاء الافنعال دالاً والمبدل من تاء الافتعال والتفعل والتفاعل يعبر عنه في الميزان بالأصل .

• **أجاب** : على وزن : أفعل ، وأصله أجوب حدث فيه إعلال بالنقل والقلب ، ولا يعتبران في الميزان ، وزن أجب : أفل ، أصله : أجوب ، حدث فيه إعلال بالنقل والقلب والحذف فاعتبر ذلك في الميزان .

• **وزن : جُدْ** : فُلْ وأصله : أَجْوُد ، دخله إعلال بالنقل والحذف ، ووزن جودوا : افْعُلُوا أصله أجودوا : دخله إعلال بالنقل ولا يعتبر حذف همزة الوصل ، بل توزن الكلمة على الأصل

• **أم** : على وزن أَفعْ وهي جمع أمة ، أصله : أأمو فوزنه : أفعل ، قلبت الواو ياء والضمة قبلها كسرة ، ثم أعل إعلال قاص ، وقلبت الهمزة الثانية ألفا فاعتبر الحذف ولم يعتبر الإعلال بالقلب ، ووزن : آم : اسم فاعل من أَمَّ ، أصله آمم ، أدغمت العين في اللام والتقاء الساكنين مغتفر في مثل هذا .

• **غزا** : اسم الفاعل : غاز ، أصلها : غازو قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة فصارت " غازي " استثقلت الضمة على الياء ، فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين الياء والنون ، وعوض عنها بالتنوين فصار غار .

• **رأي** : اسم الفاعل : راءٍ ، وأصله رائي ، استثقلت الضمة على الياء فحذفت الضمة ثم حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع التنوين ، واسم المفعول : مرئي ، وأصله : مرءوي اجتمعت الواو والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم قلبت الضمة قبلها كسرة

• **زال ، وما زال** : إذا سبقت بحرف نفي نحو : ما ، لا ، لم ، وأن يكون مضارعها : يزال نحو : ما زال المطر نازلا ، وتكون زال تامة إذا جاء مضارعها : يزول نحو : عند الشروق يزول الضباب

• **حتى** : تأتي جارة ويكون مجرورها اسما ظاهراً لا ضميرا مستترا ، وتدل على انتهاء الغاية الزمانية نحو : سلام هي حتى مطلعِ الفجر ، وتكون ناصبة إذا وردت بمعنى : إلى أن ، ويكون ما بعدها منصوبا بأن مضمرة نحو : اجتهد حتى تنجحَ ، وتكون عاطفة إذا كان ما بعدها جزءاً من المعطوف عليه – ما قبلها نحو : أكلت السمكة حتى رأسَها

• **امش ، امشي** : الأولى فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة والثانية : فعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل .

• **أخر** : إذا جاءت جمع أخرى التي هي مؤنث أفعل التفضيل آخر وتكون بمعنى: غير : تكون ممنوعة من الصرف

• **سوى ـ غير** : تعرب إعراب ما بعد إلا وفق حالاته الثلاثة نحو : جاء الطلاب غير محمد غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر فيه على الآخر

• **سوى** : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف محمد : مضاف إليه مجرور

• **عسى و أوشك** : يبطل عملها ويأتي ما بعدها فاعل إذا جاء المصدر بعدها مباشرة مكون من أن والفعل المضارع ويكون المصدر المؤول في محل رفع فاعل نحو : عسى أن يعود الأمل .

• **قَطْ** : اسم فعل مضارع بمعنى يكفي مبنى على السكون والفاعل مستتر جوازا تقديره " هو " فقط : الفاء : حرف تزيين نحو : لا أطلب إلا الراحة فقط .

• **قط** : ظرف زمان بمعنى أبداً مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه نحو : لم أره قط

• **مع** : اسم معرب يعرب ظرف مكان أو زمان نحو : استيقظت مع الفجر ، مع : ظرف زمان الفجر : مضاف إليه مجرور ، وتكون ظرف مكان نحو : الله معكم: معكم: ظرف مكان منصوب والضمير في محل جر مضاف إليه .

•**معاً** : بمعنى جميعاً ، تعرب حالاً وتستعمل للمثنى والجمع نحو : جاء الطالبان معاً

•**معا** : حال منصوب بالفتحة وهي جامدة مؤولة بالمشتق والتأويل : مجموعين

كم الاستفهامية :

1ـ كم الاستفهامية :

وهى التي تستخدم للسؤال عن عدد ، وتحتاج إلى جواب، ويكون تمييزها مفرداً منصوبا ، ولها حق الصدارة ، وهى مبنية على السكون دائما ولها محل من الإعــراب حسب سياق العبارة .

إعرابـها :

(أ) **مبتـدأ** : إذا جاء بعدها فعل لازم أو فعل متعدٍ استوفى المفعول به نحـــو : **كـم طالبا حضر؟ كم صحيفةً قرأتها اليوم ؟**

(ب) **مفعول به**:إذا جاء بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله نحو: **كم طالباً رأيت اليوم**

(ج) **ظرف زمان** : إذا أضيفت إلى زمن نحو : **كم ساعة قرأت**

(د) **ظرف مكان** : إذا أضيفت إلى مكان نحو : **كم ميلا سبح السباحون** .

(هـ) **مفعول مطلق** : إذا أضيفت إلى مصدر نحو : **كم قراءةً قرأت اليوم** .

(و) **جار ومجرور**: إذا اتصل بها حرف جر : **بكم قرشا هذا الكتاب ؟ أو بكم قــرشٍ اشتريت هذا ؟** [1]

بـ كم الخبرية :

يكنى بها عن الكثرة في جملة خبرية ، ويكون ما بعْدها مفرداً لشبهها بمئة وألف ، ويجوز جره بحرف جر ، وهى مبنية على السكون دائما ولها محل من الإعراب يحدده سياق العبارة نحو :

(أ) **مبتدأ** : إذا جاء بعدها فعل لازم : **كم مؤمن جاهد في سبيل الله** .

---

(1) قرش : اسم مجرور بمن مقدرة وتقديره الكلام : بكم من قرش . ويمكن إعراب كم : مضـــافاً ، وقرش : مضاف إليه مجرور .

(ب) **مفعول به** : إذا جاء بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله : **كـم كتـابٍ قـرأ زيد .**

(ج) **ظرف زمان** : إذا أضيفت إلى فترة زمنية : **كم ساعة قرأ زيد .**

(د) **ظرف مكان** : إذا أضيفت إلى مكان : **كم ميلٍ سبح السباحون .**

(هـ) **مفعول مطلق** : إذا أضيفت إلى مصدر : **كم قراءة قـرأ زيـد ، كـم من كتاب قرأ زيد .**

3ـ كـأين :

هي كلمة تدل على معنى كم الخبرية ، وهى مركبة من كلمتين الكـاف ، وأي التي يكتب تنوينها نونا ، وهى مبنية على السكون ، وتكون في محل رفع أو نصب ، ويأتي بعدها اسم مجرور بمن متعلق بها نحو :

" وكأين من دابة لا تحمل رزقها " في محل رفع مبتدأ .

وكأين من محتاج ساعد زيد في محل نصب مفعول به .

إعراب تطبيقي

" ولا تقربوهن حتى يطهرن " البقرة /222

ولا : الواو حرف عطف ، لا : ناهية جازمة

تقربوهن : فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل و نـون النسوة في محل نصب مفعول به حتى : حرف غاية وجر

يطهرْن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأن مقدرة بعد حتى والنون للنسوة في محل رفع فاعل .

" كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا "آل عمران /37

كلما : ظرف زمان فيه معنى الشرط مضاف إلى الشرط منصوب بالجواب وهي ظرف في كل موطن يكون لها فيه جواب .

ما : موصول حرفي

دخل : فعل ماض مبني على الفتح فعل الشرط ، والمصدر المؤول من " ما " والفعل دخل في محل جر مضاف إليه .

" **لا يألونكم خبالا** "آل عمران /118

خبالا : منصوب على نزع الخافض والتقدير : لا يألون لكم في خبالكم

وقيل : انتصابه على أنه مصدر في موضع الحال

وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير " آل عمران /146

كأين : خبرية بمعنى كم في محل رفع مبتدأ

من نبي : جار ومجرور " تمييز كأين "

قاتل : الجملة في محل رفع خبر كأين

معه : ظرف مكان

" لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا "الأنبياء /22

إلا الله : الكلمتان كلمة واحدة صفة لكلمة " آلهة "

لفسدتا : اللام واقعة في جواب لو ، فسدتا : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث ، والألف في محل رفع فاعل .

إعراب أخر:

إلا : بمعنى غير وهي في محل رفع صفة لكلمة آلهة .

الله : لفظ الجلالة في محل جر مضاف إليه بعد "إلا" التي بمعنى غير والضمة علامة رفع إلا التي بمعنى غير وحملت على سبيل النقل على الجوار .

إذا لقطعتها ولقلت بيني ذلك أجتوى من يجتويني

إذا : حرف جواب وجزاء

لقطعتها : اللام رابطة لجواب الشرط ، قطعتها : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، وهي ضمير متصل في محل رفع فاعل ، ها : مفعول به

كذلك : الكاف اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر والتقدير : اجتوي اجتواء مثل ذلك الاحتواء .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

خبط : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره " تخبط " .

عشواء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

فيهرم : الفاء حرف عطف ، يهرم : فعل مضارع معطوف على يعمر مجزوم وعلامة جزمه السكون وكسر للقافية .

ألا أيهذا اللائمي احضر الوغي وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي ؟

ألا : أداة استفتاح وتنبيه

أيهذا : أي : منادى مبني على الضم في محل نصب ، ها : للتنبيه

ذا : اسم إشارة في محل رفع بدل من أي

اللائمي : نعت مرفوع ومنعوته " ذا " والياء في محل جر بالإضافة

أحضر : فعل مضارع منصوب بأن المحذوفة ، والفاعل مستتر وجوبا ، والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف .

هل : حرف استفهام لا محل له .

لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها إن كنت شهما فأتبع رأسها الذنبا

لا تقطعن : لا : ناهية جازمة ، تقطعن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم ، والنون لا محل لها والفاعل مستتر .

وترسلها : الواو حرف عطف للمعية ، ترسلها : مضارع منصوب بأن مضمرة ، ها : ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، والفاعل مستتر .

رأسها : مفعول به منصوب ، ها : ضمير في محل جر مضاف إليه .

الذنبا : مفعول به ثان منصوب والألف للإطلاق .

فليت لي بهموا قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا

قوما : اسم ليت مؤخر منصوب

إذا : ظرف للزمان المستقبل

الإغارة : مفعول لأجله منصوب

فرسانا : حال من الضمير في شنوا منصوب

وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم الكريم تكرما

ادخاره : مفعول لأجله منصوب ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه

تكرما : مفعول لأجله منصوب

أريني سلاحي لا أبالك إنني أرى الحرب ما تزداد إلا تماديا

أريني : فعل أمر مبني على حذف النون ، والياء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والنون للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .

سلاحي : مفعول به ثان منصوب ، والياء : ضمير مبني في محل جر بالإضافة

لا أبالك : لا : نافية للجنس ، أبا : اسم لا مبني على الفتح واللام حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني في محل جر باللام .

ما تزداد : ما : حرف نفي ، تزداد : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره " هي " .

إلا تماديا : إلا : حرف حصر ، تماديا : تمييز منصوب .

فيارب إذ صيرت ليلى هي المنى فزني بعينيها كما زنتها ليا

فيا : الفاء : حرف استئناف ، يا : حرف نداء

إذ : حرف اعتراض

صيرت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : في محل رفع فاعل

هي : ضمير فصل لا محل له من الإعراب

المنى : مفعول به ثان منصوب

كما : الكاف اسم مبني على الفتح في محل نصب ، مفعول مطلق لـ " زان " نائب عن المصدر ، وهو مضاف ، و " ما " حرف مصدري .

وإلا فبغصـــــنها إلى وأهلـــــها فـإني بليلـى قـد لقيت الـد واهيـا

وإلا : الواو : حرف عطف ، إن : حرف شرط جـازم ، لا : حـرف نفـي ، وحذف فعل الشرط لدلالة ما قبله عليه ، والتقدير : إلا تزلها فبغصنها

وأهلها : الواو : حرف عطف ، أهل : معطوف على " ها " منصوب ، ها : في محل جر بالإضافة

قد : حرف تحقيق

الدواهيا : مفعول به منصوب ، والألف للإطلاق

فلا تدعنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح الظاهر لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم ، والنون لا محل لها من الإعراب ، والفاعل مستتر تقديره " أنت " .

وتطلب : الواو للمعية ، تطلب : فعل مضارع منصوب بأن مضـمرة بعـد أن والفاعل مستتر وجوبا تقديره " أنت "

والمصدر المؤول من أن المضمرة وما بعدها معطوف على مصدر منتـزع مـن الكلام السابق والتقدير : لا يكن منك ترك وطلب

ما أعيت : ما : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .

هنيئـا مريئـا غـير داء مخـامر لعـزة مـن أعراضـنا مـا اسـتحلت

هنيئا : حال نائبة عن فعلها ، والتقدير : ثبت هنيئا

مريئا : حال ثانية منصوبه

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل " هنيئا " وقد تنازع فيه أيضا المشتقات الثلاثة .

استحلت: استحل : فعل ماض ، والتاء للتأنيث ، والفاعل مستتر تقديره " هي".

فمـا إن أرى الحجـاج يغمـد سـيفه   يد الدهر حتى يترك الطفل أشيبـا

فما إن : الفاء : حرف استئناف ، ما : حرف نفي ، إن : حرف زائد

يد : مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان منصوب

حتى : حرف جر

يترك : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى ، والفاعل مستتر تقديره " هو "

الطفل : مفعول به أول منصوب

أشيبا : مفعول به ثان منصوب والألف للإطلاق

وعـاذلة هبت بليل تلومني   ألا لا تلـوميني كفـى اللـوم مـا بيـا

وعاذلة : الواو : واو رب ، عاذلة : اسم مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ

ألا : حرف استفتاح

لا تلوميني : لا : حرف جازم ، تلومي : فعل مضارع مجزوم وعلامـة جزمـه حذف النون ، والياء : ضمير متصل في محل رفع فاعل ، والنون : حرف للوقاية

والياء الثانية : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

اللوم : مفعول به مقدم منصوب

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل مؤخر

حينئذ : حين : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف

إذ : ظرف زمان مبني على السكون المقدر لاشتغال المحل بتنوين العوض في محل جر مضاف إليه

لنسفعا بالناصية :لنسفعن : اللام واقعة في جواب القسم ، والفعل المضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة التي رسمت ألفا على حكم الوقف ، وهي لا محل لها من الإعراب ، والفاعل مستتر وجوبا تقديره : نحن

اللهم : الله : لفظ الجلالة منادى بحرف نداء محذوف وهو مبني على الضم في محل نصب والميم المشددة عوض عن حرف النداء المحذوف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

" فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار "البقرة/24

فإن : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له ، إن : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب

فاتقوا : الفاء رابطة الجواب الشرط : اتقوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والألف فارقة ، والجملة في محل جزم جواب الشرط

أراهمني الباطلُ شيطانا .

أري : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر ، هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان ، الباطل : فاعل أري مرفوع وعلامة الرفع الضمة شيطانا : مفعول به ثالث للفعل " أري " منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

مع : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

لعلي أبلغ الأسباب " غافر/36

لعل : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدر على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء : ضمير مبني في محل نصب اسم لعل

واللذان يأتيانها منكم فآذوهما " النساء/16

اللذان : اسم موصول مبني على الألف لأنه ملحق بالمثني في محل رفع مبتدأ ، يأتيانها : مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، ها : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب

" **ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا** " مريم /69

، لنترعن : اللام واقعة في جواب قسم محذوف ، والفعل المضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والنون : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن "أيهم" : أيٌّ : اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به وهو مضاف والضمير المتصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، أشد : خبر لمبتدأ محذوف تقديره " هو " عتيا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وجملة هو أشد لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

" **تماما على الذي أحسن** " الأنعام/154

تماما : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة أو مفعول مطلق منصوب ، أو حال من الكتاب أو من فاعل آتينا منصوب

أحسنَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والفاعل مستتر فيه جوازاً والجملة لا محل لها من الإعراب

أحسنٌ : خبر مرفوع والمبتدأ محذوف تقديره " هو "

" **أراغب أنت عن آلهتي** " مريم/46

أراغب : الهمزة حرف استفهام إنكاري ، راغب : مبتدأ مرفوع ، أنت : فاعل لاسم الفاعل راغب وقد سد مسد الخبر أو : راغب ومبتدأ وأنت : فاعل سد مسد الخبر وأغني عنه أو خبر مقدم ، وأنت مبتدأ مؤخر

" **تالله تفتأ تذكر يوسف** " يوسف/85

تالله : التاء حرف قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ولفظ الجلالة مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة ، تفتأ : مضارع ناقص مرفوع ، وحذفت لا للعلم بها ، واسمها ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره " أنت "

" وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة " البقرة/280

إن : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، كان : فعل ماض تام بمعني وجد ، في محل جزم فعل الشرط ذو : فاعل كان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، أو نائب فاعل إذا كانت كان بمعني " وُجِدَ " ، فنظرة : الفاء واقعة في جواب الشرط ، نظرة : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : فشأنه أو حالة نظرة إلى ميسرة وهو مرفوع

" خالدين فيها ما دامت السموات والأرض " هود/107

خالدين : حال من الضمير في شقوا ما دامت : ما : مصدرية زمنية ، دام : فعل ماض تام بمعني بقي مبني على الفتح الظاهر والتاء للتأنيث مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب ، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين السموات : فاعل دام مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وقد أتت دام تامة بمعني بقي.

" فسبحن الله حين تمسون وحين تصبحون " الروم/17

الفاء : حسب ما قبلها ، سبحان : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : أسبح ، " الله " لفظ الجلالة في محل جر مضاف إليه حين : ظرف زمان منصوب ، تمسون : مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متّصل في محل رفع فاعل تمسي التامة والجملة في محل جر بالإضافة

"ولم أك بغياً"

لم : حرف نفي وجزم وقلب ، أك : مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف ، بغيا : خبريك منصوب واسم يك ضمير مستتر تقديره أنا ، أما عن شروط حذف نون كان فهي أن تكون بصيغة المضارع وأن يكون المضارع مجزوما ، وأن تكون علامة الجزم السكون لا حذف النون ، وأن يكون الحرف التالي للنون متحركا حتى لا يجتمع ساكنان

" **وإن تك حسنة يضاعفها** " النساء/40

الواو حرف عطف ، وإن : حرف شرط جازم مبني على السكون تـــك فعـــل مضارع تام مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على النون المحذوفة للتخفيـــف، حسنة : فاعل تك مرفوع ، وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره " هي " وقد ذهب ابن عقيل إلى أن نون تكن تحذف سواء أكانت ناقصة أم تامة ومن قرأ حســـنة بالفتحـــة فعلى جعل تكن ناقصة وهي خبرتك الناقصة واسمها مستتر

" **ما هن أمهاتهم** " المجادلة /2

ما : حرف مبني على السكون وهي من أخوات ليس هن : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ما ، أمهات : خبر ما منصوب وعلامة نصبه الكســـرة عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف ، هم : في محل جر بالإضافة

" **أليس الله بعزيز ذي انتقام** " الزمر/37

أليس : الهمزة للاستفهام التقريره والفعل الناقص مبني على الفتح ، الله : لفـــظ الجلالة اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة بعزيز : الباء حرف جر زائد – باء التقوية – وعزيز : اسم مجرور لفظا منصوب محلا خبر ليس ، ذي : نعت عزيـــز مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، وانتقام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

" **إنِّ الذين تدعون من دون الله عبادٌ أمثالكم** " الأعراف/194

إنّ : من أخوات ليس مبني على السكون وحرك بالكسر منعا لالتقاء الساكنين الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم إن العاملة عمـــل لـــيس ، تدعون : مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، وجملة تدعون صلة الموصول لا محل لها، عباداً : خبر إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، أمثالَكم : نعت عباداً منصوب وهو مضاف والضمير كم : في محل جر بالإضافة ، ويري ابن عقيل إعمال إن عمل ليس وهي لا تعمل عند سيبويه أما المبرد وابن عقيل فيجعلانها عاملة عمل "ليس"

" **ولات حين مناص** " ص/3

الواو حسب ما قبلها ، لات : حرف نفي من أخوات ليس مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، واسمها محذوف تقديره : لات الحين حين مناص حين : خبر لات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، مناص : مضاف إليه مجرور ويري ابن عقيل أن لات تعمل عمل ليس بشرط ألا يذكر معها الاسم والخبر معا بل يذكر أحدهما فقط وكثيرا ما يحذف اسمها ويبقي خبرها

" **وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة** " القصص/76

آتيناه : آتيَ : ماض مبني على السكون لاتصاله بـ " نا " والضمير في محل رفع فاعل ، والهاء : في محل نصب مفعول به أول ، ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان لآتيَ ، إنّ : حرف توكيد ونصب ، مفاتح : اسم إن منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف والهاء : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه لتنوء : اللام المز حلقة ، وتنوء : مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وفاعله مستتر تقديره " هي " وجملة تنوء في محل رفع خبر إن

" **كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقان المؤمنين لكارهون** " الأنفال/5

كما : الكاف : حرف تشبيه وجر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، ما : مصدرية والجار والمجرور في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذه الحال كحال إخراجك وإن : الواو حالية ، إن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، فريقا : اسم إن منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

ويري بعض النحاة أن موضع ما : منصوبة وتعرب صفة لمصدر محذوف تقديره : قل الأنفال ثابتة لله وللرسول ثبوتا كما أخرجك ربك وقيل هي : صفة لمصدر محذوف تقديره : يجادلونك جدالا كما أخرجك أو هي صفة لقوله : حقا والتقدير : أولئك هم المؤمنون حقا كما أخرجك

" ألا إنهم هم السفهاء " البقرة/13

ألا : حرف استفتاح للتنبيه ، إنهم : إن حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد ، هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم " إن " ، هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، والسفهاء : خبره مرفوع .

وجملة : هم السفهاء : في محل رفع خبر إن ، هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، ويجوز أن تكون فصلا لأن الخبر هنا معرفة ، ومثله يفصل بين الخبر والصفة فيعين ما بعده للخبر هم : توكيد للهاء والميم في إنهم

" إن هذا لهو القصص الحق " آل عمران/62

إنّ : حرف توكيد ونصب ، هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن ، لهو : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له، هو : ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، القصص : خبر إن مرفوع الحق : نعت مرفوع أو هو : في محل رفع مبتدأ ، القصص : خبر والحق : صفة وجملة : هو القصص : في محل رفع خبر إن

" وإنْ يكاد الذين كفروا ليزيقونك بأبصارهم " القلم /51

وإن : الواو بحسب ما قبلها وإن : مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف تقديره : إنه ، يكاد : مضارع ناقص مرفوع ، الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع اسم يكاد ، كفروا : ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الضمير .

الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل كفر ، والألف فارقة ، وجملة كفروا صلة الموصول لا محل لها.

ليزلقونك اللام لام الفارقة ، يزلقون مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون الواو ضمير في محل رفع فاعل : الكاف في محل نصب مفعول به وجملة يزلقونك : في محل نصب خبر يكاد

" **وإنْ وجدنا أكثرهم لفاسقين** " الأعراف/102

إن : مخففة من الثقيلة غير عاملة عند بعضهم وجوبا إذا وليها فعل ، ويجوز إعمالها واسمها ضمير الشأن المحذوف والتقدير : إنا وجدناهم لفاسقين : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

" **علم أن سيكون منكم مرضى** " المزمل/20

علم : فعل ماض مبني وفاعله مستتر تقديره " هو " أن : مخففة من الثقيلة حرف مشبه بالفعل واسمه ضمير الشأن محذوف تقديره " أنه " سيكون : السين حرف تنفيس واستقبال يكون : مضارع ناقص مرفوع ، منكم : جار ومجرور في محل نصب خبر يكون مرضي : اسم يكون مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، وجملة سيكون منكم مرضي في محل رفع اسم " أن " المخففة ، والمصدر المؤول من أن وما بعدها سد مسد مفعولي علم

" **لا تخذت عليه أجرا** " الكهف /77

لا تخذت : اللام واقعة في جواب لو المتقدم ، تخذ : ماض مبني على السكون ، والتاء في محل رفع فاعل " تخذ أجرا : مفعول به منصوب وتخذ : أبدلت التاء من الواو وأصلها : إوْ تخذ : فأبدل من الواو تاء .

"**يتعا قبون فيكم ملائكه بالليل وملائكة بالنهار** "

يتعا قبون : مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو علامة الجمع على لغة طيء ، ملائكة : فاعل مرفوع علي غة طيء وأزد شنودة وبلحارث الذين كانوا يلحقون الفعل علاقة التثنية والجمع فسميت لغتهم " يتعاقبون فيكم " أو لغة " أكلوني البراغيث

" **وإن أحد من المشركين استجارك فأجره** " التوبة /6

إن : حرف شرط جازم لا محل له ، أحد : فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل التالي له والتقدير : إن استجارك أحد استجارك وكل اسم مرفوع وقع بعد " إن " أو إذا الشرطيتين فإنه مرفوع بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل الواقع بعدهما.

" **إذا السماء انشقت** " الانشقاق/1

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معني الشرط غير الجازم ، السماء : فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده وهذا مذهب الجمهور لأن إذا مختصة بالدخول على الأفعال لا الأسماء

" **ولسوف يعطيك ربك فترضى** " الضحي /5

ولسوف : الواو بحسب ما قبلها ، واللام للقسم لأن لام الابتداء لا تدخل على سوف ، سوف : حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له ، فترضى : الفاء حرف عطف ، والفعل المضارع معطوف على يعطي مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره " أنت "

" **لا أعذبه أحداً من العالمين** " المائدة/115

لا أعذبه : لا حرف نفي ، أعذب : مضارع مرفوع وفاعله مستتر تقديره " أنا " والهاء " ضمير متصل مبني في محل نصب نائب عن المصدر مفعول مطلق لأنه عائد على عذابا ، أحداً : مفعول به منصوب وقد ناب عن المصدر ضميره والتقدير : لا أعذب العذاب .

" **فأجمعوا أمركم وشركاءكم** " يونس/71

وشركاءكم : الواو للمعية حرف مبني على الفتح لا محل له شركاء : مفعول معه منصوب والضمير " كم " في محل جر بالإضافة ، وقد استوفت شروط المفعول معه وهي : اسم واقع بعد الواو الدالة على المصاحبة وقبلها فعل والتقدير : أجمعوا أمركم مع شركائكم

" **فيها يفرق كل أمر حكيم أمراً من عندنا** " الدخان/4 ، 5

أمراً : حال من أمر حكيم منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجاز أن يأتي الحال من " أمر " النكرة لأنها وصفت " أمر حكيم "

" **ثم وليتم مدبرين** " التوبة /25

مدبرين : حال من الضمير في وليتم ، منصوب وعلامة نصبه الياء وكل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظا تكون حالا فمدبرين وافقت وليتم معنى وخالفتها لفظا ، ومثلها :" ولا تعثوا في الأرض مفسدين " البقرة/60 ، فمفسدين حال لأن لا تعثوا بمعنى : لا تفسدوا ، والحال هي كل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظا ، وتعثوا تدل على معنى تفسدوا خالفته لفظا ووافقته معنى

" **لتركبنَّ طبقا عن طبق** " الانشقاق/19

لتركبن : اللام واقعة في جواب القسم ، تركبنَّ مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال في (لتركبون + نّ) والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين (تركبون + نّ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، ونون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، طبقا : حال منصوب أو مفعول به

" **أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما** " البلد/14،15

إطعام : خبر لمبتدأ محذوف ، ذي صفة ليوم مجرور وعلامة جره الياء لأنها من الأسماء الخمسة ، مسغبة : مضاف إليه مجرور ، يتيما : مفعول به للمصدر منصوب وقد أعمل المصدر المنون " إطعام " عمل فعله

" **بئسما اشتروا به أنفسهم** "البقرة/90

بئس : فعل ماض جامد للذم وما : نكرة تامة في محل نصب تمييز ، وفاعل بئس مستتر أو اسم موصول مبني في محل رفع فاعل

" **ساء مثلا القوم الذين كذبوا** " الأعراف/177

ساء فعل ماض لإنشاء الذم ، وفاعله مقدر ، مثلا : تمييز منصوب ، القوم : مبتدأ والتقدير : مثل القوم ، حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وهنا إشارة إلى استخدام ساء بمعني بئس ، ولا يكون فاعلها مثل فاعل بئس

" ليسجنن وليكونا من الصاغرين " يوسف/32

ليسجنن : اللام واقعة في جواب القسم ، يسجن : مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له والفاعل مستتر جوازا وليكونا الواو : حرف عطف ، واللام واقعة في جواب القسم ، يكون : مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة واسمه مستتر جوازا تقديره هو

" فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم مَنْ خَلْفَهم " الأنفال/57

فإما : الفاء بحسب ما قبلها إما : أصلها إن + ما ، إن حرف شرط جازم مبني على السكون ، وما : زائدة أدغمت النون بالميم ، تثقفن : مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم فعل الشرط ، وفاعله مستتر تقديره " أنت " ، هم : ضمير متصل في محل نصب مفعول به فشرد : الفاء رابطة لجواب الشرط ، والفعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره " أنت " ، من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، خلفهم : خلف ظرف مكان منصوب ، والضمير في محل جر بالإضافة

" وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين"الأعراف /132

مهما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، تأت : مضارع مجزوم بعد مهما لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره " أنت " ، نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به لتأتِ ، لتسحرنا : لام التعليل ، وتسحر : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره " أنت "

" أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى " الإسراء/110

أيا : اسم شرط جازم مفعول به مقدم للفعل تدعو منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، ما : حرف زائد مبني على السكون ، تدعوا : مضارع مجزوم بأي وعلامة جزمه

حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل فله : الفاء للجزاء رابطة لجواب الشرط واللام حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام ، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم ، الأسماء : مبتدأ مؤخر

" **والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء**" البقرة/228

يتربصن : مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، والجملة خبر المبتدأ ثلاثة : نائب ظرف زمان منصوب على أنه مفعول فيه متعلق بالفعل " يتربصن " وكل عدد أضيف إلى زمان أو مكان فهو ظرف كما يقول النحاة ، قروء : مضاف إليه مجرور

" **ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين** " الكهف/25

ثلاث : نائب ظرف زمان منصوب ، ومئة : مضاف إليه مجرور ، سنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

" **وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير** " آل عمران/46

وكأين : الواو حسب ما قبلها وكأين : خبرية بمعنى كم تدل على الكثرة ؛ وهي في محل رفع مبتدأ ، معه : مع ظرف مكان منصوب وهو مضاف ، والهاء في محل جر بالإضافة وهو متعلق بمحذوف خبر مقدم والمبتدأ : ربيون

" **وإقام الصلاة** " النور/37

إقام : المصدر إذا كان على وزن إفعال ، وكان معتل العين فإن ألفه تحذف لالتقائها ساكنة مع الألف المبدلة من عين المصدر وذلك نحو : إقامة فأصلها إقوام ، فنتقلت حركة العين إلى الفاء ، وقلبت الواو ألفا لمجانسة الفتحة قبلها فالتقي ألفان فحذفت الثانية منهما ثم عُوّض عنها تاء التأنيث فصار إقامة وقد تحذف التاء فتصبح إقام

" **ولكل قوم هاد** " الرعد/7

هاد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اليـــاء وســـكنت للوقف هادي : اسم منقوص ، والمختار الوقف عليه بالحذف في حالة الرفع .

** **سأترك مهرتي رجلٌ فقيرٌ وأركبُ في الحوادثِ مُهْرتانِ**

رجل فقير : حقه الجر بالإضافة وهو مرفوع على الحكاية

مهرتان : مركبة من مهر وتان والتان : اسم تاجر والتناءَة هي التجارة

* **قَالَ زيدٍ سمعتُ صاحبَ بكر قائل قد وقعتُ ف اللأواءُ**

زيدٍ : مضاف إليه مجرور ، وقال : منصوب لأنه مفعول به للفعـــل " سمعـــتُ " مقدم وقال : اسم وليس فعلاً ، وعليها قولنا : نهى النبي " ص " عن القال والقيـــل، ف : فعل أمر من وفى يفي ، واللأواء : مرفوع بالابتداء وخبره : ببكر مقدم والتقدير : سمعت كلام زيد وهو قائل : اللأواء ببكر

* **لا يكون العير مهراً لا يكون المهر مهر**

مهر : خبر المبتدأ المهر ، ولا يكون : تأكيد للأولى

* **صل حبالي فقد سئمت الجفاءُ يا قَتُولي واحْفَظْ عليَّ الإخاءُ**

الجفاءُ : مبتدأ خبره " قتولي " والتقدير : الجفاء قتولي يا فلان وحذف المنـــادى الإخاءُ : مبتدأ مرفوع وخبره : عليَّ مقدم عليه ، والتقدير : عليَّ إكرامك

والتقدير : الجفاء قتولي يا فلان فاصبر فعليّ إكرامك

* **هيهات قد سَفهتْ أميَّةُ رأيَهَا واسْتجْهلتْ سُفَهاؤُها حكماؤها**

رأيَها : مفعول به منصوب مثل سفه نفسه أو سفه نفساً منصوب على التمييز ، وعليه قراءة :" {**وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّن بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلاً وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ**} القصص58 معيشة بالنصب تميزمنصوب

سفهاؤها حكماؤها : مبتدأ وخبر لأن : استجهلت : كلام تام فيه ضمير يعود على أمية ، قد كفرت : أي لبست السلاح من الكفر وهو الغطاء وآباؤها أبناؤها : مبتدأ وخبر .

* **لقد قال عبدَ الله شر مقالةٍ كفى بك يا عبدُ العزيزُ حسيبُها**

عبدَ الله : المقصود (عبدان) وحذفت النون للإضافة والألف حذفت للتخلص من التقاء الساكنين ، فهو مرفوع محلا منصوب لفظا .

يا عبدَ العزيزُ : يا عبدُ : منادى مرخم من " عبده " ثم حذفت الهاء للترخيم والفتحة قبلها دليل عليها ، العزيز : مبتدأ ، حسيبها : خبر مرفوع .

* **ستعلم أنَّه يأتيك بكْرٍ وأنَّ أخوكَ فيه من اللُّغُوب**

بكرٍ : إن " يأتِ " مضارع مرفوع والفاعل مستتر والكاف مفعول بَه ، والتقدير : يأتِ إنسان كبكر ولذلك جرت بكاف التشبيه المقدرة أنّ : فعل ماض من الأنين ، أخوك : فاعل "أن" مرفوع وعلامة رفعه الواو والكاف مضاف إليه والتقدير : ستعلم أن يأتِ إنسان مثل بكر وقد أنَّ أخوك من اللغوب، واللغوب : التعب ، وعليه قوله تعالى : (**وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ**)ق38 أي تعب .

** **لقد قال عبدَ اللهِ قولا عرفته أتانا أبي داودَ في مَرْتَعٍ خِصبِ**

عبدَ الله : مثنى " عبد " أي عبدان فحذفت النون للإضافة والألف لالتقاء ساكنين ولفظ الجلالة في محل جر مضاف إليه ، وأتانا : تثنية أتان وهي مضافة إلى أبي داود .

** **ورأيتُ عبدَ اللهِ يضربُ خالد وأبا عُميرةُ بالمدينة يَضْرِبُ**

خالد : فاعل يضرب والتقدير : يضرب خالد عبدَ الله ، وأبا عميرةُ " أبا : فعل ماض من الإباء وهو الامتناع نقول : أبى يأبى إذا امتنع وعلى ذلك فعميرةُ : فاعل مرفوع ، وتقدير البيت هكذا .

ورأيت عبد الله يضرب خالد   وامتنع عميرة من أن يضرب بالمدينة

**** أقولُ لِخالداً يا عمرو لَماّ   علتْنَا بالسيوفُ المُرْهفاتُ**

لِخالداً : اللام فعل الأمر من الفعل ولي والمضارع يلي ، خالد : منصوب لأنه مفعول به لهذا الفعل ، والتقدير : اتبع خالداً يا عمرو .

علتنا : علتْ : فعل ماض مبني من علا يعلو ، " نابي " الجمل المسن والسيوف مرفوع لأنه فاعل ، والتقدير : إذا فعلت يا عمرو واتبع خالداً لما علت السيوف المرهفات .

**** تبيَّن فإن الدهَر فيه عجائباً   وكم طَوَتِ الغبراءُ قوماً وداحسٍ**

عجائبا : مفعول به للفعل : تبين أي تبين عجائبا فإن الدهر فيه

وداحسٍ : فعل أمر من المداحسة تقول : دَحَسَ الشيء : جَرّبه وهو معطوف على " تبين "

**** قيل لي : انظر إلى السّهام تجدها   طائراتٍ كما يطيرُ الفراشا .**

الفراشا : مفعول به ثان لتجدها والتقدير : طائرات كالفراش منصوب بنزع الخافض

**** حدثوني أنَّ زيدٍ باكيا   قائل في حُبّ هندٍ تُسْعَفُ**

أنَّ زيدٍ : أنَّ مصدر من الأنين وزيد مضاف إليه للمصدر أنَّ ، باكيا : حال منصوب ، قائل : خبر لمبتدأ محذوف ، في حبِّ : في فعل أمر من وفى يفي ، حب والمضارع يحب ، والتقدير وَفِّ حب هندٍ :

هند : هن : فعل أمر من هان مثل : دان يدين ، تسعف : مضارع مجزوم في جواب الأوامر – الطلب – والتقدير : حدثوني أنين زيد حال كونه باكيا وهو قائل : في وحب وهن ودن سعف

** **ألا طَرقتنا من سُقادَ الطوارقُ فأرَّقْنَ منا مُستهام وعاشِقُ**

مستهام : مبتدأ مؤخر مرفوع خبره " منا " أي المستهام منا لأن أرقن " كلام تام وما بعده مبتدأ " .

** **فطاعنتُ عنا القومَ حتى تبددوا وحتى علاني حالِكُ اللونِ أسْوَدِ**

أسودِ : جر أسود وظاهره يقتضي رفعه " لحالك " والتقدير : اللون أسود بإضافة اللون إلى أسود ولذلك جرت " أسودِ " على الإضافة .

** **من سعيدَ بن دِعلجٍ يابن هندٍ تنجُ من كيدهِ ومن مَسْعُودا**

من : فعل أمر من مان يمين إذا كذب ، فهما منصوبان بهذا الفعل أي كَذّب سعيدا وكذلك كذّب مسعوداً والتقدير : أكذب سعيدا ومسعودا يابن هند تنج .

** صرف مالا ينصرف للتناسب وعليه قوله تعالى :" {**إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَا وَأَغْلَالاً وَسَعِيراً**}الإنسان/4 ، يقول الزمخشري سلاسلاً " بالتنوين فيه وجهان : أحدهما أن تكون هذه النون بدلا من حرف الإطلاق ، ويجري الوصل مجرى الوقف .

والثاني : أن يكون صاحب قراءة التنوين ممن حرف لسانه على صرف غير المنصرف .

** **إن المروءة والسماحة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج**

إن وقوع العذاب في اليوم كوجود الأوصاف في القبة ، وجعل العذاب محيطا بالمعذب كضرب القبة على الممدوح ، وقال الزمخشري : فإن قلت : وصف العذاب بالإحاطة أبلغ أم وصف اليوم بها ؟ قلت : بل وصف اليوم بها ، لأن اليوم زمان يشتمل على الحوادث فإذا أحاط بعذابه فقد اجتمع للمعذب ما اشتمل عليه منه .

** " **في يوم عاصف** " حيث جعل العصوف تابعا لليوم في إعرابه ، وإنما العصوف للريح ، وذلك جائز على وجهين الأول : إن العصوف وإن كان للريح فإن

اليوم يوصف به ، لأن الريح تكون فيه ، فجاز أن تقول : يوم عاصف كما تقول : يوم بارد ويوم حار قال الشاعر : يومين غيمين ويوما شمسا فوصف اليومين بالغيمين ، وإنما يكون الغيم فيهما .

والثاني : إنه يريد في يوم عاصف الريح فتحذف الريح لدلالة الأول عليها لأنها ذكرت من قبل نحو :

فيضحك عرفان الدروع جلودنا إذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف

يريد : كاسف الشمس ، وإن نويت أن تجعل " عاصف " من نعت الريح خاصة، فلما جاء بعد اليوم أتبعته إعراب اليوم ومن سنن العرب اتباع الخفض الخفض إذا أشبهه .

ويرى الفراء في قوله تعالى :" {**مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لاَّ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلاَلُ الْبَعِيدُ** } إبراهيم18 يجوز جر عاصف على الجوار ، وإن كانت صفة الريح ، ومما يرويه نحويونا الأولون : أن العرب تقول : هذا حجر ضب خرب ، بجر خرب والوجه الرفع ، واستدل بقول يحي بن وثاب أنه قرأ : إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين " فخفض المتين وبه أخذ الأعمش والوجه أنه يرفع "

ملحوظة : النكرة أشد حاجة إلى الصفة ، فبقدر قوة حاجتها إليها تتشبت بالأقرب إليها ، فأما المعرفة فتقل حاجتها إلى الصفة وبسبب ذلك لا يسوغ التشبت بما يقرب منها لاستغنائها في غالب الأمر عنها .

إذا الشرطية متى تكون جازمة :

إذا وقعت في الشعر نحو :

استغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمّل

ما . موصولة تكون ناصبة : وتعامل معاملة " أن " وهي موصول حرفي وتنصب المضارع نحو : كما تكونوا يولّ عليكم ، ووردت في المقاصد الحسنة: كما تكونون يول عليكم

لن تكون جازمة نحو : حكى ذلك ابن مالك نحو : لن يقمْ الرجل

أن : تكون مصدرية جازمة نحو :أعجبني أن تضربْ عند الكوفيين يقول ابن عقيل والصواب إثباتها نحو ما ذكر

وقوع الفاعل والمفعول به مرفوعان نحو قول الشاعر :

إنَّ مَنْ صاد عقعقا كمشومُ كيف مَنْ صاد عقعقان وبومُ

فاعل صاد مستتر تقديره " هو " مرفوع محلا ومفعوله : عقعقان ، مرفوع لفظا بالألف

وقوع الفاعل والمفعول به منصوبين نحو :قد سالمَ الحياتِ منه القدما .

الحيات : منصوب بالكسرة مع أنه فاعل ، والقدما : مفعول به

المنصوب بنزع الخافض :

إذا سقط حرف الجر بعد المتعدي بواسطة نصب المجرور نحو :" **واختار موسى قومه** " الأعراف /155 أي من قومه ، وعليه قول الشاعر :

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم عليَّ إذا حرام

أي تمرون بالديار ، ونصب المجرور بعد سقوط حرف الجر

عود الضمير :

الأصل في الضمير أن يعود على الاسم المتقدم كقوله تعالى :" **والشعراء يتبعهم الغاوون** " الشعراء/224 ، وقد يعود على متأخر في اللفظ متقدم في الرتبة كقوله تعالى :" **فأوجس في نفسه خيفة موسى** " طه /67 فالضمير في الآية الأولى يعود على موسى وهو متأخر لفظا متقدم رتبه ، فإذا دل على الضمير دال حسي يفهم من السياق عاد عليه كقوله تعالى :" **وشهد شاهد من أهلها** " يوسف /26 .

فالضمير يعود على امرأة العزيز ، ولم يتقدم ذكرها ذكرا صريحا ولكنه هو مدلول حسي كذلك في قوله تعالى :" **قالت إحداهما يا أبت استأجره** " القصص /26 فالضمير يعود على موسى لأن القصة تدور حوله ، كما يعود الضمير على المفسر للعلم به كقوله تعالى : " **إنا أنزلناه في ليلة القدر** " القدر/1 فالضمير يعود على القرآن . عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة :كقوله تعالى :" **قل هو الله أحد** " الإخلاص /1

عود الضمير على الأقرب :

إذا ذكر أكثر من شيء في الجملة وورد ضمير الشأن فإنه يعود على الأقرب كقولنا جاء أحمد وإبراهيم فأكرمته أي أكرمت إبراهيم لأنه الأقرب ، وعليه قوله تعالى :" **هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل** " يونس /5 فإذا

وجدت قرينة تدل على الشيء الأول عاد الضمير عليه كقوله تعالى :" **وإذا رأوا تجارة أولهوا انفضوا إليها**" الجمعة /11 حيث عاد الضمير على التجارة لأن الحديث عنها والمقام يقتضيها فالتجارة كانت سبب الانفضاض عن رسول الله ـ ص ـ

وفي قوله تعالى :" **واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين** " البقرة/45 حيث عاد الضمير على الصلاة، وختمت الآية بالحث عليها ، دون الصبر.

وإذا كان في الكلام مضاف ومضاف إليه فالأصل أن يعود الضمير على المضاف كقوله تعالى :" **وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها** " إبراهيم /34 فالضمير يعود على

النعمة وهي مضاف ، وقد يعود على المضاف إليه إذا وجدت قرينة تدل على ذلك كقوله تعالى :" **فاطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا** " غافر /37 فالضمير يعود على موسى وهو مضاف إليه لوجود القرينة الدالة عليه فهو يتحدث عن موسى لا عن إلهه .

الحمل على اللفظ والمعنى :

يجوز مراعاة اللفظ الإفراد والتذكير في ما ومن كما يجوز مراعاة المعنى كقوله تعالى :" **ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين** " البقرة /8

حيث عاد الضمير على لفظ من وهو الإفراد والتذكير في " من يقول " ثم عاد على المعنى وهو الجمع في قوله تعالى :" **وما هم بمؤمنين** "

وقد ورد في معترك الأقران أن مراعاة اللفظ أحسن وأولى عند العرب وإذا اجتمعت المراعاتان فالأولى تقديم مراعاة اللفظ ثم مراعاة المعنى كما هو شأن أكثر ما ورد في القرآن الكريم قال تعالى :" **ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه** " الأنعام/25 فقد بدأ بالحمل على اللفظ ثم الحمل على المعنى .

وقوع المصدر حالا :

يكثر وقوع المصدر حالا نحو :" **الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية** " البقرة/274 أي مسرين ومعلنين ، وقوله تعالى :" **وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها** " آل عمران /83 أي : طائعا وكارها ، وقوله تعالى: " **حملته أمه كرها ووضعته كرها** " الأحقاف /15 أي كارهة

وقد يحتمل الحالية المفعول لأجله والمفعول المطلق نحو :" **وادعوه خوفا وطمعا** " الأعراف /56

أي ادعوه خائفين وطامعين فالمعنى يعطى الحال ، ولو قدرنا العبارة بمعنى: للخوف وللطمع لأدت معنى المفعول لأجله ، ولو قدرنا تخافون خوفا وتطمعون طمعا لأدى المعنى المفعول المطلق ، فالمصدر عمل على اتساع المعنى وفق التقدير الإعرابي .

تنكير صاحب الحال :

صاحب الحال معرفة ولا يأتي نكرة إلا بمسوغات له نحو :

1ـ تقديم الحال على صاحبها النكرة نحو أقبل حافظا رجل ، فإذا قدمت الصفة على صاحبها أعربت حالا كقول الشاعر : **لمية موحشا طلل**

2ـ أن يسبق بنفي نحو : **ما أقبل طالب مقصرا .**

ومن قول الشاعر:

لا يركنن أحد إلى الإحجام ... يوم الوغى متخوفا لحمام

فصاحب الحال أحد وهو نكرة وسوغ ذلك تقدم النهي عليه وهو شبيه النفي

3ـ أن تكون النكرة مخصصة بإضافة أو وصف نحو : **رأيت رجل علم حافظا**

4ـ كسر همزة إن بعد العِلْم : نحو : علمت زيدا إنّه مهذب والكسر هنا على سبيل الوجوب على إجراء علمت مجرى القسم كأنك قلت : والله إن زيداً قائم

5ـ حذف جواب الشرط في الماضي وأحيانا في المضارع نحو : " **وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى** " طه7،"**وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأمُورُ** " فاطر4 "**إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ** " آل عمران140 " فالجواب في مثل هذه الآيات محذوف وتقديره في الأول: فاعلم أنه غني عن الجهر ، وفي الثانية : فتصبَّر وفي الثالثة فاصبْر يقول ابن هشام وغيره : فإنهم نصوا على أنه لا يحذف الجواب في السعة إلا إذا كان فعل الشرط ماضيا لفظا ، وأجاز الشمنّي بأن مرادهم أنه لا يحذف الجواب من غير سد شيء مسده إلا إذا كان الشرط ماضيا وهذه المواضع التي وقع فيها حذف الجواب مع كون فعل الشرط مضارعا قد سَدَّ فيها شيء مَسدَّ الجواب

قضايا لغوية

حكمة تعريف الصراط المستقيم بالألف واللام :

يقول السهيلي : إذا دخلت الألف واللام على اسم موصوف اقتضت أنه أحق بتلك الصفة من غيره ، ألا ترى إلى قوله عليه الصلاة والسلام : أنت الحق ، ووعدك الحق ، ثم قال : ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، فلم يدخل الألف واللام على الأسماء المحدثة ، وأدخلها على اسم الباري سبحانه ، وما هو صفة له وهو القول والوعد ، فإذا ثبت هذا فلو قال : صراطا مستقيما لكان الداعي إنما يطلب الهداية على صراط مستقيم على الإطلاق ، وقد علم أنه على صراط مستقيم وهو الإسلام ، فإنما يطلب ما هو أقوى من طريقته التي هو عليها في علمه ، فإن قيل : فقد قال لنبيه ﷺ :" ويهديك صراطا مستقيما " وقد كان على الصراط الأقوم ، فالجواب أن هذه الآية نزلت في صلح الحديبية ، وكأن المسلمين قد كرهوا ذلك الصلح ورأوا أن الرأي خلافه ، وكان الله ورسوله أعلم ، فأنزل الله هذه الآية ، فلم يرد صراطا مستقيما في الدين ، وإنما أراد صراطا مستقيما في الرأي والحرب والمكيدة .

وقال : إنك لتهدي إلى صراط مستقيم ، أي تهدي من الكفر والضلال إلى صراط مستقيم ، ولو قال : الصراط المستقيم ، لجعل للكفر والضلال حظا من الاستقامة

صراط وطريق :

في سورة الأحقاف لأنه انتظم بقوله : سمعنا كتابا أنزل من بعد موسي " وإنما أراد أنه سبيل مطروق ، قد مرت عليه الرسل قبله ، وأنه ليس ببدع فاقتضت البلاغة والإعجاز لفظ " الطريق لأنه فعيل بمعني مفعول أي أنه مطروق مشت عليه الرسل والأنبياء من قبل .

تقديم المغضوب عليهم على الضالين :

لتقدم المغضوب عليهم وهم اليهود زمنيا عن النصاري الضالين ، فاليهود متقدمون بالرتبة والمكان ، لأنهم كانوا مجاورين لرسول الله □ وللمخاطبين بالآية ، وأقرب إليهم ذكرا من النصاري .

حرف الباء في :

" **فسبح باسم ربك العظيم** " وعدم وجوده في :" **سبح اسم ربك الأعلى** " ينقسم التسبيح قسمين الأول : يراد به التتريه ، والثاني : يراد به الصلاة وهي ذكر وعمل ، قال تعالى :" **فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون** " وأشار بـه إلى الصلوات الخمس ، وقيل في قوله :" **فلولا أنه كان من المسبحين** " أي المصلين ، فإذا ثبت ذلك وأردت التسبيح المجرد فلا معنى للباء ، لأنه لا يتعدى بحرف الجر ، لا تقول : سبحت بالله ، وإذا أردت التضمين لمعني الصلاة دخلت الباء تنبيها على ذلك المعني ، كما يقول : صل باسم ربك : أي مفتتحا به ، وكذلك دخلت اللام في قوله تعالى : " **سبح لله ما في السماوات** " لأنه أراد التسبيح الذي هو السجود والطاعة كقوله تعالى: " **ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض** "

حذف الباء من : أمرتك الخير :

وتسمي بمسألة النصب على نزع الخافص ، ويكون ذلك بشرطين أحدهما : اتصال الفعل بالمجرور ، فإن تباعد منه لم يكن بد من إثبات الباء ، نحو : أمرت الرجل يوم الجمعة بالخير ، والثاني : أن يكون المأمور به حدثاً فإن كان جسما أو جوهرا لم تحذف الباء نحو : أمرتك بزيد ، ولا تقول : أمرتك زيدا ، أما : نهيتكن عن الشر فلا يجوز حذف حرف الجر ولا تقول : نهتيك الشر لأنه ليس في ضمن الكلام ما يتضمن النصب ، والنهي عن الشيء إبعاد عنه ، وكف وزجر ، وكل هذه المعاني متعدية ب " عن ، فلم يكن بد منها " بخلاف الأمر فإنه إغراء بالشيء .

عطف الاسم على الفعل :

إذا كان من المشتقات لأنه في هذه الحالة مشتق من الفعل ويحمل معناه نحو : "**صافاتٍ ويقبضن** " ، " **وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس** " لأن الاسم المعطوف عليه حامل للضمير ، فصار بمترلة الفعل مع الاسم ، ولو كان مصدرا لم يجز نحو : ولبس عباءة وتقر عيني ، لأن المصدر ليس بحامل للضمير ، فلا يجوز العطف عليه إلا بإضمار أن

السماوات والأرض :

إذا ورد ذكر ذات السماء مع ما فوقها وردت جمعاً ، وإذا اعتمد الوصف الشامل لسماواته وهو معنى العلو وردت مفردة نحو :" **فورب السماء والأرض** " وقوله :" **أأمنتم من في السماء** "

أما قوله :" **قل من يرزقكم من السماوات والأرض** " سبأ ، وقوله :" **قل من يرزقكم من السماء والأرض** " يونس / فقد يرد لفظ السماء عبارة عن كل ما علا من السموات فما فوقها إلى العرش ، وغير ذلك من المعاني العلوية المختصة بالربوبية، فيكون اللفظة بصيغة الإفراد كالوصف المعبر به عن الموصوف، وقد يكون السماء عبارة عن السماء الدنيا عرفا، ويكون عبارة عن السحاب الذي يترل منه الماء، وكان المخاطبون مقرين بترول الرزق من هذه السماء ، فلما انتظم هذا الكلام بما قلبه لم يصلح في النظم إلا ذكر السماء مفردة .

تأنيث الفعل مع الفاعل :

إذا فصلت الفعل عن فاعله فكلما بعد عنه قوي حذف العلامة منه ، نحو : حضر القاضي اليوم امرأة ، وتكتب من غير فاصل : حضرت امرأة ، وفي القرآن الكريم "**وأخذ الذين ظلموا الصيحة** " فإذا تأخر الفعل عن الفاعل وجب ثبوت التاء فيهما جميعا نحو : المرأة حضرت ، الصيحة أخذهم ، فالفعل إذا تأخر كان فاعله مضمرا فيه متصلا به اتصال الجزء بالكل ، فلم يكن بد من ثبوت التاء لفرط الاتصال فحذف التاء من : قامت هند ، وطالت النخلة أقرب إلى الجواز منه في قولك : النخلة طالت ، فإن حجز بين الفعل وفاعله حاجز كان حذف التاء حسنا ، وكلما كثرت الحواجز كان حذفها أحسن .

حذف التاء من اسم الجمع :

مثل قال نسوة لأنه اسم جمع بمترلة رهط نفر ولولا أن فيه هاء التأنيث لقبحت التاء في فعله ، ويجوز أن يقال : قالت نسوة كما نقول : **قال فتية وصبية** ، " **وأخذ الذين ظلموا الصيحة** "

وردت في قصة شعيب بالتاء " وأخذت " وفي قصة صالح " أخذ " لأن في قصة صالح الصيحة وردت في معنى الخزي والعذاب ، والدليل قوله تعالى :" **ومن خزي يؤمئذ إن ربك هو القوي العزيز** " 66 فالصيحة عبارة عن الخزي والعذاب المذكور في الآية فقوي التذكير بخلاف الآية الأخري .

" حق عليهم الضلالة " و" حقت عليه الضلالة ":

وردت مرة مذكرة وفي الأخرى مؤنثه لأنه كلما كثرت الحواجز بين الفعل والفاعل كان حذف التاء أفضل ، أما الفرق من جهة المعنى فإن " **مَنْ** " في سورة النحل واقعة على الأمة ، وهي مؤنثة لفظيا ، يقول تعالى :" **ولقد بعثنا في كل أمة رسولا** " وقوله تعالى :" **ومنهم من حقت عليه الضلالة** " أي من الأمم أمم ضلت أو حقت عليها الضلالة .

" والذي هو يطعمني ويسقين "و " إذا مرضت فهو يشفين "

حيث لم يقل : أمرضني كما قال : يطعمني ، قولك : أمرضني إلا الإخبار المجرد عن الشكر والثناء وربما اقترن به تسخط وتضجر فعدل عنه إلى قوله :" **مرضت** " ، لذلك قال سبحانه :" **المغضوب عليهم** " ولم يقل : الذين غضبت عليهم إذ ليس في الإخبار عنه بالغضب من الشكر والإحسان ما في قوله : **أنعمت عليهم** ، فكان اللفظ الوجيز أولى .

" كل "

إذا أفردت إنما تعتمد على أقرب المذكورين إليها ، فكان يذهب الوهم إلى أن الإخبار عن قوم تبع خاصة أنهم كذبوا الرسل فلما قال :" **كل كذب الرسل** " علم أنه يريد كل قرن منهم كذب ، لأن إفراد الخبر عن كل حيث وقع إنما يدل على هذا المعنى ومثله " **كل آمن بالله** " ، وقد ورد في القرآن موضعان أفرد فيها الخبر عن كل وهي غير مضافة إلى شيء بعدها ، وهما قوله تعالى :" **قل كل يعمل على شاكلته** " وقوله :" **كل كذب الرسل** " ولم يقل كذبوا ، فالآية الأولي ذكر قبلها فريقان مختلفان ، وذكر مؤمنين وظالمين ، فلو قال : كل يعلمون ، وجمعهم في الإخبار عنهم لبطل معنى

الاختلاف ، فكان لفظ الإفراد أدل على المراد والتقدير : كل فريق يعمل على شاكلته. أما قوله : **كل كذب الرسل** " فلأنه ذكر قرونا وأمما وختم ذكرهم بذكر قوم تبع فلو قال : كل كذبوا ، وكل إذا أفردت إنما تعتمد على أقرب المذكورين إليها فكان يذهب الوهم إلى أن الإخبار عن قوم تبع خاصة أنهم كذبوا الرسل ، فلما قال : كل كذب ، علم أنه يريد : كل قرن منهم كذب ، لأن إفراد الخبر عن كل حيث وقع إنما يدل على هذا المعني .

" تقديم العزيز على الحكيم "

لأنه عز فحكم ، وربما كان من تقديم السبب على المسبب ، ومثله " **يحب التوابين ويحب المتطهرين** " لأن التوبة سبب الطهارة ، وكذلك " **كل أفاك أثيم** " لأن الإفك سبب الإثم .

" هماز مشاء بنميم :

التقديم لبيان الرتبة ، لأن المشي مترتب على القعود في المكان، والهماز هو المغتاب ، وذلك لا يفتقر إلى حركة وانتقال من موضعه بخلاف النميمة ، ومثاله : "**يأتوك رجالا وعلى كل ضامر** " لأن الذي يأتي رجالاً يأتي من المكان القريب ، والذي يأتي على الضامر يأتي من المكان البعيد ، روي عن ابن عباس ﷺ قال : وددت أني حججت راجلا " وهذا من تقديم الفاضل على المفضول .

التقديم للفضل والشرف :

" **فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم** "

تقديم الجن على الإنس :

لأن الجن يشمل على الملائكة وغيرهم ، مما احتجب على الأبصار

تقديم الإنس على الجن :

" **لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان** " ، " **لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان** " لأن لفظ الجن ها هنا لا يتناول الملائكة بحال لنزاهتهم عن العيوب فلما لم يتناول عموم لفظ الجن لهذه القرينة بدأ بلفظ الإنس لفضلهم وكمالهم .

تقديم المال على البنين :

لأن الولد بعد وجود المال نعمة ومسرة ، وعند الفقر وسوء الحال هم ومضرة ، فهذا من تقديم السبب على المسبب .

" الغفور الرحيم "

المغفرة سلامة ، والرحمة غنيمة ، والسلامة مطلوبة قبل الغنيمة .

تقديم الجن على الإنس في أغلب المواضع لأن الجن يشتمل على الملائكة وغيرهم مما اجتن على الأبصار ، قال تعالى :" **وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا** "

النفي ب لا والعطف بالواو :

لا تكون الواو عاطفة ومعها " لا " إلا بعد نفي

متى لا تكون " لكن " حرف عطف :

إذا دخلت الواو عليها لأنه لا يجتمع حرفان من حروف العطف فإذا رأيت حرفا من حروف العطف مع الواو فالواو هي العاطفة دونه ، ولا تكون " لا " عاطفة إلا بعد إيجاب ، وشرط آخر وهو أن يكون الكلام قبلها يتضمن مفهوم الخطاب نفي الفعل عما بعدها نحو : جاءني رجل لا امرأة ، ورجل عالم لا جاهل.

الفاء في :

" **فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله** " فالفاء على أصلها من التعقيب ، وإن كانت الاستعاذة قبل القراءة ؛ إلا أن العرب تخبر بالفعل عن ابتدائه تارة ، وتعبر به عن انتهائه والفراغ منه أخري، فعلي هذا يكون معنى : قرأت في الآية أي : شرعت في القراءة .

لفظ " عدو " لماذا يأتي مفرداً ؟

لأنه يقع للواحد والاثنين والجمع ، وهو بمنزلة ما جرى على فعول كالولوع والقبول ، فلذلك لم يثن ولم يجمع قال تعالى :" **هم العدو فاحذرهم** "

البأساء والضراء :

البأساء : هي الشدة عموما ، وأكثر ما تستعمل في الأموال والأنفس ، أما الضراء فتكون في الأبدان

عباد ، وعبيد :

عباد تضاف إلى لفظ الجلالة ، فالذين يعبدون الله يضافون للفظ الجلالة فيزدادون تشريفا ، كقوله تعالى :" **وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا** " 63 أما عبيد فتطلق على عبيد البشر والله معاً فهي تشمل الكل المحسن والمسيء قال تعالى :" **ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد** " (29)

قوله تعالى :" **خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد 107 وأما الذين سُعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ "108**

السموات والأرض في هذه الآية غير السموات والأرض في الدنيا لقوله تعالى : "**يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات** " إبراهيم/ أما الاستثناء فلأن الخلود ليس له أمد والحساب لما ينته بعد ، ولم يدخل أهل الجنة جنتهم ، ولا أهل النار فيها ، فاستثني منهم من في الحساب كما أن أهل النار قد يُخرج بهم إلى عذاب آخر أما أهل الجنة فهناك ما هو أكبر من نعيم الجنة وهو رضوان الله تعالى والنظر إلى وجهه الكريم، وقيل الاستثناء لمن يخرجون من النار من عصاة المسلمين بعد طهارتهم ، فأهل الجنة ينتقلون منازل فمنهم من يمتعه الله برؤية وجهة الكريم وأهل النار من عصاة المسلمين يدخلون الجنة والله أعلم

أخوهم شعيب :

أرسل شعيب إلى قومين : مدين وهو منهم قال تعالى :" **وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره** " 84 وأرسل أيضا إلى أصحاب الأيكة وليسوا من أهله قال تعالى :" **كذب أصحاب الأيكة المرسلين 167 إذ قال لهم شعيب**

ألا تتقون" 177 أما خطاب عيسي بقوله يا بني إسرائيل ، لأنه لم يكن منهم فيقول يا قوم أما موسي فكان يخاطب قومه قائلا : يا قوم لأنه منهم والله أعلم .

لا أقسم :

وهي بمعني أقسم ، ولا للتوكيد ، وهذا تعظيم للشيء المقسم عليه ، ألا تسجد في قوله تعالى:" **ما منعك ألا تسجد** " يمكن أن تزاد لا وتكون للتوكيد إذا أمن اللبس، وهي تسمي حرف صلة وهي للتوكيد ، وقد سبقت " ألا تسجد " بتوبيخ إبليس .

سيدا :

اهل مصر كانوا يسمون الزوج سيدا فوردت في الحديث عنهم " وألفيا سيدها لدا الباب "

سِخريا :

بكسر السين تدل على السخرية والاستهزاء بالناس ، أما بضم السين فهي بمعني التسخير .

كُرها :

بضم الكاف تعني عمل مع مشقة ، أما بفتحِ الكاف فتفيد الإجبار في العمل

إفراد النور وجمع الظلمات :

" يخرجونهم من النور إلى الظلمات " إفراد النور وجمع الظلمات للدلالة على أن مصدر النور واحد سواء أكان نور هداية أم نور الشمس ، وهو يأتي من السماء أما الظلمات : فمصادرها كثيرة كالنفس والشيطان وأصدقاء السوء ووسوسة الجنة وغيرها

الفينا : ووجدنا :

ألفى : تستخدم في الأمور المادية فقط ، ولا تأتي في أفعال القلوب " **إنهم ألفوا آباءهم ضالين** " الصافات/69 ، " **وألفيا سيدها لدا الباب** " يوسف/25 أما كلمة

وجدنا : فتأتي في أفعال القلوب نحو :" **لوجدوا الله تواب رحيما** " النساء/64 وتأتي مع الأشياء الحسية نحو : وجدت القلم ، وعندما يستخدم القرآن ألفينا فإنه يريد ذم المشركين وينفي عنهم العقل ، نحو :" **وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون** " البقرة/170

ربما :

تأتي مخففة بدون شدة لبيان التخفيف في الحدث ، كأن تكون المودة ضعفيه بين القوم فإذا وردت مشددة فهي تدل على شدة المودة .

أبدا :

إذا كان المقام في القرآن لتفصيل الجزاء أو إحسان في الثواب أو شدة في العقاب يذكر " أبدا " وإذا كان مقام إيجاز لا يذكرها انظر : النساء/74 " **والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا**"

ليسجنن وليكوناً من الصاغرين :

النون للتوكيد وهي تخلص الفعل للمستقبل واللام للقسم .

استخدام اسم الفاعل بمعني اسم المفعول :

من ماء دافق بمعني مدفوق ، لا عاصم بمعني معصوم ، عيشة راضية بمعني : مرضية ، حجابا مستورا بمعني ساتراً ، سقفا محفوظا بمعني حافظ والمصدر قد يأتي بمعني اسم الفاعل أو اسم المفعول نحو : خلق فهي بمعني مخلوق .

الرجفة والصيحة :

الصيحة أشمل من الرجفة ، وهي تصيب عدداً كبيراً وتبلغ أكثر من الرجفة "**وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين** " هود/67 أما الرجفة فيكون تأثيرها في مكانها فقط " **فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين** "

هود/78 ولم ترد كلمة ديارهم إلا مع العذاب بالصيحة ، ولم ترد كلمة دارهم إلا مع العذاب بالرجفة .

احمل ، اسلك :

" **حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك** " هود/40 وقوله :" **فإذا جاء أمرنا فار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك** " المؤمنون/27

السلوك :

هو النفاذ في الطريق يقول تعالى :" **فاسلكي سبل ربك** " وقد يأتي بمعني الدخول " **ما سلككم في سقر** " أما الحمل فيكون بعد السلوك فيدخل أولا ثم يحمل بعد دخوله.

سنابل ، سنبلات :

سنابل : جمع كثرة نحو :" **كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة** " البقرة/261 ، سنبلات : جمع قلة نحو :" **وسبع سنبلات خُضْر وآخر يابسات** " يوسف/43 ، فهي تدل على جمع القلة

فأردت أن أعيبها :

الكهف/79 ينسب الخضر – عليه السلام العيب إلى نفسه ، وفي قوله تعالى : "**فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما**" الكهف/81 ففيها اشتراك في العمل ، قتل الغلال والإبدال بخير منه حسن ، فجاء بالضمير الدال على الاشتراك، فجانب القتل جاء من الخضر ، والإبدال من الله تعالى ، وقوله :" **فأراد ربك أن يبلغا أشدهما** " الكهف/82 إن هدم الجدار كان كله خيراً للغلامين ، وتلك أرادة الله التي ألهم الخضر ليقيم البناء لهما

القرية والمدينة : إذا اتسعت القرية صارت مدينة

وثامنهم كلبهم :

الواو للحال ، وهي تفيد التوكيد ، فالواو يؤتى بها إذا تباعد معني الصفات للدلالة على التحقيق والاهتمام

الخاسرون والأخسرون :

" لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون " النحل/109 وقوله تعالى :" لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون " هود/22 ورد في سورة النحل فيمن صد عن سبيل الله وحده ولم يصد أحداً غيره فمن المؤكد أن الذي يصد نفسه وغيره يكون ضالا مضلا فهو أخسر وليس خاسراً ، فالأخسرين اسم تفضيل يدل على الاشتراك في الخسران

اسطاع ـ استطاع :

فما اسطاعوا أن يظهروه " **وما استطاعوا له نقبا** " الكهف/79 تدل زيادة التاء في استطاع على زيادة المعنى وفق زيادة المبني ، فالصعود على السد أهون من إحداث نقب به ، لأنه مصنوع من الحديد والنحاس المذاب ولذلك استخدم " اسطاعوا " مع الصعود ، واستطاعوا مع النقب فالصعود يتطلب زمنا أقصر من النقب.

إمرا ونكرا :

" **قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا** "71 وقوله " **أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكراً** " 74 خرق السفينة لإحداث عيب وقاية لأصحابها من مصادرة الملك الظالمِ لها لا يبلغ في درجة الإنكار مرتبة الإنكار ولذلك قال : شيئا إمرا ، والإمر دون النكر قال قتادة : النكر أشد من الإمر.

الحمل على الجوار في التوكيد :

ومنه قول الشاعر ، وهو غير ممتنع :

يا صاحِ بَلّغ ذوي الزوجاتِ كُلّهم — أن ليس وصل إذا انحلّتْ عرا الذنب

حيث أتبع " كل " خفض الزوجات وهو منصوب لأنه نعت لذوي والظاهر في إعراب " كل " أن يكون توكيدا معنويا وليس نعتا

الحمل على نقل حركات الحروف :

1ـ النقل من حرف علة : حصر النحويون هذه المسالة في الواو والياء لأن الألف لا تتحرك مطلقا ، والنقل لا يجوز في الساكن المعتل الذي يتقدم الحرف المنقــول منــه الحركة ، لأن الألف لا تقبل الحركة

2ـ حذف التاء من إقامة للمشاكلة مع إيتــاء في قوله تعالى : "**وَجَعَلْنَـاهُمْ أَئِمَّـةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَـانُوا لَنَـا عَابِدِينَ** "الأنبياء73 حذفت التاء من إقامة لمشاكلتها لـــ " إيتاء "

اسم المفعول : مصون ومقول ومصوغ :

أصلها : مصوون ومقوول ومصووغ كلها بواوين ، الأولى عين الكلمة والثانية واو مفعول ، نقلت حركة العين إلى ما قبلها فالتقى ساكنان وهما الواوان ، فحذفت واو مفعول والوزن مَفْعُل أو مَفُول ومثلها : مبيع ومدين والأصل مبيوع ومــديون حيث اجتمع ساكنان واو مفعول والعين ، فتحذف واو مفعول ، وتقلب الضمة إلى كسرة لتصبح الياء ، يقول ابن عصفور : إذا اجتمع ساكنان في كلمة فلكي تتخلص من التقائهما يحرك الثاني

الفعل الماضي المبني للفاعل أو المفعول :

في قوله تعالى :" **وَأَشْرَقَتْ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَـابُ وَجِـيءَ بِـالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ** "الزمر69 الفعل " **جـئ** " : وزنه فُعِل لأن أصله : **جُئَ** ، وقوله تعالى :" **حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَـا فُعِـلَ بِأَشْـيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيـبٍ** "سبأ54 "حيل " وزنه " فُعِل " لأن أصله حُولَ ، ومثله " **سئ بهم** " أما قوله تعالى :" **أذاعوا به** " النساء/83

فالفعل : أذاع على وزن أَفْعَل لأن أصله : أَذْيَعَ نقلت حركة الياء وهي الفتحة إلى الذال فقلبت الياء ألفا لانفتاح ما قبلها في اللفظ وتحركها في الأصل مســتعان : وزنه مُسْتَفْعَل لأن أصله مُسْتَعَوْن

مطاع : أصله مُطْوَع :

شروط الجر على الجوار في النعت : يشترط لجواز الجر على الجوار توافق المضاف والمضاف إليه إفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا وتعريفا وتنكيرا ، ويرى سيبويه جواز الجر على الجوار سواء أتفق المضاف إليه في الإفراد و التثنية أو لم يتفقا ، ويجوز جر : هذا جحر ضب خرب لاتفاق المضاف والمضاف إليه في الإفراد ولو روده عن العرب هكذا

من شواهد الجر على الجوار في النعت :

1 **فإياكم وحية بطن واد   هموز الناب ليس لكم بشي**

هموز : نعت لكلمة حية وهي منصوبة ، وجر لمجاورته لبطن واد وهما مجرورتان

2 **على هطا لهم منهم بيوت   كأن العنكبوت هو ابتناها**

3 **تريك سنة وجه غير مقرفة   تريك سنة وجه غير مقرفة**

غير نعت لكلمة سنة وهي منصوبة ، وجر للمجاورة

4 **فجئت إليه والرماح تنوشه   كوقع الصياصي في النسيج الممدد**

فدافعت عنه الخيل حتى تبددت   وحتى علاني حالك اللون أسود

أسود : نعت حالك ، وجر لمجاورته المجرور

5 **كأن أبا نافي عرانين ويله   كبير أناس في بجاد مزمل**

مزمل : كان يجب رفعها لأنها نعت لكلمة : كبير وجرت على الجوار

شواهد الجر على الجوار في التوكيد :

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم   أن ليس وصل إذا انحلت عرا الذنب

كلهم : توكيد لكلمة (ذوي) وهي منصوبة ، وقد جرت كلمة " كلهم " ولو كانت توكيد الكلمة الزوجات لقال : كلهن ، فكان حق " كلهم " النصب وخفض لمجاورة المخفوض

الرفع على المجاورة :

1 **السالك الثغرة اليقظان كالئها مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل**

الفضل نعت لكلمة : الخيعل وهو مرفوع ، والخيعل : الذي لا ثوب فوقه ولا تحته فرفع الفضل إتباعا لما قبله لقربه ومثله قول الشاعر :

حتى تهجر في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم

حيث أضاف المصدر وهو طلب إلى فاعله وهو المعقب ، ثم أتبع الفاعل بالنعت وهو المظلوم وجاء هذا التابع مرفوعا على المحل .

وقال أبو حيان : قلت وليس الرفع كما ذكر اتباعا للخيعل بل رفعه على النعت للهلوك على الموضع ، لأن معناه ، كما تمشي الهلوك الفضل ، وعليها الخيعل ، حال معمولة لتمشي والفضل : نعت للهلوك على المعنى لأنها فاعله من حيث أسند المصدر " المشي إليها " كقولنا: عجبت من ضرب زيد الطويل عمرا فرفع الطويل لأنه وصف لفاعل الضرب وهو مخفوض لفظا ولو قلت : عجبت من ضرب زيد الطويل عمرو فنصب الطويل بأنه نعت لزيد على معناه من حيث هو مفعول في المعنى كان مستقيما ، كما عطف الشاعر عليه المنصوب في قوله :

قد كنت دانيت بها حسانا يا ويح قلبي من دواعي الهوى

ويرى الجمهور أن الرفع على المجاورة لا يجوز ، ويرون أن رفع الفضل على المحل لأنه صفة لكلمة " هلوك " . **"لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ** "البينة1

المشركين : مجرور بالخفض على الجوار وإن كان معطوفا على " الـذين " فهـو مرفوع لأنه اسم يكن ، ومثله قول زهير :

لعـب الريـاح بهـا وغيرهـا بعـدى سـوافي المـور والقطـر

حيث خفض " القطر " على الجوار وحقه الرفع لأنه معطوف على " سوافي " ولا يكون معطوفا على " المور " وهو الغبار ، لأنه ليس للقطر سواف كالمور حتى يعطفه عليه ومراد عليه الشاعر : أن الذي غير الديار شيئان هما : الريـاح والمطـر / ولا يتحقق هذا المعنى بدون عطف " القطر " على سوافي وليس للمطر سوافٍ فيكـون مرفوعا على التقدير ، وجره لمجاورة المجرور ، فالقطر : معطـوف علـى سـواف والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها حركـة المجاورة

2 كأنمـا ضـربت قـدام أعينهـا قطنـا بمستحصـد الأوتـار محلـوج

خفض ؟ محلوج " على الجوار ، وكان ينبغي أن يقول : محلوجا " لأنه وصـف لقوله : قطنا ، ولكنه خفضه على الجوار

ما يكتسبه المضاف بالمجاورة :

قد يكتسب المضاف المذكر التأنيث من المضاف إليه المؤنث ، ويشترط لـذلك : أن يكون المضاف صالحا للحذف وإقامة المضاف إليه مقامه مع صحة المعـنى ، وأن يكون المضاف بعضا من المضاف إليه أو كبعضه نحو :" **مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ** "الأنعام160 حـذف التاء من عشر وهي مضافة إلى الأمثال وهي مذكرة ، ومثله قول جرير :

لمـا أتـى خـبر الـزبير تضعضـعت سـور المدينـة والجبـال الخشـع

فألحق بالفعل تضعضعت : تاء التأنيث مع أن الفاعل مذكر وهو سور ولكنه لمـا جاور " المدينة " المؤنثة اكتسب التأنيث منها .

3 وتشرق بالقول الذي قد أذعته كما شرقت صدر الفتاة من الدم

حيث ألحق الفعل " شرق " تاء التأنيث مع أن فاعله مذكر وهو " صدر " لأن الصدر بعض المضاف إليه وهو الفتاة ، ولذلك اكتسب التأنيث منه .

4- "**يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوَءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً وَيُحَذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَاللّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ** "آل عمران30 حيث ألحق بالفعل " تجد " علامة التأنيث وهي تاء المضارعة مع أن فاعله مذكر وهو كل لأنه اكتسب التأنيث من المضاف إليه وهو " نفس " ويصح المعنى بحذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه نحو : يوم تجد نفس .

5- " **وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ** " الأعراف56، فالرحمة مؤنثة ، واكتسب التذكير من إضافتها إلى لفظ الجلالة ، فأخبر عنها بقريب ، ويرى بعض النحاة أن وزن فعيل يستوى فيه المذكر والمؤنث ، فوزن فعيل بمعنى فاعل يجري مجرى فعيل بمعنى مفعول في أنه يستوي فيه المذكر والمؤنث لكون فعيل على وزن المصدر كصهيل والمصدر يخبر به عن المذكر والمؤنث .

قلب الحرف للتناسب والتشاكل :

ارجعن مأزورات غير مأجورات " والأصل : موزورات من الوزر فهمز الأول لتناسب همز الثاني ومشاكلته " ومثله.: إني لآتية بالغدايا والعشايا لازدواج الكلام .

الجر على الجوار في القرآن الكريم :

1- " **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ وَإِن كُنتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاء أَحَدٌ مَّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاء فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَـكِن يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** " المائدة6

2ـ **وأرجلكـم** : مجرورة هل بسبب مجاورة الرؤوس المجرورة ، أم تكون معطوفة على الرؤوس من ناحية اللفظ والمعنى للغسل ، أم أن الأرجل معطوفة على الرؤوس عطفا حقيقيا ، يقول أبو عبيدة :" وأرجلكم " مجرورة بالمجرورة التي قبلها ، وهي مشتركة بالكلام الأول من المغسول، ويجوز الجر على الاتباع وهو في المعنى الغسل نحو : هذا حجرُ ضبٍ خربٍ ، والنصب أجود ومثله قول العرب : أكلت خبزا ولبنا، واللبن لا يؤكل .

ويقول الزجاج قرئ : " وأرجلَكم " بالنصب ، وقد قرئت بالخفض وكلا الوجهين جائز في العربية ، فمن قرأ بالنصب فالمعنى فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برؤوسكم على التقديم والتأخير ، والواو جائز فيها ذلك ، كما قال عز وجل :" **يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ** " آل عمران43 والمعنى : اركعي واسجدي لأن الركوع قبل السجود ، ومن قرأ "**وأرجلكم** " بالجر عطف على الرؤوس ، وقال بعضهم : نزل جبريل بالمسح والسنة الغسل "

3ـ **في قوله تعالى "وَحُورٌ عِينٌ"** الواقعة22 " حيث رفع :" **وَحُورٌ عِينٌ** " الواقعة22 " فقد عطفها على " **جنات** " والعطف باللفظ والمعنى . ومنهم من جر بالعطف على أكواب ، فالجر على اتباع اللفظ وإن اختلف المعنى ، وهذا هو الجر على الجوار يقول الفراء : قرأ أصحاب عبد الله " **وَحُورٌ عِينٌ** "الواقعة22" بالجر وهو وجه العربية ، وإن كان أكثر القراء على الرفع لأنهم هابوا أن يجعلوا الحور العين يطاف بهن ، فرفعوا على قولك : وهم حور عين والخفض على أن تتبع آخر الكلام بأوله ، وإن لم يحسن في آخره ما حسن في أوله كقول الشاعر :

إذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا

فالعين لا تزجج بل تكحل ، فردها على الحواجب ، لوضوح المعنى ومثله :

ولقيت زوجك في الوغى متقلدا سيفا ورمحا

علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها

والماء لا يعتلف ، إنما يشرب ، فجعله تابعا للتبن

المثـنى :

المثنى : ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون على مفرده نحو: **مسلمان ، محسنات ، مؤمنان ، محمدان .**

يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء نحو : الولدان مهذبان ، سلمت على الطـالبين ، رأيت البنتين .

ما يلحق بالمثنى : ويلحق به : كلا وكلتا واثنان واثنتان ، ويشترط لكلا وكلتا أن تضافا إلى ضمير نحو :

عليـك بـبر الوالـدين كليهمـا وبـر ذوي القربـي وبـر الأباعـد

فإذا أضيفتا إلى ضمير أعربتا إعراب المثنى بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرا ، وإذا أضيفتا إلى اسم ظاهر تلزما الألف في جميع الحالات نحو : كلتا الجنتين أتـت أكلـها وتعربان بالحركات المقدرة كإعراب المقصور . ويلحق بالمثنى ما دل على اثنين بطبيعته كالعينين واليدين يقول مجنون ليلي:

فعينـاك عيناهـا وجيـدك جيـدها ولكـن عظـم السـاق منـك دقيـق

جمع المذكر السالم :

هو ما زاد على اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع أو يـاء ونـون في حالتي النصب والجر نحو :" **قد أفلح المؤمنون** "

شروطه :

1- أن يكون المفرد مذكرا عاقلا خال من التاء والتركيب مثل مؤمن ، مسلم .

2- أو أن يكون صفة لمذكر عاقل خالية من التاء .

إعرابه :

يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء نحو : " **إنما نحن مصلحون** " ،" **إن الله يحب المعتدين" "ولا تتبع سبيل المفسدين"**

الملحق بجمع المذكر السالم :

يلحق به كل ما ورد مجموعا لمذكر نحو : أولي - عالمون ، سنون ، عربون ، أرضون - عشرين - تسعين ، نحو :" **الذين جعلوا القرآن غضين** " الحجر/91 وقوله: " **عن اليمين وعن الشمال عزين** " المعارج /37 وقول الشاعر :

أرى مر السنين أخذن مني — كما أخذ السرار من الهلال

لو تقرئون صغاركم تاريخكم — عرف البنون المجد كيف يرام

وما المال والأهلول إلا ودائع — ولابد يوما أن ترد الودائع

جمع المؤنث السالم :

كل اسم جمع بألف وتاء مزيدتين نحو : زينبات ، هندات ، مسلمات .

الملحق به : يلحق به أولات بمعنى صاحبات ، وعرفات وأذرعات ، عطيات وسعادات ، عنايات

إعرابه : **يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة** نحو : " **وجعلنا فيها رواسي شامخات**"،" **وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن**"،"**حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم** "، " **كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم** "

وقول الشاعر:

وما كنت أدرى قبل عزة ما البكا — ولا موجعات القلب حتى تولت

جمع التكسير :

وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغير صورة مفرده عند الجمع نحو : علماء ، خبرا ، كتاب ومفردها : عالم وخبير ، كاتب

أقسام جمع التكسير : يأتي جمع التكسير على إحدى صورتين هما :

أ ـ جمع قلة : وهو ما وضع للعدد والقليل من الثلاثة إلى العشرة نحو : أحمال ، أنفس ، الجفنات ، أسياف ، أذرع ، أوجيه ، أعين ، أكف ، أثواب ، أجداد وهي على وزن : أَفْعُل ، أفعال ، أَفْعِلة ، فِعْلة .

ب ـ جمع الكثرة : ما تجاوز الثلاثة إلى مالا نهاية نحو : حمول ، حُمرْ على وزن فُعْل ، كتب على وزن فُعُل ، فُعَل نحو : غُرف وكُبَر ، فِعَل : قطع ، فُعِلة : هداة ، فَعْلى : مرضى وجرحى وإذا قرن جمع القلة بما يصرفه إلى معنى الكثرة انصرف إليها نحو : أنفس إذا عرفت بأل نحو :" **وأحضرت الأنفس الشح** " النساء/128 أو يضاف إلى ما يدل على الكثرة نحو :" **يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا** " التحريم /6

وقول حسان بن ثابت :

لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحا وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

حيث أضاف الأسياف إلى الضمير " نا " فدلت على الكثرة ، أما الجفنات فتستخدم للقلة وللكثرة ، وبهذا تعلم أن الأعتراض على حسان في استعماله الجفنات بدل الجفان والأسياف موضع السيوف ساقط ، وأن القصة المروية في هذا الموضوع مفتعلة لأن هؤلاء أجل من يقعوا في مثل هذا الحمأة [1]

الاسم المقصور :

المقصور : اسم معرب آخره ألف ثابتة سواء أكانت قائمة أم مكسورة وتكون مزيدة أو منقلبة ، ولا تكون أصلية نحو : عصا- فتى ، حبلى ، ذكرى ، وترسم بصورة الياء إن كانت رابعة فأكثر نحو : مصطفى – بشرى ، مستشفى

تنوين المقصور : إذا نون المقصور حذفت ألفه لفظا ، وأثبت خطا نحو : رأيت فتى ودعوت إلى هدى

---

(1) الغلاييني : جامع الدروس العربية 21/2

إعرابه : يعرب بحركات مقدرة على آخره لأنه قاصر على تحمل الحركات الظاهرة نحو العصا لمن عصى ، وسلمت على الفتى ، رأيت الفتى

تثنية المقصور وجمعه :

إن كان ثلاثيا ردت ألفه إلى أصلها الواو أو الياء نحو : عصوان وفتيان وإن كان غير ثلاثي قلبت ألفه ياء مطلقا نحو : مصطفيان – مستشفيان وفي حالة الجمع تحذف الألف وتبقى الفتحة دليلا عليها نحو " **وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار** " ص/47 وفي حالة جمع المؤنث السالم ترد الألف إلى أصلها نحو : مها – مهيات ندى – نديات، سعدى – سعديات فتقلب الألف إلى ياء مطلقا لأنه رباعي فأكثر

كيف نعرف أصل ألف المقصور ؟

عن طريق تصاريف الاسم المختلفة كالتثنية والجمع ، فالتي يكون أصلها واو تكتب بالألف القائمة ، والتي يكون أصلها ياء تكتب بالألف المقصورة

الاسم المنقوص :

المنقوص : اسم معرب آخره ياء لازمه مكسور ما قبلها نحو: القاضي ، الهادي ، الداعي فإذا تجرد المنقوص من أل والإضافة تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر وتثبت في حالة النصب نحو : حكم قاض على جان حذفت الياء وحلت الكسرة محلها رأيت قاضيا عادلا أثبت الياء وبعدها التنوين .

التثنية والجمع : ترد إليه الياء عند التثنية والجمع نحو : قاضيان – داعيان وإذا جمع المنقوص جمعا سالما حذفت ياؤه ويكتفي بالواو في حالة الرفع وبياء الجمع في حالتي النصب والجر نحو :

أضحى التنائي بديلا من تدانينا ونـاب عن طيب لقيانا تجافينا

وقوله تعالى :" **إن المتقين في جنات ونهر** "، وقوله تعالى :" **والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس** ".

إعرابه: يعرب ويجر بحركات مقدرة للثقل وفي حالة النصب ينصب بعلامة ظاهرة .

الممـدود :

تعريفه :

اسم معرب آخرة همزة قبلها ألف زائدة .

أصل الهمزة :

أـ أصلية : لا تسقط من أي تصريف له في التثنية أو الجمع مثل : **قراء - وضاء- بداء- ملاء - إنشاء - ابتداء .**

بـ منقلبة عن واو أو ياء نحو : سماء - عداء - بناء - مشاء -رجاء - انتهاء - علياء . " هماز مشاء بنميم "

جـ زائدة للتأنيث نحو : أحمر حمراء - أخضر خضراء - سمراء - صحراء - أشقر - شقراء - عمياوان [1].

التثنية والجمع :

1- إذا كانت الهمزة أصلية بقيت علي حالها في التثنية والجمع مثل : **قراءان - وضاءان - قراءون - وضاءون - قراءات .**

2- إذا كانت مزيدة للتأنيث تقلب واواً ثم تضاف علامة التثنية والجمع مثل : **حسناوان - صحراوان - ورقاوون جمع ورقاء - حمراوات - شقراوات .**

3- إذا كان أصلها واو أو ياء أو كانت مزيدة للإلحاق جاز فيها الإبقاء أو قلبها واواً ثم تضاف علامة التثنية أو الجمع مثل :

كساء – كساءان أو كساوان ، غطاء – غطاءان أو غطاوان

علياء – علياءان أو علياوان ، حرباء- حرباءان أو حرباوان

رجاء – رجاؤون أو رجاوون ، غطاء – غطاؤون أو غطاوون

دعاء – دعاءان أو دعاوان ، سماء – سماءان أو سماوان

---

(1) قال السيرافي : " تقلب الهمزة واوا إن لم يكن قبل الألف واو ، فإن كان قبلها واو فإن الهمزة تبقي مثل عشواءان " ناقتان عشواءان " حتي لا تتكرر الواو في أخر الكلمة .

الأسماء الستة :

وهي أب، أخ، حم، فو، ذو، هنو ولكي تكون معربة بالحروف يشترط لها ما يأتي :

1- **يجب أن تكون مفردة ، فإذا ثنيت أعربت إعراب المثنى نحو : أبواك ذوا فضل**

2- **يجب أن تكون مكبرة ، فإذا صغرت أعربت بالحركات الظاهرة نحو** : إن أخي مريض

3- **يجب أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم نحو** :

أبوكم آدم سن المعاصي وعلمكم مفارقة الجنان

فإذا قطعت عن الإضافة أعربت بالحركات الظاهرة نحو :

وأب ذاهل إلى النار يمشي مستميتا تمتد منه اليدان

وإذا أضيفت إلى ياء المتكتم أعربت بحركات مقدرة على ما قبل ياء المتكلم نحو أخي إبراهيم يحب العلم .

ويشترط في ذو أن تكون بمعنى صاحب نحو : رأيت ذا مال كثير ، فإذا كانت بمعنى الذي تكون مبنية على السكون نحو : رأيت ذو قام أي الذي قام

إعرابها :

ترفع الأسماء الخمسة بالواو نحو : أبوك ذو فضل ، " ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا " ، " ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم " وتنصب بالألف نحو :" إن أبانا لفي ضلال مبين "، " ما كان ليأخذ أخاه "

فلثمت فاها آخذا بقرونها فعل النزيف ببرد ماء الحشرج

وتجر بالياء نحو " ارجعوا إلى أبيكم " وأحيانا تلزم الألف رفعا ونصبا وجرا وتعامل بالحركات المقدرة كالمقصور وعليه قول الشاعر :

إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها

استعمال الأسماء الخمسة :

1- **لغة التمام وفيها تعرب بالواو رفعا وبالألف نصبا وبالياء جرا نحو: أخوك مهذب ، رأيت أخاك ، سلمت على أخيك**

2- **لغة القصر وتلزم الألف وتعرب بالحركات المقدرة كالمقصور نحو :**

واها لسلمى ثم واها واها ياليت عيناها لنا وفاها

3- **لغة النقص وتستخدم على حرفين فقط ولذلك تعرب بالعلامات الأصلية نحو: هذا أب - رأيت أخا - سلمت على حم.**

الممنوع من الصرف :

أولا : ما يمنع لسبب واحد : يمنع من الصرف لسبب واحد :

1- **صيغة منتهى الجموع** ، وهي كل جمع تكسير بعد ألف جمعه حرفان نحو : مساجد ومدارس ، أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن نحو مصابيح ، أبابيل ، وقناديل

2- **الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة** مثل سلوى ، كبرى ، رضوى أو الممدودة مثل : حسناء – هيفاء ، شقراء ، أربعاء

ثانيا : ما يمنع من الصرف لسببين : وينقسم إلى قسمين :

1ـ العلمية وشيء آخر نحو :

أـ العلمية والتأنيث ، فالعلم المؤنث يأتي على إحدى صور ثلاث هي :

المؤنث الحقيقي نحو : فاطمة وعائشة

المؤنث المعنوي : زينب – سعاد – إصلاح

المؤنث اللفظي : طلحة ، أسامة

ب ـ العلمية والعجمة ، ويشترط في العلم الأعجمي القديم غير العربي أن يكون زائدا على ثلاثة أحرف نحو : إبراهيم ، يعقوب ، يوسف ، إدريس

جـ العلم المركب مزجيا : أي من اسمين امتزجا معا لتشكيل اسم واحــد نحــو حضر موت – بعلبك – بورسعيد – نيوورك – بورفؤاد – باريس – معديكرب

د. العلم على وزن الفعل نحو : أحمد، يزيد ، يشرب

هـ المختوم بألف ونون مزيدتين نحو : عثمان ، عفان

و. " **المعدول على وزن فُعَل** نحو : عمر ، مضر ، قزح

2. الوصفية وعلة أخرى نحو :

أ. الصفة على وزن أفعل نحو أفضل ، أحسن

ب. الصفة المختومة بألف ونون والتي مؤنثها يكون بغير التاء نحو غضبان ، حيران

جـ. الصفة المعدولة بأوزان فُعَل مثل أخَر ، أو فُعَال مثل ثُلاث ورُباع ، مَفْعَل مثل مَعْشَر

إعرابه :

يرفع الممنوع من الصرف بالضمة ،وينصب ويجر بالفتحة إذا كان مجردا من أل والإضافة ، فإذا عرف أعرب بالفتحة نصبا وبالكسرة جرا نحــو :" **ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد** "، " **فعدة من أيام أخر** "، " **ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين** "

باب الأفعــــال

1ـ الفعل الماضي

2ـ الفعل الأمر

3ـ الفعل المضارع

4ـ نصب الفعل المضارع

5ـ جزم الفعل المضارع

6ـ اقتران جواب الشرط بالفاء

7ـ أدوات الشرط غير الجازمة

8ـ اللازم و المتعدى

9ـ الأفعال الخمسة

10ـ أفعال المدح و الذم

11ـ أفعال التعجب

12ـ أسماء الأفعال

13ـ أسماء الأصوات

(1) الفعـــل الماضي :

تعريفه :

هو الفعل الذي يقبل تاء التأنيث الساكنة أو تاء الفاعل المتحركة نحو:

تاء التأنيث :

كتبتْ البنت الدرس

تاء الفاعل :

كتبتُ الدرس – أنتَ كتبتَ الدرسَ – أنتِ كتبتِ الدرسَ

حالات بنائه:

1ـ يبنى على الفتح في الحالات التالية :

(أ) إذا لم يتصل به شيء نحو :

" إذا جاءَ نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في ديـن الله أفواجـا فسـبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ". (النصر 1-3)

حضَر المعلم – فتحَ الطالب النافذة

(ب) إذا اتصلت به تاء التأنيث نحو :

الأرض أخرجَتْ ثمارها

(ج) إذا اتصلت به ألف الإثنين نحو :

الطالبان ذهبا إلى المدرسة

2ـ ويبنى على السكون في الحالات التالية :

(أ) إذا اتصلت به تاء الفاعل ونا الفاعلين نحو :

كتبْتُ الدرس

" قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ". (الأنبياء 53)

إذا ســـرت في الأرض الفضـــاء رأيـــتني

أصـــانع رحلـــى أن يميـــل حياليـــا

(ب) **إذا اتصلت به نون النسوة نحو :**

الطالبات ذهبْنَ إلى الحديقة

3ـ ويبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة نحو :

المعلمون قاموا بواجبهم نحو

(2) فعـل الأمر :

تعريفه :

هو الفعل الدال على الطلب مع قبول ياء المخاطبة نحو :

" اذهب بكتابي هذا " ، " أخرجي من الضلال إلى الهدى "

بناؤه :

1ـ يبنى على ما يجزم به مضارعه ولذلك يأتى مبنياً على السكون إذا :

(أ) **لم يتِصل به شيء نحو :** " اخرجْ منها فإنك رجيم "

(ب) **اذا اتصلت به نون النسوة .** " قمْنَ بدوركن في تربية أبنائكن .

2ـ ويبنى على إلفتح في الحالتين التاليتين :

(أ) **إذِا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة** نحو : " كافِحَنَّ في سبيل الوطن "

(ب) **إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة** نحو : " كافحنْ في سبيل الوطن "

3ـ يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر نحو :

قال تعالى : " **ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسـنة وجـادلهم بـالتي هى أحسن** " – قال (ﷺ) : " اتق الله حيثما كنت " .

4ـ يبنى على حذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة (أي يتصل به ما يأتي) :

(أ) ألف الإثنين :

" قوما إلى صلاتكما ".

(ب) واو الجماعة :

" اذهبوا الى مغانم لكم " .

(ج) ياء المخاطبة نحو :

" قومى إلى صلاتك "

(3) الفعل المضارع :

1ـ تعريفه :

هو الفعل الذي يبدأ بحرف من حروف المضارعة (أنيت) ويقبل لم الجازمة وهو معرب ويبنى في بعض الحالات نحو :

2ـ بناء الفعل المضارع :

أـ يبنى على الفتح : إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة نحو :ليذهبَنَّ أخوك إلى البحر وليسبحنْ كما شاء .

بـ يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة نحو :" والوالدات يرضِعْنَ أولادهن حولين كاملين " (البقرة 233)

3ـ إعراب الفعل المضارع :

يرفع الفعل المضارع إذا لم يتصل به ناصب ولا جازم نحو:يرفعُ الجندىُ علمَ الوطن .

ملحوظة :

المضارع أصله الإعراب لأنه يشبه الاسم ويضارعه ولذلك فهو معرب وبناؤه عارض ، وهو معرب وعلامة رفعه الضمة ، وعلامة نصبه الفتحه ، وعلامة جزمه

السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به واو الجماعة أو ألف الإثنين أو ياء المخاطبة

4ـ علامات إعرابه :

أـ الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر ، والمقدرة إذا كان معتل الآخر نحو : يذهبُ الطالبُ - يخشى المسلم ربه ، ويدعو إلى الخير.

بـ ثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة نحو : أنتم تقومون بواجبكم ، وأنتِ تقومين بدورك على خير وجه – هما يقومان بواجبهما .

جـ علة رفع الفعل المضارع : يقول سيبويه :" واعلم أن الفعل المضارع إنما يرتفع عند أهل البصرة بوقوعه موقع الإسم[1] .

واستحق الرفع لوقوعه موقع الإسم لسببين الأول: أن وقوعه موقع الإسم معنى وليس بلفظ وهو متجرد من العوامل اللفظية ، فمن حيث استحق المبتدأ الرفع أعطي الفعل في هذا الموضع الرفع .

والثاني : **أن الفعل له ثلاثة أحوال** :

أحدها أنه يقع موقع الاسم وحده ، والثاني أنه يقع موقع الاسم مع غيره كقولك: أريد أن تذهب فهو بمنزلة أريد ، ولا يصح أن يقع الاسم موقع ما ذكرناه ، ويكون بمعناه ، فلما كان الفعل قد حصل على هذه الأشياء الثلاثة ، وكان الاسم هو الأصل في الإعراب ، كان وقوع الفعل في موضعه أقوى أحواله فوجب أن يعطى أقوى الحركات ، وهو الرفع ، ولما كان وقوعه مع غيره موقع الاسم دون ذلك في الرتبة جعل له النصب ، ولما كان وقوعه في موضع لا يصح وقوع الاسم فيه فبعد ذلك من شبه الاسم بعدا شديدا أعطي من الإعراب مالا يصح دخوله على الاسم لبعد شبهه منه وهو الجزم[2].

---

(1) الكتاب 13/1 .

(2) العلل في النحو للوراق : تحقيق مها المبارك ط دار الفكر دمشق /70 .

ويرى الفراء أن الفعل المضارع يرتفع بسلامته من النواصب والجوازم [1].

(4) نصب الفعل المضارع :

أدوات نصب الفعل المضارع :

يأتي المضارع منصوبا إذا سبق بحرف من الحروف التالية :

1) " أنْ " **حرف مصدري ونصب واستقبال :**

وتؤول مع الفعل بعدها بمصدر نحو :" **وأنْ تعفوا أقرب للتقوى**"،"**وقل عسى أن يهدينى ربي لأقرب من هذا رشدا**"

حالات " أنْ "

(أ) **مصدرية نحو : " وأنْ تصوموا خير لكم "**

(ب) **زائدة : " فلما أنْ جاء البشير "**

(ج) **مخففة : " علم أنْ سيكون منكم مرضى "**

(د) **مفسرة : أشرت إليه أنْ أحضر فوراً .**

ملحوظة : لا تقع أنْ بعد فعل يفيد اليقين فإذا وقعت تكون مخففة نحو : " **علم أَنْ سيكونُ منكم مرضى** "

2)" **لن** " :

وهى حرف يفيد نفى الفعل في المستقبل نحو : قال تعالى : " **لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبون** "، وقال تعالى : " **ولا تمشِ في الأرض مَرَحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا** " ، قال تعالى : " **لن ندعوا من دونه إلاها** " قال تعالى : " **فلن أكلم اليوم إنسيا** " (مريم 26).

3) " **إذن** " :

حرف جزاء وجواب نحو : **سأقابلك غداً صباحاً فتقول : إذن نذهب معا أو إذن لا أقبلَ .**

---

(1) طبقات الزبيدي /143 .

شروط عملها :

أ- أن تقع في صدر جملة الجواب نحو : تأتيني إذن أكرمكَ

ب- أن يكون الفعل بعدها مستقبلا نحو ستذاكر إذن تنجحَ

جـ- أن تتصل بالفعل مباشرة ، ويجوز الفصل بالقسم ولا النافية نحو : سأزورك إذن أفرحَ

لا تتركني فيهم شطيراً إني إذن أهْلِكَ أو أطيرا

قال حسان :

إذن – والله – نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب

ويجوز الفصل بالنداء نحو : إذن يا خالدُ أفرح بلقائك – إذن لا أخرج من البيت – إذن لا نتأخر كثيراً .

4) كي :

(أ) **تكون مصدرية ناصبة إذا سبقت باللام نحو: " لكيلا تأسوا على ما فاتكم "**

(ب) **تكون حرف الجر إذا فصل بينها وبين المضارع فهى تجر المصدر المؤول نحو:**

فقالت : آكل الناس أصبحت ما نحا لسانك كيما أن تغرَ وتخدعا

5) اللام :

وتأتى على عدة صور هي :

(أ) **لام التعليل ويكون ما بعدها سببا لما قبلها** نحو : **" إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر"،"لئلا يعلم أهل الكتاب "** (الحديد 29)

(ب) **لام الجحود : وهى لام مؤكدة للنفى والإنكار وتأتى بعد كون منفى ناقص** نحو :**" لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا "** (النساء 168)، **" وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم "**

(جـ) لام العاقبة "الصيرورة" : **ويكون ما بعدها مفاجئا وغير متوقع بالنسبة لما قبلها** نحو :" **فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وَحَزَنا** "

6)حتى :

يكون المضارع منصوبا بأن مقدرة بعد حتى نحو : قال تعالى : " **فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله** "، قال تعالى : " **لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى** "، قال تعالى : " **وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر** "البقرة / 187

قال (ص) : " **لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه** ".

قال الشاعر :

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يُراق على جوانبه الدم

ملحوظة :

تضمر أن وجوبا بعد لام الجحود ، وفاء السببية وواو المعية ، وبعد أو وحتى .

7) فاء السببية :

ويترتب ما بعدها على ما قبلها ويشترط أن تسبق بنفى محض أو طلب نحو[1]: قال تعالى:" **لا يُقضَى عليهم فيموتوا**"، قال تعالى:" **لا تجعل مع الله إلهاً آخر فتقعد مذموماً مخذولا**".الإسراء /22، قال تعالى:"**يا ليتني كنت معهم فأفوزَ فوزاً عظيما**" .

بعد أمر : اسكت فتسلمَ .

بعد نهي : لا تقصر فتندمَ .

بعد حض : هلا تكرم الفقير فتؤجرَ .

بعد التمني : ليتك حضرت فتسمعَ .

بعد استفهام : هل أنت سامع فاحدثَك ؟

---

(1) يشتمل الطلب على أمر أو نهي أو تمن أو رجاء أو استفهام

يقول الشاعر :

يـــا نـــاق ســـيرى عنقـــا فســـيحا   إلى ســـــليمان فنســـــتريحا

8) واو المعية :

لابد أن تسبق بنفي أو طلب محض، وتفيد مصاحبة ما قبلها لما بعدها والعكس ، ويصح أن نضع مكانها " مع " نحو : قال تعالى : " **يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين** " ، " **وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً** " (الشورى 51)

قال الشاعر :

لا تنـه عـن خلـق وتـأتى مثلـه   عـــار عليـــك إذا فعلـــت عظـــيم

ولـــبس عبـــاءةٍ وتقـــر عينـــى   أحـــب إلى مـــن لـــبس الشـــفُوفِ

9) أو . الناصبة :

ويكون ما بعدها غايةً لما قبلها ويكون معناها " إلى " نحو :

لا ستسـهلن الصـعب أو أدرك المنـى   فمـــا انقـــادت الآمـــال إلا لصـــابر

أو يكون ما قبلها ينقضي دفعة واحدة ويكون معناها " إلا " نحو :

وكنـــت إذا غمـــزتُ قنـــاةَ قـــومٍ   كســـرت كعوبهـــا أو تســـتقيما

(5) جزم الفعل المضارع :

حالات جزم الفعل المضارع :

1- **في جواب الطلب .**

2- **بعد أداة من هذه الأدوات :** لم – لما – لام الأمر ، لا. الناهية .

3- **بعد أداة من أدوات الشرط التالية** : إن – مَنْ – ما – مهما – متي – أيـــن – أيان .

أولاً : جزم المضارع بعد " لم ، لما ، لام الأمر ، لا. الناهية " :

** يجزم المضارع بعد حرف جازم فيجزم فعلاً واحدً في الحالات التالية :

1- أ : " **ألم نشرح لك صدرك** "

ب- **لم يستشر في رأيه غير نفسه**

ولم يرض إلا قائم السيف صاحبا

2- أ : " **قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان فــي قلــوبكم** "

ب " **لينفق ذو سعه من سعته** " .

جـــ : " **فليحذر الذين يخالفون عن أمره** " .

د : " **وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم** ".

3- أ : " **ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم** " .

ب : " **لا تحزن إن الله معنا** " .

جـــ : **لا تقربوا النيل إن لم تعملوا عملا**

فماؤه العذب لم يخلق لكسلان

د- " **لايتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين**"(آل عمران)

هــ " **ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا** " . (البقرة 286)

و ــ" **ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا** " .

ثانيا : جزم المضارع في جواب الطلب :

شروط جزم المضارع في جواب الطلب :

1- **أن يتقدم الطلب علي الفعل ، والطلب يشتمل علي** : الأمر ، النهي ، الحض، الاستفهام ، العرض ، التمني نحو : " **واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي** " ،" **قــل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم** "

2- **أن يكون الجواب مرتبا علي الطلب** : " ربنا أخرنا إلي أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل "

3- **أن يكون الجواب بعد النهي أمراً محبوباً** : لا تدن من الأسد تسلم لأنه يصح القول : إن لا تدن من الأسد تسلم

ملحوظة : أساس الجزم هنا أن الطلب قائم مقام شرط محذوف(1)

يجزم المضارع إذا كان جوابا وجزاءً لطلب متقدم سواء أكان الطلب لفظاً أم معنى أم باللفظ فقط نحو: **اجتهد تنجح – لا تقصر تندم** قال تعالى :" **اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم**"(يوسف9)، " **قاتلوهم يعذبهم الله**"(التوبة 14)،" **قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله** " . (آل عمران 31)

ثالثاً : أدوات الشرط الجازمة :

ما يجزم فعلين:

1ـ حروف : **إن – إذا ما – حرفان لا محل لهما من الإعراب** على نحو :

" قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله " ظ،" وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها " ، إذ ما تدرس تنل مبتغاك.

إن تبتدر غاية يوماً لمكرمة تلق السوابق منا والمصلينا

إن يسمعوا ريبة طاروا لها فرحاً مني وما سمعوا من صالح دفنوا

2ـ أسماء شرط جازمة :

أ : من . للعاقل :

(1) ذهب الجمهور إلي أن الجازم بعد جواب الطلب شرط مقدر ، وقال آخرون يجب تقدير " إن " من أدوات الشرط ، وذهب قوم إلي أن الجازم هو نفس الجملة السابقة أي تضمنت الجملة معني الشرط فعملت عمله ، وقال آخرون الجازم لام أمر مقدرة نحو : زرني أزرك

" فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره "، " من يعمل سوءاً يجز به "

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا أبالك يسأم
ومن يغترب يحسب عدواً صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

وتكون في محل جر بالإضافة نحو : كتاب مَنْ تقرأ أقرأ معك .

ب : ما . لغير العاقل : وتقع مفعولاً به مقدماً نحو :" وما تعملوا من خير يعلمه الله "، " ما ننسخ من آية من أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها "، " وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله " (البقرة 110)

جـ : مهما . لغير العاقل :

" قالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين "

أغرك مني أن حبك قاتلي وأنك مهما تأمرى القلب يفعل
فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ليخفى ومهما يكتم الله يعلم [1]

د : متي – أيان : للزمان

قال سحيم بن وثيل الرياحى :

1- أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متي أضع العمامة تعرفونى
2- متى تأته تعشو الي ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد [2]
وينصرنا قوم غضاب عليكم متى ندعهم يوما إلى النصر يركبوا

---

(1) مهما : مبتدأ في محل رفع ..

(2) متى : اسم شرط جازم مبنى على السكون في محل نصب ظرف زمان ، تعشو : مضارع منصوب ، تجد : مضارع مجزوم

هـ : أينما . للمكان وكذلك حيثما :

" أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة" –" أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً "–"حيثما تستقم يقدر لك النجاح ".

و : **كيفما . للحال** : ويجب أن يكون معها فعل الشرط وجوابه من لفظ واحد نحو : **كيفما تجلس أجلس معك .**

ز : **أي** : وهى معربة وكل أدوات الشرط مبنية فتكون مضافة نحو : **أي امرئ يخدم وطنه يرفعه**[1] – **أي رجل تكرم يحببك**

وتعرب هذه الأدوات حسب ما تضاف إليه نحو :

أ : أي كتاب تقرأه تستفد منه ، مبتدأ لأن فعل الشرط نصب مفعولا به

ب : أي كتاب تقرأ تستفد منه تعرب مفعولا به مقدماً لأن فعل الشرط لم يشغل بمفعول به بعده .

جـ : أي وقت تأت تجدني . تعرب ظرف زمان متعلق بفعل الشرط .

د : أي جهة تسر أسر معك : تعرب ظرف مكان منصوب .

هـ : أي كتابة تكتب تعجبني تعرب مفعولاً مطلقاً لأنها مضافة إلى مصدر.

ح : أنى . وهى للمكان :

خليلى أنى تأتياني تأتيا ... أخا غير ما يرضيكما لا يحاول

ملحوظة : تتصل ما بها في " حيثما ، وإذ ما يقول الناظم :

تلزم ما في حيثما وإذ ما ... وامتنعت في ما ومن ومهما

وكذلك في أنى وفى الباقي أتوا ... وجهان إثبات وحذف ثبتا

---

(1) أي : اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ ، امرئ : مضاف اليه مجرور .

يحذف ركن من الأسلوب إذا كان هناك دليل عليه ، نحو :

فطلقها فلست لها بكفء وإلا يعلُ مفرقك الحسام

قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا معدما قالت وإن

إعراب أدوات الشرط الجازمة :

1- تعرب (من ، ما ، مهما ، أي) مبتدأ إذا جاء بعدها فعل .

2- متعدٍاستوفى مفعوله أو فعل لازم نحو : مَنْ يجتهد ينجح

3- (متى وأيان) تعربان ظرف زمان .

4- (حيثما وأينما وأنى) تعرب ظرف مكان .

5- (كيفما) تكون في محل نصب حال .

6- (إن) حرف شرط جازم والباقي أسماء وكذلك (إذ ما) حرف .

(6) اقتران جواب الشرط بالفاء :

مواضع الاقتران :

يقول ابن مالك في تحديد مواطن اقتران جواب الشرط بالفاء :

إسمية طلبية وبجامد وبما وقد وبلن وبالتسويف

1ـ جواب الشرط جملة إسمية :

قال تعالى : **" ومن يتق الله فهو حسبه " - " ومن كفر فإن الله غني عن العالمين " - " من يهد الله فهو المهتد ".**

2ـ جملة فعلية فعلها طلبي :

قال تعالى : **" ومن قُدِرَ عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله " - " وإذ قرِئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون "**

وقال ﷺ : **" من كان عنده فضل ظهر فليعد به على مَنْ لا ظهر له "**

إذا حدثتك بسر فهل تكتمه ؟

3ـ جواب الشرط فعل جامد : (ليس ـ عسى ـ نعم ـ بئس)

قال (ص) : **مَنْ غشنا فليس منا**

4ـ جواب الشرط فعل منفى بما :

قال تعالى :" **ومن يهد الله فما له من مضل** " .

5ـ جواب الشرط منفى بلن :

" **إن تجتهد فلن يضيع أجرك** "

6ـ جواب الشرط فعل مسبوق بقد :

قال تعالى : " **من يطع الرسول فقد أطاع الله** " – " **إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح** " – " **إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل** "

7ـ جواب الشرط فعل مسبوق بالسين أو سوف

إن تجتهد فسوف يوفقك الله .

ملحوظة :

تحل إذا الفجائية محل الفاء حين تكون أداة الشرط إن أو إذا وجواب الشرط يكون جملة إسمية نحو :" **وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون** ".

(7) أدوات الشرط غير الجازمة :

هي : لو ـ لولا ـ إذا ـ كلما ـ لما ـ أما .

1) لو :

تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط فهي حرف امتناع لامتناع ، فيمتنع تحقق الجواب لعدم تحقق فعل الشرط نحو : " **لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير** "

أقول وقد ناحت بقربى حمامة أيا جارتا لو تعلمين بحالى

جواب لو : يكون فعلاً ماضياً مثبتاً مقترنا باللام نحو :

أ : " **ولو نشاء لجعلناه حطاماً** "

ولو أن الحياة تبقى لحي لعددنا أضلنا الشجعانا [1]

ب : **ويكون ماضياً منفيا بـ " ما "** نحو :قوله تعالى : " **ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة** " – " **ولو شاء ربك ما فعلوه** "

لو كان شاهد مهيار وقائعنا لما تغنى بعز العرب مهيار[2]

جـ : **ويكون مضارعاً منفياً بـ " لم " غير مقترن باللام** نحو: قال ﷺ : " **نعم العبدُ صهيب لو لم يخف الله لم يعصه** "

2) لولا :

وهى حرف امتناع لوجود ، وفيها يمتنع تحقق الجواب لوجود فعل الشرط ، ويليها دائما اسم مرفوع يعرب مبتدأ ويكون خبره محذوف وجوبا تقديره " موجود " وجوابها يقترن باللام إذا كان فعلا ماضيا مثبتا نحو : " **ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم** " (النور 14).

والله لولا الله ما اهتديا ولا تصدقنا ولا صلينا

لولا رجاء لقاء الظالمين لما أبقت نواهم لنا روحا ولا جسدا

ولولاك لم أركب جواداً لفارةٍ ولا قيل يوم الروع إني فارس

---

(1) لو : غير جازمة ، فعل الشرط يفهم من الكلام وتقديره " ثبت " أن الحياة ، والمصدر المؤول فاعل مقدم ، تبقى : في محل رفع خبر أن ، لعددنا : اللام واقعة في جواب لو : عد : فعل ماض ، نا : فاعل .

(2) اللام في جواب الشرط ، ما : زائدة

اللام الواقعة فى جواب " لو " أو " لولا" تسمى لام التسويف .

3) إذا :

وهى ظرف للزمان المستقبل لا يدخل إلا على الجملة الفعلية نحـــو[1] :" **وإذا جـاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به**"– " **إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين** "

والـــنفس راغبـــة إذا رغبتهـــا وإذا تـــرد إلى قليـــل تقنـــع

وقول الشاعر :

استغن مـا أغنـاك ربـك بـالغنى وإذا تصـبك خصاصـة فتجمـلِ

4) كلما :

وهى تفيد تكرار جواب الشرط كلما تكرر فعل الشرط ويليها فعل ماض فقط نحو : " **كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا** "– " **كلما أوقـدوا نـاراً للحرب أطفأها الله** "

كلمـــا شـــافه النســـيم ثـــراه عـــاد منـــه بنفحـــة كـــالملاب

وقول الشاعر :

كلمـــا شِـــمْتُ مـــن جمـــالٍ طِـــرُت في إثـــره أشـــق طريقـــى

5) لما :

وهى ظرف بمعنى " حين " ويليها فعل ماض في الشرط والجواب نحـــو : " **ولمـا رأي المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله** "(الأحزاب 22)

ولمـــا تلاقينـــا وطـــاف بخـــاطري هواهـــا ترامـت مـن فـؤادي الزوافـر

وقول الشاعر :

ولمـــا صـــارود النـــاس خبـــا جزيـــت علـــى ابتســـام بابتســـام

---

(1) إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان ، والجملة بعدها في محل جر بالإضافة والجملة الثانية لا محـــل لها ، وإذا مبنية على السكون أما حيث فظرف مبنى على الضم ، وحين : ظرف مبنى على الفتح .

6) أما :

وهى تفصيلية تدل على التفصيل والتقسيم وهى حرف شرط وتفصيل ، ويكون جوابها متصلا بالفاء وجوباً ، والاسم بعده مفعول به والمرفوع مبتدأ نحو : " **فأما اليتيم فلا تقهر ، وأما السائل فلا تنهر** " - " **أما السفينةُ فكانت لمساكين يعملون في البحر** " (الكهف 79) -" **وأما الجدارُ فكان لغلامين يتيمين في المدينة** " (الكهف 80) - " **فأما الزبَدُ فيذهب جفاء** "

(8) الفعل اللازم والمتعدى :

1ـ الفعل التام :

هو ما يوجد به حدث وزمن ، وهو عكس الفعل الناقص الذى يوجد فيه الزمن ولا يوجد الحدث نحو : وجد- سار - كان

2ـ الفعل اللازم :

هو الذي يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به ولا يصل أثره إلى المفعول به مباشرة بل يصل إليه عن طريق حروف الجر ، وسقوط حرف الجر يأتي على صورتين:

أ : سماعاً : نحو :

تمرون الديار ولم تعوجوا ... كلامكم عليَّ إذا حرام

والأصل أنه منصوب بنزع الخافض ، منه قول الحق سبحانه وتعالى : " **واختار موسى قومه سبعين رجلاً** " (الأعراف 155) والأصل أنه منصوب بنزع الخافض .

ب : قياساً نحو :

إذا كان مجروره مصدراً مؤولاً من " أنّ " أو " أنْ " يجوز القياس نحو :

اضطررت أن أعمل ...... والأصل إلى أن أعمل ، والمصدر في محل جر .

عجبت أنك شاعر ...... والأصل : عجبت من أنك شاعر .

3ـ الفعل المتعدى :

فعل لا يكتفي بفاعله ويحتاج إلى مفعول به أو أكثر ليتم المعنى نحو :**كتب المعلم الدرس** – **حسب الكسول النجاح سهلاً** .

أولاً : ما يتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :

أفعال الظن واليقين والتحويل :

أ : أفعال الظن : " ظن - خال - حسب - زعم ـ عَد "

زعمتني شيخا ولست بشيخ ... إنما الشيخ مَنْ يدب دبيبا

وقد زعمت أنى تغيرت بعدها ... ومن ذا يا عز لا يتغيرُ

وقول الشاعر :

إخالك إن لم تغض الطرف ذا هوى ... يسومك ما لا يستطاعُ من الوَجْدِ

ب : أفعال الرجحان وهى تسمى أفعال الظن نحو : هَبْ ـ زعم ـ عد ـ جعل ـ حجا .

" وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا "

خلتُ البيت فارغاً ... حجوتك صاحب أمانة

وقول الشاعر :

قد كنت أحجوا أبا عمرو أخا ثقة ... حتى ألمت بنا يوماً ملمات

جـ : أفعال اليقين : تدل على الاعتقاد الجازم وهى : وجد ـ رأي ـ علم ـ ألفى ـ درى ـ تعلم بمعنى (أعلم) ، وتنقسم "رأى" إلى :

1- **بصرية:** وهى تتعدى إلى مفعول واحد نحو : **رأي الطالب القلم** .

2- **قلبية** : وهى لا تخضع للروية البصرية نحو : **رأيت العلم نافعاً** .

رأيت الله أكبر كل شيء ... محاولة وأكثرهم جنودا

من شواهد أفعال اليقين :

تعلمْ شفاء النفس قهر عدوها   فبالغ بلطف في التحيلِ والمكر

د : أفعال القلب والتحويل والصيرورة : صَيَر - رَدَّ - أتخذ - ترك - جعل

" **فجعلناه هباءً منثوراً** " (الفرقان 23)– " **واتخذ الله إبراهيم خليلاً** " (النساء 125)– " **وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض** " (الكهف 99)

السادّ مسد المفعولين : إن واسمها وخبرها نحو :

إذا رأيت نيوب الليث بارزة   فلا تظنن أن الليث يبتسم

ثانياً : ما يتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر : أعطى - منح - وهب - كسا - ملأ . وما جاء في معناها .

منح الرجل الفقير ثوبا - كسا الربيع الأشجار خضرة - ملأت الكأس زيتا.

ثالثاً : ما يتعدى إلى ثلاثة مفعولات : أرى - أعلم - أنبأ - خبر - أعلم - حدث وما ينوب مكانها نحو :

" **وكذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم** " – **أريْتُ الرجل الحق ناصعاً**

أنبئت نعماً على الهجران عاتبة   سقيا ورعيا لذاك العاتبِ الزّارى

وخبرت سوداء الغميم مريضة   فأقبلت من أهلي بمصر أعودها

يخبر الناس أن الأجر همته   وما أتى طالباً للأجر محتسبا

رابعاً : تنزيل المتعدى منزلة اللازم :

إذا كان المفعول به يضعف المعنى يجوز حذفه وهذا كثير نحو :" **قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون** "

أما والذي أبكى وأضحك والذي   أمات وأحيا والذي أمره الأمر

طرق تعدية الفعل اللازم :

1- زيادة ألف المفاعلة بعد أوله : جالست محمداً .

2- تضعيف الثاني : علمته.

3- زيادة ألف وسين وتاء في أوله للدلالة على الطلب أو النسبة نحو :

استحسنت الطاعة   استنزلت الخصم

4- إذا سقط معه حرف الجر نحو : **"وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون "**

تعدية المتعدى إلى أكثر من مفعول به:

1- تضعيف الحرف الثاني لفعل متعد لمفعول واحد يصبح متعدياً إلى مفعولين نحو: **فتّحت أبوابَ الخير** .

2- إضافة همزة لأول المتعدى لواحد نحو : **شرب الطفل اللبن - أَشْربته اللبن**

(9) الأفعـال الخمسة :

تسمى الأمثلة الخمسة، وهى كل فعل مضارع اتصلت به ألف الإثـنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، ترفع بثبوت النون ، وتنصب وتجزم بحذف النون .

أنتم تقومون بواجباتكم	(مخاطب) واو الجماعة
هم يقومون بواجباتهم	(غائب)
أنتما تعملان الخير	(مخاطب) ألف الاثنين
هما يفعلان الخير	(غائب)
أنت تجيدين الحياكة	(المخاطبة) ياء المخاطبة

حالة الرفع :

" إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله " - " قضى الأمر الذي فيه تستفتيان"

هـم يطفئـون المجـد والله موقـد   وكـم ينقصـون الفضـل والله واهـب

حالة النصب :

وتنصب بحذف النون نحو : " **فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار** "– " **إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم** "

لا تيأسوا أن تستردوا مجدكم فلربّ مغلوب هوى ثم ارتقى

حالة الجزم :

" **وقال يا بَنىّ لا تدخلوا من باب واحد** "

" **فإن لم تأتونى به فلا كيل لكم عندى ولا تقربون** "

فقلت لها لو شئت لم تتعنتي ولم تسألى عني وعندكِ بى خُبْر
فلا تنكريني يا بنة العم إنه ليعرف من أنكرته البدو والحضر
أمانا لقلبي من جفونك في الهوى كفى بالهوى كأسا وروحا وساقيا
ولا تجعليه بين خديك والنوى من الظلم أن يغدو لنارين حالي

(10) أفعال المدح والذم :

تعريفها :

أفعال جامدة تأتى على صورة الماضي فقط لإنشاء المدح أو الذم ، ولابد لها من مخصوص بالمدح أو الذم ، وهى غير متصرفة لأنها تأتي في أسلوب واحد للتعبير ، وهى تدل على حدث لا يحتاج إلى تغيير الزمان فيه .

أفعال المدح : نعم وحبذا :

نحو : " **نعم العبد إنه أوّاب** " – **حبذا الصدق**

أفعال الذم : بئس ولا جندا :

نحو : **لا حبذا الكسل**[1]

---

(1) حبّ : فعل ماض ، ذا: فاعل مرفوع بالألف ، الصدق : مبتدأ مؤخر خبره الجملة الفعلية قبله

لا تصبحنَّ رفيقاً لست تأمنه بئس الرفيق رفيق غير مأمون

فاعل نعم وبئس :

يأتي على أربع صور هي :

1- **معرفاً بأل الجنسية** نحو : **نعم العملُ الإخلاص - " فنعم المولى ونعم النصير "**

2- **مضافاً إلى المعرف بأل** نحو : **" ولنعم دار المتقين " - بئس عمل المنافق الكذب .**

3- **ضمير مستتر وجوبا يفسَّر بنكرة منصوبة على التمييز** نحو **:" بئس للظالمين بدلا " - " نعم خلقاً الحياء "**

4- **ما** : **اسم موصول** نحو : **" إن تبدو الصدقات فنعما هى "** والتقدير : نعم شيئاً هي [1] **- بئس ما يفعل الأعداء**

المخصوص بالمدح والذم :

لا يأتي إلا معرفة أو نكرة موصوفة ويكون مرفوعا دائما **وإعرابه** :

أ : مبتدأ مؤخر خبره الجملة الفعلية قبله .

ب : خبر لمبتدأ محذوف تقديره " هو " .

ج : مبتدأ خبرهُ محذوف تقديره محمد الممدوح .

حذفهُ : **يحذف إذا دل عليه دليل** نحو :

" نعم العبدُ إنه أواب " والتقدير " أيوب "

" والأرض فرشناها فنعم الماهدون " والتقدير " نعم الماهدون نحن "

---

(1) ما : نكرة في محل نصب " تمييز "

أفعال تجرى مجرى نعم وبئس :

ساء حطب النار الكافر - شَرفُ الرجلُ محمد

(11) أفعال التعجب :

مفهومه :

انفعال يحدث في النفس عندما ترى شيئا فيه زيادة أو مزية أو خفي سببه

الصور التى يأتى عليها :

1- **سماعي : لم توضع للتعجب** ، ولكنها تثير الدهشة فأستخدمت للتعجب السماعي نحو : " **كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فاحياكم** "

سبحان الله	**ياله من ظالم**
لله أنت من رجل	**لله دره فارساً**
حسبك به مخلصاً	**لله أنت يا رجل**

2- **قياسي : له قاعدة يتبعها ويقاس عليه** نحو :

أ : صيغة ما أفعل :

وما أكثر الإخوان حين تعدهم	**ولكنهم في النائبات قليل**
خليليّ ما أحرى بذى اللب أن يُرَى	**صبوراً ولكن لا سبيل إلى الصبر**

ب : صيغة أفعل به :

ألا حبذا صحبة المكتب	**وأحبب بأيامه أحبب**

جـ ـ النداء التعجبي :

ويأتِ على صورتين هما : يا لَجمال الزهرة

متصلاً بلام مفتوحة : يا جَمالَ الزهرةِ مجرداً من اللام

شروط فعل التعجب :

تكون أفعال التعجب ، ثلاثية ، تامة ، متصرفة ، مبنية للمعلوم ، ليس الوصف منها على أفعل فعلاء قابلة للتفاوت ، (ليست على درجة واحدة مثل مات – فني) ولذلك يتم التعجب منها مباشرة نحو : صبر ، ما أصبرهم على النار .

التعجب من غير المستوفي للشروط السابقة :

أ ـ إذا فقد الفعل الشروط السابقة نأتي بفعل مساعد مستوفٍ للشروط ثم نأتي بالمصدر الصريح أو المؤول بعده نحو : **أجمل بأن تتناسق الأزهار والألوان - ما أجمل تناسق الألوان** .

ب : التعجب من المبنى للمجهول : نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ثم يحول الفعل المراد التعجب منه إلى المصدر المؤول نحو : **أجدر بأن ترعى الحقوق - ما أجدر أن تَرُعى الحقوق - ما أجمل ما كوفئ المجدٌ - أجمل بما كوفئ المجدٌ**

ج : التعجب من النفي : نأتى بمضارعة مسبوقا بـ " أن " ويعرب المصدر المؤول في محل نصب مفعولاً به نحو : **ما أعدل ألا ينجح المهمل** .

د : التعجب من الفعل الملازم البناء للمجهول : يتم التعجب منه مباشرة نحو : **أهرع بزيد - ما أهرع زيداً**

هـ : التعجب من الفعل الناقص : إذا كان له مصدر أتينا به نحو : **ما أعظم كون زيدٍ كريماً - أعظم بكون زيدٍ كريماً** .

فإن لم يكن له مصدر أتينا بالفعل مسبوقاً بـ " ما " مثل : (كاد المهمل يهلك) ما أكثر ما كاد المهمل يهلك (ما : حرف مصدري ، كاد : فعل ماض – المصدر المؤول مفعول به) ، أكثر بما كاد المهمل يهلك (ما : مصدرية ، المصدر المؤول في محل رفع فاعل) .

اعرابه :

ما أصبر الإنسان

ما : مبتدأ (وهى سواء أكانت تامة أو ناقصة أو موصولة أو استفهام فهى على جميع الآراء تعرب مبتدأ خبره ما بعده)

أصبر : فعل ماض وفاعله مستتر وجوبا والجملة في محل رفع خبر المبتدأ .

الإنسان : مفعول به منصوب

أجمل بالحياة الباقية

أجمل : فعل ماض جاء على صيغة الأمر للتعجب

بالحياة : الباء حرف جر زائدة ، الحياة : فاعل مجرور لفظا مرفوع محلاً والتقدير (جملت الحياة).

المتعجب منه يجر بالباء لفظا ولكنه فاعل في التقدير لفعل التعجب باعتباره فعلا ماضيا .

الفصل بين أجزاء أسلوب التعجب : يجوز الفصل بين " ما " وفعل التعجب بما يأتى :

أ ـ كان . الزائدة نحو : **ما كان أصبر الرسول على المشركين**

ب ـ بالجار والمجرور نحو :

خليليّ ما أحرى بذى اللب أن يرُى   صبوراً ولكن لا سبيل إلى الصبر

ما أحسن بالرجل أن يصدق

لله در بني سليم ما   أحسن في الهيجاء لقاءهم

ج ـ الفصل بالظرف نحو : **ما أثبت لحظة الهول المؤمن ، وما أجبن ساعة اللقاء المنافق .**

د ـ الفصل بالنداء نحو :

ما أحسن يا سليمُ خطابك - أعزز عليّ أبا اليقظان أن أراك صديقاً .

ملحوظات :

1- **يجوز حذف المتعجب لدلالة الكلام عليه** نحو : أسمع بهم وأبصر

أرى أم عمرو دمعها قد تحدرا – بكاءً على عمرو وما كان أصبرا [1]

2- **لا يتعجب من الفعل الذي لا تفاوت في معناه** مثل : مات – فنى ، ولا من فعل جامد نحو (عسى – بئس – ليس – نعم) ولا من فعل ناقص (كان وأخواتها)

3- **فعلا التعجب جامدان لا يتصرفان .**

4- **لا يجوز تقديم مفعول صيغة التعجب ولا مجرورها على الفعل .**

5- **يلزم فعلا التعجب صورة واحدة مع المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث** : أجمل بالولد ، بالأولاد ، بالبنات ، ...

6- **يجب فك إدغام الفعل المضعف في تركيب الصيغة الثانية:** أفعل به (امدد ، اشدد).

7- **ورد تصغير " ما أفعل " دون تغيير في الإعراب** نحو : ما أحيلاه ، ما أُطَيْرِف كلامه .

8- **المتعجب منه لا يأتى إلا معرفة أونكرة مختصة** نحو : ما أفضل الطلاب ، ما أفضل طالباً ذكيا.

9- **أفعال تعجب سماعية لا يقاس عليها** نحو: ما أرجلهُ ... لا فعل لها ، ما أولاه للمعروف ، ما أتقاه لله (من غير الثلاثي) ما أعناه بأمرك (مبنى للمجهول) . ما أحمقه (صفته المشبهة على أفعل فعلاء ومثله ما أهوجه ، وما أرعنه .

10- **يجوز حذف الباء من صيغة (أفعل به) بشرط أن يكون المعمول مصدراً مؤولاً من أن والفعل** نحو: أجمل أن يزورنا زيد

---

(1) التقدير : وما كان أصبرها .

(12) أسماء الافعال :

تعريفها :

ألفاظ تدل على معاني أفعال محددة بزمنها الماضي أو المضارع أو الأمر وهي تدل على معاني الأفعال ، وتشابه بعضها كالأمر والماضي ، وتعمل في غيرها ولا يعمل غيرها فيها .

ملحوظات :

اسم الفعل كلمة تدل على معنى ولكنها لا تتصرف تصرفه ولا تقبل علامته وتنقسم من حيث دلالتها على الزمن إلى ثلاثة أنواع هى :

(أ) اسم فعل ماض

(ب) اسم فعل مضارع

(ج) اسم فعل أمر

** يلزم اسم الفعل صيغة واحدة للمفرد والمثنى والجمع ، مذكراً ومؤنثاً إلا إذا اتصل بكاف الخطاب فإنه يراعى فيه المخاطب إفراداً وتثنية وجمعاً .

*** يكتفي اسم الفعل بفاعله إن كان بمعنى الفعل اللازم ، ويأخذ مفعولاً به إن كان بمعنى الفعل المتعدى .

أنواع أسماء الأفعال :

1ـ مرتجلة : وهى التي تستعمل بلفظها منذ البدء وهى ثلاثة أقسام :

(أ) **ماض** : شتان – هيهات – سرعان – وشكان – بطآن

(**ب**) **أمر** : صه (اسكت) ، مه (كف) ، إيه (زد) ، هلم (أسرع) تعالَ ، حيَّ (أقبل) ، آمين (استجب) ، بسّ (اكتف) ، مَدْك ، قَطْك ، تَيْد (اتئد) نحو : " **والقائلين لإخوانهم هلم إلينا** "

(ج) **مضارع** : آه (أتوجع) ، وي (أتعجب) نحو : " **وي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر** "

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها　　قيل الفوارس ويك عنتر أقدمِ

2ـ منقولة : وهى التى كان لها أصل آخر في اللغة ، ولم تكن في أصل وضعها أسماء أفعال ومن أصولها :

(أ) **ما أصله ظرف** : دونك الكتاب بمعنى (خذ) ، وراءك بمعنى (انظر) ، مكانك بمعنى (اثبت) نحو : قال تعالى " **مكانكم أنتم وشركاؤكم** "

وقولى كلما جشأت وجاشت　　مكانك تحمدى أو تستريحي

(**ب**) **ما أصله الجار والمجرور نحو** : إليك عنى بمعنى (تَنَحَّ) ، عليك نفسك (الزم) نحو : قال تعالى : " **بايها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم** (المائدة **105**)

(ج) **ما أصله المصدر نحو** : بله (دع) ، رويداً (أمهل) ومنها قول الشاعر :

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها　　بله الأكفِّ كأنها لم تخلق[1]

رويد : منقول عن مصدر الفعل " أرود " فإذا نونته صار مفعولاً مطلقاً نحو :

رويداً : إذا حدثتني عن نيلها　　فقد ردت الامواج سائله نهرا

رويداً : بني شيبان بعض وعيدكم　　تلاقوا غداً خيلي على سفوان

(**د**) **ما أصله الحرف** : ها " بمعني خذ " هاؤم اقرأوا كتابيه "

3ـ قياسية : وتصاغ من كل فعل ثلاثي متصرف على وزن فعال نحو :

حذار – نزال – قتال – صداق – قراء

---

(1) وقد يكون اسم الفعل منقولاً من مصدر ليس له فعل من لفظه ، لكن له فعل من معناه مثل كلمة " بله " بمعنى اترك .

التشابه بين اسم الفعل والاسم :

تحمل بعض علامات الأسماء وهى :

بالجر والتنوين والندا وأل ومسند للاسم تمييز حصل .

(أ) **فمنها ما ينون مثل " أفٍ "** كقوله تعالى : " **فلا تقل لهما أفٍ ولا تنهرهما** "

وقول الشاعر :

واهـا لسـلمي ثـم واهـا واهـاً يـا ليـت عيناهـا لنـا وفاهـا

(**ب**) **ومنها ما يصغر** نحو:

رويـد علياً جُـدَّ مـا ثـدى أمّهـم إلينـا ولكـن ودهـم متمـاين

حكمها الاعرابي :

1- **البناء** : **تبنى لكونها تشبه وتتضمن معنى فعل الأمر " اللام "** مثل : صه يعني (لتسكت) ، مه تعني (لتكفف) ، فلما كان معنى حرف اللام ساريا فيها بنيت .

2- **عملها** : **تعمل عمل الفعل من حيث التعدي واللزوم فترفع فاعلاً** نحو : هيهات النجاحُ، **وتنصب مفعولا به** نحو : " **يأيها الذِين آمنوا عليكم أنفسكم** " .

3- **يجزم المضارع في جواب طلبها** نحو :صه تسلمْ

وقـولي كلمـا جشـأت وجاشـت . مكانـك تحمـدي أو تسـتريحى

4- **لا يجوز تقدم مفعولها عليها لأنها أضعف من الفعل في عملها** .

5- **مطابقتها** : **تلزم حالة واحدة في الإفراد والجمع** ، والتذكير إلا " ها " تطابق المخاطب .

6- **تعريفها وتنكيرها** :

(أ) **واجب التنكير** : واها – ويها ،

(ب) **واجب التعريف** : وزن فعالِ

(ج) **جائز الوجهين** : صه – مه – إيه – أف .

(13) أسماء الأصوات :

تعريفها :

هى ألفاظ مختصرة استعملت لمخاطبة الحيوان وصغار الإنسان .

أنواعها :

(أ) **ما يستعمل لغير العاقل من حيوان أو صغار الإنسان** نحو :

1- **الزجر** : هَلاَ : للفرس ، عَدَسْ : للبغل ، هَجْ : للكلب ، كَخْ : للطفل ، هَيْدَ : نِخْ نخْ ، هُسْ : حَجُ : للضأن

2- **دعاء** : سَأْ : للحمار عند الشرب أو الانصراف ، عاعا : للمعز أن يقبل ، حاحا : للضأن أن يُقبل ، جيء جيء : للإبل لتشرب ، دج : للدجاجة .

(ب) **ما استعمل لمحاكاة صوت من الأصوات المسموعة** نحو :

غاق : صوت الغراب طق : صوت وقع الحجر

طاق : صوت الضرب قَبُ : صوت وقع السيف

ويه : صوت الصراخ على الميت .

الإعـراب :

أسماء الأصوات مبنية على ما تحرك به ، أما إذا اشتق منها فعل فتعرب عنئذٍ إعراب الفعل نحو : جأجأت للإبل ، حأحأت للضأن ، سأسأت للحمار .

باب المرفوعات

1ـ المبتدأ والخبر تقديم المبتدأ

2ـ تقديم الخبر

3ـ الفاعل

4ـ نائب الفاعل

(1) المبتدأ والخبر :

أولاً : المبتدأ :

اسم معرفة يقع أول الجملة ويأتي على إحدى الصور التالية :

(أ) اسم صريح نحو :" **محمد رسول الله** "

(ب) مؤول نحو : " **وأن تصوموا خير لكم** " والتقدير " **الصوم خير لكم** "

(ج) ضمير منفصل نحو: **أنت كريم - هما طالبان – هن معلمات**

(د) مجرور بـ ربّ أو الواو الدالة عليها نحو :

وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله ... عليّ بألوان الهموم ليبتلى

ربّ ليل كأنه الصبح في الحسن ... وإن كان أسود الطيلسان

(هـ) مجرور بمن الزائدة نحو : **هل معك من مال ؟ هل عندك من كتاب ؟**

(و) مجرور بالباء الزائدة نحو : **بحسبك درهماً**

حالات يقع الاسم بعدها مبتدأ :

1ـ بعد حيث نحو : **اجلس حيث أنتَ**

2ـ بعد لولا نحو :

واللهِ لولا اللهُ ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

3ـ بعد " ما " التعجبية " وتعرب ما مبتدأ نحو : **ما أجمل السماء**[1]

4ـ مَنْ الشرطية نحو : **مَنْ يذاكر ينجح** [2]

5ـ المخصوص بالمدح أو الذم نحو : **نعم الرجل خالدُ**

---

(1) ما : نكر تامة لإنشاء التعجب في محل رفع مبتدأ والفعل والفاعل بعدها في محل رفع خبرها .

(2) مَنْ : اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية في محل رفع خبرها .

6ـ القسم بعمر نحو : لعمرك لأضربن عنق المنافقين

حكم المبتدأ الإعرابي : الرفع لفظا أوتقديرا أو محلاً نحو :

القاضي رجل نزيه......... الرفع بضمة مقدرة على الياء لأنه اسم منقوص .

هؤلاء فتية أقوياء ....مرفوع محلاً لأنه اسم إشارة مبني على الكسر

محمدُ رسولُ كريمُ .... الرفع لفظا بالضمة الظاهرة .

الابتداء بالنكرة :

يصح الابتداء بالنكرة عندما يكون لها مسّوغ للابتداء بها نحو :

1ـ أن تكون النكرة مخصصة بوصف أو تصغير نحو :

" **ولعبدُ مؤمنُ خير من مشرك** " (موصوفة)

رجل علم زارني " **مضاف إلى نكرة** "

" **كل يعمل على شاكلته** " التقدير كل مخلوق

أسيْدُ في غابة " مصغرة "

2ـ أن تكون مخصصة بتقديم خبرها عليها عندما يكون ظرفا أو جاراً ومجروراً نحو : " **وفوق كل ذى علم عليم** " ، " **لكل أجل كتاب** " لأن الخبر شبه جملة متقدمة على النكرة .

3ـ أن تكون دالة على عموم بصيغتها أو في سياق نفى أو استفهام نحو :

لا كسول في دارنا...... سبقت بنفى

أإله مع اللهَّ ؟ ...... سبقت باستفهام " وقعت النكرة بعد استفهام "

هل داءُ أمَرُّ من التنائي وهل بُردُ أحبُّ من التلاقي؟

4ـ أن تدل على تفصيل نحو : **مهلاً فيومُ لك ويوم عليك .**

5ـ أن تدل على مدح أو ذم أو تهويل نحـو : خمسـون فـي فصـل ؟ كارثـة فـي الصحراء، منافق في مسجدنا .

6ـ أن تكون دعاءً نحو : " ويل للمطففين " ، رحمةٌ لك ، " سلامٌ عليكم "

7ـ أن تكون صدر جملة الحال نحو : دخلت السوق ودينارٌ في يدى .

8ـ أن تقوم مقام الموصوف أو يراد بها الجنس لا فرد منه نحو :

طائرة أسرع من باخرةٍ - محسنٌ أفضل من لئيم

9ـ أن تكون عاملة فيما بعدما نحو :

" أمر بمعروف صدقة " – إكرم فقيراً صدقة .

10ـ أن تأتى النكرة بعد لولا أو إذا الفجائية نحو :

خرجت فإذا جندي واقف - لولا حَرٌ فخرجت إليهم .

11ـ أن تكون النكرة من الألفاظ المبهمة كأسماء الشرط والاستفهام والتعجب وكم الخبرية نحو : ما أجمل السماء

12ـ مجرور ربّ نحو : ربّ أخٍ لك لم تلده أمك .

13ـ أن تكون اسم استفهام أو اسم شرط جازم نحو :

من أتاك ؟ مَنّ يجتهد فالنجاح حليفه

وجوب تقديم المبتدأ على الخبر :

1ـ أن يكون المبتدأ من الأسماء التي لها حق الصدارة في الجملة نحو :

(أ) اسم شرط : نحو :

مَنّ يهن يسهل الهوان عليه - ما لجرج بميت إيلام

(ب) اسم استفهام نحو : مَنْ عندك ؟

(ج) ما التعجبية نحو : ما أطيب الربَى (الربَا) .

(د) كم الخبرية نحو : كم مجاهدٍ ضحى بروحه من أجل الوطن .

2ـ أن يشبه المبتدأ اسم الشرط نحو :

كل طالب يجتهد ينجح - الذي يجتهد ينجح

3ـ أن يكون المبتدأ مضافا إلى اسم له الصدارة نحو :غلام مَنْ هذا ؟

4ـ أن يقترن المبتدأ بلام الابتداء نحو : "ولعبد مؤمن خير من مشرك" .

وقد جاء شاذاً في قول الشاعر :

خالي لأنت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الأخوالا

5ـ يقدم المبتدأ خشية اللبس إذا كان المبتدأ و الخبر معرفتين أو نكرة ولا توجد قرينة نحو : أخوك عليّ ، أو عليٌ أخوك

6ـ أن يكون محصوراً في الخبر نحو : " وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل "

7ـ أن يكون الخبر فعلاً رافعاً لضمير مستتر يعود على المبتدأ نحو : محمد سافر .

8ـ إذا كان تأخيره يجعله يلتبس بالفاعل نحو : محمد سافر .

حذف المبتدأ وجوباً :

1ـ النعت المقطوع إلى الرفع في مدح أو ذم أو ترحم نحو [1]:

مررت بمحمدٍ الكريم " مدح "

مررت بمحمدٍ الخبيث " ذم "

مررت بمحمدٍ المسكين " ترحم "[2]

---

(1) لا يقطع الخبر إلا إذا أريد مع تأدية الخبر قبله إظهار المدح أو الذم أو الترحم.

(2) الكريم ، الخبيث ، المسكين : خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره " هو "

2ـ أن يكون الخبر مخصوصاً نحو : نعم الرجل محمدُ - بئس القادم عمرو [1]

3ـ أن يكون الخبر مستعملاً في القسم نحو : في ذمتي لأطـيعن الله والتقدير : عهد في ذمتي [2]

4ـ أن يكون الخبر مصدراً مرفوعا نائبا عن فعله نحو : " فصبر جميل والله المستعان " .صبر جميل – شكر جزيل – والتقدير " صبرى صبر جميل "

قالت حنان ما أتى بك هاهنا أذونسب أم أنت بالحى عارف

ثانياً : الخبر :

هو ما تتم به الجملة التي بدأت بالمبتدأ نحو: **محمد طالبُ**

أنواعه وحكمه :

حكمه الرفع ويأتى على إحدى ثلاث صور هي :

1ـ مفـرد : ويكون مطابقا المبتدأ في العدد والنوع نحـــو: **المعلمـون مخلصـون ، والمعلمات مهذبات**

2ـ جملـة : وتنقسم إلى قسمين :

(أ) **إسمية ولابد أن يكون بها رابط يربط المبتدأ الثـانى بـالأول** نحـــو : **محمـد رسالته شاملة للناس كافة**

(**ب**) **فعلية : ولابد أن يكون بها رابط** نحو: **محمد ذهب إلى المدرسـة** والفاعل هو (وهو العائد الرابط)

3ـ شبه جملة وينقسم إلى قسمين :

(أ) **الظرف** نحو : **العصفور فوق الشجرة - الذهاب يوم الثلاثـاء- الخروج قبل العصر - السفر ليلاً**

---

(1)محمد : خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره " هو "

(2) في ذمتى : خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره في ذمتى عهد أو يمينُ

(ب) جارومجرور :   الطائر في الحديقة

(2) تقديم الخبر :

(أ) وجوب تقديم الخبر :

1ـ إذا كان المبتدأ نكرة نحو :" **على أبصارهم غشاوة** "

في الدار رجل   " لدينا مزيد "

2ـ إذا كان الخبر من أسماء الصدارة كاسم الاستفهام في :

كيف حال المؤمنين بعد النصر ؟ -   متى نصر الله ؟

ملحوظة : إذا أضيف الخبر إلى استفهام وجب تقديمه نحو : ابن مَنْ أنت ؟

3ـ إذا كان المبتدأ متصلا بضمير يعود على بعض الخبر لا يجوز تاخير الخبر حتى لا يعود الضمير على المتأخر لفظا ورتبة نحو :

في الدار صاحبها – أهابك إجلالاً وما بك قدرة – عليّ ولكن ملء عين حبيبها .

4ـ إذا كان المبتدأ محصوراً نحو : **ما خالق إلا الله**

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا   وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل

5ـ إذا التبس بالصفة نحو : **عندي مال -   للنصر فرحة .**

(ب) حذف الخبر وجوبا:

1ـ بعد لولا :

نحو : **لولا أخوك لأكرمتك**

لولا الحياء لها جنى استعبار   ولزرت قبرك والحبيب يزار

لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلل   ولا أرقت لذكر البان ولعلم

2ـ بعد حيث :

اجلس حيث أنت والتقدير حيث أنت كائن .

3ـ بعد واو المعية أن تقع بعد واو المعية نحو :

كل شيء وطريقته والتقدير مقترنان

4ـ أن يسد الحال مسد الخبر :

شربي الشأي مخلوطا بالبن قراءتى النشيد مكتوبا

5ـ أن يكون المبتدأ نصا في اليمين بعد الألفاظ الصريحة في القسم نحو :

لعمرك لأدرسنَّ والتقدير : لعمرى أقسم لأدرسنَّ

6ـ بعد ليت شعرى (ليتنى أعلم) نحو :

ليت شعرى أتلك محكمة التف

تيش عادت أم عهد نيرون عادا .

(جـ) الفاعل الذي يسد مسد الخبر :

أمجتهد أخوك " أخو . فاعل "

ما معروفة حقيقة الروح " معروفة . نائب فاعل " خبر مقدم

أمسافر سعيد مسافر : خبر مقدم ، سعيد : مبتدأ مؤخر أو مسافر : مبتدأ ، سعيد : فاعل سد مسد الخبر ،

قال المتنبي :

وهل نافعي أن ترفع الحجب بيننا ودون الذي أملت منك حجاب[1]

---

(1) نافعى : مبتدأ مرفوع ، أن : حرف مصدرى ونصب ، ترفع : مضارع مبنى للمجهول منصوب، والمصدر المؤول فاعل سد مسد الخبر، ودون : الواو حالية . دون : ظرف مكان متعلق بخبر مقدم، حجاب : مبتدأ مؤخر .

الحال الساد مسد الخبر :

خير اقترابى من المولى حليف رضا　　　وشر بعدى عنه وهو غضبان

فأكثر ما نلقى الفقير مداهنا　　　وأكثر ما نلقى الغنى مرائيا

قال أبو العلاء:

غير مجد في ملتى واعتقادى　　　نوح باك ولا ترنم شاد[1]

وقال الشاعر:

أمنجز أنتم وعداً وثقت به　　　أم اقتفيتم جميعاً نهج عرقوب [2]

ملحوظة :

الفاعل أو نائب الفاعل الساد مسد الخبر يكون في الحالات الآتية :

1- **إذا كان المبتدأ وصفا مشتقاً** (اسم فاعل – اسم مفعول – صفة مشبهة – اسم منسوب) إذا كان مفرداً فالاسم بعده يكون معمولاً له ويسد مسد الخبر إذا كان معتمداً على نفى أو استفهام نحو : أمقيم الرجال　　أقائم أخوك ؟ [3]

2- **إذا كان الوصف مفرداً والاسم بعده مفرد يجوز فيه وجهان :**

(أ) **إعراب الوصف مبتدأ والاسم بعده فاعل أو نائب فاعل سد مسد الخبر .**

(ب) **إعراب الوصف خبراً والاسم بعده مبتدأ مؤخراً** نحو : ما مخذول المجتهد .

3- إذا كان الوصف مثنى أو جمعاً والاسم بعده كذلك فيعرب الوصف خبراً مقدما والاسم بعده مبتدأ مؤخراً نحو : أذاهبان أنتما اليوم

---

(1) غير : مبتدأ ، مجد : ضاف اليه ، نوح : فاعل مجد سد مسد الخبر

(2) أمنجز : الهمزة للاستفهام ، منجز : مبتدأ ، أنتم : فاعل لاسم الفاعل منجز سد مسد الخبر ، أم: حرف عطف ، جميعاً : حال منصوبة .

(3) قائم : مبتدأ وهو وصف لأنه مشتق ، أخوك : فاعل له مرفوع

ملحوظة :

1ـ يجب أن يسبق الوصف بنفى أو استفهام وإلا أعرب خبراً مقدما والاسم بعده مبتدأ مؤخراً نحو : عزيز عليّ غيابك .

2ـ يسد نائب الفاعل مسد الخبر نحو :

ألم أقسم عليك لتخبريني أمحمولٌ على النعش الهُمَامُ

الهمام : نائب فاعل سد مسد الخبر.

(3) الفاعل :

تعريفه :

اسم يقع بعد فعل تام مبنى للمعلوم أو شبهه ويدل على من قام بالفعل وحكمه الرفع نحو :

ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق – قال محمد كلمة الحق .

شبه الفعل :

1ـ **اسم الفعل** : هيهات هيهات لما توعدون .

2ـ **اسم الفاعل** : القائم على حدود الله محبوب .

3ـ **صفة مشبهة** : هذا رجل حسن الوجه .

4ـ **اسم التفضيل** : رأيت كريما أكرم من أبيه .

5ـ **مرادف الصفة المشبهة** : هذا رجل علقم لقاؤه[1]

ملحوظة : ما بعد أشباه الفعل المرفوع يعرب فاعلاً

---

(1) علقم : بمعنى الصفة المشبهة مر .

تذكير الفعل وتأنيثه مع الفاعل :

أولاً : وجوب تذكير الفعل مع الفاعل :

في الحالات التالية :

1- أن يكون الفاعل مذكراً نحو : نجح محمد – درس التلميذ .

2- إذا كان الفاعل مؤنثا مفصولاً عن فعلـه بـ " إلا " نحو : ما قام إلا فاطمة – ما ذهب إلا أختك .

ثانياً : وجوب تأنيث الفعل مع الفاعل : في الحالات التالية :

1- إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا ظاهراً متصلاً بفعله نحو :

قالت عائشة الحق ذهبت الطالبات .

2- إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً عائداً على مؤنث حقيقى أو مجازى نحو :

فاطمة جاءت * الشمس تشرق * الشمس طلعت

3- إذا كان الفاعل ضميراً عائداً على جمع مؤنث سالم ، أو جمع تكسير لمذكر أو مؤنث غير عاقل نحو :

الشجرات أثمرت – والأشجار أثمرت الجمال سارت – الطالبات جئن أو جاءت – الجمال سارت أو سرن.

ثالثاً : جواز تذكير الفعل مع الفاعل وتأنيثه :

1- إذا كان الفاعل مؤنثا مجازيا ظاهراً نحو :

طلع الشمس طلعت الشمس .

قال تعالى : " **فمن جاءه موعظة من ربه** " (البقرة 257) .

2- إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقياً مفصولاً بينه وبين فعله بفاصل غير " إلا " نحو : تأتى غداً فاطمة يأتي غداً فاطمة .

3ـ إذا كان الفاعل جمع تكسير لمذكر أو مؤنث نحو :

يحضر النساء   تحضر النساء .

4ـ إذا كان الفاعل ملحقا بجمع المذكر السالم أو المؤنث السالم نحو :

جاء البنون جاءت البنون   حضر البنات   حضرت البنات .

5ـ إذا كان الفاعل مذكراً مجموعا بألف وتاء كجمع المؤنث السالم نحو :

جاء الطلحات   جاءت الطلحات .

6ـ إذا كان الفاعل مؤنثا ظاهراً والفعل نعم أو بئس نحو :

نعم الفتاة هند   نعمت الفتاة عائشة .

7ـ إذا كان الفاعل اسم جمع أو اسم جنس نحو :

جاء القوم - جاءت القوم - حضر الرهط - حضرت الرهط .

8ـ إذا كان الفاعل ضميراً منفصلاً لمؤنث نحو :

إنما قام هي   إنما قامت هي .

أنواع الفاعل :

1ـ اسم صريح نحو : حضر الطالب .

2ـ ضمير متصل أو منفصل أو مستتر نحو :

ذهبتُ - أنت تذهبين - ما ذهب إلا هو .

3ـ مصدر مؤول :

يمكن أن نتفوق   والتقدير يمكن تفوقنا .

وعليه قوله تعالى : " **ألم يان للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله** " .

وقول المتنبى :

كفى بك داءً أن ترى الموت شافيا وحسب المنايا أن يكن أمانيا
بدا لي أني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا إذا كان جائيا

وجوب جر الفاعل لفظاً :

في صيغة التعجب (أفعل به) نحو : أكرم بمحمد رسولاً .

جواز جر الفاعل لفظا :

1ـ يجر الفاعل جوازاً بحر ف الجر (من) بعد نهي أو نفي أو استفهام إذا كان الفاعل نكرة نحو :

وقد زعموا أن الفرزدق حية وما قتل الحيات من أحد قبلي

2ـ زيادة الباء جوازاً بعد كفى نحو : كفى بالله شهيدا [1]

ملحوظة : إذا كان الفعل " كفى " متعديا لمفعولين لا تزاد الباء في فاعله نحو : "وكفى اللهُ المؤمنين القتال " (الاحزاب 25).

3ـ تزاد اللام جوازاً على فاعل اسم الفعل نحو : " هيهات هيهات لما توعدون " .

4ـ يجر الفاعل بالإضافة إلى المصدر نحو : كتابتك الدرس جيدة .

5ـ قد يأتي الفاعل جملة نحو :" سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون " – " ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه " .

تأخر الفاعل وجوبا عن المفعول به نحو :

" إنما يخشى الله من عباده العلماءُ " . (لأن الفاعل محصوراً)

" وإذ ابتلى إبراهيم ربُّه بكلمات فأتمهن"(يوجد بالفاعل ضمير يعود على المفعول به)

---

(1) الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع محلاً مجرور لفظا بحركة حرف الجر الزائد .
عميرة ودع إن تجهزت عازيا كفى الشيبُ والإسلام للمرء ناهيا.

" **ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون**"(الفاعل ضمير متصل)

" **يوم لا ينفع الظالمين معذرتُهم** " .(بالفاعل ضمير يعود على المفعول به)

ملحوظة :

يتقدم الفاعل وجوبا إذا كان ضميراً متصلاً نحو :

1- قال تعالي : " **ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق** " .

2- **فأتقوا الله في قلوب العذاري فالعذاري قلوبهن هواء**

3- **حَوّلوا النيل واحجبوا الشمس عنا واطمسوا النجم واحرمونا النسيما**

(4) نائب الفاعل :

تعريفه :

اسم مرفوع تقدمه فعل مبنى للمجهول ، وحل محل الفاعل بعد حذفه .

تغيير صورة الفعل مع نائب الفاعل :

1ـ الفعل الماضي:

(أ) **يضم أوله ويكسر ما قبل آخره إذا لم يكن مبدوءاً بتاء زائدة نحو : قرِيء الدرسُ**

(ب) **إذا كان مبدوءاً بتاء زائدة يضم الأول والثاني نحو : تُسُلِّمت الجوائزُ .**

(ج) **إذا كان مبدوءاً بهمزة وصل يضم أوله وثالثة نحو : أسْتُرجِعَ الماضي**

(د) **إذا كان ما قبل آخره ألف تقلب ياءً ويكسر ما قبله نحو** : ضيِم رمضان .

2ـ الفعل المضارع :

(أ) **يضم أوله ويفتح ما قبل آخره نحو : تنشأ الأندية في القرى - يكرم المرء أو يهان**

(ب) **إذا كان ما قبل آخره ياء أو واو تقلب ألف نحو : يرام المجدُ**

(ج) **تقلب عينه ألفا إن كانت واوا أو ياء نحو : يقاد القطار - تجاد القراءةُ.**

3ـ إفراد الفعل مع نائب الفاعل :

إذا كان نائب الفاعل الظاهر مثنى أو جمعاً بقى الفعل معه مفرداً نحو : تنسق الحدائق.

صور نائب الفاعل :

1ـ اسم ظاهر نحو : قلم الشجرُ

2ـ ضمير بارز متصل نحو : نشئنا على الفضيلة .

3ـ ضميراً مستتراً نحو : وما نيل المطالب بالتمنى - ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

ملحوظات :

1- إذا كان الفعل متعديا لواحد كان نائب الفاعل هو المفعول به .

2- إذا كان الفعل متعديا لمفعولين أو ثلاثة يكون المفعول الأول نائباً للفاعل وما بعده يظل منصوبا ويعرب مفعولاً به ثانياُ أو ثالثاً نحو : **منحت الدنيا زينة - ألبست الأشجار حلة خضراء - نبئت محمداً حريصا على الدنيا .**

3- إذا كان الفعل لازما وبنى للمجهول كان نائب الفاعل هو المصدر أو الظرف أو الجار والمجرور : **أقبل إقبال شديد - لا يسكت على منافق - نيم على السرير - مشى يوم كامل - سهرت ليلة العيد .**

الأفعال الملازمة للبناء المجهول :

ورد عن العرب أفعال ملازمة للبناء للمجهول سماعاً ، ويعربون المرفوع بعدها فاعلاً لا نائب فاعل نحو : **هزل - زكم - دهش - أولع به - عنى به - ثلج فؤاده - هرع - عمر- جن - حم الطفل - غم الهلال - توفى الرجل - أعزى - استشهد الجندى - بهت الذي كفر- وعك الغلام**

باب المنصوبات

أولاً المفاعيل

1ـ المفعول به

2ـ المفعول المطلق

3ـ المفعول لأجله

4ـ المفعول معه

5ـ المفعول فيه

6ـ ظرف المكان

7ـ الاختصاص

8ـ الإغراء و التحذير

ثانياً غير المفاعيل

1ـ الاشتغال

2ـ التنازع

3ـ الحال

4ـ المستثنى

5ـ المنادى

6ـ الاستغاثة

7ـ الندبة

8ـ الترخيم والنداء

9ـ النداء التعجبي

10ـ التمييز

أولاً المفاعيل

(1) المفعول بـه :

تعريفه :

اسم يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تتغير لأجله صورة الفعل وحكمه النصب

الصور التى يأتى عليها :

1ـ صريح وينقسم إلى :

أـ ظاهـر نحو : ينصر الله المؤمنين

بـ ضمير متصل : رأيته يلعب

جـ ضمير منفصل نحو : إياك نعبد وإياك نستعين

2ـ غير صريح وينقسم إلى :

أـ مصدر مؤول بعد حرف مصدرى نحو :

علمت أنك مخلص والتقدير علمت إخلاصك

بـ جملة مؤولة بمفرد نحو : حسبتك تلهو والتقدير حسبتك لاهياً

جـ جار ومجرور نحو : أمسكت بعصمك من حيث الفعل (العامل)

3ـ العامل فيه :

لا ينصب المفعول به إلا فعل تام أو متصرف منه كاسم الفاعل والمصدر

4ـ أقسام الأفعال :

أـ تام وينقسم إلى قسمين:

1ـ لازم لا ينصب مفعولا به نحو : **جلس الولد - خرج المعلم**

2ـ متعد ينصب مفعولا به واحداً أو أكثر وينقسم إلى :

أ: ما ينصب مفعولا واحداً نحو : حصد الفلاح الثمار

ب: ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر نحو : أعطى – ألبس – منح – منع – كسا

ج: ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر نحو : ظن – خال – زعم – حسب – وجد – علم – ألفى – صير - درى - اتخذ – ترك – جعل

د: ما ينصب ثلاثة مفاعيل نحو : أعلم – أخبر – أرى – نبئ نحو أنبأتك أن محمداً ناجحُ

هـ : أفعال تفيد التحويل نحو : حول بأسك أملاً - ورد فقرك غنى - وحوّل شقاءك سعادة

تقديم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل :

1ـ إذا كان المفعول به اسم شرط نحو : أي درس تكتب تستفد منه

2ـ إذا كان المفعول معمولاً لجواب أما ولا يفصل بينهما نحو: فأما اليتيم فلا تقهر

3ـ إذا كان المفعول اسم استفهام نحو : مَنْ سألت – ماذا فعلت

4ـ إذا كان المفعول كم الخبرية نحو : كم شهيد رأينا

5ـ إذا كان المفعول ضميراً منفصلاً نحو : إياك نعبد و إياك نستعين

تقديم المفعول به وجوباً على الفاعل :

1ـ إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به نحو:

" وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات" - أكرم سعيداً غلامه

2ـ إذا كان المفعول به ضميراً متصلا بالفعل نحو : أكرمني علي

3ـ إذا كان الفاعل محصوراً بـ" إلا" نحو : ما أكرم سعيداً إلا علي

الإلغاء والتعليق و الحذف :

1ـ يحذف للمبالغة المعنوية و استيحاء المعاني و إتاحة فرصة التخيل نحو : "والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون"

2ـ يلغى عمل الفعل القلبى إذا توسط معمولية نحو :

زيد – ظننت – كريم ويجوز إعماله نحو زيد ظننت كريماً

3ـ يتعلق عن العمل (في اللفظ) إذا جاء بعده ماله الصدارة كأسماء الاستفهام ولام القسم ولام الابتداء نحو :

لوكان يدرى ما المحاورة اشتكى ولكان لو علم الكلام مكلمي

4ـ يعلق إذا وليه من أدوات النفى (إن ـ ما ـ لا) نحو : لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ، وقول الشاعر :

وماكنت أدرى قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت[1]

(2) المفعول المطلق :

تعريفه :

مصدر منصوب من مادة الفعل أو معناه يأتي لتأكيد عامله أو تبيين نوعه

أنواعه:

1ـ مؤكد للفعل : ويذكر المصدر فقط غير مضاف ولا موصوف نحو : عمر المسلمون الأرض تعميراً – فصبرا في مجال الموت صبرا– فما نيل الخلود بمستطاع

2ـ مبين للنوع :إذا ذكر بعد المصدر صفة أو مضاف إليه نحو: قرأت الكتاب قراءة الباحث – قرأت الكتاب قراءة واعية

3ـ مبين للعدد: إذا كان المصدر دالا علي عدد مرات وقوع الفعل نحو: " فاجلدوهم ثمانين جلدة "

ملحوظة: قد يأتي المفعول المطلق دون أن يسبقه فعله ويفهم من الكلام نحو: حمدا لله– شكرا لك – صبرا علي الشدائد.

---

(1) موجعات : معطوف على موضع جملة ما البكا

ما ينوب عن المفعول المطلق :

1- **مرادفه أو نوعه** نحو : " **فمهل الكافرين أمهلهم رويداً** " - **فتبسم ضاحكاً من قولها - جلس قعوداً وسار هرولة**

غراء فرعاء مصقول عوارضها   تمشي الهويني كما يمشي الوجي الوحل

2- **صفته** نحو : **صفق الجمهور كثيراً**

3- **ضمير المفعول المطلق العائد إليه وهو أن يعود الضمير إلي مصدر أو اسم مصدر متقدم عليه** نحو : يقول تعالي "**فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين** "

** الضمير في لا أعذبه يعود إلي إسم المصدر "**عذاباً**"

4- **الإشارة إلي المفعول المطلق** نحو : **ركض ذلك الركض - وقف الأسد هذا الوقوف**

5- **ما يدل علي عدده** نحو: **سجدت ثلاثاً - فاجلدوا كل واحد منهما ثمانين جلدة** " **إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم** "(التوبة 80)

6- **إسم المصدر وهو ما دل علي معنى المصدر دون استخدام كل حروف الفعل** نحو : "**والله أنبتكم من الأرض نباتاً" - سلمت سلاماً - وأرضيته رضاً**

7- **آلة الفعل** نحو: **ضربته سوطاً - ورشقته حجراً**

8- **لفظ كل وبعض مضافين إلي المصدر** نحو :" **فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة " - " الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته "**

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما   يظنان كل الظن ألا تلاقيا

9- **ما و"أي" الاستفهاميتان** نحو :"**وسيعلم الذين كفروا أيّ منقلب ينقلبون** "

10 – "**ما – مهما" أي الشرطية** نحو: **أي سير تسير أسير**

فصرنا إلي الحسني ورق كلامنا ورضت فذلت صعبة أي إذلال

حالات حذف عامل المفعول المطلق وجوباً :

1- إذا ناب المصدر عن فعله نحو : فصبراً في مجال الموت صبراً – فما نيل الخلود بمستطاع

2- إذا وقع المصدر بعد استفهام للتوبيخ نحو : أجرأة علي المعاصي ؟ – أشوقاً ولما يمض غير شهر ؟

3- إذا وقع المصدر تفصيلاً لعاقبة ما قبله نحو : " فشدوا الوثاق فإما مناً بعد وإما فداءً "

4- إذا المصدر وقع بعد جملة معناها الحقيقي يرادفه نحو : محمد الرسول حقاً

مصادر سماعية تعرب مفعولاً مطلقاً :

سبحان الله -حمداً لله - معاذ الله -سمعاً وطاعة ـ لبيك - سعديك – حنانيك دواليك -حقاً - عرفاً - البتة – نحو: **" ذلك عيسى بن مريم قول الحق "**

ملحوظة :

الكلمات : غاية – كل- بعض – مضافة إلى المصدر تعرب نائبا عن المفعول المطلق

(3) المفعول لأجله :

تعريفه:

إسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل ؛ ومن وسائل معرفتة أنه يصلح ان يكون جوابا لسؤال أداتة لماذا؟ يقوم الفعل بسببه ومن اجله.

حكمه:

ينصب إذاكان مصدرا قلبيا علة لحصول الفعل متحدا مع الفعل في الزمان والفاعل نحو: قمت إجلالا لمعلمى.

حالاته:

1ـ يكون نكره مجرداً من الإضافه ويجب نصبه نحو : " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين"

2- معرفة"مقترن بال" والاكثر أن يأتى مجرورا بحرف الجر ويجب جره باللام نحو: احسن إلى الفقير للرجاء في الجنه وقد ينصب قليلا نحو:

فليـــت لى بهـــم قومـــا إذا ركبـــوا   شـنوا الإغـــارة فرســـانا وركبانـــا

لاأقعـــد الجـــبن علـــى الهجـــاء   ولوتوالـــت زمـــر الاعـــــداء

3-أن يكون مضافا فيجوز نصبه وجره نحو:

" ويجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت "(البقـــرة19) – **" ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق"** (الإسراء31)

وأغفـــر عـــوراء الكـــريم ادخـــاره   وأعـــرض عـــن شـــتم اللئيم تكرمـــا

شروطه:

1ـان يكون مصدرا (لامشتقا ولاجامدا) نحو :

مات الرجل حرصا على ماله.

إذا لم يكن مصدرا وجب جره بحرف للتعليل نحو :

فلـو أن مـــا أســـعى لأدنـــى معيشـــة   كفـــانى ولم أطلـــب قلـــيلا مـــن المـــال

2ـأن يكون المصدر قلبيا كالحب والبغض والخوف والرهبة؛الطمع والإشفاق نحو :

"تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا"(السجده16)

3ـأن يكون الفعل والمصدر فى زمن واحد

ملحوظه: المصادرالقلبيه منشؤهاالحواس الداخليه كالتعظيم والاحترام والرغبه والحب والشفقة والعطف ؛ والمصادر غير القلبيه منشؤها الحواس الظاهره كالقيام والقعود والسفر وغيرها.

4- ان يكون المصدر سببا لحصول الفعل نحو : **أي جوابا لقولك: لم قمت ؟ - قمت إجلالا لمعلمى.**

المفعول لأجلة المحذوف قبل المصدر المؤول :

" ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم " – " يا أيها الذين أمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة "

(4) المفعول معه :

تعريفه :

اسم منصوب يدل على مصاحبة الفعل له ، ويقع بعد واو بمعنى " مع " تفيد المصاحبة ، وتسمي واو المعية.

شروط النصب علي المعية :

يشترط لنصب ما بعد الواو علي أنه مفعول معه ثلاثة شروط هي :

1- أن يكون فضلة .

2- أن يكون ما قبلة جملة تامة ولا يسبق باسم مطلقا ويقترن بواو بمعنى (مع)

3- أن تكون الواو بمعنى " مع " نحو: سرت والجبل، أنت مسافر وطريق السلامة

أحكام ما بعد الواو :

1- يجب نصب الاسم بعد واو المعية إذا لم يصح عطفه علي ما قبله نحو :سافرتُ والليلَ ، ورجعتُ والشمسَ

2- يجب عطف الإسم بعد الواو إذا لم يستكمل شروط نصبه الثلاثة ، وإذا كان الفعل السابق لا يتأتى وقوعه إلا من متعدد نحو : اتفقت وحسينُ وتخاصم حسنُ ومحمودُ .

3ـ **يجوز نصبه وعطفه إذا صح ذلك** نحو : جلس أحمد وابراهيم يتحدثان .

4ـ **تقدير عامل محذوف** نحو : علفتها تبنا وماءً بارداً والتقدير وسقيتها ماءً بارداً

العامل في المفعول معه :

1- **الفعل** : نحو : سرت والقطار

2- **شبة الفعل** نحو : (اسم فاعل – حسب بمعني يكفي ...) أنا ذاهب وخالداً

اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيفُ مهندُ

(5) **المفعول فيه :**

تعريفه :

اسم يذكر لبيان زمن حدوث الفعل ويصلح جوابا لسؤال أداته " متى "

وينقسم إلى قسمين :

أ- **ظرف زمان محدود : وهو ما دل علي وقت معين نحو: ذاكرت ساعة، مشيت يوماً**

ب- **ظرف غير محدود : وهو ما دل على وقت غير معين نحو : قضيت مدة**

من حيث التصرف وعدمه :

أ- **متصرف :يستعمل ظرفا وغير ظرف كأن يستخدم مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً نحو: قضيت شهراً في المصيف**

ب- **غير متصرف يلازم الظرفية أو الجر بـ (من) وينقسم قسمين :**

1- **ملازم الظرفية** : ذات ليلة – لا أهمل أبداً – سأتركك الآن – قط – إذاً

2- **ما يلزم النصب علي الظرفية أو الجر بـمن** : عند – ثَم

من حيث الإعراب والبناء :

1- **مبني** : الآن – أمس – حيثُ تكون مبنية في محل نصب .

2- **معرب** : ما عدا ذلك .

ملحوظـــة :

أسماء الزمان تصلح للنصب علي الظرفية إذا ذكرت في الجملة لبيان زمن الحدث فإن لم يكن ذكرها لبيان الزمن تعرب حسب موقعها نحو :

جاء يوم الجمعة (يوم تعرب فاعلا)

أحب يوم الجمعة (يوم تعرب مفعولاً به)

يوم الجمعة يوم مبارك (يوم تعرب مبتدأ)

لقاؤنا يوم الجمعة (يوم تعرب خبراً)

متعلق الظرف :

يتعلق الظرف إما بالفعل أو بالمصدر أو ما جاء منه المشتق نحو :

رأيت أخي عند المغيب (عند : ظرف زمان يتعلق بالفعل رأيت)

أنت ذاهب غداً (غداً : ظرف متعلق بالخبر ذاهب)

(6) ظـرف المكان :

تعريفه :

اسم يذكر لبيان مكان وقوع الفعل ويصلح جوابا لسؤال أداته " أيـــن "

أقسامه :

(أ) من حيث حدود المكان :

1ـ **محدود : يدل على مكان محدد وهي لا تنصب علي الظرفية وتعـرب حسب موقعها** نحو : زرت المـــدرسة ـ دخلت البيـــت

2ـ **غير محدود : ليس للمكان حدود محصورة** نحو : مكانتنا فوق الشمس

(ب) من حيث التصرف وعدمه :

1ـ متصرف : يستعمل ظرفاً وغير ظرف نحو : مشيت ميلا

2ـ غير متصرف : يلازم الظرفية نحو : الجامعة كعبة المتفوقين ومن ثَمَّ وجب الاجتهاد .

(جـ) من حيث الإعراب والبناء :

1ـ مبني : أينَ – ثَمَّ (مبني علي الفتح)

2ـ معرب : أمامَ – قدامَ – خلفَ – يمينَ – يسارَ- بينَ – وسطَ (منصوبة علي الظرفية).

3ـ ما يصلح للزمان والمكان ويحدد نوعها المضاف إليه بعدها : (عند – لدي – لدن – قبل – بعد – عند – بين – مع) نحو : **وقفت عند الباب** (ظرف مكان) **وقفت عند الغروب** (ظرف زمان)

ملحوظة :

1- **ينصب ظرف المكان المبهم مثل أسماء الجهات الست** (فوق – تحت – يمين – شمال – أمام – خلف) أو ما يرادفها : أعلى – أسفل – يسار- وراء- قدم – أرضا

2- **تنصب الأسماء المصوغة من مصدر الفعل الدالة علي المكان** نحو : " وكنا نقعد منها مقاعد للسمع " – " ذهبت مذهبَ ذوي العقول "

3ـ تنصب أسماء المقادير : بريد – فرسخ – ميل .

نائب الظرف :

ينوب عن الظرف وينصب علي أنه مفعول فيه ما يأتي :

1- المضاف إلى الظرف والمضاف لكل ، بعض ، جميع ، معظم ، أكثر ، نحو : **"ويوم تقوم الساعة يقسم المُجْرمون ما لبثوا غير ساعة "** (الروم 55) –

"**واقعدوا لهم كل مَرْصد**" (التوبة 5) – "**ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال**" (الكهف 18)

2- **صفته** نحو : جلست طويلا من الوقت ، وقفت طويلا . (ظرف زمان منصوب والتقدير وقتا طويلا)

فسكت غير طويل ثم قال له　　اقتل أسيرك إني مانع جاري

3- **اسم الإشارة** نحو : مشيت هذا اليوم .

4- **العدد المميز بالظرف أو المضاف إليه** نحو : "**قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض**" (المائدة 26) – "**فلبث فيهم ألف سنه الا خمسين عاما**" (العنكبوت 14)

5- **المصدر المتضمن معنى الظرف والذي حل محله** نحو : **طرحته أرضا ، سرت ميلا** - "**ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم**" (الطور 49)

عهدي به قدّ النهار كأنما　　خضب البنان ورأسه بالعَظْلَمِ

(7) **الاختصاص :**

مفهومه :

أسلوب يذكر فيه اسم ظاهر بعد ضمير المتكلم غالبا لبيان المقصود منه نحو :

أنا – المعلم – أعلمُ الطلاب – علينا – أبناء العرب – أن توحد صفوفنا – نحن – معشر الأنبياء – لا نورث

صور المختص :

1- **معرف بأل أو الإضافة** نحو : نحن – الحرائر – إن مال الزمان بنا – لم نشك إلا إلى الرحمن بلوانا

2- **أيها** - نحو : بي – أيها الجندي – تصان الحقوق .

3- **أيتها** نحو : عليّ – أيتها الممرضة – يعتمد المرضى .

إعرابـه :

يكون منصوبا علي أنه مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره " أخص "

أنا – أيها الحاكم – أحب بلادي :

أيٌّ : مبني علي الضم في محل نصب مختص .

الحاكم : نعت مرفوع وجملة الاختصاص في محل نصب حال [الحاكم : مشتق]

إنني – أيها الجندي – أدافع عن الوطن

أيها : أيّ : اسم مبني علي الضم في محل نصب علي الاختصاص ، ها . حـــرف للتنبيه

الجندي :بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمه لأنه جامد ليس مشتقا .

ملحوظة :

1- جملة – أيها الجندي – إما معترضة لا محل لها من الإعراب ، وإمـــا في محـــل نصب حال .

2- الاسم المعرف بأل بعد " أيّ " أو أية " إذا كان مشتقا يعرب صـــفةً ، وان كان جامداً يعرب بدلا ويكون مرفوعا موافقاً للفظ أي

(8) الإغراء و التحذير :

مفهومه :

اسم منصوب بفعل محذوف يفيد الترغيب والتشويق والإغراء ، وفائدته تنبيـــه المخاطب إلى أمر محمود ليفعله أو أمر مذموم ليبتعد عنه ويتجنبه .

إعرابه :

ينصب دائما والعامل فعل محذوف وجوبا تقـــديره في الإغـــراء : الـــزم ، وفي التحذير : احذر .

صور الإغراء والتحذير :

1- الإفراد : وينصب بفعل محذوف جوازاً نحو : البر بالوالدين – الخيانة فإنها من سمات المنافقين

2- التكرار : ويكون منصوبا وجوبا بفعل محذوف نحو :

البر البر بالوالدين – الغدر الغدر فإنه خلق مذموم

3- العطف : ويكون منصوبا وجوبا نحو :

البر بالوالدين وطاعتهما – الغدر والخيانه يا طالب العلم

4-إيا : وينصب بعدها بفعل محذوف وجوبا نحو : إياك والتسرع [1]

إيـــاك والأمــر الـــذي إن تـوســعت مــوارده ضـاقـت عليــك المصــادر [2]

ملحوظة :

1- تتصرف كاف الخطاب مع لفظة " إياك " بحسب المخاطب في النوع والعدد نحو : إياك – إياكِ- إياكما – إياكم – إياكن .

2- التحذير بلفظ " إيا " يأتي علي هذه الصور : إياك والكذب – إياك إياك والشر – إياكن والرذيلة .

---

(1) والتسررع : الواو حرف عطف ، التسرع : مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره " احـــذر " والعطف من قبيل عطف الجمل .

(2) إياك : منصوب على التحذير ، مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره " احذر " والكاف حرف خطاب .

ثانياً غير المفاعيل

(1) الاشتغال :

تعريفه :

أن يقدم اسم على عامل (فعل أو شبه فعل) من حقه أن ينصبه لولا اشتغاله عنه بنصب ضميره نحو : **المعلمَ سألته**

أجزاؤه :

(أ) مشغول عنه (المعلم).

(ب) عامل (الفعل سأل).

(ج) ضمير شاغل) الهاء في سألته).

إعرابه :

ينصب اسم الاشتغال وجوبا بفعل محذوف مقدر من لفظه اللاحق .

حالات المشغول عنه وإعرابه :

أـ وجوب النصب في الحالات التالية :

إذا وقع بعد أداة تختص بالدخول على الأفعال نحو :

1ـ أداة شرط : إذا أخاك لقيته فاحترمه .

2ـ أداة عرض : ألا حجاً مبروراً تؤديه .

3ـ أداة تحضيض : هلا الخير فعلته[1].

4ـ أداة الاستفهام : عدا الهمزة (هل محمداً لقيته)

بـ وجوب الرفع في الحالات التالية :

1ـبعد إذا الفجائية نحو : خرجت فإذا الاسدُ واقف.

---

(1) الفرق بين العرض والتحضيض أن العرض: طلب بلطف ولين،أما التحضيض فالطلب يكون بقوة

2ـ بعد واو الحال نحو : جئت والكتابُ يقرؤه أخوك.

3ـ قبل أدوات الاستفهام أو الشرط أو التحضيض نحو :زهيرٌ هل رأيتــه ؟

سعيدٌ إن رأيته فأكرمه ؟ – خالد هلا دعوته

4ـ جواز الأمرين في غير الحالات السابقة نحو : الطيورُ لا تحبسها.

الطيور : مبتدأ مرفوع أو الطيورَ : منصوب على الاشتغال .

(2) التنازع :

تعريفـه :

ورود فعلين في كلام بعدهما معمول يحتاج إليه كل منهما نحو :" آتونى أفرغ عليه قطرا "

قطرا : معمول آتونى وكذلك يمكن إعمال أفرغ أيضا فيه

هاج وماج البحر

البحر : معمول هاج وماج

يجوز أن تعمل في الاسم أي الفعلين شئت ، فإن أعملت الثانى فلقربــه وإن أعملــت الأول فلسبقه، وإن أعملت الاسم الأول في الاسم أعملت الثانى في ضميره نحو :

قرأت وتصفحت الكتاب (1)

ونحو : قام وجلس الرجلُ (2)

قرأت وكتبت الدرس (3)

---

(1) قرأ : فعل ماض والتاء فاعل –وتصفحت : الواو حرف عطف ، الكتاب : مفعول به منصوب، وهو متنازع عليه .

(2) الرجل : فاعل مرفوع . وهو متنازع عليه .

(3) الدرس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو متنازع عليه .

(3) الحــال :

تعريفــه :

اسم نكرة منصوب تبين حالة أو هيئة الفاعل أو المفعول به أو هما معــاً وقــت حدوث الفعل ، فهو وصف مشتق ، فضلة ، نكرة منصوبة يبين هيئة صاحبه .

صاحب الحال :

الاسم الذي تبين الحال هيئته ، ويعرب حسب موقعه في الجملة ولابد أن يكون صاحب الحال معرفة ويأتى الحال على عدة صور :

1ـ صاحب الحال هو الفاعل نحو : " **وجاءوا أباهم عشاءً يبكون** "

أنـــا لى غـــد وغـــداً ســـأز حـــف ثـــائراً متمـــردا

2ـ صاحب الحال المفعول به نحو :" يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيرا"

– رأيت البحر هائجاً .

3ـ صاحب الحال نائب الفاعل نحو : شوهد الطالب مسروراً .

4ـ صاحب الحال الفاعل والمفعول به معاً نحو : صافح اللاعب منافسه متحابين .

5ـ صاحب الحال المبتدأ نحو : محمد صغيراً كان ذكيا .

6ـ صاحب الحال مضاف إليه نحو :" أيحب أحدكم أن يأكل لحــم أخيــه ميتــا فكرهتموه "

7ـ صاحب الحال الخبر نحو :" وهذا بعلى شيخاً ؟

حالات صاحب الحال النكرة : متى يكون صاحب الحال نكرة ؟

1ـ إذا تأخر صاحب الحال نحو : جاء شاكيا رجل

2ـ إذا تخصص بنعت أو إضافة إلى نكرة نحو :

" فيها يفرق كل أمر حكيم أمراً من عندنا " – " في أربعة أيام سواءً للسـائلين"
– جاء رجل عالم زائراً – جاء رجل علمٍ زائراً

3ـ إذا سبقه نفى أو استفهام أو نهى نحو :

"وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون" – ما امتنع عن الحضور تلميذ مجتهداً – لا تأكل من طعام مكشوفاً – هل دعا إلى الله رجل خاشعاً .

4ـ إذا كانت الحال مقرونة بواو نحو :

أقبل راكب ويداه مرفوعتان .

أنواع الحـال :

1ـ مفرد وتطابق صاحبها في العدد والنوع نحو :

طلع القمر وضاءً – مضت الفتاة مسرعة .

2ـ جملـة وتنقسم إلى قسمين :

(أ) **فعلية نحو :**

أتـوك يجـرون الحديـد كـأنهم ... سـروا بجيـاد مـا لهن قـوائم
متـى تـأتـه تعشـو إلى ضـوء نـاره ... تجد خير نـار عنـدها خير موقـد [1]
وقفت بربـع الـدار قـد غير البلى ... معارفهـا السـاريات الهواطـلُ [2]

(ب) **جملة إسمية نحو : " لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى "**

(جـ) **شبه جملة نحو :** الطلاب يلعبون في صفوف – انظر أخاك بين الفرسان.

---

(1) الحال الصريح : عاشياً ، وجملة " تعشو " في محل نصب حال

(2) إذا كانت الجملة الفعلية الواقعة حالاً فعلها ماضيا يشترط أن يكون مسبوقاً بقد ، وإن حذفت قدرت نحو قول الهذلى :

وإنى لتعرونى لذكراك هزة ... كما انتقض العصفور بلله القطر والتقدير قد بلله .

شروط جملة الحـال :

1ـ أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال نحو :

(أ) **الواو** : لن نغفل والعدو متربص بنا .

وإذا حذفت الواو قدرت نحو :

وتضحى فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنتطق عـن تفضل

والتقدير وفتيت المسك .

(ب) **الضمير** نحو : يعجبنى الصانع شعاره الإتقان .

(ج) **الواو والضمير** نحو :" يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم"

– " خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت ".

2ـ أن تكون خبرية غير تعجبية .

3ـ أن تكون مجردة مما يدل على الاستقبال (السين – سوف ، لن ، أداة الشرط)

4ـ أن يكون صاحبها معرفة .

أنواع الحال من حيث اللفظ :

1ـ مفردة : نكرة مشتقة بمعنى الصفة نحو : طلع القمر وضاءً

2ـ معرفة مؤولة بنكرة نحو :

قابلت الأمير وحدى والتقدير : منفرداً .

جاءوا الجّماء الغفيـرَ والتقدير : جماعة .

ادخلوا الأول فالأول والتقدير : مرتين .

جاء القوم قضهم وقضيضهم والتقدير : جميعاً .

وقف الخلق ينظرون جميعاً كيف أبنى قواعد المجد وحدى

ملحوظة :

الصفة إذا قدمت على موصوفها أعربت حالاً نحو :

لمية طللُ موحش : موحش : صفة مرفوعة .

لمية موحشاً طللُ : موحشاً : حال منصوبة .

تقديم الحال على صاحبها وجوبا :

1ـ إذا كانت الحال اسما له الصدارة نحو : كيف استقبلت أخاك ؟

2ـ إذا كان صاحب الحال موصوفا نحو : لمية موحشاً طلل .

3ـ إذا وقع صاحب الحال بعد أداة حصر وجب تأخيره نحو : ما جاء راكبا إلا سعيد.

العامل في الحال :

1ـ الفعل نحو :" وكلهم آتيه يوم القيامة فردا " .

أمن آل مية رائح أو مغتدى عجلان ذا زاد وغير مزوّدِ

2ـ معنى الفعل : (الاشارة ، الاستفهام) نحو :

" فما لكم في المنافقين فئتين " — " فما لهم عن التذكرة معرضين "

أداة الاستفهام " ما " فيها معنى الفعل ولذلك نصبت " فئتين ، معرضين " وكذلك نرى الإشارة في هذا المثال :

هذا ابن عمى في دمشق خليفةً لو شئت سافكم الىّ قطينا

حذف العامل وجوبا : في الحالات التالية :

1ـ إذا جاءت الحال مؤكدة لمضمون الجملة نحو : أنا بن دارة معروفا بها نسبى

2ـ إذا وقعت الحال بعد استفهام للتوبيخ نحو : أمتكاسلاً وقد جَدّ الناس.

3ـ إذا كانت الحال مفردة دالة على زيادة أو نقص نحو:ي كافأ المجد بعشرة دراهم فصاعداً .

4ـ إذا ورد عامل الحال محذوفا سماعا نحو :هنيئا لك ...... والتقدير : ثبت له الشيء هنيئاً .

متى تقع الحال المفردة جامدة وتؤول بمشتق :

1ـ إذا دلت الحال على الترتيب نحو : " وجاء ربك والملك صفا صفا "

2ـ أن تكون موصوفة بمشتق نحو :" إنا أنزلناه قرآنا عربيا "

3ـ أن تكون الحال أصلاً لصاحبها أو نوعاً له نحو : هذا قلمى حبراً هذا خاتمها ذهبا

4ـ أن تدل على مفاعلة نحو : كلمته وجها لوجه أي : مواجهة .

5ـ أن تدل على عدد نحو :تعملت عشر سنين أي : محددة .

6ـ أن تدل على سعر نحو :اشتريت الفاكهة منا بعشرة دراهم أي : مسعرة .

7ـ أن تدل على تشبيه نحو :رنت الفتاة غزالا أي : تشبه الغزال

ملحوظات :

1ـ يجوز أن تتعدد الحال وصاحبها واحد نحو : وأب ذاهل إلى النار يمشى – مستميتا تمتد منه اليدان – باحثا عن بناته وبنيه – مُسْرِعَ الخطوِ مستطير الجنانِ

2ـ يجوز تعدد الحال مع تعدد صاحبها نحو : مشاهدة الطالبة واقفة باسمة .

3ـ توجد كلمات تقع حالاً حيثما وقعت نحو :

قاطبةً – كافةً – جميعاً – طوعاً– كرها وهناك كلمتان تعربان حالاً بعد فعل تام هما : وحدى –معاً .

4ـ تقع الحال مبنية على فتح الجزأين نحو: تفرقوا شذرَ مذَ...... أي متفرقين

هذا جارى بيتَ بيتَ......... أي ملاصقاً

5ـ قد تأتى الحال معرفة نحو : آمنت بالله وحده.

(4) المستثني :

تعريفه :

اسم يذكر بعد أداة من أدوات الآستثناء تخالف ما قبلها في الحكم

أدوات الاستثناء : إلا – غير – سوى – عدا – خلا – حاشا .

حالات المستثنى بالا :

1- **واجب النصب** : اذا كان الكلام تاماً مثبتاً نحو : جاء الطلاب إلا محمداً

2- جائز النصب أو إتباعه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بدل نحو :

ما حضر الطلاب إلا زيداً أو زيدُ (الكلام تام منفي)

3- يعرب حسب موقعة في الجملة إذا كان الكلام ناقصا منفيا نحو :

" وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل " (خبر المبتدأ)

" وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين " (مفعول لأجله)

" وما علي الرسول إلا البلاغ " (مبتدأ)

ملحوظات :

1- إذا كان المستثنى جزءاً من المستثنى منه كان الاستثناء متصلا ، وإن لم يكن جزءاً منه كان الاستثناء منقطعا نحو :دخل الضيوف القاعه إلا كلابهم ....(المستثني ليس جزءاً من المستثني منه)

2- تنقسم أدوات الاستثناء إلى:

(أ) **حروف** : إلا

(ب) **أسماء** : غير وسوي

(جـ) **أفعال** : خلا – عدا – حاشا

3- إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه نحو : مالي إلا زيداً صديق

4- إذا كانت جملة الاستثناء ناقصة منفية ألغِ (إلا) وأعرب ما بعدها حسب موقعه في الجملة نحو : وسم الاستثناء مفرغا - ما حضر إلا زيد

5- ما بعد غير وسوي يعرب مضافا إليه أما هما فيعربان إعراب ما بعد إلا في حالاته المختلفة .

حالات المستثني بغير وسوي :

1- واجب النصب إذا كان الاستثناء تاماً مثبتاً نحو :

فاز السباحون غيرَ سبّاحٍ غير : اسم واجب النصب علي الاستثناء

حضر الطلاب سوى زيدٍ سوى : اسم واجب النصب علي الاستثناء

2- يجوز نصبها أو إعرابها بدلاً من المستثنى منه إذا كان الكلام تاماً نفياً نحو :

ما فاز السباحون غير سباح غير : منصوب على الاستثناء جائزالنصب

ويجوز إعرابه" بدل مرفوع" لأن المبدل منه (السباحون) مرفوع الإعراب حسب موقعها في الجملة إذا كان الكلام ناقصاً منفياً نحو : **ما فاز غيرُ سباحٍ** ، **وما شجعت غيرَ سباحٍ** " غير " فاعل مرفوع في المثال الأول ، ومفعول به في الثاني ، سباح : مضاف اليه

ملحوظات :

1- " **غير وسوى " اسمان ينصبان على الأستثناء** ، وما بعدهما الذي هو المستثنى في المعنى يعرب مضافاً إليه في اللفظ نحو : رأيت الناس إلا خالداً - رأيت الناس غير خالدٍ - رأيت الناس سوى خالدٍ - ما جاء إلّا خالدُ - ما جاءَ غيرُ خالدٍ - ما جاء سوى خالدٍ

2- " غير وسوى "اسمان معربان تظهر الحركات على غير وتتعذر على سوى

3- يأتي الاستثناء بغير منقطعا في حالات كثيرة نحو :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلولُ من قراع الكتائب

السيوف بها فلول من القراع ليس من جنس العيب

4- بيـد : تستعمل استعمال غير بشرط أن يكون الاستثناء منقطعاً وأن تكون مضافة إلى مصدر مؤول من أن ومعموليها نحو:

زيد ذكي بيـدَ أنـه مهلُ

بيد : مستثنى منصوب – الجملة " أنه مهمل " في محل جر مضاف إليــه

حالات المستثنى بـ (خـلا – عـدا – حـاشـاـ) وأحكامه :

1ـ يجوز نصبه إذا كان في موضع إلا نحو : انصرف الطلاب حاشا محمد اً

2ـ يجوز جر المستثني بـ (خلا – عدا – حاشا) إذا كان في موضع غيرِ نحو :عرضت الأمتعةَ عدا الحذاءِ

ملحوظات :

1- **تستعمل (عدا – خلا – حاشا) قليلاً مع (ما)** نحو : ماعدا – ماخلا

2-إذا كان المستثني (بخلا ، عدا ، حاشا) ياء المتكلم جاءت قبلها نون الوقايـة نحو : ماخلاني – ماعداني – ماحاشاني

إعـرابه :

حضر الطلاب ماعدا زيداً

ما : حرف مصدري لا محل له

عدا : فعل ماض وفاعله مستتر تقديره " هو " والمصدر المؤول من ما ، والفعل في محل نصب حال

زيداً : مفعول به منصوب .

حضر الطلاب عدا زيدٍ أو زيداً

عدا : فعل ماض مبني ، وفاعله ضمير مستتر تقديره " هو " والجملـة في محـل نصب حال

زيداً : مفعول به منصوب أو اسم مجرور (بعدا) وعلامة الجر الكسرة المقدرة وتعرب عدا في هذه الحالة حرف جر .

(5) المنادى :

تعريفه :

اسم ظاهر يذكر بعد أداة من أدوات النداء لتنبيهه أو طلب إقباله ، وهو نوع من المفعول به ، فهو منصوب بفعل محذوف تقديره أدعو أو أنادى ، والعامل في المنادى هو حرف النداء .

أدواته :

(أ) **للقريب** : (**الهمزة – أي**) نحو: أمحمد أقبل – أي بنىّ اجتهد

(ب) **البعيد** : **أيا – هيا – يا** نحو: أيا صاحب الفضل لا تبخل بفضلك

أنواعه :

(أ) يبنى على ما يرفع به وينقسم إلى :

1ـ العلم : ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ولو كان مثنى أو جمعا نحو : يا فاطمةُ – يا محمدُ – يا محمدانِ – يا محمدون.

2ـ النكرة المقصودة : يقصد بها شخص محدد نحو : يا معلمُ – يا طالباتُ – يا بائعون لا تحتكروا السلع – يا دهرُ فيم فجعتنى بحليلةٍ – كانت خلاصة عدتى وعتادي .

(ب) المنادى المعرب " المنصوب ".ينقسم إلى :

1ـ المضاف : يذكر بعده مضاف إليه يتمم تعريفه وتخصيصه نحو :

أبا الزهراء قد جاوزت قدرى ... بمدحك بيد أن لى انتسابا[1]

---

(1) بيد : اسم منصوب على الاستثناء المنقطع ، وهو اسم ملازم للإضافة ، يأتى المضاف إليه مصدراً مؤولاً من أن واسمها وخبرها ويكون في محل جر .

2ـ شبيه بالمضاف : وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه ،أو هو وصف مشتق منون نحو : يا واعظا غيره – يا كريما خلقه .

3ـ نكرة غير مقصودة : لا يقصد بندائها شخص محدد ، وتصدق على كل فرد تدل عليه نحو :

يا حاجبا عن عيونى طيف صورته ابعثه مستتراً في ليلة الأرق

نداء ما فيه ال : عند نداء ما فيه أل نستخدم " أي " قبل المذكر ، " أية " قبل المؤنث نحو : **" يأيها الإنسان ماغرك بربك الكريم " – " يأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية "** [1]

يأيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم

حكم أي ، أيّةُ وما بعدهما :

حكمها البناء على الضم ، و ما فيه أل بعدهما مرفوع ويعرب إعرابين :

(أ) **صفة : إذا كان مشتقا** نحو : المجاهد – القائم – المسلم – المؤمنون .

(ب) **بدلا : إذا كان جامداً ليس مشتقا من الفعل** نحو :

الرجل – الانسان – النفس – الفتى – الفرقدان – " يأيها الذين آمنوا " [2] والتقدير يأيها المؤمنون

ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعا أيها الرجل [3]

يا هذا العاملُ اجتهد .

---

(1) النفسُ – الإنسانُ : بدل مرفوع وعلامة الرفع الضمة لأنهما جامدان

(2) الذين: صفة مرفوعة، (اسم موصول مبنى في محل رفع صفة) ، المؤمنون : صفة مرفوعة بالواو.

(3) الرجلً : بدل مرفوع – العامل : صفة مرفوعة ، هذا : الهاء للتنبيه ، ذا : منادى

حذف حرف النداء :

" ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا . – اللهم أرحم موتانا [1]

إعراب تابع المنادى: يا سعيدُ بنَ زيد أقبل

سعيد : منادى مبنى على الضم في محل نصب ، ويجوز سعيَد : مبنى على الفتح لأنه موصوف بابن ، ابنَ : صفة منصوبة.

ملحوظة : إذا كان العلم المفرد منصوبا موصوفا بكلمة " ابن " أو " بنت " يشترط أن يكونا مضافين إلى علم أيضا ولذلك يجوز فيه أمران :

* البناء على الضم   * أو القتح .

نداء الضمير واسم الإشارة :

يا زيد يا أنت : الضمير منادى مبنى على ضم منع من ظهوره حركة البناء الأصلية .

يا هؤلاء أقبلوا : هؤلاءِ منادى مبنى على الكسر منع من ظهوره حركة البناء الأصلية.

يا مَنْ فعل الخير أبشر : مَنْ منادى مبنى على السكون منع من ظهوره حركة البناء الأصلية.

يا أقرعُ بن حابس يا أنت   أنت الذى طلقت عام جعتا

---

(1) اللهم : لفظ الجلالة منادى مبنى على الضم ، والميم عوض عن حرف النداء المحذوف .

(6) الاستغاثة :

يستخدم عندما يُهْرعُ الإنسان إلى غيره مستغيثاً لينقذه من شدة ، ويتكون الاسلوب من أداة ، ومستغاث به ، ومستغاث له نحو :

فيا للناسِ للرجل المعنىً طوال الدهر إذ طال الحصار

يا : أداة نداء ، الناس : مستغاث به مجرور بلام مفتوحة مبنية على الفتح ، الرجل المعنىّ : مستغاث له مجرور بلام مكسورة ، وقد تحل ألف المد محل اللام المفتوحة في المستغاث به نحو :

يا يزيدا لآملٍ نيلَ عزٍّ وغنى بعد فاقةٍ وهوان

وقد يخلو منها جميعا نحو :

ألا يا قوم للعجبِ العجيبِ وللغفلات تعرض للأريب

الإعراب :

1ـ يا للأغنياء للفقراء .

يا : أداة نداء واستغاثة ، للأغنياء : اللام حرف جر ،

والاغنياء : منادى مستغاث به مجرور باللام ،

للفقراء : اللام حرف جر ، للفقراء : مستغاث له مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من المستغاث به ، والتقدير : مدعوون للفقراء . أو بفعل محذوف تقديره : أدعوكم للفقراء

2ـ يا قومِ لِلعَجبِ :

قوم : منادى مستغاث به منصوب لأنه مضاف ،وعلامة النصب فتحة مقدرة .

3ـ يا يزيداً لأملٍ:

يزيداً : منادى مستغاث به مبنى على الضم في محل نصب ، وحركة البناء مقدرة والألف للاستغاثة .

ملحوظة :

(أ) اللام الجارة للمستغاث به تكون مبنية على الفتح ولكنها تأتى مبنية على الكسر في موضعين :

1ـ إذا سبقها واو العطف من غير تكرار " يا " نحو : يا لمحمدٍ ولعلي للیتامی.

2ـ إذا كان المستغاث به ياء المتكلم نحو: يالى للملهوفِ .

(ب) المستغاث لأجله يجر باللام المكسورة دائما أو بمن .

أحكام المستغاث به :

1ـ يبقى على حاله كالمنادى نحو : يا قومُ للحريق .

2ـ يختتم بألف زائدة ، وقد تلحقه هاء السكت عند الوقف نحو : يا قوماً للحريق أو يا قوماه للحريق .

3ـ يجر بلام مفتوحة نحو : يا لَلْقومِ للحريق – يـا لَلْمـؤمنين لِلمظلـوم [1] – يامؤمناه [2] – يا لَّله لمنكوبى الحروب [3]

---

(1) يا : حرف نداء ، للمؤمنين : اللام : حرف جر مبنى على الفتح ، المؤمن : اسم مجرور باللام في محل نصب لأنه منادى .

(2) مؤمن : منادى مبنى على الضم المقدر والألف عوض عن لام الجر المحذوفة والهاء حرف للسكت.

(3) لّله : اللام حرف جر ، لفظ الجلالة مستغاث به مجرور ، لمنكوبى : جار ومجرور .

(7) أسلوب الندبة :

تعريفه :

هو نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه نحو :

واحــرَّ قلبــاهُ ممــن قلبــه شــبمُ   ومـن بجسـمى وحــالى عنـده سـقم

أدواتــه :

" واو " وقد تستعمل " يا "

حالات المندوب :

1ـ يعامل معاملة المنادى غير المندوب ويكون المندوب في محل نصب نحو : وا مخلّص الوطن .

2ـ يزاد على آخره ألف نحو : وا مخلّصَ الوطنا – وا محمداً .

3ـ تزاد بعد ألف الندبة هاء السكت عند الوقوف نحو :

وا محمداه – وا مخلص الوطناه – وازيداه – واممداه[1] – وا عبد الحميداه [2] – وا مَنْ بنى بغداداه[3] .

حملت أمراً عظيّماً فاصطبرت لـه   وقمت فيه بأمـر الله يـا عمـرا [4]

فـوا كبـدا مـن حب مـن لا يحبنـى   ومــن عبــرات مــا لهــن فنــاء

---

(1) محمد :منادى مبني على الضم ، والهاء للسكت والالف للإطلاق ، وازيداه : وا : حرف ندبة ونداء ، زيداه : منادى مبنى على الضم المقدر منع من ظهوره فتحة مناسبة للألف في محل نصب ، والألف حرف زائد ، والهاء للسكت .

(2) عبد : منادى منصوب ، الحميداه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها فتحة مناسبة للألف ، والألف حرف زائد ، الهاء للسكت .

(3) مَنْ : اسم موصول منادى مبنى على السكون في محل نصب

(4) يا عمرا : يا : حلت محل : وا لأمن اللبس

ملحوظة :

المنادى المندوب يجب أن يكون معرفة غير مبهمة ، والنكرات لا تندب ، وكيف يندب الإنسان من لا يعرف .

(8) الترخيم والنداء :

تعريفه :

هو المنادى المحذوف منه بعض حروف آخره لتخفيف اللفظ وتسهيله ، ويقصد به غالبا تدليل الصغار ، ويستدعى تخفيف النطق وتسهيله .

شروط الترخيم :

1ـ أن يكون المنادى مفرداً علما نحو :

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمى فأجملى

2ـ أن يكون بناؤه على اكثر من ثلاثة أحرف نحو :

يا مَرْوَ إن مطيتى محبوسة ترجو الحِبَاءَ وربُّها لم ييأس

قفى فانظرى يا أسمَ هل تعرفينه أهذا المغيرىُّ الذي كان يُذْكرُ

3ـ أن يكون منتهيا بتاء نحو :

يا فاطم يا عنتر يا معاوىَ

أماوىَّ إن المالَ مال بذلتُه فأوله شكر وآخرهُ ذِكْرُ

إعرابه : لك في إعرابه وجهان :

1ـ يعد الاسم بعد الحذف تاما لا نقص فيه كأن لم يحذف منه شيء ، فيبنى على الضم نحو :

يا فاطمُ - يا بنينُ.

2ـ يجوز أن تجعل الاسم بعد الحذف غير تام وتقدر ما حذف منه ، ومن هنا تبقى الحرف الذي صار آخره على الحركة التي كانت له قبل النداء والترخيم نحـو : يـا فاطمَ - يا بثينَ

يـدعون عـنتر والرمـاح كأنهـا أشـطان بئـر في لبـان الأدهـم

يـا صـاح إمـا تجدنى غـير ذى جِـدّةٍ فمـا التخلـى عـن الخـلان من شيمى

ملحوظات :

1ـ يجوز حذف حرفين في الاسم إذا اجتمعت في حروفه الصفات التالية :

(أ) أن يكون على خمسة أحرف فصاعداً .

(ب) أن يكون الحرف قبل الاخير معتلاً ساكنا .

(ج) أن يكون هذا الحرف زائداً لا أصلياً نحو :

مروان – أسماء – نعمان – منصور – تقول (مرو – أسمَ – نعمَ – منصُ)

يا أسمَ صبراً على مـا كـان من حـدثٍ إن الحـوادث ملقـى ومنتظـر

2ـ تحذف كلمة من المركب المزجى إذا نودى نحو :

معد يكرب ...... يا َمعْدِيُّ.

3ـ إذا وقف على الاسم المرخم لا يحذف منه شيء .

(9) النداء التعجبي :

نقول للتعجب من جمال النجوم :

يا لَجَمالِ النجوم		يا لرَوْعة النجوم		يا لَلنجوم

1ـ يجر المنادى المتعجب منه بلام مفتوحة ، وتكون الأداة المستخدمة للنداء التعجبي هى " يا "

2ـ يجوز الاستغناء عن اللام المفتوحة بألف تلحق آخره نحو :

يا نجوماً		يا بحراً	يا سماءً

إعرابه :

يعرب إعراب أسلوب الاستغاثة نحو :

يا جمالَ الزهر في الربيع

إذا حذفت اللام يعرب إعراب المنادى كالمثال السابق ، فيبنى على الفتحة وينصب ويجر بلام مفتوحة نحو :

**ألا يا قوم للعجب العجيب		وللغفلات تُعْرِض للأريبِ**

(10) التمييز :

تعريفه :

اسم نكرة منصوب جامد ، يأتى بعد جملة تامة ليزيل الغموض أو الابهام عن الاسم الذي قبله لبيان عدد أو وزن أو كيل أو مقياس .

أقسامه :

1- تمييز ذات		2- تمييز نسبة		3- تعريف العدد		4- صوغ العدد

أولاً : تمييز ذات :

وهو ما كان مفسراً لاسم مبهم قبله مذكوراً بلفظه نحو :اشتريت عشرين كتاباً .

وينقسم الاسم المبهم الذي يوضحه التمييز إلى :

(أ) **ما دل على مقدار** (وزن – كيل – مساحة – مقياس)

(ب) **ما دل على ما يشبه المقدار نحو :**

1ـ ما يشبه المساحة : عندى مَدُّ البصر أرضا .

2ـ ما يشبه الوزن : " فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره "

3ـ ما يشبه الكيل : " فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا " .

4ـ ما يشبه المقياس : عندى مد يدك حبلا .

(جـ) **ما جرى مجرى المقادير** نحو: " ولو جئنا بمثله مددا "

(د) **ما كان أصلاً أو فرعا للتمييز** نحو: لبست خاتما ذهبا .

(هـ) **العدد** نحو: إنى رأيت أحد عشر كوكبا " .

تمييز العدد :

الأعداد كلها ألفاظ مبهمة لابد لها من كلمة توضحها وتميزها ، ويكون التمييز على النحو التالى :

1ـ العددان (1ـ2) :

لا يستعمل العرب تمييزاً لهذين العددين ، يكتفى بالمفرد أو المثنى بدلاً منهما ويستعملان عدداً مؤخراً للوصف نحو :

جاء رجل واحد جاء رجلان اثنان .

2ـ من (3ـ10) :

تمييزها جمع مجرور بالإضافة مخالف في تذكيره وتأنيثه فإن كان العدد مذكراً جاء المعدود مؤنثا ، وإذا كان المعدود مؤنثا جاء العدد مذكر ، ولابد أن يكون المعدود جمعا مجروراً ويعرب مضافا إليه .

جاء ثلاثة رجال وأربع سيدات [1]

بضع وبضعة :

تدل على عدد لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن تسعة نحو:جاء بضعة رجالٍ - وجاءت بضع نساءٍ .

3ـ العددان (11ـ12) :

لابد أن يتوافقا مع المعدود تذكيراً وتأنيثا فهما مطابقان للمعدود نحو :

رأيت أحدَ عشرً كوكبا : أحد عشر : مبنى على فتح الجزءين في محل نصب مفعول به .

جاءت إحدى عشرة بنتا : إحدى عشرة : مبنى على فتح الجزئين في محل رفع فاعل ، بنتا : تمييزمنصوب

رأيت اثنتي عشرة بنتا : اثنتى : مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء ، وعشرة : بدل من نون المثنى لا محل له .

جاءت اثنتا عشرة بنتا : اثنتا : فاعل مرفوع بالألف ، عشرة : بدل من نون المثنى لا محل له .

4ـ الأعداد (13ـ19) :

يكون تمييزها مفرداً يخالف صور المميز في التذكير والتأنيث ويوافق عجزه وهى مركبة من جزء ين (3-9) ، العد (10) الجزء الأول يخالف المعدود والعشرة تطابق وهى مبنية على فتح الجزء ين نحو.

جاء ثلاثةَ عشرَ رجلا : ثلاثة عشر : مبنى على فتح الجزء ين في محل رفع فاعل

رأيت أربعَ عشرة بنتا : أربعَ عشرةَ : مبنى على فتح الجزء ين في محل نصب مفعول به .

---

(1) رجال – سيدات تعرب كل منها مضافاً اليه مجرور بالكسرة ويعرب العدد حسب وقعه في الجملة فهو في ثلاثة فاعل وأربع معطوف.

جاء بضعَ عشرة بنتا : بضعَ عشرةَ : مبنى على فتح الجزء ين في محل رفع فاعل .

5ـ ألفاظ العقود (20ـ90) لأن العقد عشرة وهى لا تتغير تذكيراً وتأنيثاً:

يأتى تمييزها مفرداً منصوبا ويعرب إعراب الملحق بجمع المذكر السالم نحو :

جاء عشرون رجلاً : عشرون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ،

رأيت ثلاثين رجلاً : ثلاثين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء .

جاء ثلاثة وعشرون رجلا : ثلاثة : فاعل مرفوع ، رجلاً : تمييز منصوب ، وعشرون : معطوف مرفوع

جاء بضعة وعشرون رجلا : بضعة : فاعل مرفوع

وقفت بها من بعد عشرين حجة　　　فلأيا عرفت الدار بعد توهم

فيها اثنتان وأربعون حلوبة　　　سوداً كخافية الغراب الأسحم

(**نَيِّفٌ**) :

هو عدد مبهم يدل على الأعداد من (1-9) وهو مذكر دائما نحو :

جاء ثلاثون ونَيِّفٌ　　　نَيِّفٌ : معطوف مرفوع .

6ـ الأعداد (100ـ1000) ومضاعفاتها :

لاتتغير ومعدودها مفرد مجرور دائما ويعرب مضافاً إليه لا تمييزاً .

جاء مئة رجل　　　،رجل : مضاف إليه مجرور　　　مئة: فاعل مرفوع .

7ـ (125) تمييزها يوافق العدد المجاور لها مباشرة نحو :

جاء مئة وخمسة وعشرون رجلاً: رجلاً : تمييز منصوب لأنها جاءت بعد عشرين.

جاء خمسة وعشرون ومئة رجلٍ: رجلٍ: مضاف إليه مجرور ولأنها جاءت بعد مئة.

8ـ (1924) :

في المدينة ألف وتسعمئة وأربعة وعشرون رجلاً : رجلاً : تمييز منصوب .

في المدينة أربعة وعشرون وتسعمئةٍ وألف رجلٍ : رجلٍ : مضاف إليه مجرور .

ملحوظة :

1ـ إذا تأخر العدد عن المعدود جاز فيه التذكير والتأنيث والأفضل اتباع أحكامه السابقة نحو :

جاء رجالُ ثلاثة أو ثلاث .

2ـ العدد (8) :

(أ) **إذا كان مضافا بقيت ياؤه** نحو :

جاء ثمانية رجالٍ .

(ب) إذا كان غير مضاف فله حالتان :

1) **إذا كان معدوده مذكراً بقيت ياؤه** نحو :

جاء من الرجال ثمانية لأن المعدود مذكر والثمانية مؤنث .

2) **إذا أردت معدوداً مؤنثا عومل معاملة المنقوص تحذف ياؤه في الرفع والجر وتبقى في النصب** نحو :

جاء من الفتيات ثمانٍ مررت بثمانٍ . بسبع رمين الجمر أم بثمانٍ .

تحذف ياء الثمانية في حالتى الرفع والجر كالمنقوص النكرة إذا كانت الثمانية نكرة .

وتذكر في حالة النصب فقط نحو : رأيت ثمانياً ، (رايت ثمانيَ وتكون ممنوعة من الصرف).

كنايات العدد :

يكني عن العدد المبهم بكم ، وكأي ، وكذا نحو :

أـ كم :

1ـ وتكون استفهامية أو خبرية ، فإذا كانت استفهامية يكون تمييزها مفردا منصوباً ، وتمييزها لا يختلف عن تمييز ألفاظ العقود – كم طالباً علمت ؟

بكم درهمٍ اشتريت الكتاب ؟ أو بكم درهماً اشتريت الكتاب ؟

2ـإذا كانت خبرية تكون دالة على تكثير عدد يحتاج الى تمييز ويكون تمييزها مجروراً ولا يحتاج الى جواب نحو :كم ألوف أنفقت في سبيل الوطن .

بـ كأي :

تمييزها لا يكون إلا مفرداً مجروراً بمن وهي لا تختلف عن كم الخبرية

كأيّ من كتاب قرأت "وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير "

جـ ـ كذا :

تمييزها يكون مفرداً منصوبا وتشبه كم الاستفهامية نحو :

أعطاه كذا درهماً

ثانياً : تمييز النسبة :

1ـ ينقسم إلي ثلاثة أقسام :

(أ) **محول عن الفاعل** نحو :

" واشتعل الرأس شيباً " والتقدير اشتعل شعر الرأس .

(**ب**) **محول عن المفعول به** نحو :

" وفجرنا الأرض عيونا " والتقدير : فجرنا عيون الأرض .

(ج) **محول عن المبتدأ** نحو :

أنا أكثر منك مالاً والتقدير " مالي أكثر من مالك "

السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

2ـ غير محول عـن (فاعـل أو مفعـول أو مبتـدأ) ويكثـر في الأسـاليب التالية :

(أ) **التعجب القياسي** نحو : ما أعظمه بطلاً ، وما أحسن محمد شاعراً .

(ب) **التعجب غير القياسى** نحو : لله دره شاعراً .

(جـ) **أسلوب كفى** نحو : " كفى بالله شهيداً " .

(د) **أسلوب حسبك بـه** نحو : حسبك بخالد قائداً .

(هـ) **أسلوب نعم وبئس** نحو : نعم حاكما عمرُ – ئس خلقا النفاق .

ثالثاً : تعريف العدد :

1ـ طرائق تعريف العدد :

(أ) **إدخال أل على العدد وحده** نحو : عشرة دراهم – العشرة دراهم .

(ب) **إدخال أل علي المعدود وحده** نحو : عشرة دراهم ــ عشرة الدراهم .

(جـ) **إدخال أل على العدد والمعدود معا** نحو : عشره دراهم – العشرة الدراهم .

2ـ تعريف المضاف إلي نكرة :

إذا كان العدد مضافا إلي نكرة نضيف "أل" إلي المضاف إليه نحو :

جاء خمسه طلاب – جاء خمسة الطلاب .

3ـ تعريف العدد المركب :

إذا كان العدد مركباً نضيف "أل" الى جزئه الأول فقط نحو : قرأت ثلاثة عشر كتابا – قرأت الثلاثة عشر كتابا .

4ـ تعريف العدد المعطوف :

إذا كان العدد معطوفا نضيف "أل "الى كل جزء من جزئيه نحو :جاءت اثنتان وعشرون بنتا – جاءت الاثنتان والعشرون بنتا .

رابعاً : صوغ العدد علي وزن فاعل :

يصاغ العدد علي وزن فاعل ليصف ما قبله ويدل علي ترتيبه نحو :

رأيت أربعة رجالٍ – رأيت الرجل الرابع ، رابع علي وزن فاعل

ألفاظ العدد الوصفي :

أول – أولي – ثان – ثالث – رابع – .... عاشر – مئه – ألف ..

العدد المركب : يصاغ جزؤه الأول فقط

جاء أحدَ عشرَ رجلا   جاء الرجل الحادي عشر .

ملحوظات هامة :

1ـ إذا صيغ العدد المركب علي وزن فاعل يبني علي فتح الجزءين ماعدا (11ـ12) فإن الجزء الأول منهما يكون مبنياً علي السكون ، أما الجزء الثاني فهو مبني علي الفتح .

2ـ ألفاظ العقود وتصاغ علي وزن فاعل فتبقى علي صيغها كما هي في العدد الأصلي نحو : رأيــت عشرين رجلا .

3ـ تصاغ الأعداد المعطوفة علي العقود بصياغة الجزء الأول فقط نحو :

رأيت خمسة وعشرين رجلا – رأيت الرجل الخامس والعشرين

تفجرت سبع وخمسون قنبلة – تفجرت القنبلة السابعة والخمسون

4ـ المئة والألف لا يتغير العدد الترتيبي عن العدد الأصلي نحو : جاء مئة رجل .

5ـ (العدد 10) : إذا كانت مفرده تكون الشين ساكنه وإذا ركبت فتحت نحو: عَشْرة طلاب متفوقون – جاء أَحَدَ عَشَرَ متفوقاً .

باب النواسخ

1ـ كان وأخواتها
2ـ أفعال المقاربة والرجاء والشروع
3ـ المؤكدات
4ـ إنَ وأخواتها
5ـ كسر همزة " إنَ "
6ـ لا . نافية للجنس
7ـ الحروف المشبهة بـ " ليس "

(1) كــان وأخواتها :

تعريفها :

هى أفعال ناقصة غير تامة ، ناسخة تغير حكم ما تدخل عليه .

حكمها :

تدخل على الجملة الإسمية فترفع المبتدأ أو يسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

أخوات كان وعمل كل منها :

1ـ **كــان** : اسمها وخبرها يتصفان بالمضي ، ويمكن أن تدل على الاستمرار نحو : كان الجو بارداً ، " وكان الله غفوراً رحيما

2ـ **صار** : تفيد التحويل .

3ـ **أصبح ـ أمسى ـ بات ـ أضحى** : تدل على وقت معين فإذا ابتعدت عن معـــنى التوقيت أصبحت بمعنى صار نحو : أمسى العمل جاداً .

4ـ **مازال ، ما برح ، ما انفك ، ما فتىء** وهي تفيد الاستمرار

5ـ **ليس** : تفيد النفي .

خبر كان وأخواتها :

يأتى مفرداً وجملة وشبه جملة ويكون في محل نصب

كان التامة : تكون بمعنى " وجد " وتحتاج إلى فاعل في الحالات التالية :

1ـ **بعد حيثما** نحو :

اتق الله حيثما كنت ...... أي حيثما وجدت

و إذا جاءت كان بمعنى " وجد " أو " ثبت " فهي فعل تام نحو :

سرنا يوما فلما كان المساء توقفنا

كان : فعل ماض تام مبني على الفتح

المساء : فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة

وفي قوله تعالى : " **وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة** " البقرة /280

ذو : فاعل مرفوع ، وكان تامة

ومن أمثلتها أيضا " **فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون** " الروم /17

2ـ **بعد لولا** نحو : لولا دمشق لما كانت طليطلة – ولا زهت ببنى العباس بغداد .

" **إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون** " – " **خالدين فيها ما دامت السموات والأرض** "

كان الزائدة :

تأتى كان زائدة في المواطن التالية :

في جملة التعجب نحو : ما كان أجمل الربيع .

حذف كان مع اسمها:

يجوز حذف كان مع أسمها ويبقى خبرها بعد " أن" و" لو " نحو :" الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر "

لا تسرف في الماء إن كثيراً وإن قليلاً – التمس ولو خاتما من حديد .

لا يأمن الدهر ذو بغى ولو ملكا   جنوده ضاق عنها السهل والجبلُ

حذفها مع أسمها وخبرها : جوازاً نحو:

قالت بنات العم يا سلمى وإن   كان فقيراً معدماً قالت وإن

والتقدير : رضيت به ولو كان فقيراً معدما

حذف النون من " يكون " جوازاً

إذا سبق بجازم يجوز حذف النون جوازاً نحو :

فـإن أك مظلومـاً فعبـد ظلمتـه وإن تـك ذا عتبـى فمثلـك يُعْتـبُ

ملحوظة :

قد يحذف حرف النفى من " برح ، فتأ " ويبقى مستمراً في مضـمون الجملـة مقدراً نحو : " **تالله تفتا تذكر يوسف** " والتقدير " **لا تفتأ** " (يوسف 85)

فقلـت : يمـين الله أبـرحُ قـاعـداً ولـو قطعـوا رأسـى لـديك وأوصـالى

ما دام : لابد أن تلتصق به " ما " المصدرية الدالة على الزمان نحو :

فلسـت بزائـل مـا دمـت حيـا مُسِـرّاً مـن تـذكرها هيامـا[1]

تقديم خبر كان وأخواتها وجوبا :

1ـ إذا كان خبرها من أسماء الصدارة نحو :

أين كان المجرم ؟ ، كيف أمستِ الجريمةُ ؟ ، بأي مترل ظل ؟

2ـ يجوز أن يتقدم خبرها نحو : " **وكان حقا علينا نصر المـؤمنين** " – " **لـيس البرّ أن تُولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب** "

سلى إن جهلت النـاس عنـا وعـنهم فلـيس سـوءاً عـالمُ وجهـول

لا طيْب للعـيش مـا دامـت منغصـةً لذّاتـه بـادّكـار الشـيب والهـرم

---

(1) ما : مصدرية ، دمت : فعل ناقص والتاء اسمه في محل رفع ، والمصدر المؤول من " ما " والفعل " دام " في محل نصب نائب عن ظرف الزمان .

(2) أفعال المقاربة والرجاء والشروع :

أقسامها :

1ـ أفعال المقاربة : يجوز اقتران خبرها بأن تدل على قرب وقوع الفعل "الخبر" وهى (أوشك ، كرب ، كاد) نحو : " يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار "

قـــم للمعلـــم وفـــه التبجـــيلا كـــاد المعلـــم ان يكـــون رســـولا

2ـ أفعال الرجاء : يجوز اقتران خبرها بأن . تدل على رجاء وقـوع "الخـبر" وهـى (عسى ، اخلولق ، حرى) نحو :

"عسي الله أن يأتى بالفتح " اخلولق الكسلان أن يجتهد .

3ـ أفعال الشروع : وهى تدل على البدء والشروع في الفعل وهى (أخذ ، بدأ ، شرع، أنشأ ، قام ، طفق ، جعل) نحو : " وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة "

** يجب تجرد خبر أفعال الشروع من الاتصال بأن .

ملحوظات :

1- تعمل عمل كان ، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر .

2- خبرها يكون جملة فعلية فعلها مضارع .

3- يقترن خبر " عسى " بأن كثيراً ، كذلك أوشك .

4- أفعال الرجاء والشروع جامدة لا تأتى إلا ماضية .

5- أفعال المقاربة يأتى منها المضارع فقط .

6- حرى ، أخلو لق . يقترن خبرها بأن .

شروط خبرها :

1- يشترط أن يكون خبرها مضارعاً سواء أ كان مقترنا بأن أم مجرداً .

2- يشترط أن يتأخر عنها .

3- يشترط أن يكون خبر (حرى ، أخلولق مقترناً بأن " وجوبا ".

(3) المؤكـدات :

1ـ أمَا : الاستفتاحية وهى بمعنى حقا نحو :

أمـا والـذى أبكـى وأضـحك والـذى أمـات وأحيـا والـذى أمـره الأمـر

2ـ تكرار النفى نحو :

لا لا أبـــوح بحـــب بثنـــة إنهـــا أخـــذت علـــيّ مواثقـــا وعهـــودا

3ـ حروف الجر الزائدة نحو :

" كفى بالله شهيداً " – " أليس الله بكاف عبده "

4ـ السين وسوف نحو :

" سنفرغ لكم أيها الثقلان " – " وسيجزي الله الشاكرين "

5ـ لكن : للاستدراك والتأكيد نحو :

" ولكن الظالمين بأيات الله يجحدون "

6ـ ألا : للتنبيه نحو :

" ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون "

ألا كـل شـىء مـا خـلا الله باطـل وكـــل نعـــيمٍ لا محالـــة زائـــلِ

7ـ إنما : أداة حصر وتأكيد نحو :

" قل إنما العلم عند الله " – " إنما توعدون لصادق "

8ـ إنَ : وتكون حرف توكيد ونصب نحو :

" إنّ الساعة آتيةٌ لا ريب فيها " " إنّ الله يدافع عن الذين آمنوا "

9ـ اللام المزحلقة : لام الابتداء نحو :

" إن ربى لسميع الدعاء "   –   " إن في ذلك لعبرةً لمن يخشى "

10ـ القسم نحو :

" والتين والزيتون"   –   " والسماء والطارق "

11ـ قد : عندما يأتى بعدها فعل ماض نحو :

" قد أفلح من تزكى "

الحروف الناسخة

(4) إنَّ وأخواتها :

تعريفها :

حروف تشبه الأسماء في دخولها على الجملة الاسمية فينسخ حكمها فتنصب المبتدأ وترفع الخبر .

دلالاتها :

1ـ إنَّ – أنَّ : تفيدان التوكيد نحو :

" أن الله بالغ أمره "

2ـ كأن : تفيد التشبيه نحو :

كأن القط فهدٌ .

3ـ ليت : تفيد التمني نحو :

ألا ليت الشباب يعود يوما   فأخبره بما فعل المشيب

4ـ لعل : تفيد الرجاء وهو تمنى شيء يمكن تحقيقه عكس " ليت " التى تفيد تمني شيء مستحيل لا يمكن تحقيقه نحو :

" لعل الله أن يشرح صدرك للإسلام "

5ـ لا : تفيد نفى الجنس نحو :

" لا مال عندي "

دخول " ما " الكافة على إن وأخواتها :

إذا اتصلت " ما " بإن أو إحدى أخواتها تكفها عن العمل وتسمى كافة ومكفوفة نحو : " إنما المؤمنون إخوة "

أما ليت فيجوز فيها الاعمال والإهمال نحو :

ليتما الشبابُ يعود يوما ، أو ليتما الشبابَ يعود يوما

حذف خبرها وجوبا :

1ـ بعد ليت شعرى إذا وليها استفهام نحو :

ليت شعري هل تنهض الأمم ؟ والتقدير حاصلُ

2ـ إن كان في الكلام ظرف أو جار ومجرور متعلقان به نحو :

إنّ العلم في الصدور والتقدير : إن العلم كائن في الصدور .

ملحوظة :

إذا دخلت " ما " الزائدة على إن وأخواتها زالَ اختصاصها بالأسماء وجاز دخولها على الجملة الفعلية نحو : " كأنما يساقون إلى الموت "

تخفيف نون إنَ :

إذا خففت نونها جاز فيها ما يأتى :

(أ) **أهملت وجوبا إذا جاء بعدها فعل ماض** نحو : فليأخذه إن علمه أو عرفه .

(ب) **يجوز اعمالها وإهمالها إذا جاء بعدها اسم وتدخل اللام على خبرها** نحو : إنْ محمدُ لعالمُ .

وإذا دخلت لام المفارقة على خبرها يجوز إعمالها نحو إنْ زيداً لمنطلقُ .

تخفيف نون أنّ :

يكون اسمها ضمير الشأن وخبرها جملة وتهمل وتعتبر حرفا مصدريا نحو : " أنْ الحمد لله رب العالمين " - " وأن ليس للإنسان إلا ما سعى " والتقدير أنه .

ملحوظة :

في الجملة الفعلية يكثر أن يكون فعلها جامداً أو مسبوقاً بلن أو السين أو قد أو لو نحو: " **أيحسب أنْ لن يقدر عليه أحد** " - " **علم أنْ سيكون منكم مرضى** " - "**وأنْ لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقا** " والتقدير أنه

تخفيف نون كأن : يكون اسمها ضمير الشأن محذوفا وخبرها جملة إسمية أو فعلية مقترنة بقد ، أو لم نحو : **كأن لم تغن بالأمسِ- وصدر مشرق اللون كأن ثدياه حقّان**

تخفيف نون لكن :

إذا خففت نونها أهملت وجوبا ودخلت على الجمل نحو :

جاء خالد لكن سعيد مسافر .

(5)كسر همزة إن :

أولاً : كسر الهمزة :

1ـ في بداية الكلام نحو :

" **إن الله غفور رحيم** " - " **إن الدين عند الله الاسلام** "

2- إذا وقعت بعد " ألا " الاستفتاحية أو " حتى " الابتدائية نحو :

" **ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون** " - " **ألا إن وعد الله حق**" مرض الرجل حتى إنهم لا يرجونه .

3ـ بعد القول نحو:

" **قال إنى عبد الله آتانى الكتاب وجعلني نبياً وجعلني مباركاً** " - " **قل إنّ صلاتى ونسكى ومحيايِ ومماتى لله رب العالمين** " .

4ـ في صدر جملة الصلة نحو:

" وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة "

5ـ إذا وقعت بعد حيث نحو: جلست حيث إن أخاك جالس .

6ـ في صدر جملة القسم نحو:

" لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذاً لخاسرون " (يوسف 14)

7ـ في صدر جملة الحال نحو:

" كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون " (الأنفال 5).

8ـ إذا اتصل خبرها بلام التوكيد نحو: لام الابتداء المزحلقة :

" والله يعلم إنك لرسوله" - "والله يشهد إن المنافقين لكاذبون "

9ـ إذا وقعت بعد إذ نحو: " جئت إذ إنك تنتظرني "

10ـ إذا وقعت مع ما بعدها صفة لما قبله نحو: جاء رجل إنه فاضل .

ثانياً : فتح الهمزة :

تفتح الهمزة إذا أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر صريح نحو :

سرني انك بارُ والديك – سرني برك والديك – المصدر الصريح : برك

حالات المصدر المؤول وإعرابه :

1ـ مرفوع : إذا كان :

(أ) **فاعلاً** نحو :" **أولم يكفهم أنا أنزلناه** "(العنكبوت 5)

(ب) **مبتدأ** نحو :

" ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة "(فصلت 39)

" ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً "

(جـ) **نائباً عن الفاعل** نحو :

" قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن ... "

2ـ يكون منصوبا إذا كان :

(أ) **مفعولا به** نحو: عرفت أنه مسافر

(ب) **معطوفا على مصدر مسبوق من اسم منصوب** نحو:

" واذكروا نعمتي التى أنعمت عليكم ، وأنى "

3ـ يكون مجروراً إذا :

(أ) **سبق بحرف جر** نحو:

" ذلك بأن الله هو الحق "

(ب) **مضافا إليه** نحو :

" إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون " (الذريات 23)

(جـ) **إذا وقعت هى وما بعدها في موضع المجرور أو المضاف إليه** نحو: عجبت من أنك مهملُ .

ثالثاً : جواز الكسر والفتح :

1ـ **إذا وقعت بعد فاء الجزاء في جواب الشرط** : إن يتحد المسلمون فإهم (فـأهم) ينتصرون .

2ـ **إذا وقعت مع ما بعدها في موضع التعليل** : "وصلّ عليهم إن صلاتك سكن لهم"

3ـ **إذا وقعت بعد " لاجرم "** : لا جرم إنك (أنك) على صراط مستقيم .

4ـ **إذا وقعت بعد فعل قسم لم تصاحبه اللام** : أقسمت إني (أني) صادق .

(6) لا . النافية للجنس :

تعريفها :

حرف ينفى الجنس كله نحو : لا طالب علم مهمل

الصور التى تأتى عليها (لا) بأنواعها المختلفة :

1ـ عاطفة:

" إنها بقرة لا فارض ولا بكـر "-"وظـل مـن يحمـوم لا بـارد ولا كـريم"-"وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة"-" من شجرة مباركة زيتونـة لا شـرقية ولا غربية "

2ـ لمجرد النفي :

" فلا صَدّق ولا صلى ولكن كذب وتولى "

" لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم " .

3ـ ناهية جازمة :

" لا تنسوا الفضل بينكم " - " لا يسخرقوم من قوم "

4ـ نافية للجنس :

لا درهم معي ولا دينار - لا شك في ذلك .

شروط عملها :

1ـ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو :

فـلا قـومَ شـرُ مـنهم غـير أنهـم تظـنهم أمثـال تُـركٍ وكابـل

2ـألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل وإلا أهملت وكررت نحو :

" لا فيها غَوْلُ ولا هم عنها يُنْزَفُون" (الصافات 47)

3ـ لا يدخل عليها حرف جر نحو : سافرت بلا موعدٍ

4ـ أن يكون اسمها معرفة مؤولة بنكرة كأن يكون علما لم يرد بـه مسـمي معين نحو :

إذا هلك كسرى فلا كسري بعده ، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده .

إعراب اسم لا النافية للجنس :

(أ) **إذا كان مضافا أو شبيها بالمضاف يكون منصوبا وهو معرب** نحو :

لا خيرَ في حسن الجسوم وطولها إذا لم تـزن حسـن الجسـوم عقـول

لا قبيحـاً خلقـه جميـل [1]

لا ساعيا وراء الخير محروم من جزائه

(**ب**) **إذا كان اسمها مفرداً يبنى على ما ينصب به إذا لم يكن مضافا ولا شبيها بالمضاف** نحو :

لا معلمين في المدرسة [2]

(**جـ**) **إذا تكررت جاز إعمالها وإهمالهـا ، كمـا يجـوز إعمـال الأولى وإهمـال الثانية والعكس** نحو :

لا نسـبَ اليـوم ولا خُلـّةً اتسـع الخـرق علـى الراقـعِ

أظـن هواهـا تـاركي بمضَّـلةٍ مـن الأرض لا مـال لـدىً ولا أهـلُ

حذف خبرها :

إذا دل عليه دليل وإلا وجب ذكره نحو :

لا أحد أغيرُ من الله ، ولا فقرَ أشدُّ من الجهل ، ولا مالَ أعزّ من العقل

---

(1) خلق : فاعل للصفة المشبهة

(2) معلمين : اسم لا مبنى على الياء

تكرار لا :

إذا تكررت لا النافية في الكلام جاز أن تعمل الأولى والثانية معا عمل " إن " أو نعملهما كعمل " ليس " أو أن تهملهما ، أو أن تعمل الأولى عمل " إن " أو " ليس " وتهمل الأخرى أو العكس نحو :

لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله

تعرب هذه العبارة على خمسة أوجه :

1- **بناء الإسمين وتعمل " لا " عمل " إن "** نحو : لا حولَ ولا قوةَ

2- **رفعُها وإعمال " لا " عمل " ليس " أو مهملة وما بعدها مبتدأ وخبر** نحو : لا حولٌ ولا قوةٌ

3- **بناء الاول على الفتح ورفع الثانى** نحو : لا حولَ ولا قوةُ

4- **رفع الأولى وبناء الثانية على الفتح** نحو : لا حولُ ولا قوةَ إلا بالله

5- **بناء الأولى على الفتح ونصب الثانية بالعطف على محل اسم لا نحـــو** : لا حولَ ولا قوةً

تابع لا :

يجوز في نعت " لا " المتصل بها ثلاثة أوجه هى الرفع والنصب والبناء نحـــو : لا رجلَ خائنٌ – خائناً – خائنَ في المدينة

لا سيّما: لا. نافية للجنس، سي: اسمها، ما : زائدة أو موصولة أو نكرة بمعنى شيء

1ـ اسم لا سيما إذا كان نكرة فيه ثلاثة أوجه :

الرفع والنصب والجر .

الفاكهة غذاء مفيد ولا سيما تفاحةٌ أو تفاحةً أو تفاحةٍ [1]

---

(1) تفاحةُ : خبر لمبتدأ محزوف ، تفاحةً : تميز ، ما : نكرة ، تفاحةٍ : مضاف إلى سي

2ـ إذا كان معرفة فيه ثلاثة وجوه هى :

(أ) **الرفع : شباب الجامعة مخلصون لا سيما الأحرارُ** : خبر لمبتدأ محذوف

(ب) **الجر : شباب الجامعة مخلصون لا سيما الأحرارِ** : مضاف إلى سيّ .

(جـ) **النصب : أحب اللغة ولا سيما الأدبَ** : مفعول به لفعل محذوف .

(7) الحروف المشبهة بليس :

1ـ ما . العاملة عمل ليس :

شروط عملها :

1ـ ألا يتقدم خبرها على اسمها .

2ـ أن تستمر دلالة الجملة على النفي نحو : " ما هذا بشرا "

3ـ ألا تأتى بعدها " إنْ " الزائدة نحو : ما خالدٌ كاذباً

إذا فقدت شرطا من الشروط السابقة بطل عملها وأصبحت نافية لا عمل لها .

2ـ لا . المشبهة بليس :

شروط عملها :

1ـ ألا يتقدم خبرها على اسمها نحو : لا هذا بشرا

2ـ أن تظل دلالة الجملة على النفي نحو : لا رجلُ خائنا

3ـ ألا تقع بعدها " إنْ " الزائدة نحو : لا أحدُ حاضراً

4ـ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو :

تعز فلا شيء على الأرضِ باقيا ولا وزرٌ مما قضى الله واقيا (1)

---

(1) تعز : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة ، شيء : اسم لا مرفوع ، باقيا : خبر لا منصوب .

3ـ لات . المشبهة بليس :

شروط عملها :

1- أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان (حين – ساعة – وقت – يوم) نحو:

" فنادوا ولات حين مناصٍ"

2- أن يحذف اسمها نحو :

نـدم البغـاة ولاَت سـاعة منـدمِ البغـى مرتـع مبتغيـه وخـيم[1]

4ـ إن . المشبهة بليس :

عندما تكون نافية بمعنى " ما " النافية نحو :

إنْ أحدٌ خيراً من أحد إلا بالتقوى

5ـ ما . العاملة عمل ليس :

حالات " ما " : والصور التي تأتى عليها " ما "

1) نافية لا عمل لها :

ومـا أنـا إلا سمهـريٌّ حملتـَـهُ فـزين معروضـا وراع مسـددًا

مـا كنـت أحسبنى أحيـا إلى زمـن يسِـيء بـى فيـه عبـد وهـو محمـود

2ـ موصولة في محل نصب مفعول به نحو :

لـن تزيلـى مـا خطـه الله لـلأر ض ومـا صـاغه لهـا مـن هنـاء

3ـ عاملة عمل ليس نحو : ما هذا بشراً

---

(1) ولات حين مناص : الواو حالية ، لات : حرف مشبه بليس واسم لات محذوف تقديره الحين، حين : خبرها ، مناص : مضاف اليه مجرور ومعناه : لا نجاة .

4ـ زائدة لا عمل لها نحو :

وإذا مـــا خــلا الجبـــان بـــأرض   طلـــب الطعـــن وحـــده والنـــزالا

ملحوظات :

1ـ تكون لا . نافية لا عمل لها إذا :

(أ) **تقدمت على الفعل الماضي وكان معناها النفي** نحو : " ما علمت لكم من إله غيري "

(**ب**) **إذا تقدمت على الفعل المضارع** نحو : ما أجد فيك خيرا

(**جـ**) **إذا وقعت بعد أداة الحصر " إلا "** نحو : " وما محمد إلا رسولُ "

(**د**) **إذا تقدم بعدها الخبر على المبتدأ** نحو : " ما رسولٌ إلا محمد "

(**هـ**) **إذا جاءت بعدها " إنْ " و" مِنْ " الزائدتان** نحو : ما إنْ أنت إلا كريم – ما مِنْ كريمٍ هنا

2ـ تعمل " ما " عمل ليس إذا :

إذا جاء بعدها اسم مرفوع وبعده (جملة إسمية) اسم أخر .

ما محمد كريما – ما هذا بشر

3ـتكون " ما " زائدة في الحالات التالية :

(أ) **بعد إذا** نحو : إذا ما جئت أكرمك .

(**ب**) **بعد بعض أدوات الشرط** نحو : " إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما "

4ـ تكون اسم موصول بمعنى الذى نحو :

لـــن تزيلـــى مـــا خطـــه الله لـــلأر   ض ومـــا صـــاغه لهـــا مـــن هنـــاء

باب المبنيـــــات

1ـ الضمائر
2ـ العلم
3ـ الإشارة
4ـ الموصول
5ـ المعرف بأل

(1) الضمائر :

تعريفها :

سميت ضمائرلآن المتكلم يضمرها ولا يظهرها كاضمار اسم المخاطب ، أو يضمر المتكلم اسمه ، أو يضمر اسم الغائب .

نوعاها :

1ـ منفصل : وينقسم إلى عدة أقسام :

(أ) **ضمائر المتكلم** : أنا – نحن .

(ب) **ضمائر الغائب** : هو – هي – هما – هم - هنَّ .

(جـ) **ضمائر المخاطب** : أنتَ – أنتما – أنتم – أنتن – أنتِ.

2ـ متصل :

وهو الضمير الذى لا يلفظ مستقلاً ولابد أن يتصل بغيره سواء أكان فعلاً أم اسما أم حرفا .

اعراب الضمير المتصل :

(أ) إذا اتصل بالفعل يعرب إما فاعلاً وإما مفعولاً به حسب دلالته في الجملة فإن دل أو حل محل الفاعل أعرب في محل رفع فاعلا نحو : قراتُ ، وإن حل محل المفعول به أعرب في محل نصب مفعولا به نحو : ضربه .

(ب) وإذا اتصل الضمير بالاسم فلا يعـرب إلا مضافا إليه ويكون في محل جر نحو: كتابه

أنواع الضمائر من حيث الإعراب :

(أ) ضمائر الرفع :

وهي الضمائر التى تقع وتحل محل الفاعل أو نائبه واسم كان وأخواهـا نحـو : علمتُ ، كنتُ ، كتبْنَ ، كانُوا ، ضربُوا .

(ب) ضمائر النصب : وتقع في موقع نصب في الجملة نحو:

المفعول به، اسم إن وأخواها ، المفعول المطلق ، ويكون الضمير في محل نصب مفعولاً مطلقا إذا عاد إلى مصدر الفعل اللازم أو المتعدي أو كان مفعولاً مطلقا نحو : هذا عمل لا أعمله ، وقول لا أقوله ، وتوبة لا أتوبها .

وكذلك خبر كان وأخواتها نحو :

فإلا تكنه أو يكنها فإنه ... أخوها غذته أمه بلبانها

(جـ) ضمائر الجر :

وهى المتصلة بحروف الجر وكذلك المتصلة بالاسم نحو : عليه ، كتابك ، قلمك

(د) ضمائر مشتركة تقع فى محل رفع أو نصب أو جر نحو :

في محل رفع مثل :عرفنا – ذهبنا

وتكون في محل نصب نحو : يعلمنا – يهذبنا

وتكون في محل جر نحو : إلينا – بلدنا .

ملحوظة :

من الممكن أن نقول لقى أخاه محمد ويتقدم بذلك الضمير على مرجعه (محمد) لفظا لان المرتبة لا تزال محافظة على تقديم المرجع لأن الأصل لقي أخاه لأن رتبة الفاعل قبل رتبة المفعول به .ومن الخطأ أن يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة نحو :

جزى ربه عنى عدى بن حاتم ... جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

وهذا من شواذ الشعر لا يقاس عليه .

الضمائر المستترة :

هى ضمائر تقدر في النفس ولا يذكر في الجملة إما جوازاً وإما وجوبا وتفهم من سياق العبارة وهى نوعان :

(أ) المستتر وجوبا :

1- **في الفعل المضارع** : أنت تقول ، أذهب ..... ، ننام ....

2- **في الفعل الأمر** : أذهب . وتقدير هذه الضمائر في المثال الأول تقول أنت ، أذهب أنا ، وننام نحن .

3- **فاعل فعل التعجب على صيغة ما أفعل** نحو : ما أجمل السماء .

(ب) المستتر جوازا :

إذا علم مرجع الضمير كان استتاره جائراً نحو : الصيف جاءَ ..... والتقـــدير جاء هو ، محمد قرأ ......والتقدير قرأ هو .

ملحوظة :

الضمير المستتر لا يظهر مطلقا إذا كان مستتراً وجوبا فإذا ظهر الضـــميريكون توكيداً للضمير المستتر من قبيل التوكيد اللفظي نحو : محمد خرج هو.

(2) العلـم :

تعريفه :

اسم يطلق على إنسان أو حيوان أو جماد ليكون علامة يعرف بها .

أولاً : أقسامه :

1ـ اسم : ما دل على مسماه دلالة وضعية عرفية وينقسم إلى قسمين :

(أ) مرتجل : وهو المستعمل علماً فقط وليس له استعمال سابق في غير العلميـة مثل : " سعاد – أسامة اسم للأسد – ثعالة اسم للثعلب "

(ب) منقول : ما استعمل في غير العلمية ثم أطلق على مسمى تفاؤلاً أو تمليحا وتدليلاً أو إرهابا للأعداء . والمنقول ينقسم إلى أقسام :

1- **منقول عن صفة** : خالد – عادل – محمود – منصور – جميلة – نبيلة .

2- **منقول عن مصدر** : وهبة – صفاء – علاء .

3- **منقول عن اسم جنس** : ثور – حمزة – اسم للأسد ، عثمان (فرخ الثعبان)، عنترة (وهى الذبابة الزرقاء) ، بثينة (قطعة من الرمل) ، زينب (شجر) .

2ـ كنية : وهو علم مصدر بأب أو أم أو ابن أو ابنة نحو :

أبو بكر ، أم كلثوم ، ابن الزبير ، ابنة مالك ، ابن عقيل .

أغراض الكنية :

(أ) **المدح** : أبو الحسن ، أبو حفص .

(**ب**) **الذم** : أبو تراب ، أبو جهل .

ملحوظة :

أحيانا تكون الكنية اسما إذا سمى بها نحو : أبو الفتوح – أبو المجد ، أم كلثوم .

3ـ اللقب : ما يطلق على المسمى بعد اسم العلم الأول :

أغراضه :

(أ) **مدح** : النابغة ، زين العابدين .

(**ب**) **الذم** : الأقرع ، الطاغية ، السفاح .

ثانياً : أعلام الأشخاص :

وهى ما يطلق على الأشخاص الآدميين لتحديدهم وتعيينهم وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- **جائز تعريفه بأل** : حسين ، حسن ، العباس ، الفضل ، وليد ، نعمان .

2- **لا يجوز تعريفه بأل** : مصر ، حمص ، عمر ، حازم، زينب ، هدى .

3- **واجب تعريفه بأل** : ما سمى بها معرفا نحو: اللات ، العزى ، الجزائر .

ثالثاً : أعلام الجنس :

وتطلق على الحيوانات غير الأليفة والحشرات نحو : الأسد : أسامة وأبو الحارث ، الذئب : ذؤالة ، الثعلب : ثعالة .

ويمكن إطلاقة على بعض الحيوانات الأليفة نحو : أبو أيوب : الجمل ، أبو صابر : الحمار .

صور العلم وإعرابه :

1ـ علم مفرد :

طارق ، عمر وتعرب حسب موقعها في الجملة سواء أكان مصروفا مثل محمد ، على أو غير مصروف مثل عمر ، أحمد ، إبراهيم فهى ممنوعة من الصرف . وهناك أسماء مبنية على الكسر مثل : حذام ، وفجار كقول الشاعر :

وإن قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

2ـ العلم المركب : وينقسم قسمين :

(أ) **مركب تركيباً إضافياً** : مثل: عبد الله ، عبد الرحمن، أبو بكر ، أم كلثوم.

(ب) **مركب تركيباً مزجيا** نحو : سيبويه ، حمدويه ، حضرموت ، بور سعيد .

(جـ) **مركب وصفيا** : الدار البيضاء ، مصر الجديدةِ .

إعرابه :

إذا كان مركبا إضافيا أعرب الجزء الأول حسب موقعه في الجملة وأعرب الثاني مضافا اليه ، وإن كان مركبا مزجياً فيكون مبنيا نحو : سيبويه : مبنى على الكسر ويقدر موقعه الاعرابى فيكون في محل رفع أو نصب أو جر . وإن كان ممنوعاً من الصرف يعرب إعراب الممنوع من الصرف .

3ـ العلم المحكى :

كأن يكون منقولاً عن جملة فعلية نحو : تأبط شراً ، شاب قرناها ، جاد المولى، فتح الله .

أو عن جملة إسمية نحو : ثرثرة فوق النيل ، بداية ونهاية ، وفى هذه الحالة يقدر الإعراب عليه .

ترتيب العلم والكنية واللقب في الجملة :

1ـ عند اجتماع العلم واللقب يقدم العلـم نحو : عمر الفاروق ، وإذا كان اللقب غالباً على الاسم قدم عليه نحو : المسيح عيسى .

2ـ إذا اجتمع العلم والكنية يجوز تقديم إيهما على الآخر نحو : أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة ، أو عبد الله بن أبي قحافة أبو بكر .

3ـ إذا اجتمع اللقب والكنية يجوز تقديم كل منهما على الآخر نحـو : قـال الصديق أبو بكر ، قال أبو بكر الصديق .

إعرابـه :

1ـ إذا اجتمع علمان مفردان يعرب الأول حسب موقعه في الجملة ويعرب الثانى بدلاً أو عطف بيان نحو : أحمد شوقى شاعر الوطنية نحو :

2ـ إذا كانا مركبين أو كان العلم الأول مركبا والثاني مفرداً نحو: (عبد الله أحمد) يعرب الأول حسب موقعه والثاني يعرب عطف بيان .

إذا مـا قيـل أي النـاس شـر فشـرهم بنـو يتلمظـان

(3) الإشـارة :

أسماء الإشارة :

ذا– ذه– ته– ذى– تى – تا – أولاءِ ، هنا – ثم ولكل منها مشار اليه محدد .

1ـ ذا: للمفرد المذكر العاقل وغير العاقل ، ويكثر اتصالها بهاء التنبيه نحو :

هـذا الـذى تعْرف البطحـاء سيرتـه والكـل يعرفـه والحـل والحـرم

2ـ ذه ـ ته ـ ذى ـ تى ـ تا :

للمفردة العاقلة وغير العاقلة ، وتتصل بها أيضا هاء التنبيـه نحو: هذه ، هاته ، هذى، هاتى، هاتا، ويشار بها أحيانا إلى جمع التكسير نحو: " **تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض** " (البقرة 253).

3ـ أولاء :

تستخدم لجمع المذكر والمؤنث العاقل وغير العاقل وتتصل بها هاء التنبيه وبكاف الخطاب فتصير هؤلاء ، أولئك .

4ـ هنا ـ ثم :

أسماء إشارة للمكان الأول للمكان القريب والثانى للبعيد وتلحق تاء التأنيث ثم فتصير ثمة .

لواحق أسماء الإشارة :

1ـ ها : وتستخدم للتنبيه ، وقد يفصل بينها وبين اسم الإشارة بالضمير نحو : ها هو ذا أخي ، ها هن أولاء .

2ـ اللام : وتدل على البعد وهى لا تدخل على ما فيه : "ها" ولا على المثنى من أسماء الإشارة ، وتأتى مكسورة مثل : ذلك أو ساكنة : تلك

3ـ كاف الخطاب : تطابق المخاطب في العدد والنوع ، وتدل على الخطاب نحو: "**فذانك برهانان من ربك** " (القصص 32) – " **ذلكم أزكى لكم** " (البقرة 232)– " **فذلكن الذى لمتننى فيه** " (يوسف 31) .

إعراب أسماء الإشارة :

أسماء الإشارة تشبه الحرف ولذلك تبنى، ولا تكون معربة إلا في حالة الإشارة إلى المثنى، وحينئذ تعرب إعراب الملحق بالمثنى نحو : " **قال إنى أريد أن أنكحك إحدى ابنتى هاتين** " (القصص 27) .

ملحوظة :

كل اسم معرف بأل بعد اسم الإشارة يعرب بدلا مطابقا .

(4) الاسم الموصول :

أنواعه :

1- المختص : ما يدل علي جنس خاص وعدد خاص ، وهي : الذي ، التي ، وما يتفرع منها للمثني والجمع كاللذان واللتان والذين واللائي واللاتي .

2- غير المختص : وهو ما لا يدل علي عدد خاص أو جنس وأفراده : مَن ، ما ، ذو ، ذات ، أي ، أل . نحو :

" **فمنهم من يمشي علي بطنه ومنهم من يمشي علي رجلين** " (النور 45) – "**يسبح له ما في السموات وما في الأرض** " . (الجمعة 1)

فإن الماء ماء أبي وجدي　　　وبئري ذو حفرت وذو طويت

3ـ أل : تكون اسماً موصولاً إذا اتصلت باسم الفاعل أو اسم مفعول نحو : تعس القاتل نفسه، نجح المشكور سعيه.

وقد تدخل في الضرورة علي الجملة وشبة الجملة نحو :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته　　　ولا الأصيل ولاذي الرأي والجدل

إعرابها :

الاسم الموصول يشبه الحرف ولذلك يكون مبنياً ويتبعة جملة توضح معناه تسمي صلة الموصول ، وأحياناً يعرب الاسم الموصول إعراب الملحق بالمثني إذا جاء علي صورة المثني .

صلة الموصول :

لابد للاسم الموصول من صلة تبين إبهامه وتكون جملة إسمية أو فعلية نحو :

" **ربنا أرنا اللذين أضلانا** " . (فصلت 22)

إن العيون التي في طرفها حور　　　قتلتنا ثم لم يحين قتلانا

ملحوظة :

قد تأتي صلة الموصول جملة إنشائية ويشترط أن تشتمل علي ضمير يرجع إلي الاسم الموصول ويطابقه في العدد والنوع نحو :

" **قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون** "(المؤمنون 1-2) – "**واللذان يأتيانها منكم فآذوهما** " . (النساء 16)

وأحياناً نحذف صلة الموصول إذا فهمت من سياق العبارة كقوله تعالى : "**وخضتم كالذى خاضوا** "والتقدير كالخوض الذى خاضوه .

(5) المعرف بأل :

1) المعرف بأداة التعريف :

تنقسم أل التعريف إلى عدة أقسام منها :

أـ عهد ذهنى :

عندما تدخل على اسم يعرف مسماه عند المخاطب والمتكلم نحو : رجعت من الجامعة ، ذهبت الى السوق ثم عدت إلى البيت ، فالجامعة والسوق والبيت معهودة للمتكلم والمخاطب ذهنياً ويعرف مدلولها لمجرد ذكرها نحو : " **إذا أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين إذ هما في الغار** " [1]

بـ عهد ذكرى :

إذا تكرر الاسم مرتين في الكلام مرة نكرة والثانية معرفة يكون هذا العهد معروفا بتكرار ذكره نحو : " **كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً فعصى فرعون الرسول** " (المزمل 15-16).

---

(1) الغار : معرف بأل العهدية لأنها تشير إلى غار محدد معروف ، ومثله قوله تعالى : " **فأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هى المأوى** " .

والتقدير : نفسه ، هواه ، مأواه لانها نائبة عن ضمير الغيبة والتقدير نهى نفسه عن هواها فكانت الجنة مأواه.

" مثل نوره كمشكاة فيها مصباح * المصباح في زجاجة * الزجاجة كأنها كوكب درى "

جـ عهد حضورى:

حين يحدد المشار إليه فيكون مسماه حاضراً عند ذكـره نحو : يأيها الرجل – هذا الرجل محبوب .

2) المضاف إلى معرفة :

وهو كل كلمة نكرة أضيفت إلى إحدى المعارف (الضمير ـ الموصـول ـ الإشـارة ـ العلم ـ المعرف بأل) فتأخذ تعريفها وتحديدها منها نحو : رأيت طالب العلم سلمت على ابن إبراهيم – أخذت قلم هذا المعلم

3) المعرف بالنداء :

ويقتصر ذلك على النكرة المقصودة لأنها تحدد بذكرها وندائها وتكون خاصة نحو :

يا رجلُ اتق الله – يا طالبُ اجتهد في دراستك– حين نقصد طالباً محدداً .

باب المجرورات

1ـ حروف الجر

2ـ الإضافة (المضاف إليه)

3ـ الملازم الإضافة

4ـ إعراب الجمل

(1) **حروف الجر :**

معاني حروف الجر :

من :وتفيد :

(أ) ابتداء الغاية المكانية : خرجت من المكان .

(ب) ابتداء الغاية الزمانية : " لمسجد أسس علي التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه " (التوبة 108)

(جـ) تكون معللة نحو :

يغضي حياءً ويغضي من مهابته   فما يُكَلَّمُ إلا حين يَبْتَسِمُ

عن : تفيد :

المجاوزة نحو : صفحت عنه

على : تفيد :

الاستعلاء نحو : **"من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها"**.(فصلت 46)

التعليل :

على حينَ عاتبتُ المشيبَ علي الصبّا   وقلت أَلّما تصحُ والشيبُ وازعُ

إلى : تفيد :

انتهاء الغاية في الزمان نحو: **" ثم أتموا الصيام إلي الليل "** . (البقرة 187)

حتى : تفيد :

انتهاء الغاية نحو : **" سلام هي حتي مطلع الفجر "** . (القدر 5)

التعليل :

" ولا يزالون يقاتلونكم حتي يردوكم عن دينكم " .(البقرة 217)

في: تفيد :

الظرفية وتفيد التعليل : " **دخلت امرأة النار في هره حبستها** " .

اللام : تفيد :

الاستحقاق :" **الحمد لله رب العالمين** " .

الكاف : تفيد :

التشبيه .

الباء : تفيد :

الإلصاق : **مررت بك** .

ملحوظات :

(1) حروف الجر الأصلية لا يمكن الاستغناء عنها في الكلام ، ويفسد المعنى بتركها أو حذفها ، وتجر ما بعدها لفظاً وحكما .

(2) **الشبيه بالزائد يجر ما بعده لفظاً ويمكن الاستغناء عنه** نحو : ربّ أخٍ لك لم تلده أمك .

وقد تحذف ويبقي عملها مثل :

وليلٍ كموج البحر أرخي سدوله ... عليّ بألوان الهموم ليبتلي

حروف الجر الزائدة :

يمكن الاستغناء عنها وهي لا توصل أثر الفعل القاصر إلي الاسم

من : تزداد في المواضع التالية :

1ـ إذا سبقت بنفي نحو : " **ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله** " (المؤمنون 91)

2ـ أن تسبق باستفهام نحو : " **هل من خالق غير الله يرزقكم** " . (فاطر30)

3ـ أن يكون مجرورها نكرة نحو : " **ما فرطنا في الكتاب من شيء** " .

الباء : تزداد في المواضع التالية :

1- في خبر ليس ، وخبر ما يعمل عمل ليس نحو : " **وما ربك بظلام للعبيد** "

وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وإن مدت الأيدي إلي الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

2- تزاد مع النفي عامة نحو : " **أو لم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يَعْيَ بخلقهن بقادر** " محمد 33

3- في فاعل كفى أومفعوله نحو : " **وكفى بالله شهيداً** " .

4- في فاعل فعل التعجب نحو : أكرم به رجلا.

5- في كلمة حسب نحو :

بحسبك في القوم أن يعلموا بأنك فيهم غنِيُّ مُضِرْ

6- تزاد في بعض المفعولات نحو: " **ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة** " (البقرة 195) " **من يرد فيه بإلحاد** " . (الحج 25)

7- بعد : عليك ، وناهيك نحو : " عليك بالصدق ، فناهيك به كافيا "

تزاد اللام في المواضع التالية : تأتي لتقوية العامل : أنت ضارب لأخيك

تزداد الكاف في المواضع التالية : تزاد للتوكيد إذا جاء بعدها " مثل " " ليس كمثله شيء "

حرف الجر الشبيه بالزائد :

ربَ : رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة .

يكثر إضمار" رب" بعد الواو الاستئنافية نحو:

وليل كموج البحر أرخى سدوله ... عليّ بألوان الهموم ليبتلي

مجرور (ربّ) :

1- في محل رفع مبتدأ مثل :

وسائلةٍ تسائل ما لقينا ... ولو شهدت رأتنا صابرينا

النصب علي المفعولية : إذا جاء بعدها فعل متعدٍ نحو :

وكأسٍ شربت علي لذة ... وأخرى تداويت منها بها

2- النصب علي الظرفية الزمانية : إذا جرت ظرف زمان نحو :

فياربّ يوم قد لهوتُ وليلةٍ ... بآنسةٍ كأنها خط تمثالِ

ملحوظات :

1ـ إذا زيدت" ما" بعد حرف الجر (منـ عن – الباء) يبقي ما بعدها مجروراً نحو :
"مما خطيئاتهم أغرقوا " – " فبما رحمةٍ من الله لنت لهم "

2ـ عند زيادة " ما " بعد " ربّ " تكفها عن العمل نحو : ربما يحدث ذلك

محل الاسم المجرور من الإعراب :

أولا : حكم المجرور بحرف جر أصلي :

يكون مرفوعا محلا إذا ناب عن الفاعل بعد حذفة نحو : يؤخذ بيد العاثر والتقدير تؤخذ يد العاثر فهي نائب فاعل ، وإذا كان في موضع خبر المبتدأ أو خبر إن أو إحدى أخواها ، أو خبر لا النافية للجنس نحو : إن النجاة في الصدق، الإيمان كالمصباح لصاحبه .

ويكون منصوباً محلا إذا كان ظرفا نحو : جلست في الحديقة ، ومشيت في الليل، وإن وقع تابعا لما قبله كان محله من الإعراب وفق متبوعه نحو : هذا طالب من الفرقة

الثالثة، رأيت طالبا من السعودية فالمجرور في محل رفع نعت في الجملة الأولى وفي محل نصب نعت في الثانية .

ثانيا : إذا كان حرف الجر زائدا :

فإنه يعرب حسب ما قبله فيكون مرفوعا على أنه فاعل نحو : ما جاءنا من أحد والتقدير ما جاءنا أحد .

كما يعرب نائبا عن الفاعل إذا كان ما قبله الفعل مبنيا للمجهول نحو : ما قيل من شيء ، والتقدير ما قيل شيء ، ويكون منصوبا محلا في خبر ليس أو خبر "ما" العاملة عمل ليس نحو :" أليس الله بكاف عبده "

ثالثا: المجرور بحرف جر شبيه بالزائد :

إذا كان حرف الجر خلا أو عدا أو حاشا فهو منصوب على الاستثناء ، وإذا كان حرف جر رب فالمجرور مرفوع محلا على أنه مبتدأ نحو : رب أخ لك لم تلده أمك وكذلك بعد الواو العاملة عمل رب نحو :

وليل كموج البحر أرخى سدوله   على بألوان الهموم ليبتلي

فإذا كان في الجملة التى بعد رب فعل متعد لم يأخذ مفعوله فيعرب في محل نصب مفعول به نحو : رب طالب ذكي أكرمت

(2) الإضافة (المضاف إليه) :

معانى الإضافة :

الإضافة بمعنى اللام :

وتكون للاختصاص أو الملك نحو :

- **يبيت بمغنى الوحش حتى ألفنه   ويصبح لا يحمى لها الدهر مرتعا**

أ- خ ماجد لم يخزني يوم مشهد   كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

نلاحظ أن :

كلمة الوحش إضافة تفيد الاختصاص كقولنا ماء البئر ، وعجلة السيارة .

الإضافة بمعنى " في " :

" **تفيد معنى الظرفية** نحو : " **بل مكر الليل والنهار** " (سبأ 33) .

ألا إنما نيران قيس إذا شَتَوا   لطارق ليل مثل نار الحباحبِ

والتقدير : مكر في الليل وفى النهار ، طارق في الليل .

الإضافة بمعنى " من " :

وهى تبين مبهما قبلها نحو : خاتم ذهب ، وخاتم فضة ، والتقدير من ذهب أو من فضة .

نوعا الإضافة :

(أ) **معنوية :**

وهى التي تكسب النكرة تعريفا أو تخصيصا نحو إذا أضيفت النكرة إلى معرفة اكتسبت التعريف نحو :" **قد سمع الله قول التى تجادلك في زوجها ....**"

تكتسب النكرة التخصيص إذا أضيفت إلى نكرة نحو : **كلامك مثل قول عالمٍ**

(ب) **لفظية :**

إذا خلت من معاني حروف الجر السابقة تكون لفظية وتكون في :

1- أن يكون المضاف إما اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة .

2 - أن يصح قلب التركيب بحيث يصبح الاسم المشتق عاملاً عمل فعله في المضاف إليه .

(محمد كريم طبعه) يمكن أن تقول : محمد كريم الطبع ، وبذلك نكون قد جعلنا الصفة المشبهه عاملة في المثال الاول عمل الفعل .

ملحوظة :

1ـ الإضافة اللفظية يمكن تعريف المضاف بأل ولا يعرف إلا النكرات نحو : "والصابرين على ما أصابهم والمقيمى الصلاة " (الحج 35) .

2ـ المضاف إضافة لفظية يقع حالاً وصفة نحو :

إذا ما جئت زائرهم دعانى   شريدهم وهل لهم شريدُ

3ـ يقع مجروراً بربَ وهي لا تجر إلا النكرات نحو :

ياربّ غابطنا لو جاء يطلبكم   لاقى مباعدة منكم وحرْمانا

(3) الملازم الإضافة :

1ـ إلي المفرد :

من الأسماء ما يلازم الإضافة لفظاً مثل ما يضاف إلي ضمير أو اسم ظاهر مثل : كلا وكلتا ، وغير وسوي ، نحو : " **كلتا الجنين آتت أكلها** " . (الكهف 33)

ومنها ما يضاف إلى اسم ظاهر مثل : أولو ، ذو ، ذات ، ومنها ما يضاف إلى ضمير فقط مثل : وحِده ، حنانيك ، لبيك .

2ـ إلي الجملة :

(أ) **إذ ، حيث : تضاف إلي الجملة الإسمية أو الفعلية** نحو : " **واذكروا إذ انتم قليل مستضعفون في الأرض** " . (الأنفال 26) – " **واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا** " . (مريم 16) ، وقد تحذف الجملة بعد إذ ويعوض عنها بالتنوين نحو : حينئذٍ ، يومئذٍ

(ب) **حيث : تضاف إلى الجملة الفعلية** نحو : " **واقتلوهم حيث ثقفتموهم** " . (البقرة 191)

(ج) **إذا : تلازم الإضافة إلي الجملة الفعلية .**

ما يكتسبه المضاف من المضاف إليه :

التذكير والتأنيث نحو :

وما حب الديار شغفن قلبي … ولكن حب من سكن الديارا

حب ليلى (مذكر) نسب إليه نون النسوة فاكتسب التأنيث من الديار

حذف المضاف :

كثيراً ما يحذف ويحل محله المضاف إليه نحو : **" واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها "** . (يوسف 82) - **" وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم "** . (البقرة 93)

حذف المضاف إليه :

(أ) **حذف قياسي : مع الظرف : قبل ، بعد ، فوق ، تحت** ، نحو **" لله الأمر من قبل ومن بعد "** .

(ب) **حذف غير فصيح** كقول الشاعر:

يا من رأي عارضاً أسَرُّ به … بينِ ذراعيه وجبهة الأسد

ملحوظة :

إذا كان المضاف مفرداً يحذف تنوينه ، وإن كان مثنى أو جمعاً تحذف نونه نحو : **رمى القضاء بعيني جؤذر أسداً - يا ساكن القاع أدرك ساكن الأجم**

(4) إعراب الجمل :

أولاً : الجمل التي لها محل من الإعراب :

1- الواقعة خبراً :

(أ) **لمبتدأ :**

فالناس <u>هذا</u> حظه مال وذا … علم وذاك مكارم الأخلاق.

(ب) لناسخ :

كان محمد خلقه كريم .

(ج) تقع فاعلاً :

" وتبين لكم كيف فعلنا بهم "

(د) نائب الفاعل :

علم الصدق فضيلةُ .

2ـ الجملة الواقعة مفعولاً به :

" فدعا ربه أنى مغلوب فانتصر " .

" يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين " .

" فلينظر أيها أزكى طعاما" .

" ولتعلمن أينا أشد عذاباً " .

" قال إنى عبد الله آتانى الكتاب وجعلنى نبيا " .

وإن تزعمينى كنت أجهل فيكم فإنى شربت الحلم بِعدك بالجهل

3ـ الواقعة نعتا :

تقع بعد نكرة ، وتحمل ضميراً يربطها بالنكرة نحو:

وفتاةٍ خلعت أسورها تشترى حليا لها غير كهام

أيهجرنى قومى عفا الله عنهم إلى لغة لم تتصل برواةِ

"في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه" - "فيه رجال يحبون أن يتطهروا"

"يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله "

4ـ الواقعة حالا :

تقع بعد معرفة ، وتحمل ضميراً يعود على المعرفة نحو :

" وجاءوا أباءهم عشاءً يبكون "

"قالت أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا".

أنا لا أقول دعوا النساء سوافراً بين الرجال يجلن في الأسواق

* وتكون الجملة بعد هذه التراكيب في محل نصب حال : ما بالك ؟ ماله مولعاً ، كذلك بعد أداة الحصر إلا نحو :

لا تشتر العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد

وكذلك بعد الفعل عهد نحو :

عهدتك ما تصبوا وفيك شبيبة فمالك بعد الشيب صباً متيما ؟

وكذلك بعد واو الحال نحو :

وتينة غضة الأفنان باسقة قالت لأترابها والصيف يحتضر

وكذلك الجملة الواقعة بعد النكرة الموصوفة التي هى في حكم المعرفة نحو :

وما هى إلا دولة مستبدة تسوس بما يقضى هواها وتعمل

وكذلك بعد معرفة نحو :

أنا الذى نظر الأعمى إلى أدبى وأسمعت كلماتى من به صمم

وقول الشاعر :

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد أن يتكلما

5ـ الواقعة مضافاً إليه :

1ـ كل أفعال الشرط الواقعة بعد أسماء الشرط تكون في محل جر ،وتعرب مضافا إليه بعد : متى ،أيان ، حيثما ، أينما ، أنى نحو :

" هذا يومُ ينفع الصادقين صدقهم " – " وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب "– " واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم " .

2ـ بعد هذه الظروف يعر ب مضافاً إليه : إذا ، إذ ، مذ ، منذ ، حيث ، لما ، حين ، كلما نحو :

وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة ... بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وقول الشاعر :

إذا أردت ملأت العين من بلدٍ ... مستحسن وزمان يشبه البلدا

وقول الشاعر :

ما عابهم أنهم في الأرض قد نثروا ... فالشهب منثورة مذ كانت الشهب

وقول الشاعر :

سائل الدهر مذ عرفناه هل ... يعرف منا إلا الفعال الحميدا

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره ... تجد خير نار عندها خير موقد

وقول الشاعر :

إذا النعجة الأدماء باتت بقفرة ... فأيان ما تعدل به الريح ينزل

3ـ بعد أسماء الزمان نحو :

ساعة ، عشية ، صباح ، ظهر ، ....

أتصحو أم فؤادك غير صاح ... عشية هم صحبك بالرواح

6ـ جملة جواب الشرط الجازمة المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية :

" وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون " – " إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل " – " ومن يتق الله فهو حسبه " .

ومن تكن العلياء همة نفسه فكل الذى يلقاه فيها محبب

وقول الشاعر :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

وقول الشاعر :

وإن تك قد ساءتك منى إساءة فسلى ثيابى من ثيابك تنسل

7ـ التابعة لجملة لها محل من الإعراب :

الأم تصنع الرجال ، وتربى الأجيال ، وتبنى صرح الحضارة .

رآها يحل الفجر عقد جفونها ويلقى عليها تبرها فيذوب

رأيت الأشجار تزهر ثم تثمر

الجمل التي لا محل لها من الإعراب :

1ـ الجملة الابتدائية والاستئنافية :

بعد النداء :

يا صاحبيَّ تقصيا نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تصور

بعد بل : حرف ابتداء :

ما هجرتك لا بل زادنى شغفا هجر وبعد تراخ لا إلى أجل

بعد حتى الابتدائية :

وما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

ملحوظة :

الجملة بعد واو الاستئناف التي إن حذفت من الكلام لا يتغير تكون لا محل لها نحو :

ونحـــن أنـــاس لا توســـط بيننـــا لنـــا الصـــدر دون العـــالمين أو القـــبر

وعـين الرضـا عـن كـل عيـب كليلـة ولكن عـين السخط تبـدى المساويـا

2ـ جملة الصلة :

هي الجملة الواقعة بعد اسم موصول نحو:

" يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم " – " ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون " – " ربنا أرنا اللذين أضلانا " – " لم تقولون ما لا تفعلون " – " ومن الناس من يقول آمنا بالله " .

قـــل لمـــن عـــاب صـــمته خلـــق الحـــزمُ أبكمـــا

وقول الشاعر :

هـــو الجبـــل الـــذى كانـــت نـــزار تهـــد مـــن العـــدو بـــه الجبـــالا

وقول الشاعر :

هذا الـذى تعـرف البطحـاء وطـأته والبيـت يعرفـه والحـل والحـرم

وقول الشاعر :

لا يســـألون أخـــاهم حـــين ينـــدبهم في النـائبات على مـا قـال برهانـا

وقول الشاعر :

وقصـــيدةٍ تـــأتى الملـــوك غريبـــة قـــد قلتهـــا ليقـــال مـــن ذا قـــالهـــا

وقول الشاعر :

محـــا حبهـــا حـــب الألى كـــن قبلـــها وحلت مكانـا لـم يكـن حـل مـن قبـلُ

3ـ جملة جواب الشرط غير الجازم وغير المقترن بالفاء :

لــولا النضــال جهلــت الهــوى ولـولا الهـوى مـا عرفـت النضـالا

إذا العـيس لاقــت بــى أبــا دلــف فقـد تقطع ما بينـى وبين النوائـب

4ـ جملة جواب القسم :

" تالله لأكيدنّ أصنامكم " - " ولئن شكرتم لأزيدنكم " [1] **- " والعصـر إن الإنسان لفي خسر "**

والله مــا طلبــت أهواؤنــا بــدلاً منكم ولا انصـرفت عـنكم أمانينـا

لعمـرك مـا ضـاقت بـلاد بأهلـها ولكــن أخــلاق الرجــال تضــيق

5ـ الجملة الاعتراضية :

وهي التي تقع بين متلازمين كالمبتدأ وخـبره ، والفعـل والفاعـل ، والصـفة والموصوف نحو :

" إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم " - " فإن لم تفعلوا ولن تفعلـوا فاتقوا النار " - نحن معشر الأنبياءَ لا نورث .

إن الثمــانينَ وقــد بلغتهــا قـد أحوجـت سمعي إلـي ترجمـان

وقول الشاعر :

ومــا أدري وســوف إخــال أدري أقــوم آل حصــن أم نســاء

وقول الشاعر :

سئمت تكـاليف الحيـاة ومن يعيش ثمـانين حـولا لا أبالـك يسـأم

---

(1) لئن : اللام موطئة للقسم ، إن : حرف شرط جازم ، لأزيدنكم : اللام رابطة لجواب القسـم ، والمضارع بعدها مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع.

وقول الشاعر :

لعمري وما عمري عليّ بهين لقد نطقت بطلا عليّ الأقارعُ [1]

6ـ الجملة التفسيرية :

" وأوحينا إليه أن اصنع الفلك .... " - " هل أدلكم علي تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله... " - " إن مثل عيسي عند الله كمثل أدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون " - نظرت إليه بمؤخرة عيني يعني احتقرته .

إذا الملك الجبار صعر خده مشينا إليه بالسيوف نعاتبه [2]

وقول الشاعر :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

" وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين " (الحجر 66) - نصحتك لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد .

7ـ الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب :

- **أضحي التنائي بديلاً من تدانينا وناب عن طيب لقيانا تجافينا**

وقول الشاعر :

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر

وقول الشاعر :

ولابد الليل أن ينجلي ولابد للقيد أن ينكسر

---

(1)اللام موطئة للقسم ، عمر : مبتدأ ، والياء ضمير فى محل جر بالإضافة والخبر محذوف وجوبا تقديره : قسمى .

(1) الملك : فاعل لفعل محذوف تقديره : صعر .

وقول الشاعر :

إنمــا الغــي أن يكــون رشــيداً　　فانقصــا مــن ملامــه أو فزيــدا

وقول الشاعر :

لـو كـان لـي قلبـان عشـت بواحـد　　وتـركـت قلبـا في هــواك يعــذب

وقول الشاعر :

قـوم إذا استخصموا كـانوا فراعنـة　　يومـا وإن حُكّمـوا كـانوا موازينـا

ملحوظة :

الجملة المفسرة تسبق بفعل فيه معني القول نحو : أوصينا ، أوحينا وغالبا ما يأتي بعده فعل أمر نحو: **"وأوحينا إليه أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين "**

باب التوابع

1ـ النعت

2ـ التوكيد

3ـ البدل

4ـ عطف البيان

5ـ العطف

(1) **النعت :**

وصف أو صفة تدل على معنى خاص في ذات ما ، ولا تشمل الذات كلها ككلمة شجاع تدل على معني جزئي غير شامل ، وغالبا ما يستعمل النحويون كلمة نعت بدلا من الصفة لئلا يلتبس الأمر بالمعنين النحوي والصرفي، والأفضل أن تستعمل كلمة " نعت " في الصفات المحمودة وغير المحمودة لأنها أعم منها [1].

الوظائف الدلالية للصفة :

1- **التوضيح** نحو: " **فأمنوا بالله ورسوله النبي الأمي** " . (الأعراف 158)

2- **التخصيص** نحو: مررت برجلٍ عالمٍ .

3- **المدح أو الذم** نحو: رأيت الرجل الشجاع ، وأعرضت عن الرجل اللئيم

4- **التوكيد** نحو: " **ولا تتخذو إلهين اثنين** " . (النحل 51) – " **فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعةٍ إذا رجعتم تلك عشرة كاملة** "

أشكال الصفة :

1ـ النعت المفرد :

إذا كانت الصفة كلمة مفردة وافقت موصوفها في العدد والنوع والتعريف وإذا كانت الصفة علي وزن " أفعل " في المذكر و " فعلاء " في المؤنث تجب المطابقة نحو : قمم شم ، حقول خُضْر.

2ـ النعت الجملة :

إذا كانت الصفة جملة إسمية أو فعلية وجب أن يكون موصوفها نكرة نحو : "**واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله** " . (البقرة 281) .

ولقد أمر علي اللئيم يسبني فمضيت ثُمّتَ قلت لا يعنيني [2]

(1) انظر : الواضح في النحو ص315 .

(2) أل هنا جنسية في كلمة اللئيم لا تحدد لئيما بعينه ، وتسمي جنسية لأنها تحدد الجنس العام .

ملحوظة :

إذا كانت النعت جملة يشترط أن يكون هناك ضمير يربطها بالموصوف نحو :

ومـــا أدري أغيرهـــم تنـــاءٍ وطـــول الـــدهر أم مـــال أصـــابوا

أصابوا : صفة لمال ، والضمير مقدر في الجملة وتقديره أصابوه ونحو :" **واتقـوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئا** " (البقرة 123) والتقدير لا تجزي فيه .

أحكام الصفة :

1ـ الاشتقاق :

الأصل في الصفة أن تدل على صفة في موصوفها وغالبا ما تكون أحد المشـتقات الأتية : اسم فاعل ، اسم مفعول ، صفة مشبهة ، وقد تأتي غير مشتقة وتؤول بمشتق مثل :

ما دل علي تشبيه : مررت برجل أسدٍ ، والتقدير: قوي شجاع

الموصول : نحو :

أنت الإمام الذي من بعد صاحبه ألقى إليك مقاليد النهى البشَرُ

إن العيـون الـتي في طرفهـا حـَوَرٌ فتلننـــا ثـــم لم يحـــين قتلانـــا

فـــإن المـــاء مـــاء أبـــي وجـــدي وبئـــري ذو حفـــرت وذو طويـــت

العدد: نحو :

يخفـي الـتراب بـأظلاف ثمانيـةٍ في أربـــعٍ مُسُـــهنَّ الأرض تحليـــلُ

" **ما " نكرة مبهمة : نحو** :لأمر ما جدع (قطع) قصير أنفه .

عزمـت علـي إقامـةِ ذي صـباحٍ لأمـــر مـــا يُسَـــود مَـــنْ يســـودُ

أي ـ **كـل** : إذا دلتا علي كمال في المعنى نحو : محمد شاعر أيُّ شاعرٍ – " فـلا تميلوا كل الميل "

المصدر: نحو :محمد حاكم عَدْلُ .

2ـ تعدد الصفات :

ويجوز تعدد الصفات وتنوعها نحو : **" وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه "** (الأنعام 155) – **" فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة علي المؤمنين أعزة علي الكافرين "** .

كليني لهم يا أميمةُ ناصبِ وليلٍ أقاسيه بطيء الكواكب

3ـ يجوز عطف الصفات وموصوفها واحد سواء أكانت متقاربة المعنى أم متباعدة :

" الصابرين والصادقين والقانتين والمستغفرين بالأسحار " . آل عمران 17) – **" تنزيل الكتاب من الله العزيز العليمِ غافرِ الذنبِ وقابلِ التوبِ شديدِ العقابِ ذي الطولِ "** . (غافر 2-3)

حذف الموصوف :

تنوب الصفة محل الموصوف كثيراً نحو :

" وزوجناهم بحورٍ عين " . (الدخان 54) **" أن اعمل سابغات "** . (سبأ 11)

بها العين والأرام يمشين خِلْفَةً وأطلاؤها ينهضْنَ من كل مَجثَمِ

كناطح صخرةً يوماً ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعِلُ

والتقدير : كوعل ناطح .

حذف الصفة :

لا تحذف إلا إذا كان الدليل عليها واضحاً نحو :

" **وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا** " . (الكهف 79)

والتقدير : كان وراءهم ملك ظالم يأخذ كل سفينة صالحة .

النعت المقطوع :

تعريفه :

يراد منه معني غير المعنى الذي تحمله الصفة غير المقطوعة لفوائد ثلاثة إما التعظيم وإما الترحم وإما الشتم نحو :

1) التعظيم :

الحمد لله ربِّ العالمين ..... نصبت لمعنى المدح والتعظيم

الحمد لله ربُّ العالمين ..... قطعت الصفة عن موصوفها إعراباً

ملحوظة :

تنصب الصفة أو ترفع إذا كان الموصوف مجروراً أما إذا كان مرفوعاً فليس لها إلا النصب ، وإذا كان منصوباً فليس إلا الرفع [1].

لا يبعدن قومي الذين همُ سُمُّ العُداةِ وآفَةُ الجُزْرِ
النازلينَ بكل مُعْتركٍ والطيبونَ معاقِدَ الأُزُرِ

نصب النازلين لكونها نعتا مقطوعا لأن " قومي " الموصوف مرفوع .

إذا كان الموصوف معرفة فيجوز قطع نعته الواحد إذا تعين وعُرف من دون ذكر صفاته نحو : قرأت للعقاد الشاعرِ .

أما إذا لم يتعين إلا بذكر صفاته فلا يجوز قطع ما يتعين به نحو : قرأت للكاتب المصري صاحبِ العبقريات .

---

(1) النحو الواضح : ص 325 .

2) قطع الصفة للتحقير :

" وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسـد " . (المسد 4-5) – أعوذ بالله من إبليس اللعينِ ، اللعينَ ، اللعينُ.

3) قطع الصفة للترحم :

مررت بخالدٍ المسكينَ أو المسكينُ .

ملحوظة :

قطع النعت صرف النظر عن صلة النعت بالمنعوت فلا يتبعه في إعرابه ، ويكون ذلك إذا كان المنعوت معلوماً وصفه بتلك الصفة دون ذكرها نحو : درسنا قصـيدة للمتنبي الشاعر .

النعت السببي :

تعريفه :

نعت يتجه للاسم التالي له لا السابق عليه ، فهو يتجه من حيث المعنى لوصـف اسم ظاهر بعده مرفوع ، ويتجه اللفظ إلى المتبوع السابق عليه نحو : ويلُ لأمةٍ سائدُ جهالها ، وويل لشعب صامت عقلاؤه ومتسلطة علية أهواؤه .

السيادة تتجه إلى الجهال لا الأمة ، والتحكم يتجه للسفهاء لا للأمة ، والصمت يتجه للعقلاء لا للشعب والتسلط للأهواء .

ملحوظة :

الاسم المتأخر الذي يتجه إليه الوصف يحمل ضمير الاسم السابق على الوصف ، وهذا الضمير صله بين المتبوع المتقدم والموصوف الحقيقي ولهذا يعتبر من باب النعت نحو : يحترم الناس كل فتاةٍ متينة أخلاقها .

متينة : نعت سببي ، وفتاة : متبوع متقدم ، أخلاقها : مرفوع متأخر بالنعت وفيه ضمير للمتبوع .

صوره :

1ـ مفرد :

الناس يحبون الفتاةَ الشريف اسمها ، ويعرضون عن السيئة سمعتها .

دخلت حديقةً عليلاً هواؤها

عليلاً : نعت سببي منصوب ، هواء : فاعل .

2ـ جملة :

دعا الإسلام الي أمةٍ كلمتها واحدة ، وإلى مجتمع يتكافل أهله .

إعرابه :

1- يجوز أن يرفع علي أنه خبر لمبتدأ محذوف .

2- يجوز أن ينصب بفعل محذوف وجوباً تقديره مناسب لسياق الكلام نحو : هذا رجلٌ مجتهدٌ ابنه .

مجتهد : نعت مرفوع ، ابنه : فاعل مرفوع لاسم الفاعل ، الهاء : مضاف إليه .

" هذاَ يومُ مجموعٌ له الناس" مجموع : نعت مرفوع، الناس: نائب فاعل مرفوع .

ملحوظة :

النعت السبي يتبع الاسم اللاحق في شيء واحد هو التذكير والتأنيث نحو : هذا رجل مجتهد ابنه - . هذا رجل مجتهدة ابنته .

ويتبع الاسم السابق (المنعوت) في الإعراب والتعريف والتنكير نحو : كافأت الطالبَ هذا : اسم إشارة مبني في محل نصب نعت .

سمعنا شعراءَ حرةً أقلامُهم مشبوبةً عواطفهم .

حرةً : نعت منصوب ، أقلام : فاعل ، والضمير مضاف إليه ، مشبوبةً : نعت ثانٍ منصوب ، عواطفهم : نائب فاعل مرفوع ، والضمير مضاف إليه .

(2) التوكيـــد :

تعريفه :

تابع يذكر في الكلام لدفع توهم ربما حمله الكلام إلى السامع .

أنواعه :

1ـ لفظي :

إعاده اللفظ الأول بنصه نطقاً أو معنى بلفظ مرادف له نحو:

" كلا إذا دكت الأرض دكاً دكا وجاء ربك والملك صـفا صـفا " – " فـإن مـع العسر يسرا . إن مع العسر يسرا "

لا لا أبــوح بحــب بثنــة إنهــا أخــذت علــيّ مواثقــا وعهــودا

فإيـــاك إيـــاك المـــراء فإنـــه إلى الشــر دعـــاء وللشـــر جالـــبُ

2ـ معنوي :

يكون بألفاظ توافق المؤكد في المعنى وتخالفه في اللفظ نحو :

هـــذا لعمـــركم الصـــغار بعينـــه لا أم لـــــي إن كـــــان ذاك ولا أب

3ـ توكيد الضمير:

يؤكد الضمير المستتر لفظيا بضمير بار منفصل نحو: **" اسكن أنت وزوجك الجنة "**

(أ) **لفظى** : أنت أنت الله خالق الكون

الضمير المتصل يؤكد لفظيا بضمير منفصل في معناه : كنتَ أنتَ الرقيبَ عليهم"

(ب) **معنوي** : قدم هو نفسه أصدق الجهد .

(3) **البدل** :

تعريفه :

تابع مقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين المتبوع مسبوق بمتبوع غير مقصود لذاته. تابع لغيره في الإعراب ، مقصود في الحكم المراد من الكلام دون واسطة بينه وبين متبوعه نحو : هذا الخليفة عمر – هذا أمير المؤمنين عمر .

أنواعه :

1ـ بدل النكرة من المعرفة : نحو :

" **لنسفعنْ بالناصية ناصية كاذبة خاطئة** " . (العلق 15) – " **وإنك لتهدي إلي صراطٍ مستقيمٍ صراطِ الله** " (الشوري 52)

ولن يلبث العصران : يوم وليلة إذا طلبا ان يدركا ما تيمما

2ـ إبدال الاسم الظاهر من الضمير : نحو :

ذريني إن أمرك لن يطاعا وما ألفيتني حلمي مضاعا

جاؤوا ثلاثتهم . ثلاثتهم : بدل من الواو .

3ـ إبدال الفعل من الفعل : نحو :

أقول له ارحل لا تقيمنَّ عندنا وإلا فكن في السر والجهر مسلما

" **ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب** " .(الفرقان 68)

إن علي أن تبايعا تؤخذ كرها أو تجئ طائعاً

ضع الكتاب اتركه .

4ـ إبدال جملة من أخرى : نحو :

" **أمدكم بما تعلمون**" . " **أمدكم بأموالٍ وبنين** " . (الشعراء 132)

5ـ إبدال جملة من مفرد : نحو :

إلى الله أشكو في المدينة حاجةً وبالشام أخرى كيف يلتقيان

التقدير: أشكو تعذر التقائهما : كيف يلتقيان بدل من حاجة وأخرى

أشكال البدل من حيث علاقته بالمبدل منه :

1ـ بدل مطابق (كل من كل) [1]:

وهو ما كان البدل فيه هو المبدل منه نفسه نحو : " **اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم** " (الفاتحة 5-6)

وكنت كذي رجلين : رجلٍ مريضةٍ ورجلٍ رمي فيها الزمان فشلت

2ـ بدل بعض من كل : (بدل الجزء من الكل) :

وهو ما كان فيه البدل جزءا من المبدل منه نحو: " **ولله علي الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا** " .(آل عمران 93) - " **قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلاً** "

3ـ بدل اشتمال :

البدل ليس جزءاً من المبدل منه ، ولكنه يشتمل عليه نحو : " **يسألونك عن الشهر الحرام قتالٍ فيه** " . (البقرة 217) - " **قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود** ". .

ورثت أبي أخلاقه عاجل القري وعبط المهاري كومها وشبوبها
بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وإنا لنبغي فوق ذلك مظهرا
إن السيوف غدوها ورواحَها تركت هوازن مثل قرن الأعضَبِ

---

(1) تعريف كل وبعض بأل مما يضطر إليه في البحوث العلمية وإن كان غير معهود في العربية الصحيحة .

(4) عطف البيان :

تعريفه :

تابع يوضح متبوعه بزيادة ووضوح وجلاء .

أنواعه :

1- عطف البيان ليس المقصود في الحكم وإنما يذكر في الكلام ليوضح متبوعه وذلك عكس البدل المطابق .

2- لا يجوز عطف النكرة علي المعرفة عطف بيان أو العكس لأن التطابق واجب فيه .

3- إذا امتنع الاستغناء عن المتبوع كان عطف بيان وجوبا نحو :

أيـا أخوينـا عبـدَ شمـس ونـوفلا أعيـذكما بـالله أن تحـدثا حربـا

عبد شمس : عطف بيان لأنه لا يمكن الاستغناء عن المتبوع " أخوينا "

أنـا ابـن التـاركِ البكـري بشـرٍ عليـه الطـير ترقبـه وقوعـا

بشر : عطف بيان لأنه لا يمكن الاستغناء عن المبدل منه .

" يوقد من شجرة مباركةٍ زيتونةٍ لا شرقية ولا غربية "

حالتان لا يصح إعراب عطف البيان بدلا :

1ـ أن يكون التابع مفردا معرفة منصوبا والمتبوع منادى مبينا على الضم نحو :

يا صديقُ علياً - يا غلامُ يعمرَ

(صديق) متبوع – (عليا) عطف بيان – (غلام) متبوع – (يعمـر) تـابع عطف بيان

تمنع البدلية لأن البدل على نية تكرار العامل ، ولو كررت العامل وقلت : يـا عليا ،لا يجوز لأنه مفرد منصوب ، والمنادى المفرد المنصوب يبنى وكذلك يعمر .

2ـ أن يكون التابع خاليا من " أل " والمتبوع بـ " ال " وقد أضيف إليه صفة بأل نحو:

أنا المكرم الضيف سعيد

سعيد : لا يجوز أن تكون بدلا لأن الصفة إذا كانت بأل لا تضاف إلا إلى ما فيه " أل " نحو : أنا الضارب الرجل زيد

وقول الشاعر :

أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

كلمة " بشر " عطف بيان من البكري ، ويمتنع أن يكون بدلا

(5) العطف :

تعريفه :

هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف

حروف العطف :

الواو ـ ثم ـ أو ـ أم ـ بل ـ لا ـ لكن

معاني حروف العطف :

1ـ الواو :

الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب نحو: " **إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا** " . (المؤمنون 37)

2ـ الفاء :

ترتيب وتعقيب نحو:" **الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى** "

3ـ ثم :

الترتيب والتراخي نحو :

وعـدتك ثمـت أخلفـت موعودهــا ولعـل مــا منعتــك لـيس بضــائر

4ـ أو وتفيد :

(أ) **التخيير وتكون بعد الطلب وقد تكون للإباحة وقد تكون للإضراب .**

(ب) **الإبهام : إذا وقعت بعد كلام خبري فهي إما للشك أو الإبهام** نحو : **"وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين "**

(جـ) **التقسيم** نحو: الكلمة اسم أو فعل أو حرف .

(د) **التفضيل** نحو: " كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا "

(هـ) **تكون للإضراب بمعني بل** نحو:

كـــانوا ثمـــانين أو زادوا ثمانيـــة لـــولا رجـــاؤك قـــد قتلـــت أولادي

5ـ أم :

(أ) **متصلة : التي تسبقها الهمزة سواء للاستفهام أم التسوية** نحو :

1) **همزة التعيين بمعني - أي - الاستفهامية** نحو : أمارســت الطــب أم زاولــت الهندسة؟ – " **أ أنتم أشد خلقاً أم السماء بناها** " (النازعات 27)

2) **همزة التسوية : وتسبق بكلمة سواء أو ما يشابهها** نحو :

" **سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين** " – " **سواء عليهم أنــذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون** " (البقرة 7)[1]

(ب) أم : **منقطعة** : تكون لقطع الكلام الأول واستئناف مــا بعــده ومعناهــا الإضراب .

---

(1) قد تحذف همزة التسوية لدلالة السياق عليها نحو :

فوالله ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجمر أم بثمانِ

6ـ حتي:

تفيد الغاية، وتقتصر علي عطف المفرد الظاهر علي أن يكون بعضا من المعطوف عليه نحو: **أكلت السمكة حتى رأسَها** ، أو كبعض منه أو غاية له نحو : **حتي الحيتان في البحر** .

شروط العطف بحتى :

1- أن يكون اسماً ظاهراً لا ضميراً .

2- أن يكون جزءاً من المعطوف عليه أو كالجزء منه .

3- أن يكون غاية لما قبله في الرفعة أو الضعة :

ألقي الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتي نعله ألقاها

7ـ بل :

1) **حرف إضراب غير عاطفة** نحو : أخي مقيم بل مسافرٌ .

2) **عاطفة تدخل علي المفرد وتسبق بنفي أو نهي** نحو : ماسافر جيرانك بل خادمهم- لا تصاحب الأحمق بل العاقلَ .

أصبحت من حبّ لبنى بل تذكرها في كربةٍ ففؤادي اليوم مشغول

8ـ لا : نافية :

بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب

نجح محمدُ لا علي

القلب يدرك ما لا عين تدركه والحسن ما استحسنته النفس لا البصرُ

8ـ لكن :

تفيد الاستدراك ، وتدخل علي المفرد وتسبق بنفي أو بنهي ولا تسبق بالواو نحو:

أنا ابن ورقاء لا تخشى بوادره لكن وقائعه في الحرب تنتظر

ملحوظة :

يعطف الاسم على الاسم والفعل على الفعل والجملة علي الجملة .

العطف علي الضمير :

1ـ العطف علي الضمير المتصل أو المستتر يكون بتوكيده أولا بضمير منفصل نحو: **" لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين " – " اسكن أنت وزوجك الجنة "**

2ـ العطف علي الضمير المجرور يكون بإعادة حرف الجر أو المضاف نحو : " ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها " ـ " نعبد إلهك وإله آبائك " ـ " ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق " . (الأعراف 89)

ملحوظة :

1- العطف علي الضمير المنصوب يجوز بلا شرط سواء أكان منفصلا أم متصلا نحو: **" هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين "** . (المرسلات 38) – **" وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله "** . (النحل 24)

2- يعطف الفعل على الفعل إذا كانا متحدين في الزمان نحو : **" وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم "** . (محمد 36)

3- يعطف الفعل على الاسم الذي يشبه في المعنى نحو : **" فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا "** . (العاديات 3-4)

اسم الفاعل يشبه الفعل في الدلالة على الفاعل والزمان .

9ـ مهما :

أغرك مني أن حبك قاتلي وأنك مهما تأمري القلب يفعل

1- اسم شرط في محل نصب مفعول مطلق من الفعل (تأمر) ، والمصدر المؤول من (أنك تأمري) في محل رفع معطوف على المصدر المؤول السابق (أن حبك قاتلي) .

2- تختص الواو بحذف جزء من المعطوف بها للدلالة القائمة عليه ويبقي ما عمل فيه نحو :

أ إذا مـــا الغانيـــات بـــرزن يومـــا   وزججـــن الحواجـــب والعيونـــا

العيونا : مفعول به لفعل محذوف تقديره : كحلن العيون .

ورأيـــت زوجـــك في الـــوغى   متقلـــداً ســـيفاً ورمحـــاً

العطف علي المحل :

معـــاوي إننـــا بشـــر فأســـجحْ   فلســـنا بالجبـــال ولا الحديـــدا

الحديد معطوف علي الجبال التي محلها النصب لأنها خبر ليس نحو :

هـل أنـت باعـث دينـار لحاجتنـا   أو عبـد رب أخـا عـون بـن مخـراق

عطف عبد علي دينار التي محلها النصب وجرت للإضافة لاسم الفاعل .

عطف الجمل :

يجوز عطف الجملة الإسمية علي الفعلية نحو : " **وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون** " . (هود 16)

العطف علي محذوف :

يعطف علي المحذوف إذا دل السياق عليه نحو : " **وإذا مس الإنسان ضر دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً** " . (يونس 12) – " **ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين** " . (آل عمران 46)

والتقدير يكلمهم طفلاً في المهد وكهلاً .

عطف المصدر المؤول على المصدر الصريح والعكس :

" **ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذابٌ أليم** " . (يوسف 25)

والتقدير: سجن أو عذاب أليم .

ملحوظة :

يجوز عطف فعل مضارع على فعل أمر إذا سبق المضارع بلا الناهية لأن النهي نوع من الأمر مثل (**احضر ولا تتأخر**) .

باب المشتقات

1ـ اسم الفاعل
2ـ الصفة المشبهة
3ـ صيغ المبالغة
4ـ اسم المفعول
5ـ اسما الزمان والمكان
6 ـ اسم الآلة
7ـ النسب
8ـ التصغير
9ـ المصدر
10ـ المصدر الميمى
11ـ المصدر الصناعى
12ـ اسم المرة
13ـ اسم الهيئة
14ـ اسم التفضيل

(1) اسم الفاعل :

تعريفه :

اسم مشتق يدل على من قام بالفعل ، ويدل على وصف من قام بالفعل .

صوغه :

(أ) من الثلاثي :

يصاغ من الثلاثي على وزن فاعل نحو : شد .... شاد نحو :

فلها الدهر - لا ثم مستزيد ولها - الدهر - سامع مستعيد

ملحوظة :

إذا كانت عين الفعل معتلة تكتب همزة نحو : قال .... قائل ، باع .... بائع .

وإن كانت غير معتلة بقيت على حالها : صيد .... صايد .

(ب) من غير الثلاثي :

يصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره نحو :

استغفر .... يستغفر .... مستغفر ، ناصر .... يناصر .... مناصر .

ملحوظة :

إذا كان الحرف قبل الأخير ألفا يظل كما هو في اسم الفاعل نحو :

اختال ... يختال .... مختال ، انقاد .... ينقاد .... منقاد .

ما يأتي على غير القاعدة :

احصن ...... يحصن ...... محصَن

أعشب .... يعشب ...... عاشب أو معشِب .

إعماله عمل فعله :

يعمل اسم الفاعل عمل فعله من حيث التعدى واللزوم ويأتى على الصور التالية:

1ـ معرفا بـ "ال" : ويعمل بلا شرط أو قيد نحو : قال تعالى : " **والحافظين فروجهم والحافظات** " – " **والذاكرين الله كثيراً والذاكرات**"

يقول الشاعر :

إذا كنت معنيا بمجد وسؤدد فلا تك إلا المجمل القول والفعلا

2ـ إذا لم يكن معرفا بأل يشترط لعمله أربعة شروط تقربه من الفعلية وهى :

(أ) **أن يدل على الحال أو الاستقبال** نحو : جاء محمد سائقا سيارته ، وأحيانا يكون حكاية حال ماضية كقوله تعالى : " **وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد** " .

(ب) **أن يعتمد على نفى أو استفهام أو يخبر عنه بموصوف نحو :**

1) **الاعتماد على استفهام**[1] نحو : أكاتب محمد درسه ؟

2) **الاعتماد على النفى** نحو : ما ضارب محمد علياً .

3) **أن يكون صفة لموصوف مخبر عنه** نحو : جاء رجل مكرم جاره .

كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

والتقدير : كوعل ناطح صخرة .

(جـ) **أن يقع بعد حرف نداء** نحو : يا طالعاً جبلاً .... والتقدير : يا رجلاً طالعاً .

(د) **أن يقع خبراً لمبتدأ** نحو : محمد مكرم أحمد .

(هـ) **أن يسبق باسم هو حال منه** نحو : يجلس محمد رافعا صوته .

---

(1) الاستفهام قد يكون ملفوظاً نحو : أمكرم زيد عمراً ؟

وقد يكون مقدراً نحو : مهين زيد عمراً أم مكرمه ؟

ملحوظات :

لا يجوز إضافة اسم الفاعل إلى مرفوعة مطلقا أي لا يضاف إلى فاعله فلا يمكن أن نقول : هل مكرم محمدٍ ضيفه .

(جـ) اسم الفاعل المنون :

قد يأتى اسم الفاعل منوناً ويعمل بنفس الشروط السابقة نحو: **" إني جاعلٌ في الأرض خليفةً " - "وإنا لجاعلون ما عليها صعيداً جرزا " - " لاهيةً قلوبُهم "** .

ولست بمستبقٍ أخا لا تَلُمَّه على شعثٍ أي الرجال المهذب

وقول الشاعر :

أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

اسم الفاعل المضاف إلى مفعوله :

" إن الله فالق الحب والنوى " .

لعمرك ما مَعْنٍ بتارك حقه ولا منسيء معن ولا متيسر

(2) الصفة المشبهة :

تعريفها :

اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل وتدل على الدوام والثبات

الأوزان التي تأتى عليها :

أولاً : إذا كان الفعل على وزن " فعل " تأت الصفة منه على الأوزان :

1ـ أفعل فعلاء إذا دل الفعل على لون نحو : أحمر- أصفر - حسناء ، أوعيب : أعرج - أحول ، أوحلية : أهيف . أحور .

2ـ فعل مؤنثه فعلة إذا دل الفعل على نحو:

(أ) **فرح** : فرح : فرحة

(ب) **حزن** : ضجر : ضجرة

(جـ) **أمر عارض** : تعب : تعبه .

3ـ فعلان فعلى : إذا كان الفعل دالا على خلو أو امتلاء نحو :

ريان ...... ريّ ، عطشان ...... عطشى ، ظمآن ...... ظمأي .

ثانياً : إذا كان الفعل على وزن " فعل " تأتى الصفة منه على الأوزان (فعل : يفعل) :

فعل : حسن ، بطل فعول : خجول .

فعل : جنب

فعال : همام – شجاع .

فعال : جبان .

ثالثاً : إذا كان الفعل على وزن " فعل " تأتى الصفه منه على أوزان صيغ المبالغة تأتى على وزن " فيعل " :

ساد : سيد : فيعل ميت ، جيد .

رابعاً : أوزان أخرى :

(أ) **فعيل** : كريم – بخيل .

(ب) **فَعْل** : سهل – صعب .

(جـ) **فُعْل** : صلب – حر .

الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل :

1ـ تدل على الثبات واسم الفاعل يتجدد نحو :

فطن– حذر – لبق صفات مشبهة ثابتة، قائم– جالس – نائم صفات متجددة غير ثابتة.

2ـ تاتى من الأفعال الثلاثية دون قياس ، واسم الفاعل من الثلاثي قياسى على وزن "فاعل" نحو :

كتب ..... كاتب ، فهم ..... فاهم .

3ـ تصاغ من الأفعال اللازمة فقط واسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدى .

ملحوظة :

يتحول اسم الفاعل إلى صفة مشبه إذا دل على الدوام والثبات نحو: محمد عالم

عمل الصفة المشبهة :

تعمل عمل اسم الفاعل المتعدى إلى واحد ، ويفضل أن تضاف إلى ما هو فاعل في المعنى نحو : محمد حسن الصوت .

حالات معمولها :

1ـ الرفع على الفاعلية : ترفع معمولها على أنه فاعل نحو : أخوك حسن صوته .

2ـ ينصب على التشبه بالمفعول به إن كان معرفة نحو: أخوك حسن الخلق .

3ـ ينصب على التمييز إن كان نكرة نحو : أخوك حسن خلقاً .

4ـ يجر بالإضافة : على أنه مضاف إليه نحو : أخوك حسن الخلق .

ملحوظة :

- تمنع إضافة الصفة المشبهة إذا اقترنت بـ " ال " ومعمولها مجرد منها ومن الإضافة إلى ما فيه أل .

- هى صفة مشبهة باسم الفاعل لأنها تثنى وتجمع ، وتذكر وتؤنث وهى لذلك تشبه اسم الفاعل المتعدى إلى مفعول واحد لأنها قد تنصب المعرفة بعدها على التشبه بالمفعول وتضاف إلى فاعلها نحو . طاهر الثوب ، نظيف اللسان .

أما اسم الفاعل فلا يجوز فيه ذلك .

(3) صيغ المبالغـــة :

تعريفها :

مشتق يفيد الكثرة والمبالغة في معنى الفعل ، وهى تشتق من الثلاثي وتدل علـــى الكثرة في الحدث ،وهى مثل اسم الفاعل تعمل عمل فعلها المبنى للمعلوم ترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً به إذا كانت متعدية لواحد أو أكثر .

حالاتها وعملها :

1ـ معرفة بـ " ال " وتعمل بلا شرط ترفع فاعلاً وتنصب مفعـولاً بـه نحو : رأيـــت الودود أهله الوصول رحمه

2ـ مجردة من "ال" والإضافة ويشترط لعملها أن تعتمد على :

(أ) أن تدل على الحال أو الاستقبال .

(ب) أن تسبق بنفى أو استفهام نحو:

تسبق بنفى : " ولا آمين البيت الحرام "

تسبق باستفهام : " هل هن كاشفات ضره "

تسبق بمبتـدأ : " والله سميع عليم "

تسبق بموصوف :

أتـــانى أنهـــم مزقـــوق عرضـــى ـــــ جحـــاش الكـــرملين لهـــا فديـــد

مزقون : نصب " عرض " لأنه اعتمد على اسم " أن " الضمير .

حـــذر أمـــورا لا تضـــير وآمـــن ـــــ مـــا لـــيس منجيـــة مـــن الأقـــدار

حذر : خبر لمبتدأ محذوف تقديره " هو " ، ولذلك نصب "حذر " أموراً .

قـــؤول وأحـــلام الرجـــال عـــوازب ـــــ صـــؤول وأفـــواه المنايـــا فـــواغر

ملحوظات :

1ـ يجوز في الاسم الذى يتلو الوصف العامل أن ينصب بالوصف وأن يخفض بإضافته إليه للتخفيف مفرداً كان أو جمعاً نحو :

" إن الله بالغُ أمرِه أو أمرَهُ " – " هل هن كاشفَاتُ ضرِّه أو ضـرَّه " – " والله مخرج ما كنتم تكتمون " – " ولا آمين البيتَ الحرام " – " هديا بالغَ الكعبةِ"

أما ما عدا التالى للوصف فيجب نصبه لتعذر الإضافة نحو:

" إني جاعل في الأرض خليفة " – " الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعـل الملائكة رسلاً " .

هل أنت باعثٍ دينار لحاجتنا أو عبد رب أخا عون بن مخراق [1]

2ـ يجوز تحويل اسم الفاعل إلى صيغ أخرى تفيد الكثرة والمبالغة في معنى الفعل تسمى " صيغ المبالغة نحو :

هو صانع الخير ...... اسم فاعل ، هو صنَّاع الخير ...... صيغة مبالغة

الأوزان التى تأتى عليها :

فعال : نحو : لباس أردية ، قواد ألوية

أخا الحرب لباساً إليها حلالها وليس بولّاج الخوالفِ أعقلا

فعول : نحو :

إذا مات منا سيد قام سيد قؤول بما قال الكرام فعول

فعيل : نحو : إن الله سميع دعاء عبده المؤمن " .

---

(1) عبد : منصوب على محل دينار .

فَعِل : نحو : كن حذراً أصدقاء السوء .

حـــذراً أمـــوراً لا تضـــير وآمـــن ما لـيس منجيـه مـــن الأقـــدار

مفعال : نحو : هذا رجل مِفْضَال . (صيغ منونة) .

الفرق بينها وبين اسم الفاعل :

تدل بنصها وصيغتها الصريحة على الكثرة والمبالغة في الفعل .

صيغ سماعية :

(أ) **من الثلاثي :**

فعيل : صديق سكير .

فعلة : " ويل لكل همزة لمزة "

(**ب**) **من غير الثلاثي :**

فعال : ومكروا مكراً كباراً "

أتسخر مني يا بن قسورة قريش ؟ وأنا رجل كبارا ، إن هذا لشيء عجاب

(4) **اسم المفعول :**

تعريفه :

اسم مشتق للدلالة على من وقع عليه الفعل ، وهو مشتق من المبنى للمجهول .

صوغه :

(أ) **من الثلاثي : على وزن مفعول** نحو :

أكل ...... مأكول ، شرب .... مشروب

(**ب**) : **من غير الثلاثي : على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره** نحو :

استخرج .... يستخرج .... مُستخرَج

عمله :

يعمل عمل الفعل المبنى للمجهول يرفع نائب الفاعل نحو :

لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت الأجسام بالعلل[1]

ماعاش من عاش مذموماً خصائله ولم يمت بالخير مذكورا

شروط عمله عمل الفعل :

1ـ أن يكون معرفاً بـ " ال " ويعمل بلا شرط نحو : المهذبة أخلاقها محبوبة .

2ـ أن يدل على الحال أو الاستقبال أو كليهما نحو : أمبعوث أخوك إلى مصر .

3ـ إذا جاء مجرداً من أل والإضافة يعمل بشرط اعتماده على نحو:

(أ) **استفهام** نحو : أممنوح المجد جائزة ؟

(**ب**) **نفى** نحو : ما معروفة حقيقة الروح .

(ج) **مبتدأ** نحو : الكتاب معروف مؤلفه .

(**د**) **موصوف** نحو : جاء تلميذ مشكور عمله .

ملحوظة :

1ـ يجوز إضافة اسم المفعول إلى معموله نحو : الصدق محمود عواقبه

2ـ تحذف واو اسم المفعول المشتق من الفعل الأجوف فإن كانت عينه واواً تنقل حركتها إلى ما قبلها ، وإن كانت ياء تحذف حركتها ويكسر ما قبلها لمناسبة الياء

نحو : يبيع : مبيع أصلها : مبيوع مصون .

يقول : مقول أصلها : مقوول مقود

ما ينوب عن اسم المفعول في الدلالة على معناه :

1ـ وزن فعيل بمعنى مفعول نحو : حبيب بمعنى : محبوب ، قتيل بمعنى : مقتول .

---

(1) ربما : كافة ومكفوفة .

2ـ **فِعل** نحو : ذِبح بمعنى : مذبوح ، طِحن بمعنى :مطحون .

3ـ **فعل** نحو : جزر بمعنى : مجزور ، عدد بمعنى : معدود .

4ـ **فُعلة** نحو : غُرفة بمعنى مغروف .

ملحوظة :

1ـالمعتل الأجوف تحذف إحدى الواوين عند صياغة اسم المفعول نحو :

قال : مقول الأصل : مقوول خاف : مخوف .

رام : مروم الأصل : مرووم هاب : مهيب والأصل : مهيوب .

صاد : مصيد دان : مدين .

2ـالمعتل الناقص يحصل فيه إدغام وإبدال نحو :

رجا : مرجو الأصل : مرجوو : فيه إدغام .

غزا : مغزو دعا : مدعو رمى : مرمي

كوى : مكوي طوى : مطوي وقى : موقى

3ـ يشتق من الصحيح اللازم باستعمال شبه الجملة نحو :

ذهب به : مذهوب به خرج عليه : مخروج عليه .

استحم فيه : مستحم فيه ,سار وراءه : مسير وراءه .

(5) اسما الزمان والمكان :

تعريفه :

اسم مشتق من الفعل للدلالة على زمان حدوث الفعل أو مكانه نحو :

" **سلام هى حتى مطلع الفجر** " (اسم زمان)

" **حتى إذا بلغ مغرب الشمس** " . (اسم مكان)

صياغتها :

1ـ على وزن " مَفعَل " إذ كان مضارعه مفتوح العين أو مضمومها أو كان معتل الآخر نحو :

كتب يكتب مكتب .

لعب يلعب ملعب .

سعى بسعى مسعى .

2ـ على وزن " مَفعِل " إذا كان ثلاثيا مكسور العين في المضارع نحو :

عرض يعرض معرض .

جلس يجلس مَجلِس .

أو كان مثالاً نحو :

وعد موعِد ولد مولِد .

3ـ من غير الثلاثي : على وزن اسم المفعول بإبدال حرف المضارعه ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو :

اجتمع يجتمع مجتمَع .

استقبل يستقبل مستقبَل .

منصبرف مستخرَج ملتقَى .

ملحوظات :

1ـ إذا كان الفعل أجوف عينه ياء يأتي الاسم على وزن مفعل نحو :

باع يبيع مبيع .

بات يبيت مبيت .

صاف يصيف مصيف .

2ـ وردت أسماء مكان على غير القاعدة على وزن " مفعِل " نحو :

مشرِق مغرب مسقط منسَك مغرِب

مجزَر مرفَق مسكَن معدن [1]

(6) اسـم الآلـة :

تعريفـه :

اسم مشتق يدل على الأداة التى يتم بواسطتها الفعل .

أو اسم مشتق للدلالة على ما حصل بواسطته الفعل ، ولا يشتق إلا من الثلاثي.

أوزانـه :

1ـ **مِفعال** : نحو : مِفتاح منشار مصباح معراج .

2ـ **مفعَل** : نحو : مشرَط مقص مصعد .

3ـ **مِفعَلة** : نحو : مسطرة مكنسة ملعقة محبرة .

4ـ **فَعَّالة** : نحو : كسارة ثلاجة براد .

5ـ **مِفْعَل** : نحو : مبرد مشرط مبضع .

ملاحظات :

1ـ وردت أسماء ألة على غير الأوزان المعروفة نحو :

منخل مكحلة .

2ـ هناك أسماء ألة جامدة نحو :

ممطرة سيف سكين فأس رمح درع قلم شوكة

(1) على بهاء الدين بوخدود : المدخل الصرفي : ط2 1994 : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر: بيروت .

(7) **النسب :**

تعريفه :

زيادة ياء مشدد ة في آخر الأسماء يكسر الحرف السابق لها نحو : هاشم : هاشمي، ونحو قوله تعالي : " **متكئين على رفرف خضرٍ وعبقريٍ حسان** " . (الرحمن 76)

التغيرات التي تلحق الاسم المنسوب :

1- **لفظي : يكون بكسر ما قبل ياء النسب** ، ونقل حركة الإعراب إليها .

2- **حكمي : يرفع ما بعده علي أنه فاعل كالصفة المشبة** نحو : رأيت رجلاً قرشياً أبوه .

حالات النسب :

1ـ النسب إلي المنتهي بتاء مربوطة :

تحذف التاء المربوطة عند النسب نحو: فاطمة – فاطمي ، جوهرة – جوهريٌّ ، صحيفة – صحفي سليقة – سلقي

كقول الشاعر : "و هذا شاذ "

ولست بنحويٍ يلوك لسانه ولكن سليقيٌ يقول فيعرب

2ـ النسب إلى المثنى والجمع :

يرد الجمع إلي المفرد وتضاف ياء النسب نحو : مدارس – مدرسيّ ، وتحذف علامة التثنية والجمع وتضاف ياء النسب نحو: دول – دولي ، مسلمان – مسلمي ، مصر – مصري ، أدب – أدبي ، محمدون – محمدي ، زينبات – زينبي ، عائشات –عائشي.

3ـ المركب : ينسب إلي الجزء الأول منه :

تأبط شراً – تأبطي ، حضرموت – حضر مي ومثله قول الشاعر :

وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم تجد قبلي أسيراً يمانيا

4ـ النسب إلى ما حذفت لامه :

تقلب لامه واواً دون النظر إلى أصلها أو كراهة لتوالي الأمثال نحو : دم – دموي ، عم ، عموي ، أب – أبوي ، يد – يدوي (يرد الحرف المحذوف) ، لغة – لغوي (يرد الحرف المحذوف) ، كم – كمي (يجوزتضعيف الحرف الثاني أو عدمه نحو كمي ، أخ – أخوي لأن المثنى أخوان ، سنه – سنوي .

5ـ اننسب إلي المقصور :

(أ) **إذا كانت ألفه ثالثة تقلب واواً وتضاف ياء النسب** نحو : عصا وفتى – عصويّ وفتويّ ، ربا – ربوي .

(**ب**) **إذا كانت ألفة رابعة فما فوق تحذف وتضاف ياء النسب** نحو: مصطفى – مصطفيّ ، بخارى – بخاريّ ، فرنسا – فرنسيّ ، أمريكا – أمريكي، مرتضى – مرتضيّ .

ملحوظة :

إذا كانت الألف رابعة تحذف إن كان الحرف الثاني متحركا نحو : بردى ، وكسلا – بردي وكسلي ، وإن كان الحرف الثاني ساكنا يجوز حذفها أو قلبها واو نحو : طنطا – طنطي ، وطنطاوي ،طنطوي

6ـ النسب إلي المنقوص :

(أ) **إذا كانت ياؤه ثالثة تقلب واوأ** نحو : الشجي – الشجويّ ، العمى – عمويّ (اسم منقوص ثلاثي تقلب ياؤه واواً ويفتح ما قبلها)

(**ب**) **إذا كانت رابعة فأكثر تحذف الياء** نحو : القاضي – الداعي – الهادي– قاضيّ ، داعيّ ، هاديّ ، المرتدي – المرتديّ .

كالمرتجي ظل الغمامة كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلت

ملحوظة :

إذا كانت الياء رابعة جاز حذفها أو قلبها واواً نحو :

القاضي - القاضيّ و القاضويُّ ، الرامي – الهادي ← الراميّ أو الراموي ، الهاديّ والهادويّ .

7ـ النسب إلي الممدود :

(أ) **إذا كانت ألفه زائدة للتأنيث تقلب واواً نحو :**

* صحراء– شقراء - زرقاء –صحراويّ – شقراويّ – زرقاويّ

(ب) **إذا كانت الهمزة لغير التأنيث تبقى علي حالها سواء أكانت أصلية أم منقلبة عن أصل نحو :**

مشاء – مشائيّ ، إنشاء – إنشائيّ ، ابتداء – ابتدائيّ .

(ج) **إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل جاز إبقاؤها أو قلبها واواً نحو :**

بناء ، سماء بنائيُّ ، وسمائيّ أو بناويّ ، سماويّ ، كساء –كسائيّ أو كساوي لأنه ممدود همزته منقلبة عن واو يجوز بقاؤها علي حالها أو قلبها واواً .

8ـ الثلاثي محذوف الفاء عند النسب يرد المحذوف وتضاف ياء النسب :

عدة – وعدي ، زنة – وزنيّ .

9ـ اما ينسب إليه بغير ياء النسب :

1- **وزن فاعل نحو** : تامر – كاعب - لابن (تدل علي صاحب الشيء) .

وغررتني وزعمت أنك لابن في الصيف تامر

2- **وزن فعّال نحو** : حداد – جزار نجار(الدلالة علي حِرفة).

3- **وزن مِفْعال** نحو : مِعْطار – مِقدام – مفتاح ،

10ـ النسب إلي غير الأسماء :

ينسب إلى جمعه إذا سمي بالجمع نحو : أعراب – أعرابيّ ، أنصار- أنصاريّ .

ملحوظة :

يجوز النسب إلى الجمع إذا كان المعنى يتطلب ذلك نحو[1] :

النسائيّ ، الدوليّ ، الطلابيّ .

الفرق بين المصدر الصناعي والاسم المنسوب :

الاسم الذي لحقته ياء النسب مردفة بالتاء إذا أريد الوصف كان اسماً منسوباً ، سواء أذكر موصوفة أم حذف نحو : الرابطة القومية وثيقة .

وإذا لم يرد الوصف فهو مصدر صناعي نحو : لا تناقض بين الحرية والاشتراكية والقومية

11ـ النسب إلى ما آخره ياء مشددة :

(أ) **إذا كانت ثانية قلبت الثانية واواً ثم ترد الأولى إلى أصلها** نحو : * حيّ ، غيّ حيويّ ، غوويّ لأن الأولى من حيي والثانية من غوى

ملحوظة :

حيٌّ : الياء الأولى تبقى والثانية من المشددة تقلب واواً ثم تضاف ياء النسب .

(**ب**) **إذا كانت ثالثة مثل** (نبيٌّ – عليٌّ) تحذف الأولى وتقلب الثانية واو ويفتح ما قبلها نحو : نبوي – علويّ .

(**جـ**) **إذا كانت رابعة مثل** " كرسي " حذفت نحو : كرسيٌّ ، مهديّ : آخرة ياء مشددة قبلها ثلاثة أحرف فأكثر (حذفت الياء) .

---

(1) أحمد الحوص : قصة الإعراب : جـ4 : صـ337 .

12ـ النسب إلى الاسم الذي على وزن فعيلة :

(أ) إذا كان صحيح العين غير مضعفها تحذف الياء ويفتح ما قبلها نحو :

صحيفة – جزيرة صحفيّ ، جزريّ .

ملحوظة : الاسم الذي علي وزن فعيلة تحذف تاؤه وياؤه .

(ب) إذا لم يكن مضعف العين تحذف ياؤه نحو :

جهينة ، مزينة جهنيّ ، مزنيّ .

(جـ) إذا كان مضعف العين أو كان ثانيه واواً فلا يحذف منه شيىء نحو : أميمة أميميّ ، دقيقة دقيقى ، طويلة ←── طويلي .

(د) طي ، ري ....طووي ، رووي ، الياء المشددة بعد حرف واحد ترد الياء الأولي إلي أصلها وتقلب الثانية واواً .

(هـ) كي ـ كوويّ : اسم آخره ياء مشددة قبلها حرف واحد ترد اليـــاء الاولى الى أصلها وتقلب الياء الثانية واواً ويفتح ما قبلها

أمَة – أموي : حذفت لامه ترد عند النسب لظهورها في الجمع أموات [1] .

مئة – مئويّ ، مئي : اسم حذفت لامه وعوض عنها بالتاء يجوز رد الـــلام وحذفها لعدم ظهورها في الجمع مئات .

(و) جاد الرب ـ جاديّ : مركب تركيباً إسناديا ينسب إلى صدره .

ما ينسب علي غير القياس :

قرية : قروي ، بادية : بدوي ، دير : ديراني، فوق : فوقاني ، طئ: طائي ، الدهر : دهري، وحدة : وحداني ، صنعاء : صنعائي ، روح : روحاني ، البصرة : بِصْرِيُّ

(1) حاشية الخضري : جـ4 : صـ 170

(8) التصغير :

مفهومه :

تغيير الكلمة من صيغة إلى أخرى لفائدة بلاغية .

أهدافه وأغراضه :

1- **التحقير** نحو : شاعر – شويعر

2- **تقليل الحجم** نحو : كتاب ، كلب ،كتيب ، كليب

3- **تقليل العدد** نحو : دراهم ، ورق دريهمات ، وريقات

4- **التعظيم** نحو: كل أناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الأنامل

5- **التحبب** نحو : غزال – غزيل .

6- **تقريب الزمان** نحو : قبل ، بعد ← قبيل ، بعيد .

7- **تقريب المكان** نحو : فوق – فويق البيت .

شروط الكلمة المراد تصغيرها :

1- أن يكون اسماً معرباً .

2- لا يكون علي صيغة من صيغ التصغير .

3- أن يكون معناها قابلاً للتصغير .

طرائق التصغير :

1ـ حروف العلة :

جهور – جهير : ترد الواو إلي أصلها الياء وتدغم في ياء التصغير .

أولاً : تصغير الثلاثي : وزن فعيل :

(أ) **ثلاثي صحيح أو منته بتاء التأنيث** : يضم أوله ويفتح ثانية وتزاد ياء قبل الحرف الثالث نحو : رجل – نهر ، رُجَيْل – نُهَيْر ، شجرة – شجيرة ، شمس– شميسة ، نار – نويرة .

(ب) **ثلاثي محذوف منه حرف يجب رد المحذوف عند التصغير** : دم – يد – أخ – ابن أصلها (دَمي – يَدي – أخو ، بنو)

وتصغر علي النحو التالي : دَميٌّ – يدية – أُخَيٌّ – بنيٌّ . .

ثانياً : تصغير الرباعي : وزن فعيعل :

(أ) **الرباعي الصحيح** : يضم أوله ويفتح ثانيه ، وتزاد ياء ساكنه وكسر الحرف الثالث نحو : درهم – جعفر – مسجد دُرَيْهِم – جُعَيْفِر – مُسَيجِد

(ب) **الرباعي** : إذا كان ثالثه حرف مد يقلب ياء ثم تدغم في ياء التصغير .

سماح – كتاب – جميل سُمَيِّح – كُتَيِّب – جُمَيِّل .

ثالثاً : تصغير الخماسي والسداسي :

(أ) إذا كان الخماسي منتهياً بتاء التأنيث أو الألف أو كان مزيداً يضم أوله ويفتح ثانيه ، وتزاد ياء وكسر ما بعدها نحو :

(حنظلة – قرفصاء– زعفران – عبقري)

(حُنَيْظَلة – قريفصاء – زعيفران – عبيقري)

وهي مزادة الأول بتاء التأنيث والثاني بألف التأنيث الممدودة ، والثالث بالألف والنون والرابع بياء النسب .

(ب) إذا كان رابع الخماسي حرف مد تقلب ياء إذا كانت الألف ليست للتأنيث أو ليست ألف فعلان نحو :

(سلطان – عصفور – قنديل- مفتاح)

(سليطين – عصيفير – قنيديل – مفيتيح)

ملحوظات :

1- الخماسي فما فوق يصغر كالرباعي علي صيغة (فعيعل) بحذف بعض حروفه والتعويض عنها بياء قبل الحرف الأخير نحو : (هذه الياء تزاد جوازاً) .

فرزدق – سفرجل ، فريزق – سفيرج ، وتتحول إلى سفيريج وفريزيق أو فريزد أو فريزيد مثل مهندس ...... مهيند .

2- يصغر ما حذف منه حرف علي النحو التالي :

(أ) **ما حذفت فاؤه** نحو : عدة – زنة أصلها : وعد ، وزن حذف أولها وعوض عنها بتاء مربوطة تصغر برد المحذوف نحو : وُعَيْدة ، وُزَيْنَة .

(ب) **ما حذفت لامه** : ابن – أب – أم – أخت أصلها بنو ، أبو ، أمو ، وتصغر كالتالي برد المحذوف (بَنيٌّ – أبي – أميمة) .

لولا أميمة لم أجزع من العدم ولم أقاسي الدجى في حندس

أبنيتي لا تجزعي كل الأنام إلي ذهاب

(جـ) **ما حذف آخره نحو** : دم – شفة ترد المحذوف وتصغر كالتالي : دَمَي – شفيهة) . لأن جمع التكسير شفاه ، والفعل منه شافه .

3- المعتل الأجوف : ترد الألف إلى أصلها الواو أو الياء نحو :

ناب – نويب ، وقيل تقلب ياء لأن أصلها الياء – نييب ، عاج – عويج لأن أصلها الواو ، تاج – تويّج .

4- ما كان علي وزن فاعل تحول ألفه الزائدة واواً نحو :

آدم – عاج أويدم – عويج .

(9) المصدر :

تعريفه :

لفظ يدل على حدث مجرد عن الزمان ، يتضمن أحرف فعله لفظا وهو الأصل الذى تصدر عنه جميع المشتقات

فإذا كان الفعل عاملاً في زمن سواء أكان ماضيا أم مستمراً مضارعا أم أمراً بعمل فعل أو نهي عن عمل فعل فإن المصدر عمل مجرد.من الزمن كقولنا :

اللعب – الذهاب – الحضور .

المصادر السماعية الثلاثية:

وزن فعالة : وتدل على حرفه نحو : زراعة – صناعة .

وزن فعال : وتدل على امتناع نحو : جماح – إباء .

وزن فعلان : وتدل على حركة أو اضطراب نحو : غليان – طيران .

وزن فُعلة : وتدل على لون نحو : حمرة .

وزن فَعيل : وتدل على صوت نحو : نهيق أو سير نحو : رحيل

ملاحظة: إذا لم يدل الفعل على معنى من المعانى السابقة يكون مصدره كما يلى:

(أ) **فَعُل** : فعولة أو فعالة نحو : سهل : سهولة ، نباهة .

(**ب**) **فَعِل** : فرح فرحاً ، عطش عطشا .

(**جـ**) **فَعَل** : قعد قعوداً ، نهض نهوضاً .

(**د**) **إذا كان الفعل معتل العين** يكون مصدره على وزن فعلٍ أو فعال أو فعالة نحو : صام صوما ، قام قياماً ، وناح نواحاً ، نياحه .

مصادر الرباعى :

مصادر الأفعال فوق الثلاثية كلها قياسية نحو :

(أ) **أفعل إفعال نحو** : أكرم إكرام وأعطى إعطاء .

(ب) **فعل تفعيل نحو** : عرف تعريف ، نسق تنسيق .

(جـ) **إذا لم تبدأ الأفعال بتاء زائدة يكـون** المصدر على وزن ماضيه بكسر أوله وزيادة ألف على ما قبل آخره نحو : استقبل استقبال .

(د) **إذا كان الحرف قبل الأخير ألفا حذفت وأضيفت تاء مربوطة آخره** نحو : أقام إقامة ، أبان إبانة .

(هـ) **إذا كانت لام الفعل معتلة يأتى المصدر على وزن تفعله** نحـو : وصـى توصيه، زكى تزكيه .

(و) **إذا كان الحرف الثانى من الفعـل ألفـا يكـون مصـدره علـى وزن فعـال أو مفاعلة** نحو : دافع دفاعا أو مدافعه .

(ز) **إذا كان أحد حروف الفعل مكرراً يأتى مصدره على وزن فعللـة أو فعـلالا** نحو: وسوس وسوسة أو وسواسا .

مصادر الخماسى :

1ـ المبـدوء بهمـزة : يأتى مصدره على وزن ماضيه بكسر ثالثة وزيادة ألف قبـل آخره نحو : انفعل انفعال ، انطلق انطلاق .

2ـ المبدوء بالتاء يأتى مصدره على أحد هذه الأوزان :

(أ) **تفعل تفعلا** نحو : تكلم تكلما .

(ب) **تفاعل تفاعلا** نحو : تصالح تصالحا .

(جـ) **تفعلل تفعللاً** نحو : تبعثر تبعثرا .

إعمال المصدر عمل فعله :

إذا كان فعله لازما رفع فاعلاً ، وإن كان فعله متعديا يرفع فـاعلا ، وينصـب مفعولا به أو اكثر نحو : " أو إطعام في يوم ذى مسغبة يتيماً ...... "

شروط عمل المصدر :

1ـ أن يكون نائبا عن فعله نحو : إكراماً والديك .

نظـــرت إلى عنوانـــه فنبذتـــه كنبـذك نعـلا أخْلَقَـتْ مـن نعالكـا

2ـ أن يصلح تقديره بـ " أن " والفعل أو ما والفعل نحو :

يسرني اجتيازك الاختبار بنجاح والتقدير أن تجتاز .

3ـ ويقدر بما والفعل إذا أريد به الحال نحو :

أعجبني ضربُك زيداً الآن والتقدير : ما تضرب .

أحوال المصدر وأحكامه :

1ـ مضاف :

فلما بـدا حرمانهـا الضيـف لم يكـن علـى منـاخ السـوء ضـربة لازب

2ـ محلى بأل وهو قليل نحو :

ضـــعيف النكايـــة أعـــداءه يخـــال الفـــرار يراخـــى الأجـــل

3ـ مجرد من أل والإضافة فيكون منونا نحو :

" أو إطعام في يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة " – بضـــرب بالسيوف رؤوس قوم .

ملاحظة :

1- لا يعمل المصدر المؤكد للفعل ولا المصدر المبين للعدد ، أما المـــبين للنـــوع فيعمل .

2- يكثر أن يضاف المصدر إلى فاعله ويأتى بعده المفعول به منصوبا وقد يضاف إلى مفعوله والفاعل يكون مستتراً .

إضافة المصدر :

(أ) المصدر المضاف إلى فاعله يجر الفاعل ثم ينصب مفعولاً به وهو كثير نحو : "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض "

ألا إن ظلم نفسه المرء بين إذا لم يصنها عن هوى يغلب العقلا

(ب) المضاف إلى مفعوله : وهو قليل ومنه نحو: " ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا " [1]

فلما بدا حرمانها الضيف لم يكن على مناخ السوءِ ضربة لازب

تابع المصدر :

المصدر المضاف إلى فاعله يكون مجروراً لفظاً مرفوعا محلاً ويكون تابعه مجروراً مراعاة للفظ أو مرفوعا مراعاة للمحل .

اسم المصدر :

اسم المصدر : هو ما دل على حدث غير مقيد بالزمن ، نقص من حروف فعله دون عوض أو تقدير نحو :

أكفراً بعد رد الموت عني وبعد عطائك المئة الرتاعا

أطاعت بك الواشين حتى كأنما كلامك إياها عليك حرام

---

(1) مَنْ : فاعل أو بدل من الناس أو مبتدأ خبره محذوف .

(10) المصدر الميمى :

تعريفـه :

مصدر مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة .

يصاغ من الثلاثى وغير الثلاثى ويبقى مفرداً مذكراً ويؤدى معنى أكثر مما يؤديه معنى المصدر الأصيل من الدلالة والعمل .

صوغه من الثلاثى :

(أ) **يصاغ من الثلاثى المجرد على وزن مفعل** نحو :

لعب ..... ملعب ، ضرب ..... مضرب ، مقتل.

(ب) **يضاغ على وزن مفعِل : إذا كان الفعل معتل مثال** نحو :

ورد ..... مورِد ، ورث .... مورث .

(ج) **الثلاثى مضعف العين يصاغ على وزن مفعل أو مفعل** نحو :

فر .... مفر ، مفر .

صوغه من غير الثلاثي :

يصاغ على وزن اسم المفعول واسمى الزمان والمكان على وزن مضـــارعه مـــع إبدال حرف المضارعه ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو : عرف ..... يعـــرف .... معرف .

ملاحظة : يبنى المصدر الميمى على وزن " مفعلة " بفتح العين نحو : أفسد ..... مفسدة .

(11) المصدر الصناعى :

تعريفـه :

اسم منسوب تلحقه تاء التأنيث فيؤدى معنى المصدر نحو : إنسان ..... إنسانى ..... إنسانية .

صوغه :

يصاغ من الجامد والمشتق على حد سواء .

(أ) الجامد : ينقسم إلى :

1ـ **ذات** : وحشية – ذهبية – فضية .

2ـ **معنى** : تقدميه – نضالية – اشتراكية .

(ب) معتمد على مشتق نحو :

1ـ **معتمد على اسم فاعل** : واقعية : شاعرية .

2ـ **معتمد على اسم مفعول** : محسوبية .

3ـ **معتمد على صفة مشبهة** : خفية – حرية .

4ـ **معتمد على اسم تفضيل** : أفضلية .

(جـ) أن يشتق من الظرف نحو :

1ـ **حيث** : حيثية

2ـ **هو** : هُوِّيه

3ـ **عند** : عندية

4ـ **كم** : كمية

5ـ **الضمير أنا** : أنانية .

ملاحظة :

يشترط في المصدر الصناعي ألا يذكر معه موصوف لا في اللفظ ولا في التقدير

(12) اسم المرة :

تعريفه :

اسم يذكر لبيان عدد مرات وقوع الفعل نحو :

أكل ...... أَكْلَة ، جَلَسَ ...... جِلْسَة .

صوغه من الثلاثي :

(أ) **ثلاثى مجرد على وزن " فَعْلة " نحو :**

ضرب ..... ضَرْبة ، وقف ..... وَقْفَه .

(ب) **فوق الثلاثى :**

نأتى بمصدره مضافا إليه تاء مربوطة نحو :

أكرمته ..... إكراما..... إكرامة ، استقامة واحدة .

ملاحظة :

1ـ **إذا كان الاسم منتهيا في الأصل بتاء مربوطة يذكر بعده** ما يدل على العدد نحو :

ضربته ضربة واحدة قضت عليه .

2ـ **إذا كان الفعل غير الثلاثى له مصدران يصاغ اسم المرة من أشهرهما** نحو :

زلزلة واحدة ، مقاتلة واحدة .

(13) اسم الهيئة :

تعريفه :

اسم يذكر لبيان هيئة الفعل أو نوعه نحو : جلست جلسة متزنة .

صوغه من الثلاثي المجرد :

يصاغ على وزن فعلة نحو :

والظل يسرق في الخمائل خطوة ... والغصن يخطر خطرة النشوان

والشمس تنظر من خلال فروعها ... نحو الحدائق نظرة الغيران

صوغه من الفعل غير الثلاثي :

يأتي اسم الهيئة منه مصدراً موصوفا لهذا الفعل نحو : أكرمته إكراما عظيما .

(14) اسم التفضيل :

تعريفه :

اسم مصوغ علي وزن أفعل للدلالة علي أن شيئين اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما علي الأخر فيها نحو[1] :

اليد العليا خير من اليد السفلى – محمد أكرم من علي – زينب فضلى النساء .

شروط فعل التفضيل :

يشترط في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل أن يكون ثلاثيا متصرفاً ، تاماً مثبتاً ، قابلاً للتفاوت ، (التفاضل) ليس الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، (ما دل علي لون أو عيب أو حلية) نحو :

أحمر .... حمراء ، أعرج ..... عرجاء ، أحور .... حوراء .

---

(1) تحذف همزة أفعل من : خير – شر – حب

حالات اسم التفضيل :

1ـ مجرد من أل والإضافة :

وحكمه أن يكون مفرداً مذكراً ويأتي بعده المفضل عليه مجروراً بمن : وقد تحذف (من) مع مجرورها للدلالة عليهما ويكثر الحذف إذا وقع فعل التفضيل خبراً نحو :

" أنا أكثر منك مالاً وأعز نفرا "

2ـ مقترن بـ" أل " :

ويجب مطابقته للمفضل ولا يذكر بعده المفضل عليه وتكون المطابقة في العدد والنوع نحو :

محمد الأكرم ، زينب الفضلى ، المعلمون الأكرمون .

بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها تنال إلا علي جسرٍ من التعب

يا ويح قلبي من دواعي الهوى يا ويح قلبي من دواعي الهوى

3ـ مضاف إلى نكرة :

ويجب إفراده وتذكيره كالمجرد من الإضافة نحو :

الكتاب أحسن صديق ، زينب أفضل امرأةٍ .

4ـ مضاف إلى معرفة :

ويجوز فيه الإفراد والتذكير كالمجرد من أل والإضافة نحو :

محمد أكرم الناس – زينب أفضل النساء .غير مطابق– " **ولتجدنهم أحرصْ الناس علي حياة** " . (البقرة 96)

ونجوز المطابقة كالمعرف بأل نحو :

" وكذلك جعلنا في كل قريةٍ أكابر مجرميها " – " إن أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا "

ملحوظة :

1- إذا فقد شرط من الشروط السابقة : نأتي بمصدر الفعل الصريح ثم نأتي باســـم تفضيل مستوفٍ للشروط ونجعله علي وزن أفعل أو فعلي ويعرب المصدر تمييزاً : هذا أحسن أن نعني به ، وهذا أجدر ألا تتركه

2- الجامد (**عسي - ليس - نعم - بئس**) **والناقص** (**كان وأخوتهـا**) والغير قابل للتفاضل (التفاوت) مثل مات ، فنى لا يمكن التعجب منه لأنه لا تفاضل فيه.

باب المعجم والمصادر والإسناد

1ـ المجرد والمزيد

2ـ الكشف في المعاجم

3ـ أسلوب القسم

4ـ اجتماع الشرط والقسم

5ـ توكيد الفعل بالنون

6ـ إسناد الأفعال إلى الضمائر

7ـ الإبدال

8ـ الإعلال

9ـ التنازع

10ـ الإدغام

11ـ الوقف

(1) **المجرد والمزيد :**

أولا : المجـرد :

وهو ما كانت حروفه كلها أصلية ولا نستطيع حذف حرف منها دون أن يتغير المعنى .

أنواعه :

1ـ **ثلاثى** : سأل – ضرب – أكل .

2ـ **رباعى** : دحرج – زلزل- وسوس – نقنق – قشعر .

3ـ **خماسى** : فرزدق – سفرجل

ثانيا : المـزيد :

ما يزيد على أصوله حرف أو أكثر من حروف الزيادة التالية : " سألتمونيها " أو " اليوم أنساها " كما تكون الزيادة بالتضعيف أي تشديد أحد حروفه .

أنواعـه :

1ـ ثلاثى مزيد :

(أ) **بحرف واحد** : أخبر – حصان من حصن – أكرم – قطّع – شارك .

(ب) **بحـرفين** : انطلق – تسامح – تعاطف – توافق – تزامن – مصباح مـن صبح.– احمرّ – ابتعد – انصهر .

(ج) **بثلاثة أحرف** : استنصر – انطلاق – استقبل – اخشوشن – استطا ع .

(د) **أربعة أحرف** : استغفار – استنفار – استعجال .

2ـ رباعى مزيد :

(أ) **مزيد بحر ف**: تدحرج – تبعثر – تزلزل – تلعثم .

(ب) **مزيد بحرفين** : اقشعرّ – اطمأنّ – افرنقع – احرنجم .

مالا يعد من حروف الزيادة :

1ـ حروف المضارعة " أنيت " لا تعد من حروف الزيادة نحو : ألعب – يلعب – نلعبُ – تلعبُ .

2ـ ضمائر الرفع المتحركة نحو: (ألف الاثنين – واو الجماعة – ياء المخاطبة – نون النسوة – تاء الفاعل – نا – الدالة على الفاعلين – تاء التأنيث) .

3ـ نون التوكيد الثقيلة والخفيفة .

4ـ التسويف : السين وسوف [1]

(2) الكشف في المعاجم :

خطوات الكشف :

1- تجرد الكلمة من حروف الزيادة .

2- نرد الحرف المحذوف من أصول الكلمة نحو : ابن ..... بنو لأن النسبة إلى ابن ... بنوى ، دم .... دمو لأن النسبة إلى دم " دموى " ، قم ...... قوم لأن الألف المحذوف من قام أصلها واو .

3- إذا كان آخرالكيلمة ألف ترد إلى أصلها الواو أو الياء .

أولا : طرق معرفة أصل الألف :

(أ) **الفعل** نحو :دعا .... يدعو ، سما .... يسمو ، قضى ...... يقضى بالإتيان بمضارعه .

(ب) **باتصاله بالضمير** نحو : قضيِ ...... قضيتُ ، سما ...... سمونا .

(جـ) **بمصدر الفعل** نحو : رعى .... رعيا ، سما ...... سمواً .

---

(1) السين : من حروف الزيادة فى استطاع – استخرج – استنصر – استفتح – استقطب .

أما التسويف فليس من حروف الزيادة .

ثانياً : في الأسماء نعرف أصل الألف بالطرق التالية :

(أ) **المثنى** : عصا ..... عصوان ، فتى .... فتيان ،

(ب) **فك التشديد في الكلمة المشددة** نحو : قلّ ..... قَلَلَ .

طريقة الكشف في المعجم الوسيط ومختار الصحاح:

كلمة الأساطير : مادة :سطر : باب السين فصل الطاء ثم الراء.

القاموس المحيط ولسان العرب : مادة : سطر : باب الراء فصل السين

كلمات للتدريب :

دانية– سامية– حسناء– غـــادة–الديـــّة– الفديـــة– الاتجاهات– الميزانية

(3) أسلوب القسم :

أجـزاوه :

من أساليب التوكيد ويتكون من أداة قسم ، ومقسم به ، ومقسم عليه (جواب القسم

جملة جواب القسم :

تكون جملة إسمية (مثبتة أو منفية) ، أو جملة (فعلية مثبتة ، منفية) .

توكيد جملة جواب القسم :

أولاً : جواب القسم جملة إسمية :

1ـ إذا كانت جملة جواب القسم.إسمية مثبتة يؤكد بان أو إن واللام نحو :

. تؤكد بإن نحو : والله إن الساكت عن الحق شيطان

تؤكد باللام وإن نحو : والله إن الساكت عن الحق لشيطان .

2ـ إذا كان جواب القسم جملة إسمية منفية لا تؤكد نحو:

وحقك لا نجاح إلا بالمثابرة – لعمرك ليس في العمل الشريف مهانة .

ثانياً : جواب القسم جملة فعلية :

1ـ فعلها ماض مثبت : يؤكد بقد أو اللام وقد نحو:

والله قد هان كل شيء إلا الكرامة – والله لقد هان كل شيء إلا الكرامة .

2ـ فعلها مضارع مثبت متصل بلام القسم يؤكد بالنون الثقيلة أو الخفيفة نحو :

والله لأستسهلنْ الصعب أو أدرك المنى – والله لأستسهلنَّ الصعب أو أدرك المنى.

3ـ المضارع المنفى لا يؤكد نحو:

والله لن يضيع حق وراءه مطالب .

4ـ الماضي المنفى لا يؤكد نحو:

والله ما ضاع حق وراءه مطالب .

(4) اجتماع الشرط والقسم :

إذا اجتمع في الأسلوب شرط وقسم كان الجواب للسابق منهما نحو :

1ـ الجواب للقسم نحو: " جملة مؤكدة بإن واللام " :

والله إن سعيت في الخير إن سعيك لمشكور .

والله: قسم، سعيت: شرط إن سعيك لمشكور : جواب القسم لأنه سبق الشرط

2ـ الجواب للشرط لآنه سبق القسم ويكون مجزوما بحذف حرف العلة نحو :

إن سعيْتَ والله في الخير تلقَ جزاء سعيك .

إن سعيت: شرط، والله : القسم، تلق: جواب الشرط مجزوم نحذف حرف العلة

حذف المقسم به :

يجوز حذف المقسم به ، وترك الواو دليلا عليه نحو :

" ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونن من الصاغرين "

" وقال الله أنى معكم لئن أقمتم الصلاة وءاتيتم الزكاة وءامنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم .... "

" كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية " .

ملحوظة :

مواضع تقدير القسم :

(أ) **بعد الفعل المضارع المتصل باللام والمؤكد باحدى نونى التوكيد** نحو :

لأقدمن المعروف للمحتاج

(**ب**) **قبل لئن** (**وهى مكونة من لام موطئة للقسم وإن**) نحو :

" ولئن شكرتم لأزيدنكم "

(**جـ**) **قبل لقد** (**وهى مكونة من لام موطئة للقسم وقد**) نحو :

لقد آثرك الله علينا .

(5) توكيد الفعل بالنون :

1ـ الفعل الماضي :

ممنوع من التوكيد بالنون مطلقا .

2ـ الفعل الأمر :

يجوز توكيده بالنون لدلالته على الطلب نحو :

أرحم الضعيف أو أرحمن الضعيف .

أطع والديك .... أطيعن والديك ، وأطعن والديك .

3ـ الفعل المضارع : حكم توكيده :

(أ) **واجب التوكيد** نحو:

إذا كان جواب القسم متصلاً بلام القسم دالا على الاستقبال مثبتاً :

والله لاكرمن اليتيم ولأجزين بالإحسان إحسانا .

والله لأخدمن بلدى ولأقومن بالواجب .

(ب) **جائز التوكيد** نحو :

1) **إذا كان دالا على الطلب متصلاً بلام الأمر** نحو : " لينفق ذو سعة من سعته " . أو " لينفقن كل ذى سعة من سعته "

2) **إذا اتصل " بلا " الناهية** نحو : لا تصغ إلى الشائعات – أو لا تضغين إلى الشائعات .

3) **إذا سبق بما يدل على الطلب كالاستفهام** نحو : أتجهر برأيك أو أتجهرن برأيك ، هل تمارسن الرياضة .

4) **إذا سبق بحرف للتمنى** نحو : ليت العلم يكتشف كل الأمراض – ليت العلم يكتشفن كل الأمراض .

5. **إذا سبق بحرف للرجاء** نحو : لعل العلم يخرج كنوز الصحارى – لعل العلم يخرجن كنوز الصحارى .

(جـ) **ممتنع التوكيد** نحو

1) **إذا لم يكن جوابا لقسم ولم يدل على طلب** نحو : تتمدد المعادن بالحرارة – يخدم الفدائي بلاده .

2) **إذا كان جواب القسم مفصولاً عن اللام أو منفياً أو دالا على الحال** نحو:

والله لسوف أدافع عن بلادى ....مفصول عن اللام .

وحقك لا يذهب العرف بين الله والناس ...... منفي .

وحقك لن أساعد الظالمين .... منفي .

وشرفك لأستقبل الطائرة الآن ....دال على الحال .

التغيرات في الفعل عند إضافة نون التوكيد إليه :

ليذهبنَّ : أصل الفعل يذهب قبل دخول النون ، وقد أبدلت ضمة اللام فتحة

لتركبنَّ : أصله تركبون ، حذفت النون من آخره مع واو الجماعة لأن النون من الأفعال الخمسة تحذف عند دخول نون التوكيد على الفعل ، فإذا دخلت النون لتركبون ، نون التوكيد لتركبوننَّ ، تحذف النون من آخره لكراهة اجتماع النونات فتتحول إلى : لتركبونَّ ، فاجتمع ساكنان الواو والنون الأولى من المشددة ، فنحذف الساكن الأول وهو الواو فتتحول إلى لتركبُنَّ .

ركب : تركبون - لتركبوننَّ - لتركبونَّ - لتركبُنَّ

لتنصرنّ : في قولنا : يا عائشة لتنصرنَّ المساكين ، فإن أصله : تنصرينَ ، فلما دخلت النون صارت : لتنصريننَّ ، فاجتمعت ثلاث نونات فنحذف واحدة لكراهة توالي الأمثال فتتحول إلى : لتنصرينَّ ، فاجتمع ساكنان الياء والنون الأولى من المشددة فنحذف الساكن الأول وهو الياء لتصير: لتصرِنَّ

نصر : تنصرين - لتنصريننَّ - لتنصرينَّ - لتنصرنَّ

لَتعودنّ : أصله تعودون دخلت عليه النون الثقيلة مع لام الابتداء فنحذف نون الإعراب لتتحول إلى : لتعودونَّ فالتقى فيه ساكنان : واو الجماعة ، والنون المشددة، فنحذف واو الجماعة لتصير : لتعودُنَّ

- **تعودون - لتعودوننَّ - لتعودونَّ - لتعودُنَّ**

امتناع توكيد الفعل :

ويمتنع توكيد المضارع بالنون في الحالات التالية :

أ- أن يكون غير مسبوق بما يجيز توكيده كالقسم وأدوات الطلب والنفي والجزاء وما الزائدة .

بـ إذا كان منفيا في جواب القسم نحو : والله لن أخون الأمانة

جـ إذا دل على الحال وليس الاستقبال نحو : والله لأذهب الآن وعليه قول الشاعر :

لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي أن بيتي واسع

د ـ أن يكون مفصولا عن لام القسم نحو : " **ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون** " آل عمران /158 - "**ولسوف يعطيك ربك فترضي** " الضحى /5

فعل الأمر : يجوز توكيده مطلقا نحو : تعلمن العلم ، واجتهدن في تحصيله

الماضي : لا يجوز توكيده مطلقا ، وقال آخرون إن كان ماضيا لفظا مستقبلا معنى فيجوز توكيده نحو : فإما أدركن أحد منكم الدجال فإنه في معنى يدركن .

(6) إسناد الأفعال إلي الضمائر :

أولاً : الفعل الصحيح السالم :

لا يتغير مطلقاً عند اسناد الفعل إلي الضمائر في الماضي والمضارع والأمر نحو:

ضرب لعب ذهب	ماض	مضارع	أمر
متكلم: ضُربت-ذهبت	ذهبنا	نذهب	اذهب
مخاطب: ضربتَ- ذهبت	ذهبتم	تذهبون	اذهبوا
مخاطبة:ضربتِ-ذهبتِ	ذهبتن	تذهبن	اذهبن
غائب: ضربوا- شربوا	لعبوا	يذهبون	اذهبوا
غائبة: ضربت-لعبت- ذهبت	لعبن	يذهبن	اذهبن

ثانياً : الفعل الصحيح المضعف :

1ـ الماض : شَدَ : أنا شددتُ ـ نشُدُ ـ شُدَوا ـ شددنا ـ شددن

(أ) **يجب فك الادغام إذا اتصل الفعل بضمير رفع متحرك** (تاء الفاعل ، نا الدالة علي الفاعلين ، نون النسوة) .

(ب) لا يفك إدغامه إذا اتصل أو اسند إلى ضمير رفع متصل أو اتصلت به تاء التأنيث أو أسند إلي اسم ظاهر .

2ـ المضارع :

(أ) **يجب فك الإدغام إذا اتصل بنون النسوة نحو** : النساء شددن أزرها

(ب) **لا يفك الإدغام** إذا اتصل بألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

ثالثاً :الفعل المعتل المثال :

1ـ المضارع : (**وجد ـ يجد**) تحذف الواو (فاء الفعل) وجوباً إذا كان ثلاثيا مجرداً نحو : أنا أجد – هي تجد – هن يجدن – أنتن تجدن – أنتم تجدون

تحذف الواو (فاء الكلمة) وجوبا من المضارع إذا كان ثلاثياً مكسور عين مضارعه .

2ـ الماضي : **لا يتغير شيء** نحو : أنا وجدت – أنت وجدت ، هي وجدت .

3ـ الأمر : أنت جد ، أنتما جدا ، أنتن جدن ، تحذف الواو (فاء الفعل) وجوبا إذا كان ثلاثيا مجرداً وعين مضارعة مكسورة

رابعاً : المعتل الأجوف :

1ـ الماضي : قام : أنا قمت ، أنتم قمتم ، أنتن قمتن ، هو قام ، هن قمن :

(أ) **يجب حذف ألفه** (**عين الفعل**) إذا اتصل بضمير الفاعل المتحرك (التاء المتحركة ، نحن ، نون النسوة ، الضمائر العائدة على أنتما ، أنتم ، أنتن ،)

(ب) **يجب عدم الحذف إذا اتصل بألف الإثنين أو واو الجماعة في المضارع** نحو: أنا أقوم – أنت تقوم – أنت تقومين – أنتن تقمن – هن يقمن .

(جـ) **يجب حذف ألفه إذا اتصل بنون النسوة .**

(د) **يجب حذف ألفه إذا كان الفعل المعتل الأجوف مضارعا مجزوما** : لم أقم .

2ـ الأمر : قم ـ قوما ـ قومي ـ قمن

يجب حذف ألفه إذا كان المعتل الأجوف مبنياً علي السكون .

خامساً : المعتل الناقص :

1ـ في الماضي : زها والمضارع يزهو المعتل بالألف :

زهوتُ – زهوتما – زهوتن– هما زهتا – هن زهْونَ – هم زَهَوْا .

(أ) **تحذف ألفه** (**لام الفعل**) إذا اتصل به واو الجماعة أو تاء التأنيث ويفتح ما قبل السابق لها دلالة علي المحذوف .

(ب) **يجب إعادة الألف إلى أصلها إذا لم يتصل بواو الجماعة .**

2ـ في المضارع :

أزهو – تزهون – أنت تزهين – أنتن تزهون – أنتم تزهون – هن يزهون ، يجب حذف ألفه (لام الفعل) إذا اتصلت به واو الجماعة وياء المخاطبة وتحريك الحرف الذي قبل الواو بالضم والحرف الذي قبل الياء بالكسر .

2ـ الأمر :

أُزهُ – أنتما أُزْهُوا – أنتِ أُزْهِي – أنتن أُزْهون – أنتم أُزْهوا ، يْجب حذف ألفه (لام الفعل) إذا اتصل به واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

سادسا : المعتل الناقص بالياء " خشي " :

1ـ الماضي :

أنا خشيت – أنتم خشيتم – أنتن خشيتن – هما خشيا – هن خشين .

(أ) **يجب حذف الياء** إذا اتصلت بواو الجماعة وضم ما قبلها .

(ب) **بقاء الياء** إذا لم يتصل بواو الجماعة .

2ـ المضارع :

نحن نخشى – أنتم تخشون – أنتِ تخشين – أنتن تخشين – هن يخشون – هن تخشين – هما تخشيان .

(أ) **يجب حذف الياء** إذا اتصلت بواو الجماعة أو ياء المخاطبة وفتح ما قبلها

(ب) **تبقي الياء** إذا اتصلت به ألف الإثنين أو نون النسوة .

(جـ) **تقلب الياء** ألفا في حالات أخرى :

سابعا :إسناد الفعل " وفى " :

1ـ الماضي :

وفينا – وفيتم – وفيتن – وفوا – هن وفين ، يجب حذف ألفه (لام الفعل) عند اتصاله بواو الجماعة أو تاء التأنيث ، وفتح ما قبلها ، أو إعادة الألف إلى أصلها إذا لم يتصل بواو الجماعة.

2ـ المضارع : يفي :

نفي – أنتم تفون – أنتن تفين – هم يفون – هما تفيان – هن يفين ، يجب حذف ألفه (لام الفعل) عند اتصاله بواو الجماعة أو ياء المخاطبة وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء .

3ـ الأمر :

أنت فِ – أنتما فيا – أنتم فُوا – أنتِ فِي – أنتما فيا – أنتن فين

(أ) **يجب حذف ألفه (لام الفعل)** إذا اتصلت به واو الجماعة أوياء المخاطبة وضم ما قبل واو الجماعة وكسر ما قبل ياء المخاطبة .

(ب) **يجب حذف فاء الفعل** إذا كان ثلاثياً مجروراً وعينه مكسورة في المضارع

إسناد الفعل المعتل الآخر :

أولاً : المضارع المعتل بالألف : يرضى - يخشى - يسعى .

(أ) **إلى ألـف الإثـنين** : يرضيان : قلب حرف العلة ياء مفتوحة وزيادة علامـة الرفع .

(ب) **إلى واو الجماعـة** : يرضَون : حذف حرف العلة وفتح ما قبله ثم زيـادة علامة الرفع .

(جـ) **إلى ياء المخاطبة** : أنت ترضَيْن : تقلب الألف إلى ياء ثم تحذف ويفتح مـا قبلها ثم تضاف علامة الرفع .

(د) **إلى نون النسـوة** : أنتن ترضَيْن : تقلب الألف ياء ثم تضاف نـون النسـوة ويكون الفعل مبنيا على السكون .

ثانياً : الأمر المعتل الآخر : (ارض - اسع - اخش) :

(أ) **إلى ألف الإثنين** : ارضيا : تحول الألف إلى ياء وتضاف علامة التثنية .

(ب) **إلى واو الجماعة** : ارضوا : يحذف حرف العلة الألف وفتح ما قبله وإضافة واو الجماعة ، حذف النون ويكون الفعل مبنياً .

(جـ) **إلى يـاء المخاطبـة** : ارضي : تقلب الألف ياء ثم تحذف وتبقى الفتحة دليلاً عليها ، إضافة ياء المخاطبة الساكنة ، حذف النون .

(د) **إلى نون النسـوة** : ارضين : تقلب الألف ياء ساكنة ، وضع نـون النسـوة ويكون الفعل مبنيا على السكون .

ثالثاً : المضارع المعتل الآخر بالواو : (يدعو - يسمو - يرجو :

(أ) **إلى ألف الإثنين** : يدعوان : زيادة علامة الرفع .

(**ب**) **إلى واو الجماعة** : يدعون : إضافة واو الجماعة ونون الرفع وحذف حرف العلة الواو وضم ما قبله .

(**ج**) **إلى يـاء المخاطبـة** : أنت تَدْعِين : يحذف حرف العلة ، وتضاف ياء المخاطبة ونون الرفع ، وكسر ما قبل حرف العلة المحذوف .

(**د**) **إلى نـون النسـوة** : هن يدعون : زيادة نون النسوة المفتوحة ، وبناء المضارع على السكون ، وتكون النون فاعل .

رابعاً : الأمر المعتل بالواو المحذوفة : (ادعُ ـ اسمُ ـ ارجُ) :

(**أ**) **إلى ألف الإثنين** : ادعوا : أمر مبنى على حذف النون والضمير فاعل .

(**ب**) **إلى واو الجماعة** : ادعوا : تحذف الواو ، توضع واو الجماعة بعدها ألـف فارقة ، إعرابه : أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل .

(**جـ**) **إلى يـاء المخاطبـة** : أْدعِي : حذف واو الفعل ، إضافة ياء المخاطبة ، كسر ما قبلها ، إعرابه: أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل .

(**د**) **إلى نون النسوة** : ادعون : زيادة نون النسوة المفتوحة ، بناء الفعـل علـى السكون ، إعراب نون النسوة في محل رفع فاعل .

إسناد الفعل المضارع الصحيح إلى الضمائر:

أولاً : المضارع الصحيح الآخر : يفهم :

(**أ**) **إسناده إلى ألف الأثنين** : يفهمان : لا يحدث تغيير ، تضاف علامة الرفع .

(**ب**) **إسناده إلى واو الجماعة** : يفهمون : لا يحدث تغيير، تضاف علامة الرفع .

(**جـ**) **إسناده إلى ياء المخاطبـة** : أنتِ تفهمين : لا يحدث تغيير ، تضاف علامـة الرفع .

(**د**) **إسناده إلى نون النسوة** : هن يفهمن : يبنى المضارع على السكون ، وتضاف نون النسوة .

ثانياً : الأمر الصحيح :

(أ) **إسناده إلى ألف الاثنين** : افهما : لا يحدث تغيير ، زيادة ألف الاثنين ، بناء الفعل على حذف النون وتعرب الألف فاعل .

(ب) **إسناده إلى واو الجماعة** : افهموا : لا يحدث تغيير ، تضاف واو الجماعة ، يكون الفعل مبنيا على حذف النون وواو الجماعة فاعل .

(جـ) **إسناده إلى ياء المخاطبة** : افهمي : تضاف ياء المخاطبة ، ويكون الفعل مبنيا على حذف النون والياء فاعل .

(د) **إسناده إلى نون النسوة** : افهْمنَ : تزاد نون النسوة ، بناء الأمر على السكون ويكون الفعل مبنيا على السكون والفاعل نون النسوة .

إسناد الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو:

(أ) **إسناده إلى ألف الإثنين** : يدعوانِ : لا يحدث تغيير ، تضاف ألف ونون مكسورة .

(ب) **إسناده إلى واو الجماعة** : يدعُونَ : حذف حرف العلة ، وضم ما قبلها ، إضافة واو الجماعة وبعدها نون الرفع مفتوحة .

(جـ) **إسناده إلى ياء المخَاطبة** : أنتِ تَدْعين : حذف حرف العلة ، إضافة ياء المخاطبة ، وكسر ما قبلها .

(د) **إسناده إلى نون النسوة** : هن يدعون : بناء المضارع على السكون ، زيادة نون النسوة ويكون المضارع مبنى على السكون وفاعله نون النسوة .

إسناد الأمر المعتل الآخر بالواو:

(أ) **إسناده إلى ألف الإثنين** : ادعُوَا : أمر مبنى على حذف النون والضمير فاعل.

(ب) **إسناده إلى واو الجماعة**: ادعُوا : يحذف حرف العلة ، إضافة واو الجماعة بعدها ألف فارقة ، ويكون الفعل مبنيا على حذف النون والواو فاعلاً .

(**جـ**) **إسناده إلى ياء المخاطبة** : ادعي : حذف حرف العلة ، إضافة ياء المخاطبة، كسر ما قبلها ويكون الفعل مبنيا على حذف النون والياء فاعل .

(**د**) **إسناده إلى نون النسوة** : ادعون : تزاد نون النسوة المفتوحة ، يبنى الفعل على السكون وتعرب النون فاعل .

ملحوظات :

1ـ قد تتشابه بعض الصور عند الإسناد تشابهاً ظاهرياً مع اختلافها في الحقيقة مثل المضارع المعتل الآخر بالواو " يدعو " عند إسناده إلى واو الجماعة " يدعون " والى نون النسوة يدعون نحو : الرجال يدعون إلى الحق ،وتعرب : مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل .

* النساء يدعون إلى الحق : ويعرب بالفعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة ، وتكون النون في محل رفع فاعل .

* أنت ترضين : مضارع مرفوع بثبوت النون والياء فاعل .

* أنتن ترضَيْن : مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة وتعرب النون فاعلاً .

2ـ إذا كان الفعل معتلا بالألف قلبت ياء مفتوحة عند إسناده لألف الإثنين وساكنة مع نون النسوة ، وتحذف عند الإسناد إلى واو الجماعة وياء المخاطبة ويفتح ما قبلها .

3ـ زيادة نون الرفع بعد ألف الإثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة لتكون علامة لرفع المضارع المعرب ، أما نون النسوة فالمضارع معها مبني على السكون دائما ولذلك تحذف نون الرفع .

4ـ إذا كان الفعل معتلا بالواو أو الياء عند إسناده إلى ألف الإثنين لا تحذف الواو وتكون مفتوحة لمناسبة الألف ، ونضع بعد الألف نون الرفع وتبقى كذلك عند الإسناد إلى نون النسوة.

ويجب حذف الواو عند الإسناد إلى واو الجماعة وياء المخاطبة مع ضم ما قبل واو الجماعة وكسر ما قبل ياء المخاطبة ، وزيادة نون الرفع بعدهما في حالة الرفع .

(7) الإبدال :

تعريفه :

جعل حرف مكان آخر أو تغيير حرف بحرف فيزال المبدل منه ويوضع المبدل مكانه

الحروف التي يحصل فيها الإبدال :

1ـ تبدل الألف من الواو والياء والهمزة نحو : إبدال الهمزة من الهاء في ماء بدليل التصغير على مويه والجمع أمواه ومياه .

2ـ الألف : **الاسم المنون المنصوب تقلب نون تنوينه ألفا عند الوقف عليها نحو** : اشتريت قلماً واحداً عند الوقف على " قلم "

3ـ الهمزة : **إذا تطرفت الواو أو الياء بعد ألف ساكنة تقلب همزة نحو** : سماء ، قضاء فأصلها سماو وقضاي لأن أصل الهمزة الأولى واو والثانية ياء .

وفي صيغة فاعل من الأجوف مثل : قائل وبائع أصلها قاول وبايِع وحرف العلة الزائد ثالثا .

وفي المفرد الصحيح مثل : سحابة وصحيفة وعجوز يقلب همزة عند جمعه جمع تكسير فيتحول إلى : سحائب وصحائف وعجائز .

حرف التاء :

(وصف وسم) عند الإتيان بوزن افتعل نقول : اتصف واتسم ، تقلب فاء المثال – المعتل أوله – تاء في وزن افتعل نحو : اتصل واتقى واتسر والأصل : اوتصل واوتقى وايتسر، وإبدال التاء من الواو إذا كانت فاء نحو : تخمة وتهمة وتراث وتجاه وتقوى فأصلها وخم وهم وورث ووجه ووقى.

حرف الدال :

إذا وقعت تاء افتعل بعد دال أو ذال أو زاي تقلب دالا نحو

ادان واذدكر وازدهر من الدين والذكر والزهر وأصلها ، اتدان واتذكر وازهر وكذلك ادعى وأصلها ادتعى واذدخر فأصلها اذتخر وكذلك ازدهى وأصلها ازتهى .

فالفعل الثلاثي إذا كانت فاؤه دالا نحو : دخر ، دعى ونريد أن نأتي منه بفعل على وزن افتعل نقول : ادخر وادعى على وزن افتعل .

فتاء الافتعال تبدل وجوبا دالا من تاء الافتعال إذا كانت فاؤه :

أ ـ دالا نحو : ادان وادعى وأصلها ادتان وادتعى .

ب ـ ذالا نحو : اذدكر واذدخر وأصلها اذتكر واذتخر .

جـ ـ زايا نحو : ازدهر وازدهى وأصلها ازتهر وازتهى

إبدال الميم :

إذا وقعت النون الساكنة والتنوين نونا ساكنة قبل باء تقلب ميما لفظا لا خطا نحو :

من بغى ------ ممبغى ، أخطأ خطأ بينا ------ خطأم بينا

وتبدل الميم من الواو وجوبا في " فم " غير مضاف إلى اسم أو ضمير وأصله فوه وجمعه أفواه .

إبدال بعض الحروف من تاء تفعل وتفعلل وتفاعل مع الإدغام :

اترس ----- تترس أي لبس الترس أو تستر به .

اثاقل ----- تثاقل ، اضرع ------ تضرع.

ازين ----- تزين ، اطير ------- تطير

الطاء :

إذا وقعت تاء " افتعل " بعد صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء تقلب طاء نحو :

اصطبر ------ من الصبر والأصل : اصتبر

اضطرب ------ من الضرب والأصل : اضترب

اطــرد ------ من الطرد والأصل : اطترد

اظظلم ------ من الظلم والأصل : اظتلم

اصطحب ------ من الصحبة والأصّل : اصتحب

اطلع ------ من الإطلاع والأصل : اطتلع

اطهر ------ من الطهاره والأصل : اطتهر

في الفعل الثلاثي إذا كانت فاؤه صادا أو ظاء ونريد الإتيان بفعل على وزن افتعل تقلب طاء نحو :

ضرب ------ اضطرب ، طرد ------ اطرد

طلع ------ اطلع ، صاد ------ اصطاد

وتبدل الياء من الواو في المواضع التالية :

1- إذا كسر ما قبلها نحو الداعي

2- وإذا وقعت عينا لمصدرِ فعل أعلت فيه وقبلها كسرة وبعدها ألــف نحــو : قيــام وصيام

3- إذا جاءت بعد كسرة وهي ساكنة مفردة نحو : ميزان وميقات من الوزن والوقت

4- إذا وقعت لاما لفُعْلى صفة نحو : الدنيا والعليا

5- إذا اجتمعت هي والياء في كلمة وسبقت إحداهما بالسكون نحو : سيد وميت وطي وولي فهو في الأصل : سيود وميوت وطوي ولوي

إبدال الواو من الألف إذا ضم ما قبلها نحو :

بايع وضارب عند البناء للمجهول يضم أوله ويكسر ما قبل آخــره فنقــول : بويــع وضورب

إبدال الواو من الياء :في الحالات التالية :

1- إذا كانت ساكنة مفردة مضموما ما قبلها في غير جمع نحو : موقن وموسر من أيقن وأيسر وأصلهما ميقن وميسر

2- إذا كانت لاما لفَعْلى اسما نحو : تقوى وفتوى

3- إن كانت عينا لفُعْلى اسما نحو : طوبى مصدر طاب

قلب الواو والياء تاءً :

إذا كانت إحداهما فاء للافتعال ، وما تصرف منه نحو اتصال فهي من الفعل : اتصل يتصل والأصل : أوتصال ، ومثاله : اتسار من الفعل : اتسر والأصل ايتسار ومثلها اتِّعد مصدر للفعل وعد ، يعد ، والأصل : أو تعدك

قلب التاء دالا نحو :

إذا وقعت تاء لافتعل وكانت الفاء دالا أو ذالا أو زايا نحو : ادان ، واذدكر ، وازدجر من الدين والذكر والزجر .

قلب التاء طاء :

إذا وقعت تاء لافتعل وكانت الفاء صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء نحو : اصطبر ، واضطرب ، واطّرد ، واظطلم فهي من الصبر والضرب والطرد والظلم وعليه قول الشاعر :

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فيظطلم

ملحوظة : متى كانت فاء افتعل واوا أو ياء أو ثاء قلبت فاؤه تاء نحو : افتعل من وعد : اتعد ، ومن اليسر : اتسر ، ومن الثغر : اثّغر

الإبدال : يقع في الحرف الثاني أو الثالث فقط نحو :

اصطفى : فهي من الفعل الثلاثي : صفى وأصلها : اصتفى فأبدلت التاء طاء فتحولت إلى : اصطفى لأنها سبقت بالصاد

اضطرب : من الثلاثي : ضرب ، وأصلها : اضترب فأبدلت التاء طاء لأنها سبقت بالضاد

ازدهر : من الثلاثي : زهر ، وأصلها : ازتهر ، فأبدلت التاء دالا لأنها سبقت بالزاي

اصطدم : من الثلاثي : صدم ، وأصلها : اصتدم ، فأبدلت التاء طاء لأنها سبقت بالصاد

ازدلف : من الثلاثي : زلف ، وأصلها : ازتلف ، فأبدلت التاء دالا لأنها سبقت بالزاي

اطّلع : من الثلاثي طلع ، وأصلها : اطتلع ، فأبدلت التاء طاء فتحولت إلى اططلع ، ثم أدغمت الطاء الأولى في الثانية لسكون الأولى

اطّبع : الثلاثي المجرد : طبع ، وأصلها : اطتبع حيث أبدلت التاء طاء فتحولت إلى : اططبع ، وأدغمت الطاء الأولى في الثانية لسكون الأولى

ادَّرف : من الثلاثي المجرد : درف ، فأصلها : ادترف حيث أبدلت التاء دالا اددرف ثم أدغمت الدال الأول في الثانية لسكون الأولى:

اطّرح : من الثلاثي : طرح ، وأصلها : اطترح ، ثم أبدلت التاء طاء لتصبح : اططرح ثم أدغمت الطاء الولى في الثانية لسكون الأولى

ونلاحظ أن كل كلمة يكون فيها حرف الداد مشدداً أو الطاء ، فإنها قد أبدلت التاء طاء أو دالا ،وتدغم الطاء أو الدال الأولى في الثانية لسكون الأولى

اتّقى : من الثلاثي : وقي وأصلها ، أوتقى فتبدل الواو تاء لمناسبة لافتعال ، فتصبح : اتتقى ، ثم تدغم التاء الأولى في الثانية .

اتسم : من الثلاثي : وسم ، وأصلها : اوتسم ، حيث أبدلت الواو تاء لمناسبة تاء الافتعال فتصبح ، : اتتسم ، ثم تدغم التاء الأولى في الثانية

اتّخذ : من الثلاثي : أخذ ، وأصلها : ائتخذ ، فأبدلت الهمزة تاء لمناسبة تاء االافتعال ، فأصبحت : اتتخذ ، ثم أدغمت التاء الأولى في الثانية .

اتّكأ : من الثلاثي : وكأ ، وأصلها : اوتكأ ، فأبدلت الواو تاء ، لمناسبة تاء الافتعال فأصبحت : اتتكأ ثم أدغمت التاء الأولى في فاء الافتعال .

اتّعظ : من الثلاثي : وعظ ، وأصلها : اوتعظ حيث أبدلت الواو تاء لمناسبة تاء الافتعال فأصبحت : اتتعظ ، ثم أدغمت التاء الأولى في فاء افتعل

اتّسر : من الثلاثي : يَسر : وأصلها : اتيسر ، فأبدلت الياء تاء لمناسبة تاء الافتعال فأصبحت : اتتسر ، ثم أدغمت التاء الأولى في فاء الافتعال

ونلاحظ أن : كل كلمة ثانيها تاء مشددة ، تدغم التاء الأولى في فاء الافتعال والكلمات التي يحدث فيها إبدال هي)ط د ت) ، والإبدال يحدث في باب الافتعال فإذا كان ثاني وزن " افتعل " تاء مشددة فإن أصل التاء الأولى واو وهي تقابل فاء الميزان " فعل "

قلب النون ألفا للوقف نحو : لنسفعاً أي لنسفَعَنْ

حذف النون لالتقاء الساكنين :

لا تُهين الفقيرَ عَلّك أن تركع يوما والدهر قد رفعه

أي : لا تُهينَنْ الفقير وإلا لوجب أن يقال : لاتُهنْ لأنه نهي فحذفت النون لالتقاء الساكنين ولم تحرك .

ملحوظة : في التقاء الساكنين لابد أن يكون الأول من الساكنين حرف مد وهو الألف والواو والياء ، ويكون الثاني منهما مدغما في حرف آخر نحو : دابَّة فإن الألف والباء ساكنان والألف حرف مد والباء مدغم فجاز ذلك

ملحوظة : يجوز التقاء الساكنين في الوقف مطلقا فإنه محل التخفيف نحو : زيْدْ بكْرْ

حد التقاء الساكنين : أن يكون من الأول حرف لين والثاني مدغما ويكونان كلمة واحدة

لا تَخْشَينّ : أصله تخشيين ، حذفت كسرة الياء ثم الياء وأدخل لا ، وحذفت النون ، وقيل : لا تَخْشَيْ فلما ألحقت نون التوكيد التقى ساكنان ، الياء والنون ولم تحذف الياء وحركت بالكسر لأنه مناسب للياء .

لتبلَوُنّ : أصله : تُبْلَوون ، أدخلت نون التأكيد وحذفت نون الإعراب ، وضمت الواو

تَرَينَّ : أصله : تَرْأيين على وزن تفعلين ، حذفت الهمزة فأصبحت : ترَيين ثم حذفت كسرة الياء ، ثم الياء ، أو : قلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وفتح ما قبلهما، ثم حذفت الألف .

بناء اسم المفعول من الفعل اللازم :

لا يتم ذلك إلا بعد أن تُعدِّيه إذ ليس له مفعول فنقول : رجل ممرور به ، ورجلان ممرور بهما ، ورجال ممرور بهم ، وامرأة ممرور بها ، وامرأتان ممرور بهما ، ونساء ممرور بهن

فعيل يأتي بمعنى الفاعل نحو :رحيم بمعنى الراحم للمبالغة ويكون بمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول

الإبدال في المضاعف :

أمليت أصله أمللت حيث قلبت اللام الأخيرة ياء لثقل اجتماع المثلين مع تعذر الإدغام لسكون الثاني

الإدغام في المضاعف :

والإدغام هو الإدخال والإخفاء ، ومنه أدغمت اللجام في الفرس أي أدخلته ، وفي الاصطلاح : تسكين الحرف الأول من المتجانسين وإدخاله في الحرف الثاني نحو : مَدَّ أصله : مدد ، سكنت الأول وهو الدال وأدرجتها في الثانية فصارت مشددة

والمشدد حرفان الأول ساكن والثاني متحرك وسكن الأول ليتصل بالثاني ، ولو حُرّك لم يتصل به لحصول الفاصل وهو الحركة

الإدغام الواجب :

في الماضي والمضارع من الثلاثي المجرد مطلقا ، ومن الإدغام الواجب إذا اتصل بالفعل المضاعف أو ما شاكله ألف الضمير أو واوه أو ياؤه سواء أكـــان ماضـــيا أم مضارعا أو أمراً مجردا ، أو مزيدا فيه مجهولا أو معلوما ، والضابط أن كـــل فعـــل اجتمع فيه متجانسان ولم يقع بينهما فاصل أن يكون الثاني متحركا

قراءة أبي جعفر : " **أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ** " الشرح1 " بنصب نشرح علـــى حذف نون التوكيد الخفيفة أي : ألم نشرحَنْ فأبدل من النون ألفا ثم حذفها تخفيفا ، وقال أبو حيان : النصب بلم لغة بعض العرب وكذلك الجزم بلن

(8) الإعـلال :

مفهومه :

الإعـلال : هو تغير يجري في أحرف العلة بالقلـــب أو الحـــذف أو التســـكين ، وحروف العلة هي : " واي " ويكون تغيير حرف العلة إما بحذفه أو بقلبه أو بإسكانه وتحدث هذه التغييرات الصرفيه التي تلحق حروف العلة اجتنابا للثقل أو التعذر .

ويأتي الإعلال على طرائق هي :

أولا : الإعلال بالحذف :

أـ قياسي :

1ـ الفعل الثلاثي واوي الفاء إذا كان مضارعه على وزن " يفعل " تحذف الواو للثقل نحو " وصف ، وعد ------- يصف ويعد وأصلها يوصف ويوعد .

2ـ إذا كان حرف العلة حرف مد وجاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيما بعده نحو دم ،نم ، مل ، أصلها :دوم ، نام ،ميل ،التقى في كل منها حرف العلة وهو حـــرف مد بساكن بعده فحذف حرف العلة منعا لالتقاء ساكنين .

3ـ إذا كان الفعل الماضي ثلاثيا مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد نحو: ظل.

فلي فيها حالات ثلاث :

1) الإتمام والفك نحو ظللت .

2) حذف العين ونقل حركتها إلى الفاء نحو : ظلت

3) حذف العين وعدم نقل حركتها إلى الفاء نحو : ظلت

4ـ إذا التقى ساكنان أحدهما حرف عله يحذف نحو : قمت ، بعت ، هذا داع إلى الله ، وذاك فتى شهم

5ـ الفعل المعتل الآخر إذا جزم مضارعه أو بنى منه فعل الأمر يحذف حرف العلة نحو : لم يقض ، اسم بأخلاقك ، ادع إلى سبيل ربك بالحكمة .

بـ حذف غير قياسي :

1ـ حذف الياء تخفيفا ونقل حركتها إلى ما قبلها من : يد و دم فأصلهما يدي ، دمي

2ـ حذف الواو و وضع همزةِ الوصل أولهما من آخر: اسم ، ابن ، شفة ، فأصلها : سمو ، بنو ، شفو أو شفة .

ثانيا : الإعلال بالقلب :

حالاته :

1ـ قلب الواو أو الياء ألفا نحو :

قام ، دعا ، مال ، بني ، والأصل : قوم ، دعو ، ميل ، بنى

والإعلال بالقلب يكون بقلب الألف الثالثة في الفعل المعتل الآخر إلى أصلها نحو:

دعا ------ يدعو ، رمى ، يرمي

وترد إلى أصلها أيضا عند إسنادها إلى ضمائر الرفع نحو : دعوت ، رميت ، دعونا ، رمينا ، هن دعون ورمين

وتقلب الألف الرابعة فأكثر ياء نحو : استدعى ---- يستدعي ، هن يستدعين، أبقى ------- يبقى ، أبقيت

وتقلب الألف الثالثة في الأسماء واوا عند التثنية أو الجمع إذا كان أصلها الواو نحو: عصا ------- عصو ان ، رضا ------- رضوان ، رضوات

وتقلب الألف الرابعة فأكثر في الأسماء ياء نحو : هدى ---- هديات ، مصطفى------- مصطفيان

وتقلب الألف ياء إذا وقعت بعد ياء التصغير نحو :غزال --- غزيل ، خطاب ----- خطيب

وتقلب الألف ياء إذا وقعت بعد حرف مكسور نحو : مفتاح ------- مفيتيح

وتقلب الألف واوا إذا وقعت بعد حرف مضموم نحو : بايع ------- بويع

وإذا اجتمعت الواو والياء الأصليتان وسكنت السابقة منهما سكونا أصليا قلبت الواو ياء نحو : رمى ------- اسم المفعول ------- مرمى وليست مرموي

وتقلب الياء واوا إذا سكنت الياء بعد الضمة تقلب واوا نحو : أيقن ------ اسم الفاعل ------- مؤقن وليس ميقن

2ـ أن تقع متوسطة ساكنة إثر كسرة نحو :

إيراث ------- ميراث ، ميثاق ، ميزان ، قيمة ، حيلة

فأصلها : إوراث ، موثاق ، موزان ، قومة ، حولة ، قلبت الواو ياء للثقل من الخروج من الكسرة إلى الواو لمناسبة الياء .

أن تقع عينا لمصدر أعلت في فعله بشرط أن يسبقها في المصدر كسرة وأن يليها ألف زائدة نحو : صيام ، قيام فأصلها : صوام ، وقوام

أن تقع حرفا رابعة فصاعدا نحو : أعطيت ، وأعليت ، هما معطيان ومعليان .

أن تجتمع هي والياء في كلمة أو ما هو في حكم الكلمة ، ويكون السابق منهما ساكنا نحو : سيد ، ميت ، شي ،طي ، كي ، مرمى ، وأصلها سيود وميوت ، وشوى ، طوى ، كوى ، مرموي

أن تقع عينا في جمع تكسير صحيح اللام وقبلها كسرة وهي معلة مفردة نحو :

دار ------ ديار وأصلها : دوار

ماء ------ مياه وأصلها : مواه

قيمة ------ قيم وأصلها : قوام

حيلة ------ حيلة وأصلها : حول

3ـ قلب الياء واوا :

إذا وقعت ساكنة مفردة في غير جمع نحو :

موقظ ------ أصلها ميقظ

موقن ------ أصلها ميقن

4ـ قلب الألف واو :

إذا ضم ما قبلها نحو : شوهد ، روجع ، بويع ، كويتب ، شويعر ، لويعب .

5ـقلب الألف ياء :

إذا كسر ما قبلها في التصغير أو جمع التكسير نحو : مراحيض ، مفاتيح ، مزامير

وإذا وقع قبلها ياء التصغير نحو : غلام ----- غليم ، غزال ----- غزيل، سراج ------ سريج

قلبت الألف ياء وأدغمت في ياء التصغير .

ثالثا : الإعلال بالتسكين :

1-نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله نحو : يمشون ، يدعون أصلهما : يمشيون ، يدعوون .

2ـ نقل حركة الواو والياء إلى الحرف الساكن الصحيح الواقع قبلها وهذا يسمى إعلال النقل نحو : يقول ، يبيع فأصلهما : يقول ، يبيع .

3ـ إذا كانت الحركة غير مجانسة للحرف وجب قلبه حرفا يجانسها نحو :

إعادة أصلها إعواد استعادة أصلها استعواد

إفادة أصلها إفياد استفادة---- استيفاد

نقلت حركة الواو والياء وهي الفتحة إلى الساكن قبلها ثم قبلت كل منهما ألفا لمجانسة الفتحة ، فالتقت الفان فوجب حذف إحداهما تخلصا من التقاء الساكنين ، فحذفت الثانية لزيادتها وقربها من الطرف ثم أتى بتاء التأنيث عوضا منها .

وزن مفعول نحو :

مصوغ أصلها مصووغ مدين أصلها مديون

نقلت حركة الواو والياء إلى الساكن الصحيح فالتقى ساكنان فحذف الثاني لزيادته ، ثم قلبت الضمة إلى كسرة لمجانسة الياء .

رابعا : الإعلال في الهمزة :

تقلب الواو والياء همزة في الحالات التالية :

(أ) **إذا تطرفت بعد ألف زائدة نحو : رجاء ، دعاء ، كساء ، قضاء وأصلها نحو:** رجاو ، دعاو ، كساو ، قضاي

(ب) **بناء ، ولاء ، وفاء الأصل بناي ، ولاي ، وفاي**

(جـ) **إذا وقعت إحداهما عينا لاسم فاعل أعلت في فعله** نحو : صائم ، هائم ، أصلهما : صاوم ، هايم

خامسا : التقاء همزتين :

1ـ إذا كانت الأولى متحركة والثانية ساكنة تقلب الثانية حرف مد مجانس حركة الأولى نحو : آلم ، آدم ، والأصل : أألم ، أأدم

إيلام بعد الكسرة ياء ، والأصل : إئلام

2ـ إذا كانت الأولى ساكنة والثانية متحركة تدغم الأولى في الثانية بشرط أن تكونا في موضع العين نحو : سأال ، رأاس

3ـ إذا تحركت الهمزتان قلبت الثانية وجوبا ، فإن كانت الثانية لاما قلبت ياء مطلقا .

(9) التنازع :

تعريفه :

أن يتقدم عاملان أو أكثر ويتأخر معمول أو أكثر ويكون كل من المتقدم طالبا ذلك المتأخر نحو : " **آتوني أفرغ عليه قطرا** "الكهف /16

آتوني ، أفرغ كل منهما يطلب قطرا مفعولا به له

وقوله تعالى : " **هاؤم اقرؤوا كتابيه** "الحاقة /19

" هاؤم ، اقرؤوا " كلاهما يطلب كتابيه مفعولا به له

وقوله (صلى الله عليه وسلم) : " **تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين** "

• شروط التنازع :

1- أن تتقدم العوامل المتنازعة على ما تنازعت عليه .

2- أن تكون العوامل المتنازعة مرتبطة لا متناقضة ،ويحدث الربط بينها بالعطف أو مجئ المتأخر جوابا للمتقدم

3- أن تتجه العوامل المتنازعة للمعمول بحيث يصح اتجاهها لفظا ومعنى .

ومن أمثله التنازع :

* استعموا واهتدى الراغبون في الحق والخير

* صد الكبر وأضل العناد الراغبين عن الحق والخير

أي الفعلين يعمل النصب في المفعول به :

يعمل الأول لسبقه ، والأخير لقربه

باب التنازع : إعمال العامل الأول أولى نحو :

1- يرى الكوفيون ان إعمال الفعل الأول أولى وقد ورد عن امرئ القيس قوله :

فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة كفاني - ولم أطلب - قليل من المال

تقدم فعلان على اسم واحد ، فأعمل الأول وهو : كفاني ، حيث رفع قليل ولو أعمل الثاني وهو : أطلب ، لنصب الاسم به

2- " **آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَاراً قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً** "الكهف96 حيث أعمل الفعل الثاني : أفرغ، ولو أعمل الأول لقال : أفرغ عليه ، ومثله قوله تعالى :" **فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ** "الحاقة19حيث أعمل الثاني وهو : اقرءوا ، ولو أعمل الأول لقال : اقرءوه

3-ولكن نصفا لو سببت وسبني بنو عبد شمسٍ من منافٍ وهاشم

فأعمل الثاني ، ولو أعمل الأول لقال : سببت وسبوني بني عبد شمس بنصب بني وإظهار الضمير في سبني

والقياس : يؤكد أن الفعل الثاني أقرب إلى الاسم من الفعل الأول ، وليس في إعماله دون الأول نقض معنى فكان إعماله أولى .

(10) الإدغــام :

تعريفه :

الإدغام : هو إدخال حرف في حرف من جنسه ليكونا حرفا واحدا مشددا نحو : مَدّ – شَدّ – رَدَّ وحكم الحرفين في الإدغام أن يكون أولهما ساكنا والثاني متحركا .

ويكون الإدغام في الحرفين المتقاربين في المخرج نحو : كما يكــون في الحــرفين المتجانسين نحو : ادَّعى وأصله : ادتعى

أنواع الإدغام :

أـ صغير : وفيه يكون أول المثلين ساكنا.

بـ كبير : ويكون بين حرفين متحركين فيسكن أولهما بحذف حركته ، أو بنقلها

حكمه :

1ـ وجوب الإدغام في الحرفين المتجانسين في كلمة واحدة نحو : مرَّ أصلها مرر – مَدَّ أصلها مَددْ

ويجب إدغام المثلين المتجاورين الساكن أولهما إذا كانا في كلمتين نحو : اكتبْ بالقلم ، استغفر ربك

ويجوز الإدغام وتركه إذا كان الحرف الأول من المثلين متحركا والثاني بسكون عارض للجزم نحو : لم يُمُدَّ ، ولم يمدُدْ فك والفك أجود نحو :" **ولو لم تمسسه نـاره** " النور/35

وإذا اتصل بالمدغم فيه ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو نون التوكيد وجب الإدغام لزوال سُكون ثاني المثلين نحو : لم يمدّا ، مِدّا ، لم يمدوا ومدوا

وإذا كان في أول الفعل الماضي تـاءان نحو : تتابع فإنه يجوز فيه الإدغام مع زيادة همزة الوصل في أوله حتى لا نبدأ بساكن نحو : اتَّابع ، واتّبع فإن كان مضارعا لم يجز فيه الإدغام ويجب التخفيف بحذف إحدى التاءين نحو : تتجلى وتتلظى تتحــول إلى تجلى وتلظى نحو :" **فانذرتكم نارا تلظى** " الليل /14 ،:" **تنزل الملائكة** " القدر/4

امتناع الإدغام :

إذا كان المثلان على وزن أفعل في التعجب نحو : أعزز بالخلق الحميد ، وأحبب به فلا نقول : أحبّ به أو أعزّ به .

وإذا عرض سكون أحد المثلين لاتصاله بضمير رفع متحرك نحو : مددنا ومددت

(11) الوقـف :

تعريفه :

الوقف : هو قطع النطق عند آخر الكلمة ، وفق القواعد التالية :

1ـ **عند الوقوف منون نحذف تنوينه وأسكن آخره** نحو : هذا رجلْ فإذا كانت الحركة فتحة أبدلت التنوين ألفا نحو : رأيت رجلا

2ـ **عند الوقوف على نون التوكيد الساكنة أبدلتها ألف** نحو " **لنسفعا بالناصية** " العلق /15

3ـ **هاء الضمير للمفرد المذكر توصل في درج الكلام بحرف مد يجانسها إلا إذا التقت بساكن بعدها** نحو : رأيته وسررت به ، يلفظان :رأيتهو وسررت بهي فإذا وقفت عليها حذفت صلتها وهي الواو أو الياء فتقول : رأيتهْ ، ومررتُ بهْ [1]

4ـ **عند الوقوف على الاسم المنقوص إذا كان منقوصا تثبت ياؤه** نحو : سمعنا مناديا إذا كان منونا ، وإذا كان غير منون نحو : طلبت المعالي

5ـ **إذا وقفت على المقصور إذا كان غير منون تقف عليه كما هو** نحو : جاء الفتى وإذا كان منونا حذف تنوينه ، وترد إليه ألفه لفظا نحو : جاء فتى ، رأيت الفتى

6ـ **وإذا وقفت على تاء التأنيث المبسوطة فإذا كانت ساكنة تقف عليها تاء ساكنة .**

---

(1) جامع الدروس العربية 85/2

الوقف على المتحرك : للوقوف على المتحرك يكون بالطرق التالية :

1- الوقف عليه بالسكون وهو الأصل

2- الوقوف عليه بالرَّوم وهوالإتيان بحركة ضعيفة غير تامة تختلسها لتنبه على الأصل .

3- الوقوف عليه بالإشمام إن كان مضموما فقط أي تشير بالشفتين إلى الضمة بعد الوقف بالسكون المباشرة .

4- الوقوف عليه بنقل حركته إلى ما قبله نحو : عليك بالصَّبِرْ ، ويشترط فيه أن يكون ما قبله ساكنا وأن لا تكون الحركة المنقولة فتحة .

الوقف بهاء السكت :

تزاد هاء السكت عند الوقوف عليها في المضارع المعتل الآخر المجزوم بحذف آخره وكذلك في الأمر المعتل الآخر المبني على حذف آخره نحو : لم تمش ، لم تدعْ ، لم تخشْ وذلك الوقوف عليها بهاء السكت نحو : لم تمشِهْ ، لم تدعُهْ ، لم تخشَهْ

وإذا بقي الأمر على حرف واحد نحو : قِ ، عِ ، فِ وهي أفعال أمر أفعالها هي: وقى ، وفى ، وعى فيجب الوقوف عليه بهاء السكت وجوبا نحو : فِهْ ، عِهْ ، قِهْ وإذا وقعت ما الاستفامية بعد حرف جر حذف ألفها نحو :" **عم يتساءلون** " النبأ /1 وقوله تعالى :" **فيم أنت من ذكراها** " النازعات /43

مراجع البحث

1- ابن هشام : شرح شذور الذهب : تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد

..........: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : تحقيق : ح . الفاخوري

.........: مغنى اللبيب : تحقيق : ح . الفاخورى : دار الجيل : بيروت

2- أحمد الحملاوى : شذا العرف في فن الصرف : مكتبة الآداب.

3- أحمد الحوص : قصة الإعراب ج1 - ج 4 : دار الفكر سوريا .

4- أحمد مختار عمر : النحو الأساسي : ط ذات السلاسل 2000.

5- السيد الهاشمي : القواعد الأساسية للغة العربية : مؤسسة المعارف .

6- شوقي ضيف : تجديد النحو : ط . دار المعارف

7- عباس حسن : النحو في ج1 - ج 4 : ط دار المعارف .

8- عبد الحميـــد مصطفى : النحو العربى : دار القلم .

9- عبده الراجحى : التطبيق النحوي : دار النهضة العربية : التطبيق الصرفي : دار النهضة العربية .

10- على الجارم ومصطفى أمين : النحو الواضح .

11- على بهاء الدين بوخدود : المدخل النحوي : المؤسسة الجامعية للدراسات.

...............: المدخل الصرفى : المؤسسة الجامعية للدراسات .

12- محمد الأنطاكى : المنهاج في القواعد والإعراب : دار الشرق العربى .

13- محمد خير الحلوانى : الواضح في النحو : دار المأمون للتراث : د . ت .

14- محمد عيد : النحو المصفى : مكتبة الشباب .

15- محمد حسنى مغالسة : النحو الشافى : دار البشير : ط1 سنة 1991 .

16- محيـــي الدين الدرويش : إعراب القرآن وبيانه : دار اليمامة .

17- مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية ج1 - ج 3 دار الفكر العربي.

المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
إعراب تطبيقي	79
إذا الشرطية متى تكون جازمة	101
الحمل على اللفظ والمعنى	103
قضايا لغوية	105
حكمة تعريف الصراط المستقيم بالألف واللام	105
تقديم المغضوب عليهم على الضالين	105
عطف الاسم على الفعل	106
تأنيث الفعل مع الفاعل	107
حذف التاء من اسم الجمع	107
النفي ب لا والعطف بالواو	110
لفظ " عدو " لماذا يأتي مفرداً ؟	110
إفراد النور وجمع الظلمات	112
استخدام اسم الفاعل بمعني اسم المفعول	113
الحمل على الجوار في التوكيد	115
الحمل على نقل حركات الحروف	116
اسم المفعول : مصون ومقول ومصوغ	116
الفعل الماضي المبني للفاعل أو المفعول	116
من شواهد الجر على الجوار في النعت	117

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
أولاً : جزم المضارع بعد " لم ، لما ، لام الأمر ، لا. الناهية "	141
ثانيا : جزم المضارع في جواب الطلب	141
ثالثاً : أدوات الشرط الجازمة	142
6- اقتران جواب الشرط بالفاء	145
7- أدوات الشرط غير الجازمة	146
1) لو	146
2) لولا	147
3) إذا	148
4) كلما	148
5) لما	148
6) أما	149
8- اللازم و المتعدى	149
9- الأفعال الخمسة	152
10- أفعال المدح و الذم	153
11- أفعال التعجب	155
12- أسماء الأفعال	159
13- أسماء الأصوات	162
باب المرفوعات	163
1- المبتدأ والخبر تقديم المبتدأ	165

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الصفحة	الموضوع

الموضوع	الصفحة
(ب) من غير الثلاثي	289
(جـ) اسم الفاعل المنون	291
2- الصفة المشبهة	291
الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل	292
3- صيغ المبالغة	294
الفرق بينها وبين اسم الفاعل	296
4- اسم المفعول	296
5- اسما الزمان والمكان	298
6 - اسم الآلة	300
7- النسب	301
ما ينسب على غير القياس	305
8- التصغير	306
9- المصدر	309
مصادر الخماسى	310
10- المصدر الميمى	313
11- المصدر الصناعى	314
12- اسم المرة	315
13- اسم الهيئة	316

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
خامسا : التقاء همزتين	348
9- التنازع	348
10- الإدغـــام	350
11- الوقـــف	351
المراجع والمصادر	353
المحتويات	355